

# النَّظْمُ الْعَالَمِيُّ الْجَدِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# النظام العالمى الجديد

## المجلد السادس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٢٨٠٢٠٢٣



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لطفى ناصف	الاعتذار والتغويض .. الاساس لاجام العولمة	الجمهورية	١	٠٠/٠٤/٠٨		
نبيلة نتاجوب مع لغة العصر	الحياة	٣	٠٠/٠٤/٠٩			
نايف خواتمة	هل يهتد العرب على الطريق الثالث لمواجهة اخطار العولمة ؟	الأهرام	٥	٠٠/٠٤/١٠		
العولمة .. في نظر امريكا	الجمهورية	٨	٠٠/٠٤/١٣			
عماد امين الغواني	أين نحن في عصر العولمة ؟	الاقبال	٩	٠٠/٠٤/١٦		
محمد وجدي قنديل	خفايا	الأهرام	١٠	٠٠/٠٤/١٧		
أبراهيم نافع	من أين يأتي دور مصر ؟	الأهرام	١١	٠٠/٠٤/١٧		
محمد سلامو	العولمة والتحرر الديمقراطي	الحياة	١٣	٠٠/٠٤/١٨		
جوزف سماحة	العولمة ليست .. السهلة	الثقافة	١٤	٠٠/٠٤/٠٨		
سعد الدين ابراهيم	تأملات السيد ياسين	الثقافة	١٥	٠٠/٠٤/١٨		
محمد شنتا أبو سعد	تجاوز العولمة .. والفرصة الذهبية لمصر	الجمهورية	١٦	٠٠/٠٤/١٨		

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٨	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	عولمة القطب الواحد .. قضاياها ومستقبلها (٣-٥) محمد محمود ربيع
٢٠	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	مواجهة تحديات العولمة ألفونس غزير
٢١	٠٠/٠٢/١٩	الأدبالي	حول العولمة كيف تحركه الاطعام الامريكية الأدبالي
٢٣	٠٠/٠٤/١٩	القبس	العولمة والخطيم الالكتروني خالد عبد العزيز السعد
٢٥	٠٠/٠٤/١٩	أخر ساعة	عولمة الفكر والاقتصاد الأكثر سمادة ١
٢٩	٠٠/٠٤/١٩	الأدبالي	مأولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي طارق الشيخ
٣١	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	خطر العولمة اللغوية على الخصص والعامية أبو الخاسم سعد الله
٣٤	٠٠/٠٤/٢١	موت الأزهر	الاسلام والنظام العالمي الجديد عباس محمود العقاد
٣٦	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	العولمة نظام تاسد وظالم أبتلوننا به فارتد الى صدورهم أيضا ١ عادل حسين
٤٦	٠٠/٠٤/٢١	الشعب	الى السيد وزير الداخلية الشعب
٤٧	٠٠/٠٤/٢٢	الأحرار	هل فقدت الدول الغربية مرونة التعامل المولى ؟ الأحرار
٥١	٠٠/٠٤/٢٣	الشرق الاوسط	عولمة الفكر القومي العربي السيد ولد اباه
٥٣	٠٠/٠٤/٢٤	الأحرار	حقائق ابراهيم نافخ

المجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
		مصابيح			
		وهي عبد المجيد	٥٤	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		الغولمة تحول الدول الى شركات بلا سلطة ا	٥٥	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		سعيد الجمل			
		لسنا وحدنا ضد الغولمة السمتحدة			
		عامر عبد المنعم	٥٧	٠٠/٠٤/٢٥	الشعب
		حسابات ما بعد المجر الأمريكي	٥٨	٠٠/٠٤/٢٥	الأفلام
		صندوق الدنيا	٦٢	٠٠/٠٤/٢٥	القاهرة
		أحمد بھجت			
		مستقبل عولمة الواحدة (٥-٤)	٦٣	٠٠/٠٤/٢٦	الأفالي
		محمد محمود وبيع			
		الغولمة امام حقوق الانسان	٦٥	٠٠/٠٤/٢٦	الشرق الأوسط
		رضا محمد لاري			
		حكمت محكمة ذاتا	٦٧	٠٠/٠٤/٢٧	الشرق الأوسط
		عبد الحادي بو طالب			
		الغولمة .. على الطريقة الجماهيرية	٦٩	٠٠/٠٤/٢٧	الجمهورية
		وجهة نظر	٧٠	٠٠/٠٤/٢٧	الجمهورية
		فتحي عبد الفتاح			
		ولا بديل لنا عن مشروع عربي جديد	٧١	٠٠/٠٤/٢٧	الأفلام
		مونتس عطا الله			
		أن لنا أن نتجه شرقا واسيا نقود التمرد الذكي على امريكا	٧٥	٠٠/٠٤/٢٨	الشعب
		الطريق الثالث يؤسس مبدأ الحرية العادلة	٧٩	٠٠/٠٤/٢٨	الأفلام
		وهيد غيد المجيد			

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
٠٠/٠٤/٣٠	٨٤	الاتحاد	اليسار والبحث عن رؤية اقتصادية بديلة برهان غليون
٠٠/٠٥/٠٣	٨٧	القارة	العوامة تصعد الى وضع الكون في قبضة الشركات متعددة الجنسيات احمد الصاوي
٠٠/٠٥/٠٣	٨٩	الاجرام	لسنا بلا حياة فهمي هويدي
٠٠/٠٥/٠٣	٩٣	الاجرام	عوامة الوجدان المصري جميل جوري
٠٠/٠٥/٠٣	٩٤	الحياة	من سياتل الى هافانا : العوامة في قفص الاتهام لجيب الفيزي
٠٠/٠٥/٠٤	٩٧	الاجرام	مؤسسه الخطب .. بريطانيا تواجه ام المظاهرات عاصم القرش
٠٠/٠٥/٠٥	١٠٠	الاخبار	القتل بالعوامة II عبد الطيف عبد الكريم
٠٠/٠٥/٠٦	١٠٣	القدس	الطوفى الى البديل المتاح في ظل الفشل الجماعي عبد الوهاب الافندي
٠٠/٠٥/٠٦	١٠٤	الاجرام	خلاف حول العوامة .. وهل اصحت القدر المادام .. ؟ زكريا نيل
٠٠/٠٥/٠٨	١٠٧	الاجرام	فن الخروج عن الموضوع عبد المصطفى سعيد
٠٠/٠٥/٠٨	١٠٩	الحياة	كشف حساب لطافة العوامة وموقع لعرب ملها حسنين شبكشي
٠٠/٠٥/٠٨	١١٣	الاتحاد	العوامة ليست سترة جازة تصلم ل المقاسات نبيل عبد القادر
٠٠/٠٥/٠٩	١١٨	القارة	رأي X رأي : جذار العوامة سليمان المذري

مجلد رقم ٦	النظام العالمى الجديد (المجلد السادس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
عولمة القطب الواحد .. تمنى الكوارص! (٥-٥)					
محمود زبيح	الاذاعي	١١٩	٠٠/٠٥/١٠		
تجارب ما بعد الطريق الثالث !					
محمد سيد أحمد	الاذاعي	١٢١	٠٠/٠٥/١١		
بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية					
محمد عمارة	صوت الأزهر	١٢٣	٠٠/٠٥/١٢		
العولمة والدين والمجتمع					
علي حسن	روز اليوسف	١٢٧	٠٠/٠٥/١٢		
العولمية .. بلا خوف					
يوسف شرارة	الاخبار	١٢٩	٠٠/٠٥/١٢		
العالم الثالث عليه مسؤولية تهذيب العولمة وبناء العالمية الانسانية					
صلاح سالم	الاتحاد	١٣١	٠٠/٠٥/١٣		
الواقع والاستطورة					
برهان غليون	الاتحاد	١٣٤	٠٠/٠٥/١٣		
المنعة العولمة : نحو حيوية الميراث					
الياس سماح	الحياة	١٣٦	٠٠/٠٥/١٥		
دلائل نظرية واشنطن ضد العولمة نحو وعى مدنى غربى جديد					
فرديريك مونتول	الحياة	١٣٩	٠٠/٠٥/١٥		
أول من دعا الى العولمة على قاعدة الفائدة للجميع					
عبد الجليل دمنق	الحياة	١٤١	٠٠/٠٥/١٧		
فكر العولمة يهدد لفرض سيطرة القطب الواحد					
عبد الرحمن عبد الفتاح	الايمان	١٤٤	٠٠/٠٥/١٩		
كلمات					
محمود عبد المصطفى مراد	الاخبار	١٤٧	٠٠/٠٥/٢٣		
المنقذات حادة للعولمة					
محمود لحادي	الجمهورية	١٤٨	٠٠/٠٥/٢٥		



مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٥٠	الأحرام المسائي	٠٠/٠٥/٢٧	الحما ليست مفضلة ١ مرسي عطا الله
١٥٣	الأحرام	٠٠/٠٥/٢٩	تي انتظار السياسة ١١ عبد المرحم سعيد
١٥٥	الأحرام	٠٠/٠٥/٢٩	لقد خضنا على العولمة التي نستحقها
١٥٧	الاتحاد	٠٠/٠٥/٢٩	القوميون العرب يلعنون جراحهم بين الحربين سعد الدين ابراهيم
١٦٣	القاهرة	٠٠/٠٥/٣٠	إذا كانت العولمة نجيلة المقصد فلماذا يبراد قرضها بالقوة ؟ عاطف كشك
١٦٥	الأولي	٠٠/٠٥/٣١	تأملات العولمة ليست قدرا أمين هويدي
١٦٦	الجمهورية	٠٠/٠٦/٠١	العولمة وشماعة المؤامرة أحمد محمد صالح
١٦٧	الأحرام	٠٠/٠٦/٠٢	قليل من الليل وكثير من العشوائية وغياب البديل وفيد عبد المجيد
١٧١	البيان	٠٠/٠٦/٠٥	المفاهيمات العربية والإسلامية في عصر العولمة البيان
١٧٤	العالم اليوم	٠٠/٠٦/٠٦	الجودة في ظل النظام العالمي الجديد
١٧٦	الانباء	٠٠/٠٦/٠٨	الهيمنة الأمريكية في عصر العولمة سعد الحزري
١٧٧	الأحرام	٠٠/٠٦/٠٨	رؤية متوسطية للعالم العنفيد يسعين
١٧٩	الشرق الأوسط	٠٠/٠٦/٠٨	لعبة العولمة الجديدة

مجلد رقم ٦	النظام العالمي الجديد (المجلد السادس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	العولمة ومعايير بازل الجديدة تحديات تواجه البنوك	العالم اليوم	١٨٠	٠٠/٠٦/٠٩	نهييل حشاد
	المؤسسات المالية العربية والنظام العالمي الجديد	العالم اليوم	١٨٤	٠٠/٠٦/٠٩	بسملة أحمد تهمي
	التعامل الإسلامي مع واقع العولمة	صوت الأزر	١٨٧	٠٠/٠٦/٠٩	
	قراءة ضرورة أوروبا المستقبل !	الأهرام الاقتصادي	١٩٣	٠٠/٠٦/١٠	مريسي عطا الله
	العولمة والتحدى للمؤسسات المالية				
	فتح السبعة مضمون	العالم اليوم	١٩٤	٠٠/٠٦/١١	
	مقالة الغرب في تأكيد الذات وعالمية المضارة	البيان	١٩٥	٠٠/٠٦/١٦	تيسير الناشف
	التكتل العربي لمواجهة تحديات العولمة	الأهرام	١٩٧	٠٠/٠٦/١٩	محمد عبد الرشيد
	حقائق				
	أبراهيم نافع	الأهرام	١٩٩	٠٠/٠٦/٢٠	
	الاستفادة من الانفتاح والتطور	عادل المنوي	٢٠٠	٠٠/٠٦/٢٣	



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٧٤

رؤية مصصرية

# الاعتذار والتعويض .. الأساس لنجاح العولمة



بقلم :  
**عبد الفتاح السيد**

والقت ألمانيا يوم الأربعاء الماضي على دفع ٢٥ ١٠ مليار مارك ألماني في ما يندلج  
مليارات دولار لليهود شعبها العمل بالسفيرة خلال فترة الحكم النازي واشترت  
للمصادر اليهودية نسبة ان تلك المواقعة تم لتتصل اليها عقب جولة دبلوماسية شاركها فيها  
مستشارون الآن مع مستشارين إيرلنديين نائب وزير الخزانة الأمريكي وممثلين عن  
الهيئات الصناعية الألمانية. ومن شعبها القارة للزعمى في كل من إسرائيل

كانت عمليات قتل الواسعة انتشار  
التي مارستها الدول الأوروبية المستعمرة  
لخيرات أفريقيا من مواد طبيعية وموارد  
بشرية ثائية وأبست في حياجة إلى  
تألف من هذا كان لابد ان تتصلب حل  
يمكن ان تتم مصلحة أوروبية افريقية  
حقيقية ان أن يتم تعاون افريقي افريقي  
حقيقي دون أن تتم تصرية الفكر التي  
ترتبت على الحمية الاستعمارية الأوروبية  
لأفريقيا؟

لقد أدى استقلال الزوار الطبيعية في  
أفريقيا واستقلالها من جانب الأوروبيين  
إلى تدمير البنية الأساسية وتدمير تلك  
الزوار في معظم الدول الأفريقية حيث لم  
تصل الدول المستعمرة في أية دولة من  
الدول الأفريقية على إجراء تنمية حقيقية  
كان من أثر ذلك أن انهارت معظم الدول  
الاستعمارية بمجرد انتهاء الوجود  
الاستعماري بشكله القديم وتزايدت هذه  
الظفر في تلك الدول وظهرت للسلطات  
والكوارث التي وقى شخصيتها مئات  
الآلاف من أبناء القارة في القيت التي لم  
تتقدم فيه الدول الأوروبية لمساعدة  
شعبها أفريقيا بسيطة لاجابة مشاكلها  
ولم تكن مساهماتها إلا في شكل  
مساهمات مالية عبارة عن مواد غذائية  
تدور على السكان للخطوط بينما  
التجارية المظني يمدون من الجوع  
والجفاف ويقتلون مادة خضمية في برامج  
التأجيريين الأوروبية تستخدم كمادة  
تسليية وأخبار عجز القارة عن العمل  
لتحسين الأوضاع الاقتصادية  
والاجتماعية من مساهمة من الأوروبيين

ويؤلفا وروسيها، وجمهورية التشيك  
وأوكرانيا، وروسيا البيضاء إلى جانب  
ممثلين عن المؤتمر اليهودي العالمي  
والعرب ان تلك التصريحات  
ستعمل في النهاية إلى دولة إسرائيل  
كما حدث بالنسبة للتعويضات الكبيرة  
التي بلغتها ألمانيا من قبل لشعبها  
القارة في شكل مبالغ عسكرية عظيمة  
وصالت إلى إسرائيل  
والعرب ان كثيرين بل معظم  
شعبها القارة وكذلك شعبها العمل  
بالسفيرة خلال فترة الحكم النازي قد  
سألتا ولم يبد لهم من يروهم إلا دولة  
إسرائيل التي تسعى لتحويل كل يهود  
العالم وتضعها في يدهم  
وإنهم لا تعويض على دفع ألمانيا ان  
غيرها تعويضات إلى من تصيروا خلال  
فترة الحكم النازي سواء كانوا من اليهود  
أو غيرهم بل أنها تؤكد مساهمتها لهذا  
تعويض المتضررين من الحروب في كل  
مكان في العالم. وقد اشترى إلى هذا  
الشعر الذي نشرته الصحف العالمية  
خلال الأيام الماضية إلا جاء في أغلب  
قائمة التعويضات الأوروبية الذي عُد في  
القائمة الاسودع للنسبي وما صاحب  
انذار تلك القائمة من الفكر ترويت لخلق  
زهدات التزوير أو خارجها عن شريعة  
استناد أوروبا القارة وبالتالي تعويضهم  
عما اقترفته في حقهم خلال الحقبة  
الاستعمارية.  
ان عمليات تصدير القارة للعمل في  
الزراع والمصانع الأوروبية سواء كانت  
داخل القارة أو في القارة الأوروبية  
تسببا ثابرة ويمكن ان يتكررها أجد

وحتى عندما كان الأوروبيون الخطوط  
الحديدية في الدول الأفريقية إنهم  
بالشكل الذي يخدم مصالحهم لاؤقتة  
وبحسب تعجز في المستقبل عن وفاء  
بحاجة تلك الدول الأفريقية في تحديث  
تنمية زراعية أو صناعية. لقد خلطوا  
قيام تلك السكة الحديدية بشكل يتعاود  
على الصالح ويؤذي في مزارعهم  
ويتأجهم في الخلف. وبعد أن استطاعت  
الدول الأفريقية وجدت ان تلك الخطوط  
تستعملها على ربط مناطقها للخطوط  
بمضخها بعض. بل ان إقامة تلك  
الخطوط الحديدية تم بتخليط ووصي  
كاملين من جانب الدول الاستعمارية حتى  
تستفيد منها الدول الأفريقية.  
أقد صمموا تلك الخطوط الحديدية  
بأسعار مختلفة من منطقة لأخرى.  
ما جعل من المستحيل الربط بين تلك  
الخطوط بعضها ببعض لأن ذلك يعني  
تغيير القارات أو تغيير الخطوط نفسها  
لقد دعا الزعيم الليبي معمر القذافي



**المصدر : الجمهورية**

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

أقول الأوروبية إلى تقديم اعتذار للدول  
الأفريقية عن الحقبة الاستعمارية.. ولكننا  
نرى أن ذلك الاعتذار لابد أن يرتبط  
بالتعويض المادي لأن ذلك التعويض هو  
حق للشعوب الأفريقية وليس مجرد  
معونة إنسانية تمنحها الدول الأوروبية بين

التي بدأت أوروبا تقي شروطاً مضافة  
على خطط التنمية والتطوير الاقتصادي في  
الاريفيا حتى تستطيع ان تجد شركاء لها  
في التجارة. لان تنمية الاريفيا ورفع  
مستوى دخول افرادها ليسا بمساعد على  
تقمية الاسواق الاستهلاكية للمنتجات  
الاريفية. فالريفية الغنية الجائعة التي  
تعاني من الازمات لا يمكن ان تساعد  
على استيراد المنتجات الاربوية وخاصة  
السلع التكنولوجية للتجارة.

أوروبا اكتشفت أفريقيا كمصدر  
للتصاريح لها وساعدتها على الصمود  
إمام المنافسة الأمريكية الجبارة وذلك  
سمت إلى مستعمراتها السابقة تبحث  
عن طرق جديدة للتعاون.

ومعيداً عن العلاقات الأوروبية -  
الأمريكية فإننا نزيد فكرة التعرض  
معايير عرض له اللواتي من إسرائيل..  
كما حدث بين الألمان واليهود، لابد أن  
تصارع كل الأطراف للاعتراف بما  
ارتكبته من جرائم في حق غيرها من  
القبائل.. وإذا كانت إسرائيل في أول  
المرحلة، ففكرة التعويضات والصحة

فمن نالها الآن ان تذكر ينطق  
بها.. ان تفتخر بها.. ان تفتخر في حق  
ان تقدم اعتذارها عن مجاز  
يعير ويسخف وقبيحة وكثر قاصم وقائلا  
بها.. ان يفتخر بها.. ان يفتخر في حق  
ان تقدم اعتذارها عن مجاز  
يعير ويسخف وقبيحة وكثر قاصم وقائلا

الفرعون، والحرث من بؤس مسمي  
والأسماعيلية، واليهوس من مرق. -  
الآن لكي نطالعهم، فليعرضوا علينا  
الفرعون من تلك الأسماعيلية من الذين  
في بلادهم، لا لتجرأ، وإذا كانت  
إسرائيل تطالب من أجل إيمانها  
وتغيرها على يد هذه الموضوعات لضمها  
لذلك فإننا نطالعهم على ما تعرفون  
بضرورة تقديمها موضوعات إلى أضيروا  
من جوارشها إلى مصر واليابان  
والفلسطين والقدس والمراقب. لقد  
إسرائيل بتدعيم لفضائل الدين العربي  
مريب. - إن تكون بينها وبين المراقب حالة  
وأيضا دين من الأراضي التونسية  
وأيضا دين من الأراضي التونسية  
أيضا.

إذا أردنا الحلوة والمشاركة بين الدول  
في بناء المستقبل مع تقدم القرن الحادي  
العشرين لابد من تصنيعة المشاكل  
الآثار التوسعية في النفوس.. وإلا مستقبل  
الأمم كلمة بلا معنى ويستكون مجرد  
بناء أسطورة الأخرى والفرش وإفاته على  
بره من الدول الصاعدة.



المصدر الحياة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٨٩/٤/٩

على هامش ماجري في جنيف

## سياسة تتجاوب مع لغة العصر

نايف حوالمة \*

في المواطنة وحقوق الإنسان وحكم القانون وهذه هي قيم الإنسانية للشركة التي تبلورت في العشرين الأخيرة.

لتحاول القوة التوسعية الإسرائيلية والمصالح الكبرى الأمريكية في الشرق الأوسط العودة بمصائر الأرض الوطنية والشعوب إلى لغة القرن التاسع عشر، ومطامع القرن العشرين.

ويأتى هذا من قرارات الشرعية الدولية، وبصفة خاصة من قرارات الشرعية الدولية، وبصفة خاصة من قرارات الشرعية الدولية، وبصفة خاصة من قرارات الشرعية الدولية.

خلف لغة العصر تقوم على منطق الحق، وفي الأثر حق القوة، وبالأخص من قوة الحق، من هذا في، «الخيارات الإسرائيلية» التي وضعها كينغتون أمام الأسد في جنيف، وكلها تقوم على التسليم بالتوسع الإسرائيلي للفصل الدائرة حول بحيرة طبريا (شمال - شرق) ويعتقد ٢٠٠ - ٤٠٠ متر بما يحتاجون ليس فقط خطوط الانسحاب (يونيو) ١٩٦٧ بل وأيضاً خطوط الانسحاب الإسرائيلي - الفرنسي ١٩٦٣، وكذلك مناهج بنيامين لادن لضمان ذلك، وعلى هذا أسسوا لبحيرة طبريا فاسرائيل، وعلى هذا صرح كينغتون (١٩٦٣/٧/٢٠) بأن «الكرة في الملعب السوري من أجل تقسيم جنوب على الخيارات المطروحة».

وفي مطلع الألفية الثالثة فإن خطاب ولغة العصر والحداثة، في تقريره، تعمل لغة الشعوب حين تمارس حقها في رفع الظلم واختيار دورها تطورها وتقدمها إلى الأمم، ولذا فعملها في الديمقراطية والسياسية تنبع من مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي أما هيئة مشاريع اللغو الاستعماري الاستيطاني وبيلومانية المدافع والجوارح للحريية فهي لغة الماضي.

لا يدعو إلى لغة سياسية تتقارب مع أي معونات قديمة لا تستند لظهورات التاريخ المعاصر، بل يدعو إلى أحقاق حقوق شعوبنا العربية بما فيها الشعب الفلسطيني ولها القرارات الشرعية الدولية، ولذا فإننا ندعو فيها لغة اليوم والغد وليس الأسس المستعمرين للخلص من الحظين والمستوطنين المستعمرين.

■ انطلق غبار لغة جنيف، وانضاربت التقديرات مرة جديدة بعد أن كانت مساحة التفاوض واسعة عند مختلف الأطراف الإقليمية وحتى عند الطرف الإسرائيلي صاحب التفاوض الجدل.

ومرة جديدة تعود للتوسعية الإسرائيلية في الشرق الأوسط لتجد نفسها أمام معضلة صمود البداية، والبناء الهش الذي قوضت الأطراف عليه في مدريد والمقررات بعد ذلك مباشرة وصولاً إلى حصاد اليوم الراهن.

هكذا استعادت تسوية مدريد خطاب الأمن المبعود - خطاب ديمومة عصم النظم - فلا للشرعية الدولية كانت حاضرة عملياً ولا حلول التوازن بالرغم من البرقع الإعلامي الواسع الذي تغطت به مسيرة التسوية.

والآن بعد تكوّن خفيف مترافقاً مع مسلسل طويل من مسار الدعايات والاتفاق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي أجد لزماً لأقول بأن المسألة لا تزال مفتوحة بين تسوية حقيقية تقوم على الحلول الوسط المتوازنة وبين تسوية مدريد على المسارات كافة.

فخطاب لغة التوسعية الإسرائيلية، وخطاب لغة القوة الصهيونية، وخطاب لغة الاحتلال والاستعمارية متفاداة لغة العصر.

وخطاب التحرر والديمقراطية والانتصار لحقوق الإنسان وحق الشعوب في الحياة على أرضها الوطنية.

نحن في زمن الحداثة والعولمة. زمن انضمام المعرفة والمعلوماتية إلى كل ستميز سريع من بلدان العالم، وغلبة وتسع وتجانس وهي الشعوب بحقها في تقرير مصيرها بنفسها على أرضها الوطنية، مستندة إلى حصاد القرن العشرين ولتأمر قواعد القانون الدولي وفراغات الشرعية الدولية، والحياة على أرضها المساواة.



الحل

المصدر :

التاريخ : ١٩/٤/١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشروط شامير - بيكر.  
لكرة الحرية وللشعب الطغاة دائماً أوسع  
من حدود أي دولة كبيرة أو صغيرة، ولكل شعب  
أن يسعى لصون حقوقه الإنسانية، البدائية، في  
الحياة والبقاء مع شيء من الكرامة. لا يجر  
مرويض في القصة ذلكها، ممن لا ير له... لا جرح  
له.  
وفي تلك اللحظات كنا شامير يبروت في  
المجهول إلى البحر.  
ولكن هل ارتكنا لئير أخيراً؟  
لجهد هذا المشوار الطويل، لا يزال شمعينا  
بجون بر حر مستقل يضع عليه الأقدام.  
الذي حصل في أواسطه، لا ينتمى إلى  
قرارات الشرعية الدولية، بل هو عودة إلى  
الوراء، والارتداد على قاعدة ادعاء الدولة  
العبرية بأنها الوارث للفلسطين الانتدابية. لقد  
نزل أواسطه عند ضغوط وشروط إسرائيل  
بان الأرض مغتاز عليها، ونتيجة لذلك، لم ترد  
أية عبارة توفق الاستيطان. أنه الحكم الذاتي  
للسكان دون سيادة على الأرض، وقد تم ذلك  
على المسار الفلسطيني وفقاً لمشاريع الحكم  
الذاتي، على نسق خط سير كتاب ديفيد  
ومشروع ريفان ومشروع شامير - رابين في  
مايو/ أيار ١٩٨١، وهكذا تم وضع الشعب  
الفلسطيني في لجهول بينما الدولة العبرية  
تواصل مشروعها على الأرض من موقع القوة،  
وتوسع الاستيطان، وهكذا أهدرت أكرص  
تاريخية للتمسك بقرارات الشرعية الدولية...  
هؤلاء هم أنفسهم أصحاب سيادة القرض  
الصناعية والمشاريع المقامرة، المخامرة، بوضع  
أضواء الوطن والشعوب في لجهول مترجمين  
حتت ضغوط سياسات القرن التاسع عشر  
وبدايات القرن العشرين، مشغلين وراء لغة  
وخطاب شرقي شعاراني يدهي لكفنه بأنها لغة  
اليوم.

♦ الأمن العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين

وتستند على قرارات الأمم المتحدة الخاصة  
بالصراع العربي - الإسرائيلي، وإحياء دولة  
فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي المحتلة  
بحسود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٤٧  
وعاصمتها القدس، عملاً بقرارات مجلس الأمن  
الدولي، وخصوصاً القرار رقم ٢٤٢ الذي صدر  
بالإجماع في أعقاب عدوان ١٩٤٧. وقرار بطلان  
ضم القدس للدولة العبرية، وكان مجلس الأمن  
قد جده بالقرار رقم ٢٤٨ لعام ١٩٨٠، مؤكداً عدم  
شرعية ضم القدس وتهويدها على يد المحتل.  
في الوقت نفسه، يدعو لمطيق قرار الأمم  
المتحدة رقم ١٩٤ للامتناع عن أية إجراءات  
كما عاد لاجلو كوسوفو ولتصوير الشرعية إلى  
مبارهم، وكما يكلف الجهد الدولي لاعادة  
اللاجئين الألمان إلى ألمانيا.  
هذا منطق العصر، تاريخياً نتج في أراح  
مفردات العصر لترويج سياسة الاستيطان  
والخروج والركوع أمام نقل الاحتلال وزحف  
وغزو الاستيطان على يد الجيش خارج  
للعصر، ومفردة أنه، فتحت شمعنا مجدداً  
للعصر، يستخدمون شعارات لخدم الناطل  
وتعطينا إلى القرون الوسطى واكتفى أمام  
للمحتل. بين الفكرة الفلسطينية والدولة  
الفلسطينية مسافات شاسعة من الإمل ومن  
الاحقاق وبين هذا وذلك نتحدث عن مستقبل  
النظمة التحرير الفلسطينية وعن مستقبل  
الشعب الفلسطيني والشعوب العربية  
للتصديق محمود درويش أكثر من إشارة  
تحمل رؤى وطنية بصيرة وانتدح كصنعيته  
الشهيرة حول عقد مؤتمر مدريد، المنتجات  
تمكي على العرب الخارجين من الأنس/ على  
الجرح الدافئين إلى الأناضول.  
وكنا، يومها، قد خرجنا للقرص معاً، من  
المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني في  
الجزائر واتخذنا قرارات بالاعتراف الواسعة  
تشرط فيها تفتي ضمانات دول الأمم  
الزاحف قبل مؤتمر مدريد، ولكن الألع عرفت  
ومن معاً، كسرنا قرار مجلس الوطني ونهضوا



المصدر : الأناضول

للشعر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ : ٢٠٠٤ / ١٢ / ٢٠

دراسة عربية تحذر من تهميش دور الدولة في ظل اقتصاديات السوق

## هل يعثر العرب على «الطريق الثالث»

### لمواجهة أخطار العولمة؟

أكدت دراسة اقتصادية أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي آل إليها الواقع العربي في ظل العولمة تستدعي بقاء الدولة لا لختفائها وتحصن تقويتها لا إضعافها أو التحويل من دورها استنادا لسياسات نظم الإدارة الحكومية في بعض الدول العربية.

وفي الدراسة التي أعدها د. محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة بسيوط، واللمعة إلى ندوة الطريق الثالث خبار الألفية الثالثة التي نظمتها معهد الأمان العربي بطرابلس في ليبيا، عثفت الدراسة عن أن التنمية العربية المستقلة في حاجة إلى دولة ديمقراطية قوية تستند إلى قاعدة من المشاركة الشعبية وفائرة على مواجهة الضغط الخارجي والتعامل الحر مع أدات العولمة ومنطلقاتها سواء عن طريق تعظيم المنافع التي تكتسب بها في مجالات التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات واحترام حقوق الإنسان والمبادئ الشعبية والديمقراطية وتشجيع بناء الوحدة الاقتصادية العربية أو عن طريق تلبية التكيف الاجتماعية المقترنة بالخيارات الاقتصادية الجديدة للعولمة والتكيف السوقي.

وإن يكون دور هذه الدولة أيضا أن تتكامل مع غيرها من دول العالم الثالث، كل صون الاستعداد والتهيؤ واحتكاك بقرار الدولي من أجل القوة الحفولة من الدول المتقدمة التي تهيمن شرعاها على الاقتصاد العالمي ولتحكم هي نفسها في توجيه المنظمات الدولية الثالث وهي صندوق النقد والبنك الدوليان ومنظمة التجارة العالمية نحو إكراه الدول الفقيرة على سياسات تطويعها في الجهول.

وترى الدراسة أن التحولات العالمية في العولمة قد طرعت في الغرب طريقا ثالثا يستند إلى الحاجة إلى نظام اقتصادي كحد لتخفيض معدلات البطالة وتحديث التعليم وإصلاح النظام القضائي ومعالجة الجريمة المنظمة والإفلاق اسبابها وتحسين أوضاع الأجانب للإقبال وهو من هذه الناحية لا يدعو أن يكون نظاما اقتصاديا يحاول إيجاد التوازن بين العدالة الاجتماعية والاقتصاد السوقي فتتألم أو بين الديناميكية الاقتصادية والعدالة والفضائل الاجتماعية وكل ما يترجمه الطريق الثالث على العرب وغيرهم من دول العالم الثالث مجرد حزمة من الإجراءات والتدابير منهاها لخلق سياسات للعولمة وتجميل وجهها القبيح.

ومن أجل ذلك ليس غريبا أن يركز مشروع الطريق الثالث على جذب السيول الاستثمارية لدى الدول والتشجيع لتبادل الاتجار خارج الحدود القومية والدعوة إلى عولمة جديدة ذات طابع إنساني من خلال لجبي الهياكل المالية الدولية وتعزيز التعاون بين الشمال والجنوب ومواجهتها



## البشر والجماعات الاقتصادية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/٢٠٠٠

المصدر : الأهرام

مشكلة الميمنية الخارجية للثول التامة والفتلات التي تهدد البيئة والرر على التحيات الاجتماعية التي لم تحد تلك عنة الحدود القومية للثول وإنما صارت اخطارها تترصد للجممع الانساني كله مثل الارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وغسل الاموال، لا تفرق بين شمال على وجنوب فلبين.



د. محمد منصور

وعلى ذلك فإن الطريق الثالث أن يؤدي إلى تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وأن يشعن تأسيسا محادا وأرصاما متفائلة للجمعع في التجزؤ والتكنولوجيا والمعلومات ألا أنما تضمن البات عمالة بمقر أخية بالتعاون في صياغتها للشمال والجنوب على قدم المساواة وفي إطار من الشفافية وتؤدي إلى خروج الثول التامة من هوة التخلف والظلم وتضمن لها منصب عمالة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وتسود الدراسة إلى الأمام كمشروع من الاقتصاديين ومن بينهم جوسفر الي لاشيدار الطريق الثالث منهجا مثاقا لثول العلم الثالث بدوره في مواجهة للفتلات التي تعانها كبلنن التامة من دراسة للتخصص السوق والظافة الإنسانية ولقوة التكتلات التامة عن أنماج الشركات متعددة القوميات واحكام بعض الثول المنظمة للظوماتية واختفاء العونات الرسمية التي كانت مصدرا من مصفر قوة الدولة في العلم الثالث قبل أن تنقص ويذهب ما تبقى منها لدمع القطاع الخاص ومساندة التكيف الهيكلي

مفهوم عربي

وحول ملامسة الطريق الثالث لطروح في الغرب للتصديق على العلم العربي يرى د. محمد إبراهيم منصور في رواسته أن الطريق الثالث يقل مظهوما ذا طابع محلي نأيا في السياق الحضاري الغربي موضحا أنه قد ظهر مثل غيره من الأفكار الاجتماعية الجديدة في البلدان المتقدمة التي تلوأفر على موارد كبيرة وتعتمد على نظام ضريبي كنه وسياسات مالية وتقنية مرنة وتحكمها تقاليد ديمقراطية راسخة هي تقاليد الديمقراطية

الليبرالية ويضع معظمها بشبكة قوية إيمان الاجتماعي مازالت تعمل رغم ضغوط العولة على نحو اكفا كثيرا. سواء بقوة الدولة أو بقوة للجممع البشري مما عليه في الثول العربية التي يفتقر معظمها لنظم مستقرة للضمان الاجتماعي تعمل من تلقاء نفسها خارج للابغرات الحكومية التي ضمعلت في بعض الإقطار أو تلاشت تماما في البعض الآخر بمالك ذلك الثول العربية الفتية التي كانت تلتقي برامج ضمنية للالتحاق الاجتماعي فإن هذه البرامج قد زالت أو في طريقها إلى الزوال بسبب تراجع إيرادات النفط وحريي التخلف وتضاميم مقايير التنمية للشركات متعددة القوميات واختراط كني من الثول العربية في برامج الخصخصة والتكيف الهيكلي دون مراعاة آثار الاجتماعية بينما تركزت افضة الدولة في عدد من الثول الأخرى وفتحت شيئا لشيئا عن نظام التخطيط وتنازعت عن مورها في اعادة توزيع الدخل ودعم الصلح الضرورية للفقراء وقد فرضت عليها لانتقالات المالية الدولية شروطا مجحولة للانخراط في السوق العالمية وفي هذا الإطار فإن دراسة الدكتور منصور تشكك في امكانية نجاح الصيغة المطروحة عالميا حول الطريق الثالث للتعامل مع الواقع العربي الذي يسم بقدر كبير من التجزؤ السياسية والسياسة المقنوعة والتفاوتات الاجتماعية الصارخة ويعاني هبوطا في معدلات النمو والتشغيل وتراجعا مخططا في مؤشرات التنمية البشرية وانصبا ملحوظا في خصصات البحث العلمي والتكنولوجيا وأمالا محبطة في التكامل والوحد. فالطريق الثالث المطروح عالميا يحكم بشكائه ومثاله الغربيين ليس مشروعا لوريا أو منهجا للانتقال على العولة وسياسات السوق وإنما هو إطار فكري برجماني ترعاه الدولة لمواجهة التحيات التي تطرحها العولة في وجه جممع ما بعد الصناعة في الغرب.

وصفة عربية

ويخلص د. محمد إبراهيم منصور للثول أن هذا النموذج الغربي يقل بعيدا عن طموحات للجممع العربي الذي يأمل في دولة قوية تستأنف مهمتها التاريخية في تحقيق تماسك التكوين الاقتصادي والاجتماعي





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٠

## النشر والتمويلات الدعائية والمعلومات

ووجدته وفي توفيق الشروط الضرورية لاستمرار المجتمع وحمايته من  
التوترات الداخلية والخارجية وأعماله نحو نهضة حضارية تزد إليه  
البركة على التجديد دائما وتنتج امامه افراس الانطلاق وفي حاجاته  
للبنية والروحانية وتحفظ له نهجا جديدا للتنمية العربية المستقلة لتجبه به إلى  
تكوين الاقتصاد عربي متكامل ومكتمل لانماج كل اطار عربي على  
حدة في السوق العالمية والقبضى بتنازل كل قطر عن جزء من سيادته القطرية  
لمصلحة تجمع قومي أكبر ومؤسسات فوق القطرية بدلاً من التفریط لكامل في  
المساعدة للشركات العملاقة للتنمية القومية.

وتشير الدراسة إلى ان جزءا أساسيا من الدور المنوط بالدولة العربية هو  
توجيه التنمية للقواء بالحاجات الإنسانية الكلية والروحانية لكل الأقطار  
العربية لا إلى المراء الاقليمية ونهميش الإغلبية ومثل هذه التنمية تستند  
بالضرورة إلى دور الدول في بناء وتقوية قاعدة علمية وتكنولوجيا عربية  
ورفع مخصصات البحوث والتطوير في النتائج للحلى العربى والإرتقاء  
بالتقنية للموارد البشرية العربية والمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من  
سرعة استنفادها والاعتماد بحماية البيئة ومعالجتها من التلوث والتمتع.  
ويطرح د. منصور خيارا بديلا للنقط الغربي بأن يعمل العرب طريقا  
تبحث فيه الدول العربية أنفسهم ممانا للتنمية وأن تجده بنفسها وأن  
يتفقد أجنحتهاها عن حلول دائمة لمشاكلها وإيجابيات حاسمة عن أسئلة  
الاستقلال العاصفة والصعبة التي تجابهها عند هذا المشرق التاريخي الذي  
بدأ بالألفية الجديدة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٣٩٠

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

# العولمة .. في نظر امريكان

بقلم :

مصام أمين العراشي

روجت أمريكا للعولمة في جميع أنحاء العالم، فكلما  
الأمريكية وحتى في الفضاء الخارجي أرسلت  
مركبات الفضاء، إلى الكواكب، أخرى بما تحوي  
من سكان لدعولهم لتهيئة أنفسهم للنقل تحت  
مظلة العولمة والطب التواحد والبلانهم بالنظام  
الجنيد والجماري تشيبت ركانه على كوكب  
الأرض والأسم الصديه له وتيرة أول سام  
والبلانهم أيضا بما أحدث في كلة القوية من  
تطورات هائلة في جميع مرافقها وإدارة شئونها  
على وصلت إلى كلة إمكانية التفتحة مع قرونها  
ومن القوي الأخرى وكيف وصلوا بمكان تلك  
القوية إلى المد الذي أصبحوا فيه يطعن على  
أحوال بعضهم وما يحدث لكل فرد منهم مدوا  
على قدر القوية أو في قرونها أو حتى في بلد  
أرضها في نفس لحظة ولوج الحدث وركابهم  
الذين جميع في بيت عيلة واحد وليس في  
قوية طول وعرض.

أما بالله ورخصنا بما قسم الله لنا وصعدنا  
العشرة نفس الفقراء من سكان تلك القوية  
النظام الجديد لأثارة شئون القوية وتضيق  
أفئدها لكن يا أهل الأمر ولهم ليس من حل  
كل سكان القوية بلا استثناء أن يكون لهم رأي

في الخوار عمدة تلك القوية ومعاريفه وأن يتم  
عليهم كل شئ من كسب رخصاها والتأهب  
المصاحبة الأخرى لكسب رخصاها والتأهب  
بها راحة الانسانية وما سيقدمه لهم قرونها  
ولكنها شأنا بين كبرى الجموعة الخسيسة  
الأخرى وحتى يثبت لهم جداره وأصله دون  
الأخرين والوليس في يد القوية الأتفه  
أن هذا في قصوري ليس بسيط عليل  
السكان واسي يصدلي واحد من فتيان هذه  
القوية ومعلنا بلشونها إلى حق التصويت في  
الانتخابات أدهو التسمية المرفوعة لتصديق  
المدوية بعدم الاكتفاء، بالتشاور والمؤيد في  
التي هي موارق القوية دون استوار الأخرى  
ليس كل ما في القوية هو مشارع الأمريكية  
الشارع تنهوي لفظ هناك الشارح العربي  
الشارع الأفريقي والشارع الآسيوي والشارع  
الأفريقي والشارع الأسترالي  
التي تلك إن لم يكن في سكان شئونهم

قوية التي ليس فيها ولا على أهلها الفرنسيين  
استغاثت بالانصاف من نظام آخر للانصاف  
بما يرى فيه الناس مسارة حكيمة في الحقل  
والواجبات بصرف تنكر عن لوهم وبما شهم  
قد ربحهم أشي يتلقون إليها.  
لا يسمح لسكان شارع بالتمسك والقطر صبة  
التي وسلب حلق سكان شارع آخر والاعتدال  
على سكان حتى من الاطفال والنساء والشيوخ  
وحتى موتهم وقتل انهم وأحوالهم تحت حشر  
وصدر العدة وشبح اضطراء وكل مجلس لدار  
القوية  
لنم يكون العدة فيه حاسمة حارما لا كلة  
معمورة ومقرومة من كل الممكن بلا استثناء  
أرجع العالم ويرد من طعنه ويزيد للمعظم  
حقه وصعد جراحه ويرد من كلفه كل حلق  
على يشعر أنه ليس بحد من هذه اقوية إلا  
التمسك وليست غاية بكل فيها لشؤون  
المدوية بعام يكون العدة فيه أمية لأجانب  
المداء على حساب أحد لا يرضى الطرف هنا  
يصلح العالم من بني ومدوا ويتكبر ويهم  
ويكفي في نفس الوقت الذي يتراد ويوسم  
أجمع لصي فعد إلى يستشيد للغير أو لا  
تلك التي في دار



**المصدر : الأخت**

التاريخ: ١٤/١٦/٢٠٠٧

**النشر والخدمات المكتبية والمعلومات**

## رؤية مصرية

## أين نحن في عصر العولمة؟

يأمر: هل تؤثر العولمة على الهوية المصرية؟ وهل تلوث الوطنية في مصر؟ وسيل عالم بلا هوية لم يفقد المصريين لذاتهم وانتمائهم في الايام، وهل لنضيم الحضارة العولمية مع قوة الاتصالات وتلاشي الحدود فخطأ أم لم نضأنا فإننا ندخل في عصر العولمة، وسنضأنا أم لم نضأنا فإننا نواجه تحديات عالم بلا هوية وتعرض في الهوية الوطنية للانقراض، وسنضأنا أم لم نضأنا فإن العولمة قد مكتوب وقد نضأنا بالفعل في بداية الطريق الجهور..

[illegible][illegible]

من خلال هذه الوثائق، يتبين أن مصر قد لعبت دوراً هاماً في دعم القضية الفلسطينية، وأن مصر قد كانت من أولى الدول التي أعلنت دعمها للقضية الفلسطينية. وقد لعبت مصر دوراً هاماً في دعم القضية الفلسطينية، وأن مصر قد كانت من أولى الدول التي أعلنت دعمها للقضية الفلسطينية.

٢. الذين كان عاملا منهما منذ فجر التاريخ عند قيام المصريين فقد آمنوا بوجود إله آمنوا بالحساب بدءً بنبشته وعمق ذلك من مشاعر الانتماء لديهم وإلى غير طبعهم ولذلك لم يعرف التاريخ المصري ثورات مبدية إلى اتجاه العلم أو الظواهر والأرباب والتوجه سلوك المصريين إلى البناء فتمسكوا بالعادات والأهرامات والطرق وعمرها قبلنا

٤. اللغة لم تتغير في مصر إلا مرتين مرة من الهيروجليفي إلى القبطية ومرة من القبطية إلى العربية ولكن التغيير في كل مرة كان عاماً شاملاً للشعب المصري. وكذا الحضارة المستمدة والمستقرة على جنبات الوادي للألاف العنين.

هكذا في عالم بلا هوية!

محمد وجدی قندیل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٢ / ٢٠٠٠

## النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

### حقائق

ينبغي أن يكون ترشيدها  
العجلة ونهنيها نقطة  
الانطلاق التي على أساسها  
تحدد مواقفنا منها ، باعتبار  
ويعتبر علمي ، دون تزييد أو  
تقليل ، فلذلك أن العجلة محد  
ظلالها على عالم مابعد الحرب  
اليابنة ، ولذلك ، كذلك ، أن هذه  
العجلة تنطوي على إيجابيات  
ومعكبات وفرض واعتقد مقاما  
تنطوي على مخاطر وخسائر  
ونعديبات محتملة خاصة  
للتخصصات الدول أنامية  
التي لم يتوالت لها الحد الأدنى  
من الشروط التي لجعلها  
قادرة على الإبحار في محيط  
العجلة المعاصرة أو أن تكون  
قادرة على التثبيت في لعبة  
المنافسة التجارية وسط  
الأمواج الدولية المتلاطمة...  
لها نحن ننظر حولنا في  
إفريقيا وآسيا وأمريكا  
اللاتينية نرى شعوبا  
ياكلها يهدمها خطر المجاعة  
فلا يجد الناس فيها رغيفا من  
خبز ، أو كوبا من ماء أو  
جرعة من دواء ، أو قطعة من  
كسما ، وبذلك يكون من غير  
المعقول أن نتحدث عن دخول  
هؤلاء الناس عصر الثورة  
للمعلوماتية أو امتلاك جهاز  
كمبيوتر ، أو الاستفانة من  
شبكة الإنترنت ، والتعامل  
معها .

لهذا فإن مصر وهي تدرس  
مخاطر العجلة لا تتحدث عن  
نفسها فقط وإنما تسعى  
جاهدة لتكون الضمير الحي  
الذي يعبر عن مخاوف كل دول  
الجنوب الفقيرة ، وشعوبها  
المغلوبة على أسرها ، دون  
الضوء إلى صدام حاد بين  
أمال وآلام الضمير . وهي  
مفسوعة . وحقائق الواقع  
الذي صارت إليه العجلة في  
لوقت الحاضر ، فالحظ هو  
وضع سياسة عملية حكيم  
تقاوم توجه الملاحظين من  
وجوه العجلة وتعم الجانب  
الإيجابي من جوانبها .

لنفس هناك مخاطر لا تخلا  
موقف حاد ومظرفة كذلك  
التي تنادي بالانتماء غير  
الشروط الذي يصل إلى حد  
الظيوان في بحر العجلة ، أو  
لك التي تنادي بمقاومتها  
والانزعاج عنها والإصرار على  
عدم المشاركة فيها . فكل من  
هذين الموقفين قد يختلف في  
الشكل والمظهر ، وقد يختلف  
في القوام ، ولكنهما يتفقان  
في النتائج ، وهي : في كل  
الأحوال ، نتألم أن تكون في  
مصلحة الدول النامية ، وأن  
تخدم طموحات شعوب  
الجنوب الفقيرة والمحتاجة  
فما هي السياسة المطلوبة  
وما هو الطريق الأمثل للتعامل  
معها ؟  
والحديث بقية ..

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٧٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من أين يأتي دور مصر؟

اعتقد أن الفكر السياسي المصري لم يتشغل منذ زمن طويل بدور مصر العربي ومن ثم بمكانتها على الساحة الدولية. كما قلنا، مثلما انشغل به أخيراً ونحن نقدم بخطوات متقدمة أحياناً ومتراجعة أحياناً أخرى. من إمكان التسوية الشاملة في المنطقة، فقد تصور البعض أن دور مصر كان رهنابو جود الصراع العربي الإسرائيلي وتصور هذا البعض أن الصراع سينتهي بتحقيق التسوية وينتهي معه بالتالي دور مصر العربي، وتصور البعض الآخر أن دور مصر هو خاصة قدرة فاعلة تحت أي ظرف من الظروف وفي أي فترة تاريخية من الفترات، أي أنه حقيقة من حقائق الحياة في هذا الجزء من العالم مثل الشخص المشرقة دائماً في السماء. ونحن نختلف مع الرأيين في الوقت نفسه، وقد رأينا في هذا المقال الأسبوع الماضي ليان أن الصراع العربي الإسرائيلي قائم حتى بعد اتمام عملية التسوية، وأنه لن ينتهي بالمستطاع إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧ في سوريا، ولا يعودتها إلى الحدود الدولية للبنان، ولا يترسيم حدود الدولة الفلسطينية المنشودة، لأن الصراع ليس صراع حدود وانما هو صراع وجود، واليوم تنصت في القصور التي لا تفتقر للدراسة والتحليل، بل إن قوة الدور المصري في الفترة المقبلة تابعة في رأينا من الصلة القوية التي لا تنقطع للدراسة والتحليل، بل إن قوة الدور المصري في الفترة المقبلة تابعة في رأينا من الصلة مع الأوضاع الدولية التي تشكل الآن من حولنا في نظام دولي جديد أفرده الفكر السياسي في العالم مساجات شاسعة من الدراسة والتحليل سطر ضل لها في هذا المقال.

تحقيق فيها بالفعل النظام ذو الطبقات، والوحيد، والذي نجد ذلك خلال حرب الخليج في صيف عام ١٩٩١ والقرارات التي اتخذتها تلك المنظمة في عهد، لكن تلك المنظمة سرعان ما زالت وتظل العالم إلى النظام الحالي الذي يسميه هانتستون النظام المتعدد الأطراف أو multi-polar system. وبما يدل على أن نظام العالم الجديد يعاد على أن حرب العراق للصراع الثنائي في شكله عام ١٩٦٨، حيث فطنت الولايات المتحدة هذه المرة في الإجماع الدولي من القوى العظمى الأخرى وكذلك من القوى الإقليمية، ولو أن النظام المتعدد كان هو نظام العالم الواحد لما احتضنت الولايات المتحدة في تعاون القوى الأخرى في مختلف مساهمات زعيمها بمطرحه لكن أنى حدث هو أنها وجدت معارضة للصيغة في استخدام القوة العسكرية ضد العراق من كل من فرنسا وبريطانيا والصين لذلك اعتمدت على بريطانيا وحدها في تحالفات أسبانية، كما ساهمتها وليس في إجماع دولي. حدث في ثورة الأولى، مما حد من موقفها وتآزر مبرها العسكرية وقد كان من ثلاثيات التآزر، على حد قول هانتستون، أنه ما من دولة عربية على المستوى الإقليمي واقتت على سياسة الولايات المتحدة في استخدام القوة العسكرية ضد العراق في الثورة الثانية بما في ذلك كويتها نفسها. وإذا كانت هذه هي رؤية لفضل السياسي الأمريكي لفضل النظام العالمي فلا بد من أن السكوتون الأمريكيين على استعداد للتصديق بهذه

السياسة الدولية والتي تتعاون أو تتنافس فيما بينها كما هو الحال الآن في أوروبا. حيث كان للتعاون وطول هانتستون معاً في الوضع السائد في العالم إلى برنامج تحت أي من هذه الأنظمة الثلاث، لم نعلم أن انهيار الإجماع السوفياتي في ذلك الوقت عظمى وحيدة في العالم إلا أنها في الحقيقة ليست وحيدة على الساحة كما اعتاد الأمر لتأثير فروم في السياسة الخارجية القديم، على أي جانب تقوم ليس بإمكان القوى العظمى أن تتصرف في النظام الدولي دون تعاونها، كما إن هناك قوى أصغر في مختلف أنحاء العالم لا يمكن إهمالها من تعاونها هي الأخرى على المستوى الإقليمي، أي أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتصرف على الساحة الدولية دون أن تجد تعاوناً من دول مثل فرنسا وألمانيا وروسيا في آسيا الأوروبية والصين واليابان في شرق آسيا، والهند في جنوب آسيا، وإيران في جنوب غرب آسيا، والفرنسا من أمريكا الثلاثينية (يمكننا هنا أن نضيف مصر في الشرق الأوسط برغم أنها متواجدين في بلدان) وليس فقط جيرانهم في الشرق الأوسط بل أيضاً في أوروبا الغربية حيث تكون هي القوة الهيمنة الوحيدة في العالم وهي تتصرف في بعض الأحيان وكأنها هو الحال، على أنه يرى أن العالم قد خرج من النظام الثنائي إلى نظام جديد لا نهاية للحرب الباردة إلى لحظة فريدة

في ذلك نطش الكثير من المفكرين في العالم والخليج قسماً بين خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين محاولاً تقديم تصور لهم عن طبيعة هذه السياسة الجديدة التي سيشهدها القرن ٢١ الحالي وكان من بين هؤلاء استاذ جامعة هارفرد الشهير معمودي هانتستون الذي عرفناه في حرب خرين علناً مثل سنوات واحدة من أهم مقالاته في الفكر في حلول صراع العرب إسرائيل، لكن هانتستون نفسه نشر مقالاً لفر في العام في مجلة للفكر الخارجي، الأمريكية Foreign Affairs بعنوان "النظام الدولي الجديد اعترف فيه بأنه برغم وجود قوة عظمى واحدة الآن في العالم هي الولايات المتحدة فإن ذلك يعني أن العالم قد تحول إلى نظام متعدد الأطراف، ويصفه هانتستون في نظام العالم الجديد أنه لا يوجد قوة هي أقوى أخرى أي أنه لا يوجد قوة هي الأقوى، فالعالم القديم خلال بضعة سنوات كان هو القوة العظمى تماماً في ذلك العالم وكانت مستقلة تماماً عن النظام العالمي السائد من متنازعة من أي قوى أخرى كما كان هذا هو الحال أيضاً مع الصين في الشرق الأوسط. لكن الآن النظام هو ما عرفناه في العصر الحديث بما يسمى بحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكانت العلاقة المتوازنة فيما بينهما هي محور السياسة الدولية أما النظام المتعدد الأطراف فهو نظام يعتمد على وجود عدة قوى متنافسة في مكانتها في



**المصدر :** الكتاب المقدس

التاريخ: ١٤/١٦ - ٢٠٠٠

**للأشهر والأغوات الصحفية والمعلومات**

[illegible]

مستعمراتها، لقد تعينت وسائل  
الإخضاع في العصر الحديث وأصبح  
في بعض الأحيان الإخضاع أكثر تأثيراً  
من السلاح، ومع ذلك فالولايات المتحدة

[illegible]

محمد سلماوی

العلماء الذين هم في طليعة الأبحاث في هذا المجال، فإنهم يرون أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في هذا المجال، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في هذا المجال.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

### الحولة والنقد والديمقراطية

■ تتلخص ببرنامج توريك بالبرنامج الاقتصادي الجديد، وتشهد شوارع واشنطن مواجهات بين الشرطة وخليط من المتطوعين على البتة الدولي وصندوق النقد. وفي حين تبدو آثار التلاعب محدودة وتبقى ترجيحاً من مسؤولين القضاة، لا يمارسون قدراً من التنقيص في اللقطة الثانية، يتضح أن القضايا الخلافية في واشنطن أكثر إلحاحاً.

يكرر لي واشنطن وأو بشكل ورمزي، ما حصل في سيائل، وبعد أن كانت منظمة التجارة الهدف نال البتة والصندوق نصيبهما، والمؤسسات الفكرية في أبرز تلك القطاعات والاقتصاد العالمي في طوره الزمان. ويمكن أن يضاف إليها الاجتماعات التي تلتها الدول الصناعية السبع الأكثر تقدماً. لهذه الهيئات هي التي تدير، عليها، الاقتصاديات الدولية والمالية وترسم خطط تطورها وتوجيهها. وبإع تولدنا، ولقدرة الولايات المتحدة ضمانها، هذا غير مسروق يجعل السياسات كلها متقومة.

يدرك المسؤولون في هذه المنظمات خطايا بقول إن تحرير التجارة الدولية، وإعادة الهيكلة واستقاط الحواجز، وإنقاص دور الدول والحكومات، إن هذه الأمور وغيرها من النوع نفسه تؤدي إلى تدمير الخلق. ويتم تداول تشير إلى ذلك، ولعل الجديد، في هذا الجدل هو قدر من الاعتراف بأن ثمة مشكلات تحتاج إلى حلول وأن ثمة معالجات سادت منذ سنوات قليلة تتطلب إعادة نظر.

واللافت، في هذا الجدل، أن البتة الدولي يتميز بحساسية حيال قضايا الفقر والتخلف. لا تزال مقفولة عند «تقليدية»، ولعل ذلك هو الذي قاد الكونغرس الأمريكي إلى مطالبة بخاصي درجات الاتصالية الممكن ببارثوكسية ليريالية.

يتجاهل كثرة هذه الليبرالية ما تشير إليه الكتابة الفرنسية فيجيان فورستير من تمييز بين معرلة، لا بد منها وبين مخسوم اقتصادي - لوتشاني لها قفرضه قوي مسطوية.

يؤتم، في سيائل هذا للتحاطل للفرز فوق أمين وبالي الأمية.

الأول هو أن التناقض الاجتماعي يزداد على المصممين الدولي والوطني، فلك كان الرخيص، في هذا الجدل، أفضل منذ ثلاثين عاماً. ولذلك فإن أي تعريف للفقر يأخذ في الاعتبار ما استجد في العقدة الماضية من تحويل كماليات إلى ضروريات، إن أي تعريف من هذا النوع يعود إلى نتيجة مؤكدة تقول إن عدد الفقراء ارتداد نسبياً وبالمطلق.

الامر الثاني هو ضرورة التمييز بين عمليات الاقتراع والديمقراطية صحيح أن بلداناً يزداد عندما تشهد انتخابات ولكن الأصعب من ذلك هو أن القرارات الاقتصادية المعسيرة باتت أكثر لتكثر، محصورة بين أيدي أقلية تفرقراطية لا تؤدي حسناً أمام أحد. إن السؤال الطروح، والمحال هذه، هو أن الاختيار يلقده معناه الفعلي لصالح شكل ديموقراطي تعبر عنه الانتخابات

و... الانتاج الإعلامي.

دور جوزف ستيفلنز، كبير اقتصاديي البتة الدولي سابقاً، أمثلة موزعة عن هذا المنح في مقال طويل نشره قبل أيام واعتبر فيه أن نقص للثقافة واتعدام الديمقراطية وأهم الأسطة هي سمات الملازمة لعملية تجوي منذ سنوات وتخدم الاقتصاديات الغربية، والأميركية تحديداً، وبينها، عيماً، الشركات الكبرى.

ليس مهماً ما تسفر عنه مواجهات واشنطن، اللهم هو أنها، بعضاً جرى في سيائل، محاولة لإرسال الصوت والفرق كلام مختلف والتأكيد على أن الحولة الزائلة لن تستطيع خلق الديمقراطية بسهولة.

جوزف سماحة







المصدر: القاية

التاريخ: ١٨ / ٤ / ١٩٥٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تأملات

### السيد ياسين

يمكن القول إن جانباً هاماً من تراث القرن العشرين السياسي والادبيولوجي هو مساهمة من يطلق عليه بـ «عبد السلام المقلد» والتي تترك مساهمة إنسانيات سياسية مثل الماركسية للثورة أو الفاشية الجديدة وكل منهما ترمي أنها تمكن الحقيقة المطلقة للماركسية للثورة وبخصوصها في تطبيقها السوفيتي وعنت بلان الأرسالية بدلاً من ذلك، وصمة مثقلاً صمة مثقلاً ولا تحفظ والتعبية لأي مقولة من مقولاتها وعلى النقيض تماماً أجهت الفاشية نفسها من خلال كتاباتها كالمنا والفتن والفتن والفتن إلهيات الفتنة الفتنة تفتل مقولات الماركسية والتي نفس الوقت سلامة كل منطلقات الفاشية.

ومن الأدهى الدهى المفسرون طناً مع فلاسفة ما بعد الحديثة إن صياغة هذه الاستقالات الفكرية للظلمة قد سبقت وقد أوتها لأنها تعيد حقاً في أجواء الاستقالات الفكرية للظلمة وفي هذه الأجواء، حيث تعدد التفسيرات الدالية وتتعدد وتختلف بالتعبيرات الإيديولوجية والأفلية لإيمون ليركا السياسية ما أيا كان فاجعلها أن ترمي أنها على نفس حركات القرن العشرين للظلمة، في وعدنا لأن هناك حقيقة.

وفي هذا الفهم، تفتل جيلاً من الأجيال الجديدة التي تفتل ليركا الأيديولوجية في سفر حرب العمل حيث قام الأخوان المسلمون.

مصحف مشهور للفكر الإسلامي المعرفه أنه لا اشتراكية ولا رأسمالية وإن الإسلام هو بحد ذاته.

وفي هذا التشايد الفيزيائي المعاصر تكرر نفس المفارسات السياسية الخاطئة التي عرست في القرن العشرين والتي حكم عليها التاريخ بالافتقار المبرح وذلك أن الاشتراكية بنسبتها السوفياتي التي فشلت في تحديث المجتمع.

كما أن الرأسمالية تفتل في تحقيق العدالة الاجتماعية، وعبوت حرية السوق بطريقة يشهد على حساب الفئات الفقيرة، والتشجيع ذاتها في البلاد الفائرة ومن هذا لأن الماركسية التي ترجع نفسها، كما أن الرأسمالية تدر - بدمجاً - نفس صفة الماركسية.

يتم على كبره والتعبير، واعتقد أن هذا الاتجاه للأخوان المسلمين بترجمتهم - هم الذين يحكمون الحقيقة المطلقة - هو الذي يفتح حداً من أن يتطاولوا بالوقفة الصحيحة مع المجتمع السياسي المصري، ويمنع دخولهم للشروع في إلقاء قذبة الديكتاتورية التي قد أن لإعمال الحقيقة المطلقة أن تتولى، وأن تقم جميعها بأن الحقيقة - بكل قواها - صفة ضمنية.



التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## تجاوز العقولة.. والفرصة الذهبية لمصر

مهما كانت مخاطر العولمة فإن مصر دخلتها من أوسع أبوابها ولن تستطيع التفكير لتوقيعاتها ولا التحلي عن سؤلها ولكن التاريخ دروس وعبر وأحاسيس مصر يقدرها الله الأذنية هو تذكرة الجيوب نحن نقرر الطاقات والانطلاق صوب المستقبل من خلال الفصل للخدمات وإذا كانت مصلحة مصر هي الهدف الحائلي للمعنيين بهذه المسئلة وكانت الدولة التي تقصاري جهودها لوضع مصر على خريطة العالم الاقتصادية فإنه قد يكون من المناسب وضع بعض المؤشرات الخاصة أمام الحكومة المؤقرة لتكون مجرد بكرة الاستبيانات كماله لتجاوز المخاطر العولمة مع الاستمرار في احترام المواثيق والعقود والخاص تلك في ضوابط الفكر والمهام وأصل وخوف ومخاض الهام.

ومخاض إلهام.

[illegible][illegible]

يَقْلِمُ الْمُسْتَشَارَ:

www.elsevier.com/locate/jmb

## ليس محكمة الاستئناف

وَقَرِينِي وَلِهَذَا نَكُونُ بِمَدَدِهَا تَحُولُ  
فِيهِ السَّيَّارَةُ.

لَقَدْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ الْإِتِّحَادَ الْمُوْتِيَّ بِكُلِّ  
السَّيَّارَةِ وَهُوَ الْإِتِّحَادُ بِالسَّيَّارَةِ الَّتِي  
يَأْتِي بِهَا سِلْسِلَةٌ فِي الشَّامِ وَتَتَوَسَّعُ لَتَاتِهَا  
كَيْفِيَّةً إِلَى الْإِتِّحَادِ بِكُلِّ سَيَّارَةٍ قَدِيمَةٍ تَقَعُ  
الْإِتِّحَادَ الْعَالِي وَتَكُونُ عَلَيْهَا (أَنَا لَمْ  
مُصَرِّحًا) لِأَنَّ هَذِهِ السَّيَّارَةَ (أَنَا  
مُصَرِّحًا بِهَا) لَمْ يَكُنْ بِمَدَدِهَا تَحُولُ  
وَأَمَّا الْبَعْضُ بِمَدَدِ السَّيَّارَةِ وَبِهَا  
الْقَدَمُ وَتَتَوَسَّعُ بِمَدَدِهَا تَحُولُ  
الْقَدَمُ إِلَى السَّيَّارَةِ الَّتِي يَأْتِي  
يَكُونُ إِذَا مَعَ النَّتِجِ الْإِتِّحَادِ الَّذِي يَأْتِي  
الْبَيْتِ وَبِهَا السَّيَّارَةِ الْقَدَمُ وَبِهَا  
الْبَيْتِ وَبِهَا السَّيَّارَةِ الْقَدَمُ وَبِهَا  
الْبَيْتِ وَبِهَا السَّيَّارَةِ الْقَدَمُ وَبِهَا

الصدق العلمي وبرهانه انتقال راس المال  
والاقتصاد من شرق كوكبة الى الغرب  
لكل حكمة متجراة وحضارة وحضارة  
العلماء في الفلسفة في هذا العالم  
والعلم في الدنيا في هذا العالم  
عمره عموما وينتج الارض من هذا  
القول العلم الشرعي في كل مكان  
في الدنيا يعود اليه العلم الشرعي  
بما هو في الدنيا يعود اليه العلم الشرعي  
والاقتصاد من شرق كوكبة الى الغرب  
لكل حكمة متجراة وحضارة وحضارة  
العلماء في الفلسفة في هذا العالم  
والعلم في الدنيا في هذا العالم  
عمره عموما وينتج الارض من هذا  
القول العلم الشرعي في كل مكان  
في الدنيا يعود اليه العلم الشرعي  
بما هو في الدنيا يعود اليه العلم الشرعي



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٧٠٠٠

كأ الصناعات الحرفية للثق في  
للخدمة منها صناعة الكتابي ويشتره والله  
والطابع الجديدة ومواد الطباعة والادوات  
وغيرها على أن يتم الصنوع في تكوين  
الصناديق الصناديق الوطنية للصناعة  
المحلي من قبل الأذن رأي ليات القطن  
وبقائها بعض الاشجار فضلا عن كواكب  
الخام للتطبيقات المحلية والصناعات وفي  
أن يكون الهدف هو إعادة مكانة مصر  
في صناعة الكتاب الدولي والمصري  
وتوسيع الثقافة للمواطنين وبحث ترويه  
مصلحة من دار الكتب المصرية في كل  
محافظة وكل مراكزها ومراكزها  
والأدب والأدب المسوى بكل ليات  
الزهر. ولك فضلا عن صناعة وسائل  
الاشغال الحرفية التي تيسر الخدمة  
التعليمية مدية تفكر تكنولوجيا التعليم  
ويكذلك الصناعات البصرية للتدريب في  
الدارس الثانوية الصناعية والتجارية  
والصناعة التجارية والصناعية وغيرها  
ويكذلك تطوير الصناعات الانتاج الزراعي  
ولك بتفصيل الصناعات التي تحتاج إلى  
البقاء وزيادة المساحات الزراعية التي  
للتحتاج إلى مياه ولن يكون لكل صانعة  
يكون التعامل مع المصنوع كصنوع  
حيث يجب على أولادها حقا في تنمية  
مصر تصنيع رقم بالغ الصناعات من  
الزهر ربع اللبنة من الصناعات الصناعات  
والى حدود مليون طن تصام صناعيا أن  
يوزع حوزا أو يتاح للشباب صناعيا  
ويوزع حوزة أو يتاح للشباب صناعيا  
ويستحق التكلفة الحرفية لهذه الأبار  
للصناعة في مصر في حدود عشرين  
مليون جنيه وهو رقم بالغ للصناعات  
ليس بماتة وفقا لمتطلبات تمشين حقوق  
الدولة أي دولة الصناعات تلك بعض الامور  
الواقعية والتي منها ستغرق الاسواق  
وما يقسم على الصناعات القائمة بالصناعة  
عن تطوير العمل في الأمة أو إعادة الأمانة  
هذه الصناعات مرة أخرى. والله اعلم.



## Control: Sovereignty in the Age of Globalization, 198

[illegible][illegible][illegible][illegible]

• استاذ علوم سياسية



الصدر ١٩٦١ هـ

التاريخ: ١٩/٤/١٩٦١

## للنشرو والخدمات الصحفية والمعلمه مات بالوفاة والفلم

### مواجهة تحديات العولمة

بلغت في مالانكا عاصمة كينيا في ١٢ أبريل الحالي لاجتماعات قمة W٧٧ برئاسة فيليب كامسندرو وبمشاركة رؤساء حكومات ٦٠ دولة. وبموجب تحت مظلة W٧٧ قبل الانسحابية للقطعة على تشيخين الدين التي تقال كامل الكبار من البلدان الثمانية. ويحت يطلق بعضها على خدمة الدين ضعف ما تعلقه على الخدمات الاجتماعية. وإذ مدح محاضرات ميممه رئيس وزراء ماليزيا قبل توجهه إلى مالانكا محاداً من أن دول جنوب شرق آسيا تشغل زمامة استثمارها مرة أخرى ما لم يتم وضع الضوابط لآراء العولمة. وكان قد مدح أيضاً ما لا يقل عن ثلثي الدول من الاستثمار القديم حتى نظى بشروط الضغوط للاستثمار الجديد.

إن حدث مهم أن يتقدم مؤتمر قمة W٧٧ ولكن على مجموعة W٧٧ إن تترك أنه من الأمع أن تشرح من نطاق للطلبات التقليدية التي كثر حول ضرورة تشيخين الدين الخارجية وفتح أسواق البلدان للخدمة أمام سائر بلدان ثمانية. إلا أن هذه هذه للطلبات التقليدية التي تأتي من البلدان الثمانية على التمسك بها طوال الأربعين سنة الماضية لم تصق أي تقدم على الإطلاق في حل مشكلاتها. وأن تعلق.

إن ما نحتاجه البلدان الثمانية وكافة هو الخروج من الأسر الذي يرفضه عليها الإطار الحالي لتقسيم العمل الدولي. إن أسس التخصص وتقسيم العمل الدوليين حيوت وتشكلت خلال سيطرة المهند القويين من الدول. الاستثمارية منذ أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على امتدادات الاستثمارات ولا تزال هذه الأسس للتخصص وتقسيم العمل الدوليين قائمة حتى الآن. حتى بعد أن حصلت بلدان ثمانية على استقلالها في الخمسينيات والستينيات القرن العشرين.

إن أسس التخصص وتقسيم العمل الراسمي في الستينيات الأولى والأخيرة من مشكلات تختلف والتفرا وتتهيج. إن مشكلات كينز الغربي ونصف المركز الاقتصادي البلدان الثمانية في الأسواق العالمية وضعت مياكل الإنتاج. إن في

الإشكلات الرئيسية من أسس التمسك الدولي السابقة. تلك فإن الحركة الرئيسية للبلدان الثمانية مع قوى العولمة يجب أن تتجه بشكل مباشر إلى إزاحة الإطار الحالي لتقسيم العمل الراسمي الدولي. وإلا فإن من أن هذه الحركة أن تسمح قوى العولمة للبلدان الثمانية أن تخوضها. إن هذا هو الطريق الوحيد للحام أمام البلدان الثمانية لمواجهة تحديات العولمة. إن الحل واضح ولكنه صعب ويتطلب في قيام منظمة خامسة والبلدان الثمانية تتقدم مهمتها الرئيسية في التنسيق بين البلدان الثمانية في مجال خطط وبرامج الاستثمار والإنتاج على مستوى الخدمات الإقليمية للقطعة البلدان الثمانية والتمرداً على الرأى هذا التنسيق. إن النجاح في التنسيق سترتبطات وإعداد الاستثمار ومياكل الإنتاج بين البلدان الثمانية والتكامل تلك الأمانة على نشوء مياكل جديدة لتدفقات التجارة الخارجية لسلطة وغير التجارية ورئيس الأسوار بين البلدان القومية تشكل الخطوات الصعبة على طريق الخروج التدريجي عن الإطار الحالي لتقسيم العمل الراسمي الدولي وإيجاد إطار جديد لتخصص وتقسيم العمل بين البلدان الثمانية في الأجل القريب. إنها بلا شك معركة ثقافية هوية لدى وعلى القوى الغربية في البلدان الثمانية أن تخوضها ولا تتركها لهمسواك في البلدان الثمانية لأنها ليست مورد مملوكتهم الاقتصادية.

د. الفونس عزيز



**المصادر : الأناضول**

15/19.2.58

**الفنور والمعدات الصحفية والمعلومات**

## فصل الفقرة

كيف تعرفه الأطباء الأمريكية



د. أحمد نجيب شادق

مع فشل المؤرخين الوزاري الثالث لخططة التجارة العالمية في مسابلاته، الأمريكية ومع مصادمة هذا الفشل من رفض واسع النطاق للتجارة الحرة، السيطرة الاقتصادية الأمريكية على مقدرات العالم وموتها في ظل الاستبداد الحالية للولايات المتحدة والتدهير التجارية العالمية لها، وجوزء أمريكا من مقدرات وأرباح فإن عهد الإمبراطورية لهذه الحضارة قد أصبح في مقدمة شواغل المستوطنين والخبراء والتخصصين والزراعي العام ومعاملة على اعتماد خريطة العالم حثا عن اساليب الخروج من مازق العولمة الأولى العولمة أو كما سميت الجديش في العالم انتماسي والقدرة قول العولمة يمكن ان يكسح في طريقه على الطموحات المشروعة للنقد والازدهار والنمو وعكس على غايته قول العالمين مختلفين والاهميين

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]

وقد قلّى السجود الاقتصادي رسالة مهمة من المذكور أعلاه لعبت دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والحد من خسرواته. أما المليونير العربي فشرى على راسها ما يلي:

- 1- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الزراعية والحد من الخسائر.
- 2- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الصناعية والحد من الخسائر.
- 3- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية التجارية والحد من الخسائر.
- 4- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الخدمية والحد من الخسائر.
- 5- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية العلمية والحد من الخسائر.
- 6- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الثقافية والحد من الخسائر.
- 7- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الاجتماعية والحد من الخسائر.
- 8- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية السياسية والحد من الخسائر.
- 9- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية العسكرية والحد من الخسائر.
- 10- توفير السيولة النقدية اللازمة لزيادة الإنتاجية الدينية والحد من الخسائر.

وهذه هي الرسالة التي يجب على المليونير العربي أن يقرأها ويحفظها ويأخذها بعين الاعتبار في كل وقت.

ويوضح الدكتور أحمد نجيب، رئيس  
انستراتيجة الولايات المتحدة بعد  
الحرب، القاطنة للولايات المتحدة  
استمعت فكرة حرية التجارة وازالة  
الحواجز بين اقاليم شرق الاموال  
والسلم بين الدول، وسيلة لفتح اسواق  
الاستثمار الامريكى في العالم  
واستثمارات الشركات الامريكى متمثلة  
الجسياس في اسواق خارجيه حيث  
تخفف نفقات الاتاج وازالة الحواجز  
كثيرا ما عي في السوق الامريكى  
لا ساعين من هبوط الدولار، ان يساعد  
هذا على زيادة رواج السلع الامريكى  
خارج. وبهذا يرتفع الدوران التجارى  
لصالح الولايات المتحدة.

ومن السهول، وارتفع بين العجز  
في الميزان التجارى الامريكى، فقد



## للشعر والخدمة الصحفية والمعلومات

المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٦٠

السويس والالتصافى والاجتماعى  
الدخلى، وفى مشاريه الاسواق المالية  
التي خالت العمولة للخدمة. ولهذا  
شتمل أمريكا لرمم والرمم الجوار  
العمل لسانيتها على انشاء موزانها  
اتجارى من طريق فكرة التمايل.

وحيث تعامل أمريكا والنول الفنية  
للمطاب والاحتياجات للشريعة الدول  
المعالم الثلاث يوضع الدكتور احمد نجيب  
رشدى فى السؤال الحورى. يرتبط دائما  
بصورة التعامل بين الطرفين وامكانيات  
تعمال الدول الفنية فى الدول القليلة مع  
مرامك معانيتها للخدمة خلال فترة  
الاستثمار ومطابق عدم قدرتها على رفع  
مستوى معيشة شعوبها بغير مساعدة  
الدول الفنية التي استثمرت مواردها  
والت هياكلها الانتاجية بما يقسم  
استمرار الاستنزاف والتخلف على مثال  
لك فان الفلاح يترك عدم وجود نابل  
على حسن تدا. لذلك لم يتركه سمحها لزيادة  
فى السادة بل يتركه سمحها لزيادة  
معدل نموها على حساب الدول الصغيرة  
والدول على ذلك موقف أمريكا الاخير  
الترافى للتح اسواقها لاسارات الدول  
القوية التي لذلك فيها مزايا نسبية مع  
التصديق الذي لمراسم كل الدول  
الصناعية من قضية ومطالب الإبقاء منها  
والثبات.

ومن نتائج المدة والاتجاهات  
الصناعية ونظره المصلحة الأمريكية  
الصرفة يوضع الدكتور احمد نجيب  
رشدى ان هناك نموذج بارز على ذلك فى  
لشتركة مجلس الشيوخ الأمريكى فى  
مشروع قانون التجارة مع أمريكا  
والقدم من الحكومة. عدم منع أى دولة  
اعطاء من الراسم الجمركية  
على الأساس الترتيبى فى تصديرها  
الى أمريكا الا اذا اتزنت بضراء المدة  
أمريكية. ومنذ أن الدول الصغيرة  
وهي تعامل التحول التصنيعاتها  
الصغيرة، يرفض عليها شراء البضاعة  
الأمريكية مرتفعة السعر بسبب ارتفاع  
نقائص الإنتاج وأجور العمالة فى الولايات  
المتحدة مما على علة فى الدول الصغيرة،  
لتصنيعها فى أسواقها المحلية ثم  
تصديرها الى أمريكا فى صورة ملاحس  
جاهزة ولي هذا فلم يفتح على الدول  
الصغيرة لأن عددا صغيرا من هذه  
الدول لا يمكنه تلبية هذا الشرط لأن تلك  
الإنتاج مترافق كثيرا. مما اذا قامت  
والتصنيع من لشتركة الخلية والمطابق  
وتمكن هذا على السعر المخفضة على  
أسواق الأمريكية ووجهها فى مركز  
للتصنيع المتقدمة فيه مع السلم المحلية  
الأمريكية وهذا يقصد هذا لتبادل  
القائى.

### ١٠٢٤ معدل دوران

#### الأسهم بالبورصة

انخفض معدل دوران الأسهم فى  
البورصة المصرية خلال شهر إبريل  
الماضى الى ٢٢,١ بالمائة بمعدل  
دوران قدره ٢٥,١ خلال شهر يناير  
الماضى كما انخفضت قيمة رأس  
للال المقوى للاسهم للشركة الى  
٢٩,١ مليار دولار مقارنة ب ١٠,١  
مليار دولار وذلك مع انخفاض  
أسعار الأسهم لشراة  
وأوضح الخبير لشورى عن حالة  
أسواق تلك الفترة التي تصدره  
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية  
أن قيمة التداول خلال شهر مارس  
الماضى بلغت ١٢٤,١ مليون دولار  
مقوسط يومى ٩١,٢ مليون دولار  
بالمقارنة بقيمة تداول ١٨٩,٢  
مليون دولار خلال شهر فبراير  
مقوسط يومى ٩٤ مليون دولار.

ويختتم الخبير الدالى رسالته مؤكدا  
أن هذه الصورة إيجابية لا يحد على  
ساعة العلة داخل القوى العالمية المتنى  
ومجموعة الدول الأكثر تقدما حيث أن  
معدن مطروح غالبا يغلب نشاط لاثيرى الى  
أن تزداد الدول الفنية شراء لاس  
أولت تزداد الدول الفنية لقرار.





المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/٢٠٠٠

## العولمة والقطييع الالكتروني

بقلم: خالد عبدالعزيز السعد

للحلف العربي أو حتى مؤلفو للمنشآت المتقلبة التلفزيونية ومؤلف العولمة الصحافي موم فريدمان، ومخترع الكتان الصحافي فن السبيكة فريدمان، وشجرة الزيتون محاولة لفهم «العولمة» فهما رمزان جديان لتناقضات العالم فالتصايف فريدمان، الفكرة هي رمز السرعة والقلم والغرافية وسعي الإنسان نحو التقدم والأزهار والحديث، بينما شجرة الزيتون هي الجنود والأصالة والائتماء والتمسك بالأرض والعدايات والتقاليد والثرات والذكورة فهي تمثل بضع العداية ويهجه القرد والإعتراف بالخاص والسؤال المركزي يكمن في كيف يمكن تطبيق التوافق بين الاحساس بالوطن والائتماء من ناحية وبين السعي نحو الرقي والتقدم والأزهار والحديث في ظل العولمة من ناحية أخرى؟

وبهذا الصدد يحاول الصحافي فريدمان إقامة نقاش مصطنع بين السعي للرقي والتقدم والأزهار من ناحية وتوحيب الهوية والائتماء والقرات في إطار «العولمة» من ناحية أخرى فالانخراط في مسارات «العولمة» بأي شكل هو طريق الوحيد للتقدم والأزهار، ولا يرى الكاتب أن إقامة التوازن المصطنع بين الاثنين قضية ممكنة.

وهكذا فإن نظام العولمة الذي يلم الفيلسوف له جهاز شرعية خاص به يرمد الذين لا يتصاعون انصياعا كاملا لقوانين العولمة ويبارزون باقوام بمعانيات الكنايب الاقتصادية اللازمة ويقطع الكور والياء ليعموا مسيرة التنمية والعشر الوطنية وهل هناك تخوف وترهيب أكثر، وهكذا أصبحت وكالات التقييم الدولية تدخل سجل المخابرات في تاييب الحكومات في بلدان العالم الثالث واسقاطها عند التزوي.

لقطع الإلكتروني ومراعي العولمة تتمثل الرسالة لكاتب «العولمة» لفريدمان ١٩٩١ في «المواطنة القليلة» أن العولمة ليست اختصارا إنها حقيقة اليوم ولا يوجد سوى سوق واحدة والعقود التي تستطيع أن تفتحها تفتحها بذلك أن تنمو بالسرعة التي يريدنا شريك وهي الانفتاح على أسواق الأسهم والسندات والسعي إلى الشراكات متعددة الجنسية لكي تستثمر في بلدان وأن تلك السوق المالية هي في حقيقة بضع الكتروني في استثمارين متحمدين الجنسية ومجهولين الهوية في الأسهم والسندات والعلة متصليين بعضهم البعض بالمشاتات والشبكات وإن مراعي القطييع الآن الانساع

أكثر في عينيك أرحله كانت الاطيار تحملني إلى وطني عصفالير من الأفراح خضراء تفرح في نعي وطني، والشار وأضواء، وأكثر كنت في عينيك أرحله الموت البيض أكثر كانت الشمس تسافر تحت عينيك فاصحبها إلى وطني، والقات على حجر أمام القرب تستجيبين القاء على قبر بلا شاهد، والقات بزأوية وراء الليل لتخزينين القاء على سر اللئ لسجنتين للسلام من بني صهيون، فقلت فقلت ثم أراك في بوابة الزمن يسافر فيها وجهي إلى جبل القليب ويصارع وجهك الزمن. وحيدا ذاك وجهك تلك عينك عرفلها على المحن رجعت، رجعت يا أروى من الزمن رجعت فلتحت شعاعك لالاق.

إن معرفتنا بسبيلات الحرب لتكني لجلنا أفضل منه ومجتمعتنا الحربى الذي يحلو له أن يعتبر خلفه مجرد لفر في الوسائل التقنية لكي يتهرب من الاعتراف بأنه لفر في التلطف بالحقيقة، ولفر في احترام الإنسان واستخدام الدين كمشاب ذنب لمواجهة الحجرات الليبرالية والديموقراطية وخدق الكور وقطع شريون الأفكار الحبيبة، واستنار لتستقبل وحق لتجتمع ولقرد في الحرية والسعادة والعدل والحق في التجميع بدل الاستبداد الاجتماعي والاستماع إلى الصوت الأخر مرورا بعدم إرضى القوي على القارئ في متابعة الكلمة الحرة والحركة الثقافية والفكرية والعقنية وعدم سحق لمرأة ومعارضة الدولة عليها ومنعها من ممارسة حقها في الترشيح والانتخاب والذي خص عليه الفيلسوف باندت (٢٩) و...و.

فلك السموه (الاسلمة) تعد مجازها لكل حال على وجوى يحاول التلطف عما يعتلي لمتعلنا من ركام وحمام وتكسب والفنلوى التي تتلقل علينا من لغة الراس إلى أخمص اعقاب العلم فنعيش في عالم كله من الحزميات فالعلم حرام وصوت ففروز وأم كلثوم وعبد الوهاب أصوات الشيعاطين هروب من العلم الذي إلى عالم السطلي وجعل المرأة عدوة ناسها، عدوة جمعها، عدوة معها ووجوبها، بينما الحرب يتعلق إلى الاشاية الثلاثة يدخل في المكان وفي الزمان يدخل في سائر الأفكار ويتلق الفقوم يتدقق في قوره العلمية والعلمانية وغزو القضاء إلى الفيلسفير بيلامونيه غير أنها لانسف مازال لفلقا أو لاسما يستخدمنه عبر السيليل كما يحلو له ولا يختلف في ذلك كاتب اللقال أو المؤلف أو الصحافي أو رجل القضاء أو



المصدر: القديسية

التاريخ: ١٩/٤/٢٠٠٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١٨٠) دولة، ولذا فالمطلوب المزيد من فتح الأبواب والأسواق والحدود أمام لطبع الإلكتروني. كيف يرى المؤلف الصحفي فريدمان وللخصص في دراسة الشرق الأوسط والهمه الصراع العربي - الإسرائيلي بشجرة الزيتون التي تحمل عنوان الكتاب - كيف يرى موقف إسرائيل؟ لم يبقل علينا بالإجابة التي جاءت شديدة الانساق مع مفهومه لا يسميه العودة فقد ساهل محافظ البنك المركزي الإسرائيلي ١٩٩٣ وكلمات عملية السلام مؤلفة كيف يتألي أن تكون عملية السلام في هبوط والاستثمار الاجنبي في صندوق وجاءت الاجابة بالصور بحيث توصل فريدمان في أن إسرائيل تتحول سريعاً عن سياستها الاقتصادية القديمة التي كانت تقوم على تصدير البترول والغاز والنسوجات القطنية إلى التصام التكنولوجية المتقدمة والتي جعلت إسرائيل الآن ضعفاً أمام الضغوط السياسية العربية، وانخرعت وانخرعت وتلجحت الكثير من أدوات التطبيع بالانترنت، والخاصة بتأمين المعلومات في معهد تكبونه ومخام الجيش الإسرائيلي، وتجيبة لذلك تأتي الدول لتخبط ويها على يمين من عملية السلام، ويشير المؤلف أنفجور مهم إسرائيل بأنها ستدو قوة والوى لأن بالاتصافا الذي اخذل الانهار واصبح قارراً على جميع راس المال والمعرفة والمؤرد من انشاء العالم أن تكون مقيدة او مهددة جميعها اذا ما قورنت بالآلة العربية التي لا تمك ما تقدمه للعالم سوى كبد الرخصة او التدرول وهو مما يجعلها رمية قوة العمل وأسعار البترول. وعلى أي حال فالاشارة في الاتصاف العالي اليوم كما يقوله أشبه بقليدات سيارات السباق التي تزيد سرعتها وسنجد كلما بعض للتسابق وقد اصطفوا بالجدار وتحطمت سياراتهم واسيما ممن يركبون الجميع حتى وقت قريب.

العودة تصيم كما لكان، في مصلحة إسرائيل، لعل هذه نارف الفضل من هذا التفراف حيث أنهم سيدخلون العمالة بلا هوية ولا وطن ولا تراث إلا بعض الخرافات والشعوذة التلمودية لهذه العمالة طوق النجاة لها بالتصميم وبقطع الإلكتروني للتقدم وليس معنى هذا أن تتفصل عن العالم وتلقه التكنولوجي وما يقم لنا من الانترنت والحسابات البقية واضعي المبرجات. ويحدث فريدمان عن مهاتير محمد للمرد على قواعد العمالة وقال: لا تطلب الرحمة من القامع الإلكتروني ولا تدب به وتقول: انها مؤامرة يهودية وممرة أخرى للتطيع الإلكتروني ويبدو ويؤكد أن تلك الباطل أن يكتب لها البقاء ما لم تطلب كيف تحصل على الفضل ما يمكن من القامع الإلكتروني.

ولكننا اذا نظرنا إلى حالة كل من الصين والهند وماليزيا كان على الذو القلبي أن لتتبع بهوية شجرة الزيتون الفريدة لبيلاي وأن أدى لك إلى كفاطي

الاقتصادية اذا ليس هناك معاملة حاضية للوى السوق ولوى راس المال + العمالة انها سوق تحتاج في طريقها كل شجرة الزيتون وتسدها على نحو ما يوحى كتاب فريدمان ليبدأ العرب في القلوب وهنا تقع المسؤولية على علمنا ومفكرتنا ومثقفينا وسياسيينا والتصانين واسانقنا للتحسين أن نقفوا ويحلوا هذه الديانة الجديدة ويقفوا على انوارها بمعقولة كونية كما أن على القوى الاصولية أن تنظر إلى الخطر القادم وكثير من ممارساتها المرفوة بالتصميم البشع واستكات صوت الآخرين وأن لا تظفوع في نقطة الزمان الثابت تاركين المكان والجغرافيا يظن أن الزلها من تحت الدائمة لأن التاريخ لم يهد ساحة مليئة بالجيف والقشور وعامضية الفضائل كذلك التي تلبيها سلمة وغلنا، إفريقيا وأوطاننا العربية المسلمة والتركوا عول انكس ملمعة. ولقوبهم تعمير الحياة لمن على عتبة قرن جديد فيه العمالة التي تصحق التراث والهوية والانتماء وإذا كان من الخطأ أن نكتب وننشر ما نسمع دون تمحيص فلأبد أن شراء طبيعة ثوار العمالة على الطريقة الأميركية واعتقد لو تفلتنا حولنا هنا في الكويت من لوى العمالة ومعال هؤلاء الثوار ولكنني على ثقة أن كتاب فريدمان يصمم كاتفة القديمة ويحار على لطف للكتاب يطوى لم يوضع على لطف البقايا.

\*\*\*

سيدة الشذى نزعيني ويدا ومعبرا. افكر انني لحديث وشاقت في اعماق الليل طريقا نحو مرفكك شفتت حين هبوب العاصفة على سلم الرسو، وشيدت انت فوق حصان ذوجي تنهالين في زوبق عطر وريح. ولنا للتصير على لصف الضحان لاني احمل في لعمالي صمق الانسان، وانت كعمل من في لعمال لك تنبسين تحت جلودني. تمكنك الحاضر لتكشفي في نور، ويميني مصيري بين نطرا لك مالي الخيوم حول القمر.



المصدر: آف ساءة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٦

# عولة الفقر .. والأغنياء الأكثر سعادة!

• في مشاهد عالم  
اليوم.. تطفز ثنائية الفقر  
والغنى لتحتل مكانتها  
على خريطة بدايات القرن  
٢١، ولتؤكد اننا نعيش  
في عالمين مختلفين وليس  
عالمًا واحدًا، والمشاهد  
المتلاحقة والمترامنة التي  
شهدها العالم خلال  
الأسابيع والشهور الأولى  
من القرن والألفية  
الجديدة، تؤكد انه إذا لم  
يتم ردم الهوة السحيقة  
بين فقراء العالم وأغنيائه  
فإن العالم سيظل بؤرة  
ساخنة تشتعل  
بالمصراعات طالما بقي  
الحال على ما هو عليه..  
عالم أكثر فقرًا وعالم آخر  
أكثر غنى.. وسعادة!



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/١٩٨٨

الكوبية مائتان والثلاثين في بلد مجاور نقي  
الصلصة الأمريكية واشطن انغند  
الأجتماع المشترك نصف السنوي  
لصندوق النقد والبنك الدولي بحضور  
وزراء مالية البلدان السبع العالم  
بالإضافة لروسيا ومغلي بلدان العالم  
المرتبطه بالائتمانيات قروض ومنتج من  
الصندوق والبنك. وعلى خلفية هذا  
المشهد انشغلت المظاهرات والمسيرات كما  
كان الحال في قمة سميثالتي اختلصت  
التجارة المالية منذ عدة شهور تتدد  
بسياسات المؤسسات المالية تجاه  
البلدان النامية والشروط المتخسفة  
والجبهة الخاصة بدين وقروض البلدان  
النامية والفقيرة.. وفي نخل اجتماعات  
صندوق النقد والبنك الدولي تقيم أجواء  
قاتمة حيث تشير مصادر البنك الدولي  
إلى أن الأزمة المالية التي عصفت بالكثير  
من بلدان العالم عامي ٩٧ - ١٩٩٨ قد  
أدت لتراجع جهود مكافحة الفقر وإن  
هناك ١,٢ مليار نسمة يعيشون على  
مايزاي دولار واحد فقط يومياً، كما أن  
حصة ٥٧٪ من سكان العالم يساهمون  
بـ ١٪ فقط من إجمالي الدخل العالمي!!  
أيضاً لأن اجتماعات الصندوق والبنك

ويعتبر إلى يهيئ الفرصة لاسد وردم  
الهوة بين الفقراء والأغنياء وحث  
المؤسسات المالية والائتمانية المالية  
لاتخاذ إجراءات لصالح البلدان النامية  
وزيادة المساعدات للبلدان الفقيرة  
وتخفيف أعباء الدين وإيجاد حل لهذه  
الشكلا المزمنة وأن هناك أربعة بلايين من  
البشر من ١٦ بلايين يعيشون تحت خط  
الفقر وفي حدوده يعيشون للخروج من  
عنق الزجاجة الخسيف للغاوية والذي  
لايسمح لأحد بالخروج منه إلا بشق  
الأنفاس

وهكذا نتوالى المصيريات من فقراء  
العالم إلى أغنياء بأن يسموا لهم بأن  
يكونوا معهم تحت سماء واحدة يشمون  
هواء نظيفاً وليس ملوثاً ويشربون مياهاً  
نقية وأبست عارضة تتحلى أجبالهم بعبارة  
كريمة من تعليم ومسحة ووظائف وسكني  
كما تتحلى البلدان الغنية وربما أقل قليلاً  
منها.. وفي خلفية المشهد الأول تتابع  
مسير مئسي العالم من لايجش وشعوب  
تصرها المصراعات العرقية والسلطانية  
وشعوب يتضورون جوعاً حتى الموت

#### ● المشهد الثاني :

- وهو يتزامن في توقيت مع المشهد  
الأول وإن كان المشهد الأول في العاصمة

بعد أن انقضت قمة أفريقيا - أوروبا  
التي استمرت خلالها بلدان أوروبا المتقدمة  
صناعياً وتكنولوجياً وفي مستوى  
معيشة شعوبها.. لأن شعوب إفريقيا  
وأحيائها ومحاولتها الخروج من  
قوقعة التخلف لتلحق بركب الحضارة  
والتمدن.. تلاهقت عدة مشاهد وتزامنت  
لتعكس حال عالم اليوم الذي يثق فيه  
الفقر أبواب الكثير من شعوب العالم  
بينما تتلوح أبواب السعادة والرخاء لأقل  
من ٢٠٪ فقط من شعوب الأرض  
يمتلكون ويضطرون بنسبة ٨٠٪ من ثروات  
وموارد الأرض!

#### ● المشهد الأول :

- في هالاندا كانت قمة فقراء الأرض  
أو شعوب الجنوب ومايسمى مجموعة  
الـ ٧٧ التي تأسست وخرجت من  
عبادة الأمم للشخنة عام ١٩٦٤، وتم  
الاحتفال بمرم الـ ٧٧ ولكنها تضم الآن  
١٢٢ دولة.. وفي قمة الجنوب خرجت  
المصراعات من معانلة الفقراء من الدين  
والجبايات وانخفاض معدلات النمو  
الاقتصادي وانتشار الأوبئة والأمراض  
الفتاكة - وكما كان الحال في قمة إفريقيا  
- أوروبا - خرجت المناقشات من القمة في  
نهايتها تطالب الأغنياء بإقامة نظام عالمي



## المصدر : آخـرسـاعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٥٥

### • إبراهيم تاسعود •

سوف نتأش الهزة العجيبة التي أصيبت بها أسواق المال العالمية بعد تعرض مؤثر أسهم ناسداك (أسهم الشركات التكنولوجية) لأكثر انخفاض في تاريخه. وكذلك مؤثر (باري جونز) لأسهم الشركات الصناعية لانخفاض حاد مما أدى لتراجع لهذه الهزة امتدت من موبل ستوريت إلى الأسواق الاسيوية والاربية.. وتجاوزت خسائر الشركات فيما سمي «بالجمعة الاسود» مايزيد على ١٥ مليار دولار

#### • المشهد الثالث :

- صرخات صافرة من منظمات الاغاثة الدولية لانتفاذ منطقة الشرق الاوسط والمناطق المتضررة فيها من مجاعة قد تؤدي لحوث عشرات الآلاف من البشر خاصة في اثيوبيا حيث يتعرض ١٦ مليوناً لخطر نقص المساعدات الغذائية والإنسانية ويتعرض نصفهم لخطر الموت جوعاً لتتكرر مأساة على ٨٢، ١٩٨٤ عندما قضت موجات الجفاف على مليون مواطن في هذه المنطقة. وتشير مصادر منظمات الاغاثة إلى أن المساعدات الغذائية ليست كافية لمواجهة الاحتمالات المأساوية الشروقة وخاصة وفيما

الافتقار وكبار السن مع قطع شمس كل صباح

#### • المشهد الرابع :

- وهو ليس مشجعاً وإنما نواصة تنكس للتناقض والهوة السحيقة مع الشهد السابق وبين فخراء العالم وأفقرائه.. فالدراسة التي شملت ٢٢ دولة في ٥٤ عارة الطارت إلى أن الأمريكيين هم أسعد شعوب الأرض بنسبة ٦٤٪ يليهم الهنود والبريطانيون.

#### • المشهد الخامس :

- وهو يجمع بين الفقر والجنس. أي عندما يستعمل الطرفان للكون الإنسانية هي النفسية والضمير.. فأمريكا لا حديث لها الآن سوى عن الطفل الكويبي الصغير والنازح الذي كانت أمه تحاول السفر به إلى أمريكا عبر موجات الهجرات عن طريق البحر ولكنها غرقت وأتلف الطفل وتوصل إليه أناربه في مياشي بولاية فلوريدا لتبدأ معركة أي حرب باردة بين هائلنا ولشنتن فالحارب الطفل يتسكن به ويرفضون تسليمه لإماتة كوطه وإراضيه الطبيعى (الآب جونز كويس) ويحتل الحكومة على خط التفاوض منطقة

في وزارة العمل وإدارة الهجرة وامتدت القضية للكونجرس وسائر الأب لبقاء ابنه وإعادته لبلاده والحارب الطفل يستصعبون حكماً بعدم إعادته.. ووصلت القضية لترويتها المأساوية عندما ظهر شريط فيديو آثار استمزاز الأمريكيين لتقسيم ويلشه شبكات التليفزيون الأمريكية يجلس فيه الطفل على سرير ويحدث بلغة بلده ويعلم أنه إن يعود لتكويها مع والده وسيبقى في أمريكا وإذا أراد والده للبقاء معه وهذا الطفل وكأنه قد لحن مايقوله ويتبس الكلمات ثلاثة مضطرباً وتتناسب مع صغر سنه وعدم إدراكه لأن أناربه تجهوا خلال الشهور الماضية في أفقرته بالمستوى المعيشي الذي يبدو خرابها مع ظروف معيشته في كويبا. وتحسب بعض الأمريكيين: ماذا لو كان هذا الطفل أمريكياً هل كانت السلطات تستقبله مائتة مع الطفل وأبيه ١٢ ومائت ألف القضية مفتوحة ولم يلق بعد. ويلتح معه طلب الفقر والثاني وهل يصيب الغنى نبأاً عن العلاقات الطبيعية من أبوة بنو؟

#### • المشهد الأخير :

- بعد أن كشفت الحرب الروسية



المصدر: آخر ساعة

للتبش والخطبات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/١٩٩٠

الشيشانية عن فطائع وأموال ارتكبت في  
حق للأبطالين في الشيشان تساعد  
الصلة ضد روسيا ووصلت لحد المطالبة  
بالقائمة محكمة لجرمي الحرب في  
الشيشان خرجت علينا سيدة الخارجية  
الأمريكية المحجوزة هادلين أولبرايت  
لنظن رفضها لثال هذه المحكمة لاختلاف  
ظروف البلائان من الشيشان وباعية  
لوف العمليات هناك. وتبدو حقوق  
الإنسان في الشيشان أقل من أن يحاكم  
من أجلها وحوش الجيش الروسي. أما  
سبب معارضة أولبرايت لذلك فيرجع إلى  
أن مجلس النواب الروسي (الدوما)  
وافق منذ مدة أيام على معاهدة خفض  
الأسلحة الاستراتيجية ستارت ٢. وهكذا  
تتكلم لغة المصالح وتسقط الإنسانية  
ضحية لمصالح الكبار. ويبلغ الشقاء  
الشر



## للشعر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠

محاولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي

# محاولة الدول الكبرى رسم خريطة جديدة للنظام العالمي

في الصومع الآخر من شهر مارس الماضي قام رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بزيارة إلى جنوب آسيا حيث توقف في بنجالاديش والهند وباكستان قبل أن يغادر المنطقة وقد وضعت تلك الرحلة قبل أن تبدأ بانيتها الأكثر مهابطة تاريخ الرحلات التي قام بها الرئيس الأمريكي ومن المؤكد أن نتائج هذه الزيارة الاستراتيجية لم تظهر إلا بعد انتهائها. وشملت التحركات والجهود المبذولة والمساخنة لتلك الرحلة المهمة أنها رحلة فاصلة تستعيد التوازن خريطة وشكل أوضاع الأمريكية في المنطقة وسط مخاوف بشأن مستقبلها في موازين القوى بها. كانت التحركات والجهود التي قامت بها الإدارة الأمريكية بشأن المنطقة قبل وإنهاء الزيارة محددة الخطوات ومطابقة الاتجاهات والتوجهات، فبالفعل تلك الزيارة التي تمت على المستوى الرئاسي لـ ٣ دول في الجنوب الآسيوي كان هناك دعم آخر قام به وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوفين الذي جاب منطقة جنوب شرق آسيا في رحلة استغرقت ١١ يوما وانتهت قبل بداية زيارة الرئيس الأمريكي.

تزامنت تحركات كوفين مع تحركات موازنة قام بها وزيرشؤون أوروبا، هنري كلنتون الذي قام في ١٢ من الشهر الماضي بزيارة إلى باريس وباريس مع مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية. وكان للزيارة هدفان رئيسيان، من نتائج الاتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها مع فرنسا في ١٩٩٩، وهو ما كانت التحركات السابقة الذكر ذات أثر واضح على المنطقة لأن الرسائل التي وجهها الرئيس الأمريكي كانت أكثر أهمية وأمن اثرها لذلك تلك الرسالة التي وجهها إلى إيران - وهي تهارة لباكستان - على الرغم من تصنيف الولايات المتحدة لباكستان المحايدة على أنها غير محايدة كان ليس حاله يقول أن الرئيس الأمريكي في العراق غير المحايد بل أن الفصل بينه وبين جهود طائفة في طهران ما هو إلا بقعة مسطرة على إيران أن تتخطاه.

الدول في المنطقة الثلاث  
وهذا حيث تقرر في الرئيس الأمريكي في بنجالاديش هناك لشعر إلى الرئيس عازم السنغاريين من البانغابون إلى زيارة الهندولراد الأمريكية خاصة في مجال دفاع الجبهة في مجال الأمن الذي كان يراه وجهه تبه إلى جمهوريات وسط آسيا.

أما عند الوصول إلى الهند فقد نشر الأمر بمحاولة تجنب نقطة الترتيبات الأمريكية في المنطقة بما يتواءم مع نظام عالمي جديد هو الأمر الذي عرفت عنه تلك البيانات الرسمية القوية من قبل كلينتون رئيس وزراء الهند السيد اتال بيهاري واجباي على القول الجديد ستكون الهند والولايات المتحدة شركتين في السلام بمساح مشتركة ومستمرات تجاه ترسيخ الأمن الاقتصادي والرفاهي وكان هذا التوافق وهذه «المشاركة» تسمى الزيد من قنصلين بين الدولتين في العديد من المجالات الاقتصادية والعلمية والفرش على جوانب أكثر عمقا فيما يخص بالأمور الأمنية في المنطقة. أما فيما يتعلق بالتوقيع على اتفاقية حظر القنصل القويوة فإن الأمر على خلاف.

لم يكن غريبا أن يتكلم كلينتون بما يخص إليه قبل أن يتوجه إلى باكستان التي تسمى فيها ٧ مسارات قنصل فيها بالفرش في مشرف الرئيس القنصل بالراد - استعد اتفاقا في مساهمة ومصلح المساهمة - كما وجه كلينتون كلمة إلى القنصل الباكستاني مسبقا القابات

## طرق الشيخ

للشعة، ومنه على اختيار طريق الأمن الاقتصادي والسياسي و السلام كما أعلن أن الولايات المتحدة لن تقوم بنور السيف في أزمة كشمير ولكن على هم جديد لحل المسكن في التمثل من خط السيطرة والطلب مشرف بشهدايات وانشاء أجود، فعل تجاه الجماعات العربية المسلمة في باكستان والمساهمة في اتفاقا مطلقا بتسليم من الإنزوني دعوة القنصل القويوة بالراد بناء على جدول زمني يجب أن يحدد المشرق مشرف - أعلن قبل وصول كلينتون مساهمة أجودا لتدابير محلية في قائم القنصل بابها لتدابير تشريعية - كما طالب بتسليم باكستان على اتفاقية حظر القنصل القويوة القويوة حرم القنصل مشرف على تأكيد أن مفاوضات الأخيرة مع الرئيس الأمريكي تمت في مناخ من الرد والفرش قائم مع المساعدة والقنصلية وأنها مطلقا على استئناف العملية في تحديد الخطوات التي سيحدث على تدابير القنصل كشمير كما أنها أيضا على استمرار المفاوضات ومن استجابة أجودا القرار القويوة حول القضايا المتعلقة باليمن.

انتهت الرحلة وتطورت النتائج  
من المؤكد أن الزيارة أسهمت بشكل ما في تلبية عدة الاحتياجات السعودية وكان هذا لم يخلص من لحداد الحاد المائل في الهند وباكستان كما زالت الرغبة لدى باكستان في أجودا حول مع الهند - وقد جرت محاولة موفقة - قائم بها بگرامس باكستان ورفع المستوى إلا أن جهود لم تفلح بالخاص حتى الآن ولا تغير الجبهة آخر عرضت الهند القنصل مع مدة الاتصال في كشمير وكان الأرقام عن ٢٠٠٠ من قلة الأشخاص وبداية التمهيد للعمل



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٢٠٠٢

## للشعر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المعلومات بين الجانبين حيث أنه في الوقت الذي يجري فيه حوار مشترك العديد من  
اللائحة الخارجية على المستوى الإقليمي (اللائحة الأولى) والوطنية ، كقوة ، حيث ملقن  
مجموعة ٧٧٧ لم يندم في لبنان بهدف إلى إيجاد الدعم للنظام الحاكم في باكستان  
على المستوى الإقليمي والعالمي خاصة في تلك  
- تزايد دور المؤسسة الحربية بعد الحكم العسكري في تلك  
التي من دون قيادة ومعارضة متزايدة - واستئناف الجيش للحكم العسكري  
- مسؤولية تحقيق الإصلاحات خاصة فيما يتعلق بالقيادة ، على الأحرار ونزع السلاح  
- توجد للصحة بين السنة والخدمة منيرة معونة الصراع للذين للسلم  
- ما أمان من حجب لأمانة على وصل إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ظل  
وجود صعوبات وأزمة في المعلومات مع صندوق النقد

من الإنشائي في طريق الخروج  
عندما عاد الرئيس الأمريكي إلى بلاده أصبح من المؤكد أن باكستان لم تعد تلتزم لفتح  
الولايات المتحدة في المنطقة كلها كانت تلك الفترة الحرة وإن الهند هي الرمح الجديد لهذا  
القول وهو ما تثار في الحجابيين الذين يعارضون ، من ذلك طريق الخدمات التورن مع الهند  
بالاستضافة بالمتنصر قائد عسكري أما الرئيس الكبير لمرافقات للخدمة في الفترة الأخيرة  
على الذي التقى به الاتحاد الأوروبي الذي يحاول أن يثبت قوة من خطة لفتح له في وسط  
أسيا (التي يشار إليها) وهو أمر متصاح مع فكرة الأوروبية قتل من القدر في تدهور  
في نهاية الأمر ، هناك لم يكن فريقاً أن تلتزم الولايات على مسرح الأحداث قبل تلك الفترة  
في ١٢ يوماً وهي تعد بتقديم مساهمات لول أسيا الوسطى والتمتع مع دولها في المجالات  
الأنشطة - وهكذا مازال الصراع من أول الحصول على نقاط لفتح جديدة على مستوى العالم  
بين القوى الدولية الكبرى مستمراً في محاولة لوضع خريطة أكثر توازناً على جبهة





المصدر: الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٨٥

# خطر العمالة اللغوية على القمصى العامية

إن ما نشهده اليوم، ونحن في مرحلة أصبح الإعلام يسميها مرحلة العمالة، هو الهجمة التي تقومها شبكة المعلومات على موارث اللغة العربية، سواء كانت القمصى أو العامية، وهي هجمة لاتفصح اللغة العربية بالمعنى، وإنما هي موجبة بسطة عامة إلى إضمحلال اللغات القومية في العالم حتى للمقدمة منها، فالفرنسية والإيطالية، واليابانية، وغيرها تعاني من لغة اللطونية وهجمة العمالة كما تعاني اللغة العربية وبملياتها، وهي تحاول أن تتخذ لنفسها وسائل لحماية ذاتها، ما أمكنتها، فتجدد إعلامها اللطى ومجملتها وعلمائها وبواسطتها ليخلق عند هذه الوجهة العامية، موجبة لغة المعلومات بما فيها من رموز ومصطلحات ومفردات كالسرعة والطاقية والتجديد.

وأبلى شملها هذه العمالة اللغوية هم الطلاب، ابتداء من سن المراهقة، فمن جهة الفاعل هناك خريطة جديدة للتعامل مع الآخر، فالعالم كله، بما فيه ومن فيه أصبح معطلا على شاشة صغيرة، وكلّي تحريك (فأرة) لاكتشاف أخباره والوانه من الرغبات الجنسية إلى الألفاظ العذبة، إلى الرياضة والمسلويات وغير ذلك مما يبدد العين والقلب والفكر، لذلك الشاشة الصغيرة، أما من جهة المفعول به فهناك لغة لفظي للمعلومات غير اللغة التي اعتاد الطلاب سماع موسيقياتها أو تلك رؤى حروفها، وهي في العادة لغة إنجليزية مكتسبة أو مختصرة في مصطلحات ورموز

سرعان ما يتصرف عليها المتلقي، حسب تعليمات يتلقاها بالمارس حسب التزوير بتجوية المصوب والخطأ أو من الاصغاء، وحتى بالقطم العائى في دورات لاتقدم في العادة أكثر من

نصف شهر، وأمام انهيار اللطى، وهو هنا الطلاب المراهق ذو الاستعداد الطبقى للاكتشاف والمغامرة وبحب الجديد، تتطلب لغة المعلوماتية الجديدة الحجة والعملية على اللغة الوحيانية، وإن كانت لغة الأم والقلب والقرارة، لأنها أصبحت فائدة للجد والتطور، بل وإزاحة في التلال تختلف وعدم الاستجابة للبط، للسرعة واللطانية وسمايرة روح المصن.

ذلك هو أحد أنتاج الإعلام الذي يهدد القمصى العامية معا. ومن الخطأ أن ندعى أن هجمة العمالة اللغوية تضر بالقمصى فقط ذلك أن العامية، إذا صيدت من الدخيل غير الخاضع لقوانينها وصيغاتها، في إقرار اللغصى لأنها في الأساس منها، وإنك ترى ضرورة حماية العامية أيضا من الدخيل المتقلب لأنها هي راب الإضافة إلى القمصى إذا ما ظل مفتوحا على ممرارها، وهي الباب الرئيسى للاستلاب اللغوى، الذى وقعت فيه بعض الشعوب، ولأجابه أن يدعى دعاة القضاء على القمصى من المستشرقين فصل هذه عن عامياتها، بل تشجيع العامية في البلاد الواحد لتصبح معامياتة تمهيدا لإحلال اللغة البخيلة مكانها حيث تصبح هي (أو اللغة الضخائية) أداة للتواصل بدلا منها.. لذلك الداعية لحماية القمصى يجب أن تشمل أيضا حماية العامية، لأن العامية هي لفظ التقدم للدفاع عن القمصى، فإذا سقطت في وجه العمالة اللغوية فإن النضاع عن القمصى سيضعف كثيرا، إذا لم يسقط أيضا.

بقلم:  
د. أبو القاسم بسعد الله



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٤٠٠

وهناك أنواع أخرى من الإعلام تواجه القسمة والعامة معا أيضا. ونعني به الإشهار أو الإعلانات التجارية. لقد أصبحت شائعة للتليفزيون والسينما مع الصور اللغوية واللونية والتحركة في أشكال مختلفة لتتدرج أنواع العطور والكمالات والملابس وأدوات التجميل والخرقعات والألعاب والطلاء، ونحوها، وكلها تزدى بأصوات وحركات رجالية ونسائية ذات دلالات خاصة. تخطف البصر وتحرك الآلاف وتلفت الانتباه وتغلب السمع، وأحيانا عند فئة الشباب والنساء -أغلبها في معظها موجهة لهاتين الفئتين من المجتمع- وكلها تستعمل في أغلب الأحيان العنصرية المقلقة بأسماء العلامات التجارية والعناوين والأسماء الأجنبية للفتنة بأصوات غريبة، فيكون ذلك ترويحاً لا للشماعة فقط ولكن للألفاظ ومعاني اللغة الأجنبية إضافة إلى ما يحته ذلك من أثر ضلبي على اللغة الوطنية باعتبارها تظهر خير فائدة على توصيل نفس الألفاظ والمعاني إلى اللتين إليها.

والى جانب ذلك توجد الإنعامات وتظهر الصحف وتعرض شركات الإشهار الرأنا أخرى من التأثير اللغوي كل في مجاله. ففي هذه الإنعامات تداع الإعلانات من البشائع ونحوها بأصوات مغلقة فيها تكويك وموسيقى بلانها الأصلية الأجنبية. وقد تشابه إليها أصوات وحكم وأسجاع ومقاطع صوتية مؤثرة، ولأنها ذلك تدور الألفاظ والتعابير النحيلة الكاملة لأسماء الشركات وعناوين المستحضرات وفلم جراً. أما الصحف وشركات الإشهار فتبرز إعلاناتها التجارية بطريقة الإغراء والتلاعب بالألوان والأشياء. وهي تعتمد على الصورة الخاطفة للبصر في أصحام مختلفة. ومن خلالها يعرف القارئ شياء، أو لم يشاء نوع العروض أمامه. وقد أصبحت بعض الصحف تتكلى وتشر صور الفنانين والمثانيات في أصحام وأشكال والرأنا لافتة للأنظر. لا لشراء صور مله حيز من الصفحة والكتابة أحياناً تحت الصورة أو قولها بأن صاحبها أو صاحبها تغفل كذا في مكان كذا بالألفاظ وتعابير نحيلة على العربية.

وهناك لغة أخرى تظهر في وسائل الإعلام في بعض البلدان العربية. ونعني بها استعمال المختصرات باللغة الأجنبية للدلالة على اسم شركة أو حزب أو جمعية. فالعربية قد تختصر العنوان الطويل، مثلاً على كلمة ولكنها لا تستعمل المختصر في شكل حروف منفصلة أو مجموعة. فلا تقول من جامعة الدول العربية (ج.د.ع) ثم تطلقها (ج.د.ع) لتصبح علماً على جامعة الدول العربية أثناء التخط أو الكتابة. ولكن بعض الصحف في الجزائر على الخصوص، تقول عن جبهة التحرير الوطني (ب.ل.ن) وهو اختصار الاسم بالفرنسية (FLN)، ثم تعربها وتجمعها وتقول (فالن)، وهكذا تفعل مع مختلف أسماء الأحزاب السياسية والمختصر للبر عن (Abreviation) من الفرنسية، ثم تعرب ذلك المختصر وتدخل عليه أداة التعريف، فتقول في التجمع الوطني الديمقراطي (الزبد من الفرنسية RND) إلى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز السبنا لغاز SONALGAZ. وقد راجت هذه الاستعمالات حتى أصبح المواطن العربي يعرفونها بعرفونها بنطقها الأجنبي. ولو كانت مكتوبة يعرف عربية. ولو نطقت لهم بالعربية ربما لا يعرفونها. وكل ذلك من باب الترويج للنحيل على القسمة والعامة معاً. سواء أراد ذلك أصحاب الإعلام أم لم يقصدوا إليه.



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٤/٤/٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتمثل بهذا ما شاع في الجزائر من استعمال للكلمات الأجنبية للدلالة على التجارة أو البطالة ونحو ذلك، حتى أصبح من الصعب معرفة من أين أتت تلك الكلمة (طرايبندو). فقد استعملت في الصحف العربية والفرنسية، وفي وسائل الإعلام الأخرى، للدلالة على تجارة الشبابة واشتقت منها كلمة (طرايبست) أي تاجر الشبابة وهي عملية كان يقوم بها في العادة شبابة لاجئ بضائع معينة من الخارج، وكانوا في الواقع وسطاء بين تاجر محليين أو موردين وتجار لاجئ أو مصنعين، وتتمثل بذلك أيضا استعمال تعبير خامس بالبطال أي لائق لا عمل له والذي يقضى بأنه عند حائط، علامة على الركود الاقتصادي، وفيما عدا الشبابة ومن لم أطلقت وسائل الإعلام على الشباب البطال فمبستة (من كلمة عيب/حائط) وأصبح الناس يرددون عبارات (المبستين) أو البطالين، وأمثال هذه التعابير والألفاظ كثيرة في وسائل الإعلام الجزائرية، مما يدل على حدة الصراع اللغوي بين الشفيل (الفرنسي) والقصيع (العربي).

ولذلك الآن أسألك ما تلك وسائل الإعلام بأسماء جذلية مطرية في لفظ الأحياء، أو تكتفي الصحف وتكرره الألسنة حتى استغنى بين الخاص

والعام:

(١) كلمات من (الإنترنت)

كوبي = نسخ / Copy

بيست = لاصق / Paste

سيف = حفظ / Save

أوبن = فتح / Open

سايين أوت = إغلاق / خروج Sign-Out

(٢) كلمات مستعارة بالحياة اليومية

نيدو = نوع من المالبى / Nido

أوريال = مختبر أدوات التجميل وغيرها / L'Oreal

تايم أوت = نوع من الطوى (شوكولات) / Time-Out

رينغو = بطاطا مثلية / مجففة / Ringo

ميت لاند = لحم مصير Meat Land

(٣) بعض المختصات للشاعرة

الأسيسكو = المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة / Alesco

الافلان = جبهة التحرير الوطني / FLN

الرنڊ = للتجمع الوطني الديمقراطي / RND

سونالغاز = الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز / Sonalgaz

● عضو المجمع - للراسل - الجزائر



المصدر: صوت الزهر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٢/٢٠٠٠

## من التراث الحديث

# الإسلام والنظام العالمي الجديد

في سنة ١٨٨٩، ظهر في بنجاب بالهند، ميرزا غلام أحمد القادياني صاحب الطريقة القاديانية المشهورة والحدّ وهو في الخمسين من عمره. يتنشر الدعوة إلى تلك الطريقة التي تشتمل على عقائد كثيرة لا يقرها الإسلام، ولا يقبلها دين من الأديان الكتابية. ومن ذلك أنه هو نبي الله المرسل وأنه عيسى ابن مريم بعث إلى الأرض في جسد جديد.

وفي سنة ١٩١٤ تحولت تلك الطريقة إلى حركة إسلامية تكرر نبوة القادياني وتكرر الحكم بالكل من يؤمن بالقرآن ورسالة محمد عليه السلام كالآثار ما كان الخلاف بينه وبين الشيخ الدينية الأخرى، وتحول إلى هذه الحركة كثير من اتباع القادياني وكثير من طلاب التوحيد بين المسلمين والهندوسيين، وظهرت لهم كتب كثيرة، باللغة الأردية واللغة الإنجليزية في التفسير بالإسلام، مع ترجمة خاصة للقرآن الكريم، وتواريخ موجزة للنبي وخلفائه الراشدين.

رأيت تسورات هذه الجماعة الكتابية والسنة بكلي توافق مذاهب القديس للفق عليها لأنها تصرف سماني القرآن إلى القول لم تشار للرايين على يده رأيت من مقتضيات الدين في رأي القديس أو الحنيف.

ولكن الحق الذي لا مراء فيه أن هذه الطائفة هي أخطر للسلطين نسطار، وأهمهم نسطار من العقائد الإسلامية، وأكثرهم إجهاداً في نشر لسان الدين وأعرفهم بالأساليب التي توجه بها الدعوة إلى العقول الأوروبية، وإلى جماهير اللطيفين في المشرق والمغرب على الإجمال.

ومهم يحسنون اتهازا للفرس من الحركات الدينية والديانات القديمة حديثاً ظهرت في طلي من تظاهر المصنوعة فيروكيا في إلهيا وكتاب يثبون فيه أن الإسلام أصح من تلك المصنوعة لسلح لتلك التي تتصني لملامح، ويتران تلك تاسا بالآيات القرآنية والأصايد النبوية والقدوائد التاريخية. وإن فسروا بعض الأحيان تفسيراً لا يدرهم عليه السالطين أو الزنتين.

فما دعا القاديين والمؤيدون إلى نظام عالمي جديد إلتاد العالم من مفسلاته الروسية وإسياسية والاصفادية، وأمر كلب من قذر كلاب

هذه الجماعة إلى تجميع حروف الإسلام من هذه النظم أو من مذاهب الفلسفة التي تعتمد عليها، فصوروا بالآلة الأربعة مؤلف جمع لهذا الكتاب الأخير. وفي السعيد محمد على مترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، ثم نقله حديثاً إلى اللغة الإنجليزية فوصل إلهيا عن طريق العراق منذ السبع.

قد السعيد محمد على في المصاحفات الأولى من كشافه أن خلاص الدعوى الإسلامي لا ياتى ولا يعل أن يكون باهر طوعية روحية عاغية مسالمة لتوحيد الناس في نظام واحد، يتكفل بإحاديث المصنف والأصايد، وأن تجميع الأديان بالاسهم والحقائق والسماحات قد يتنشر بين الناس. إذا تيسر - شركة لا شركات التجارة وتوزيع الأرباح، ولكه لا يتخلق في الإنسان تلك المصالح البنية التي تقسم به على طلب الجسد، ويتكج فيه نزاع الأثرة العياء وهو مظهر قذر قذاز.

قال: رام تلح عقائد العرب في إلهيا هذه الملاحظة الروسية. لأن أوروبا قد

انصرفت للمسيحية من موهبا، وإن المسيحية تنلى بتخلي روح الإنسان من حيوات الأخرى ولا تعرض عليه حلا من الحلال التي تابل التليق في الحياة الدنيا بين وحدة عالمية من جميع العناصر

والأخرى، وأو كانت مسيحية الغرب عالجاً الكلايكات الإنسان في المصدر الحاضرو لعادق تلك الدنية للأكسية التي طلت على روسيا الحديثة والمطعمها من احضان الدين والإيمان بالله.

أما القديس فيقول السعيد محمد على عليها أنه هو من نظام رأس الله، لأن شهود هذا النظام تتشابه كاملاً كل أصحابي رئيس الأموال في خطب الشجيرة فيها تتصور رؤس الأموال في يد واحدة هي يد العلاء، وهي نهاية شر على الإنسان من مصدر رئيس الأموال في يد فرد واحد أو جملة أفراد، لأن القدرة تتصل بالقدرة التي لا تقام ولا يكلها الأديان، بالآلة ما يبلغ تسبيهم من الشراء وفصاني الأبرار أو ليعتصم الأموال في أيدي المكمول أن يصيح العالم مصدبة مستقلة تمل مع الزمن محل الشركات والمصارف الحكومية، وتوصل على الناس بقوة لا تشكها تلك التشتات.

لكن الإسلام وسط بين نظام رأس لكل نظام الشجيرة، ينلى السالطين القاديين معاً، ويؤخذ للعالمين متوهما بالقرن الصالح لجديامع.

فهو يكره للمسلم أن يتكثر الشعب، والفتنة تطامير مخففة، ويومر عليه الربا الذي يبيع لأصحاب رؤس الأموال أن يستأثروا جوارح العالمين بأجر جود عيها.



المصدر: جريدة الزهر

التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم هو يقرى بالزكاة ويسمع بذلك ويطلق السؤال للمناقشة المشروعة فلا يقبل في القلوب نواحي السني والتصديق. وقواعد الخلق صالحة لإنشاء الوحدة العالمية. لأنه يسوي بين الأجناس ولا يرى للأبيض على الأسود فضلاً عن غير القويين ويعترف للأفراد بالسلالة والحرية ويوجد الحاكم بالإنسان يتلقى به ولا يملكه رياء متصداً بشيئته في عبادة الله. ومن هنا يتطور المستقبل في العلم الحديث ليرد الإسلام، لأنه يقرر العلم كله إلى الخلاص بعد فشل رأس المال داخل الشيوعية بتصور المفاد الشيوعية الأخرى من عزاء لمرئى للعالم وتغيير الحلول للسلطات الإنسانية في مشكلات الاجتماع والاقتصاد وما يتفرع عنها من مشكلات الأخلاق والآداب.

والإسلام يحصل بين الإنسان وبين الاستخراق في شئون المعاش ومطابق الأجساد، لأنه يالغي إلى حقيقة الله التي أنشأ خمس مرات في الليل والليل، فلا تنجلي عليه التزيمات للآلية وهو يتردد بين عالم الروح وعالم الجسد من المصباح المبكر إلى أن يفهم القديم بين جنانها. وقد دبر الإسلام مشكلة البيت كما دبر مشكلة السوق والسياسة، لأنه فرض المراهقة على الاكتساب، ولم يعطها سلطة اتباع وتشترى ابتذالاً للسلطات، وربما دبر لها حكرات الغرب صناعته البريق وأجبراً في حالات البطلان، ولكنها لا تغير لها «البرج» الذي هو الزم لها من الآخرة والكفارة.

وبما يؤكد السعيد محمد علي أن الإسلام يبنى وحدة كثرية ويفضل هذا الزواج على كل زواج، إلا أن الصراف لا يوضع لساعة واحدة، وتنبأ كسا تراها عريضة الخوازيق الشاذية والاختلال بين هذه الطوائف ما يتصلب الكثير بين ملايين وزير الإثبات يتدخل هذا التنص في عهد الكثير، فمثلاً من الزيادة التي تتخلف في عدد النساء، من كل أمة على وجه الخصوص، في غيب أوقات الصروب، وإن تصدق أن زيجات في أمثال هذه الأحوال لتغير من البناء، لتكسبه فقد جلت فكرة الأروية مشككة الخيالات المتعارفين بين وثائق مشككة كثر من الشكاف وأصبحت هذه للمشركين نظماً لاجتماعها مقروناً لا حتى بعد قبوله والاعتراف على تصدق أن زيجات الصروب كانت لهو على الأهل أصون لقلبهم، وأكرم للناس وأجمل.

بشيرة المرأة من مهارة الإبتدال وإسراع للاعتراك به في علاقات المجتمع وفراجه الأخلاق. والكتاب ليليف الحجم الإتيان: سالة رخصين صالحة من كتب اللغة الإنجليزية الصائفة، ولكه وإف يوشيه من كتب في تلك وسكانه، وأنشد من كتب التفسير التي تراكب بها القيمة بين الأمم الأروية، ولكن قد يحتاج لتسلم لقرائه والتأمل في مصادره، لعدم أن للآداب العالمية والتعريف للسياسة التي تتخلف عنها التكاليد للبرسورين بالإصلاح في أوروبا، وأمرنا لا تحتوي من السابيد الإتيان ما هو القوي وأجدر بالقتل من هذه الأساليب.

عباس محمود العقاد  
الرسالة ١٩١٦



المصدر: الصحف

التنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٠

# العولمة نظام فاسد وظالم ابتلونا به فارتد إلى صدورهم أيضا!

المنهج الأمريكي يجهض نتائج الثورة  
التكنولوجية ويحول البشر إلى وحوش  
مفترة



الصدر: ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/٤/١٠

■ أخطر ما في الزلزال الأمريكي أنه حطم  
أسطورة شركات التكنولوجيا المتفوقة  
التي زارها الرئيس مـ بـ ارك  
■ كتاب هذا الأفق الصهيوني «فريدمان»  
عن العولة يرسم طريق خرابنا الاقتصادي وخراب  
الدنيا... ويطلب من إسرائيل عكس ما يطلبه منا

● الدلالة الخطيرة لعجز الميزان التجاري الأمريكي والديون الفلكية... الفقاعة المالية  
١٤٠ تريليون دولار... وبإويل العالم وأمريكا إذا انفجرت هذه الفقاعة في أية لحظة  
● خطاب غريب للدير من قبل النقد السابق عن مخاطر العولة ومطالب الاقتصاد الأمريكي



المصدر: النشر

## للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٤/١٤



لايل حسن

ضرب الولايات المتحدة زلزال رهيب يوم الجمعة الماضي، وكان الزلزال من صنع أيديهم، أي نشأ عن نظامهم الاقتصادي والمالي الذي يسمعون إلى فرضه على العالم باعتباره طريقا لسيطرتهم وظلمهم.. إلا أن السحر انقلب على الساحر، وما أرادوا أن يصيبوا به غيرهم لم يلبث أن ارتد إليهم وضربهم زلزال في عقر دارهم.. إن هذا الأمر يقع في صميم اهتمامنا ولكن ليس بالمعنى المباشر، فنحن لم نتمكن بعد (والحمد لله) في شبكة الأسواق المالية الدولية، وبالتالي فإن الانهيار في بورصة نيويورك لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار مشابه في بورصة الأوراق المالية هنا، على نحو ما حدث في دول كثيرة أخرى في مختلف القارات.. إن الأثر عندما نقس في الأساس، وكان من قبيل الخضة.. ولكن يهتما الحديث عن زلزال نيويورك لأنه قمين بتبديد كثير من الأوهام، ويمنعنا إلى تعديل كثير من السياسات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تورطت فيها الدولة المصرية خلال السنوات الماضية، خاصة منذ بداية التسعينات.

### الانهيار في سوق نيويورك مؤقت؟ أم مستمر؟

□ لقد حدث يوم الجمعة الماضي أن هبطت أسعار الأسهم في الولايات المتحدة عمودية وبسرعة، على نحو ما تسلط الطوية، وتوجت بذلك خمسة أيام من الخسائر المتتالية التي أوصلت مؤشر ناسداك Nasdaq إلى أسوأ أداء أسبوعي في تاريخه، وكذلك شهد مؤشر داو جونز Dow Jones انبعاثا هبوطا بحلقه في جلسة واحدة.

XXXXXXXX

مؤشر ناسداك يمثل اتجاه أسعار الأسهم في أغلب شركات التكنولوجيا المتطورة (التي يسمونها شركات الاقتصاد الجديد)، أما مؤشر داو جونز فيمثل اتجاه أسعار الأسهم في الشركات الصناعية الأمريكية الكبرى.

XXXXXXXX

لقد تواصلت بولارد وول ستريت (حي الأعمال في نيويورك) على اعتبار الهبوط بنسبة ١٠٪ عملية مؤلة ولكن محتملة بل يسمونها عملية تصحيحية إذ ربما يكون الانخفاض في هذه اللحود راجعا إلى أن

أسعار الأسهم كانت قد ارتفعت بشكل غير طبيعي أو خاطئ (أي كانت فقاعة وانفلات) أما إذا كان الانخفاض أكثر من ١٠٪ فهذا يقال إن السوق أصابته ضربة قاضية ويهدد المعيار، فإن هبوط مؤشر ناسداك يكون كافي بشكل واضح من الأسوأ الذي يؤسف بأنه ضربة قاضية. إلا أن بولارد وول ستريت تصنف شرطا آخر لكي تكون الضربة قاضية وهذا الشرط الثاني هو أن يستمر هذا السعر المنخفض لفترة طويلة.. فهل تستمر هذه الأزمة فترة طويلة هل نحن أمام عملية تصحيحية أم أن السوق تلقى ضربة قاضية

□ هذا السؤال تصدى له -بعد زلزال الجمعة- الاقتصادي الأمريكي بول كوجان فاعترف بأنه لا توجد طريقة تمكنه من تقديم إجابة مطمئن إليها، وهذا راجع -كما قال- إلى خلاف المجلتين اللتين لشركة السوق فهم محض يقولون لك إن السوق يصعد فائهم يقولون ذلك بعد أن يكون أسواق قد صعدت فعلا، وهم يقولون إنه سينخفض حين يكون قد انخفض فعلا لا توجد إذن ضمانات ولا قدرة على -كما قال- كوجان- التنبؤ ولذا يقال عن حق إن البورصات تحولت في عالمنا إلى كازينو للفجار.. إلت ويختاه





والملحن في ذلك أن الشركة بالغت في تقليد إيراداتها فأصابها إعياء.. وبعد انهيار هذه الشركة للعمالة لقت شركات أخرى مهمة (لتكامل أيضا في صناعة الإنترنت) المصدر الدائم نفسه، إن أنها لم تبلغ في تقليد إيراداتها، ولكنها لم تحصل على أية إيرادات من أصله. إن هذه المجموعة من الشركات تعمل في مصر شمال ولاية فيرجينيا، وهي أكبر تمرکز للشركات المتعلقة بالإنترنت في الولايات المتحدة، وفي أرض الأحلام المولدة لتقنية المعلومات. إن مصر شمال فيرجينيا هو المكان في الساحل الشرقي لولاية السيلكون في ولاية كاليفورنيا (التي تطلو زياره الرئيس مبارك له). وقد ظهرت تسعة طريقة لمر فيرجينيا (بعد الكارثة) إذ أطلقوا عليه فيرجينيا سيلي كوم Silly.com في مقابل سيلكون. ولكن لم يزل عصر الطرفة إذ تحولوا إلى سيلي سيلكون يوم الجمعة الماضي إلى سيلي كوم أخير.. فالانتهيار شمل الكل.. الكمبيوترات بعد الإنترنت.. كله على بعضه.

### الاقتصاد الأمريكي والعولمة وكتاب النصب فريدمان

إن هذا الزلزال الذي ضرب أمريكا هو على صلة عضوية بكل ما يقال عن العولمة (أو الأمريكية) التي حولوها من نظرية انصبانية مزعومة إلى عقيدة وثنية مقدسة تعبد المال والسوق ولا تشرك بهما أحدا، وقد تولت الدول الصناعية المتقدمة (خاصة مجموعة السبعة الكبرى) بزعماء الولايات المتحدة، مهمة تطبيق هذه النظرية المخربة في كل بلاد العالم، وأعلنت الحرب على كل من يعترض طريقها.. وانكر بالذاتية أن هذه النظرية تعبر قصة لكل ما كان الفكر الاقتصادي قد استقر عليه كمسلمات.. وأرجو أن يصير القارئ على مقابله منبذ في هذا الحال رغم بعض الصعوبة نظرا لأهميته.

■ أقول في هذا المصدر: إنني قرأت كتاب «السياسة ليكسان وشجرة الزيتون» محاولة لفهم العولمة، والمؤلف هو توماس فريدمان، وأشهد أن هذا الكتاب من أسخف الكتب ما قرأت منذ سنوات. ووجه الإشارة إليه (رغم سخفه وثقله منطقي) أن المؤلف ذائع الصيت في جريدة نيويورك تايمز، وقد جرت ترجمة الكتاب إلى عدة

□ وفي الحالة الصليبية فإن أسهم ناسداك فقدت ٢٥٪ من قيمتها السوقية (في المتوسط) خلال الأسبوع السابق على زلزال الجمعة الماضية، بل فقدت ٢٥٪ منذ بدأت الهبوط في مارس، فهل سيستمر هذا وهل سيستأنف؟ لقد استقرت الأمور شيئا ما الآن، ولكن هل هو استقرار حقيقي أم مؤقت يقول الخبراء، وفي ما تقدم إن هذا أمر لا يمكن معرفته قبل مضي وقت طويل.

في يوم واحد (يوم الجمعة الماضي) تكدت التقديرات المختلفة أن الشركات الأمريكية الرئيسية تهدد من قيمتها السوقية بترليون دولار (أي ألف بليون، أي واحد وأربعة ١٢ صفرا) وبالضريبة السوق ناسداك وحده فإن ما يفقد من قيمة أسهمها بلغ ٢,٣ تريليون دولار خلال خمسة أسابيع. والشركة الأسطورة شركة مايكروسوفت فقدت من قيمتها السوقية ٢٣٠ بليون دولار.. لقد أنشأت فقاعة شركات التكنولوجيا المتطورة.

إن الأرقام السابقة مذهلة بطبيعة الحال ولكن رغم هذه الضخامة في الخسائر، فإن ما حدث حتى الآن لا يعتبر أسوأ للكوارث التي تعرضت لها السوق الأمريكية.. ولكن من قال إنها ستخلف عند ذلك وهناك ملاحظة أخرى خطيرة، فإقطاع الذي قاد الانهيار هو القطاع الذي دأرت حوله الأساطير، إنه قطاع الاقتصاد الجديد وثورة المعلومات الذي ألقى ببقاى القطاعات الاقتصادية إلى الخلف، والذي احتكرت قبضته الولايات المتحدة، والذي ستعتمد في إزارة كل المخترعات.. إلخ. لقد انهارت الآن هذه الأساطير، وهذا في مغزاه لا يقل عن مغزى الانهيار المالي.

وعجيب أن أزمة هذا القطاع لم تنشأ فجأة، صحيح أن التلقة في سنوات هذا القطاع ومستقبله كانت بلا حدود، ولذا تدافع الناس على شراء الأسهم فيه، خاصة منذ نوفمبر ١٩٩٩ حتى مارس من هذا العام، ولكن بدءا من مارس ظهرت التحذيرات في الدراسات والمصنفات المتخصصة من هوس الإنترنت وشركاتها. وفي الولايات المتحدة بأكثر فقدت شركة مايكروسوفت التي ٦ بليون دولار من قيمة أسهمها في يوم واحد، وقد صلبتها (الذي يملك ٥٦٪ من الأسهم) أكثر من ٣ بليون دولار في ساعات، وكان تسبب الأول



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ - ١٤١٤ هـ

لغات لكي تنتقش على اوسع نطاق، وضمن هذا جاءت ترجمته إلى العربية في طبعة أثنية جداً.. وقد استقبل السيد فريدمان في القاهرة بعض كبارنا فقدموه وقدموا ما يقول باعتباره إبداعاً لم يحدث مثله.. ويحوى خلاصة الحكمة وطريق المستقبل.. إن فريدمان هذا صهيوني ملحصه ومرتبض عضواً بإسرائيل، وقد حرص على إثبات ذلك (بمناسبة ونون مناسبة) في كل فصل من فصول كتابه.

■ يقول فريدمان: إن الفكرة الدافعة وراء العولة هي رأسمالية السوق الحرة. إذ كلما تركزت قوى السوق هي التي تحكم وكلما تلتفت أيول القضاة أمام لتجارة الحرة والمنافسة، أصبح القضاة أكثر كفاءة وأزهداً. والعولة تعني انتكاس رأسمالية السوق الحرة إلى كل دولة تقريباً في العالم. والعولة أيضاً لها مجموعة خاصة بها من القوانين الاقتصادية. وقوانين تدور حول الفتح اقتصاد كل دولة وإلغاء القوانين المنظمة له، وخصخصة. ويضيف لا فض فهو إن العولة على عكس نظام الحرب الباردة، لها ثقافتها الغالبة الخاصة بها، وهذه الثقافة تجعلها تعمل نحو إيجاد التجانس. كان هذا الاتجاه نحو التجانس الثقافي في الحقب السابقة يحدث على نطاق إقليمي (أي في إطار إمبراطورية معينة)، ولكن العولة من الناحية الثقافية، هي إلى حد بعيد انتكاس للأمركة على نطاق يشمل العالم، ويبدأ هذا من البيع ماك والأيمك (مطاعم للأكل) وينتهي بمكي ماوس. الرجل مشكور على صراحته. ولكن أرايت ثقافة للثقافة الأمريكية التي يباهي بها؟

■ «العولة.. كما يقول فريدمان.. لها تكنولوجياياتها المحددة الخاصة بها: بنيا الكمبيوتر، تصغير الأشياء إلى منمنمات، والرفقيات، والاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية، وبصريات الألياف والإترنت.

وقد ساعدت هذه التكنولوجيا على إيجاد المنظور الذي يحدد العولة. لماذا كان المنظور الذي يحدد عالم الحرب الباردة هو (الانقسام)، فالمنظور الذي يحدد العولة (أو الأمركة) هو التكامل في سوق واحدة. كان الرمز لنظام الحرب الباردة هو السور الذي يقسم الجميع، أما رمز نظام العولة فهو شبكة الإنترنت العالمية التي توحد بين الجميع. كانت الوثيقة التي تحدد نظام الحرب الباردة هي (الاعتماد)، أو الوثيقة التي تحدد نظام العولة فهي (الصفقة). بعد أن انتهت سيادة الدول والمبادئ وأصبح كل شيء مجرد بيع وشراء بالتقوى

■ إن كل ما جاء بعد ذلك في كتاب «الساعة لخصاص» هو لفرح هذه المفردات. وقد وصفته بالسخف والتفريط، لأنه بدأ بالفعل مثل الذي يبيع شربة الحاح محمود في امكانات الساحرة، فهو يستطرد ويستطرد في شرح المنجزات المبهرة للتقوى. فالتكنولوجيا المعاصرة، ويرى في هذا طراف ما شاهد وسمع في كل بلاد الدنيا، ليسخرج من كل تلك بان العالم أصبح متشاكاً وإلى حل كل المشاكل أصبح ميسوراً بمجرد فتح الحنود، وبأن يسبح كل شيء على كل شيء. وهذا بالتأكيد تفريط سخيف.. والقصد الحقيقي منه خراب نول العالم كافة.

\*\*\*\*\*

وتبدأ عملية القصب عند هذا الفريدمان بأنه يطمس فارق في النشاط الاقتصادي بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج (وهي مفاهيم في الاقتصاد الماركسي تختلف بقدرتها التفسيرية التجنيلية وبعض صحتها). فقوى الإنتاج تمثل مسنوي تعامل الإنسان مع الطبيعة أثناء النشاط الاقتصادي لإنتاج احتياجاته.. وعلاقات الإنتاج تمثل علاقات فليس بعضهم مع بعض أثناء قيامهم بالإنتاج (أي النظام الاقتصادية والإيرادية والاجتماعية). وقوى الإنتاج لا تتوقف عن التقدم مع التطور التكنولوجي الحديث، ومع هذا التقدم الحثي والطبيعي ينبغي أن يعاد تشكيل علاقات الإنتاج لكي تتناسب في كل مرحلة مع القوى الإنتاجية الجديدة. وعلاقات الإنتاج التي توصف بأنها متناسبة مسألة فيها نظر، ويمكن أن يتقدم في هذا الشأن صون متعمدة (على عكس ما قال ماركس بالمناسبة).

\*\*\*\*\*

من هذا المنظور، مؤكداً أن قوى الإنتاج هي عنصرنا تشهد ثورة هائلة، وهو الأمر الذي اطنب فريدمان في شرحه وفي ذكر عجائبه. رغم أنه معروف ولا يحتاج غناء الإثبات. وهذه التطورات المحددة في قوى الإنتاج (مثل التطورات السابقة في التاريخ) هي تطورات طبيعية تفرض على الناس الأخذ

### ■ كيف تجنبت أمريكا نتائج الأزمة الآسيوية (١٩٩٧) على حساب الدول البترولية؟



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٨٠

■ وفريدمان يشرح كيف ان السوق الحرة (أو السائبة) التي يتحدث عنها وحشية بالضرورة وباريئة رهيبه (البقاء فيها للأقوى والسحق للضعيف). إنه يسخر من أية قيم عن التراجع والتكاليف في المجتمع، ولا يهتم إلا استعماله من واتهم فرصة للتفوق، وحتى هؤلاء فإن يساهم بينهم شديد، وهم في مجموعهم على قطعة مع باقي أبناء الأسد. إنه يرحب بكل هذا ويقبله داخل أمريكا وفي كل دول العالم. وإن نصح - على استحياء - بالهبة الانخراط إلى الآثار الاجتماعية الضارة لعولمة داخل أمريكا بالذات، دون أن يقدم في ذلك أية مقترحات فعالة. إنها مجرد دعوى تمساح يذللها على من يتساقطون من قطار العولمة الشيطانية.

■ وجدير بالذكر أن الفكر الاقتصادي والاجتماعي (حتى في الغرب الرأسمالي) كان قد أسقط مثل هذا الكلام القديم والإنساني، ولكن صاحبنا (ومن معه) يرتكون الآن عن كل هذه المفاهيم، فريد مان في كتاباته وطرائقه، ينكر الكوارث المالية والتفكك التي تسببت الاقتصاد الصيني في بلاد الدنيا (أي الاقتصاد الأعلى الذي يتجسطا وخدمات حقيقية للنشر، ولكنه يمر على تلك مسرعا كزجاج وينتظره باردة باعتبارها تكلفة أريد من دفعها، لأن التحول إلى رأسمالية السوق الحرة يتطلب ذلك. وإذا أقول له (مع كل عائق) ملحق أبو الرأسمالية الحرة (أو السائبة) يا سيدي فرائسمايكة الحرة أو أي نظام اقتصادي آخر، لا يستلزم مشروعية استعراؤه إلا من حقيقة أنه ينجح التقدم وراحة البشر، فلماذا الإصرار على نظام يسبب التخلف والإفقار الخائبي؟

■ إن فريدمان يبدو مبهورًا بالادعاءات التكنولوجية مثل العيل الفرخان بلعبة جديدة غير عابث يتناقل استخدامها.. فالحلهم عنه أن تظل دول وتنتشر بالذات بالطريقة التي يريها أسايد.. إنه يتحدث عن «القطاع الإلكتروني» أي شبكة للإساعات والأطراف المتخالفين في أسواق المال العالمية عبي الكمبيوترات والأقمار

بها لتشتت تلقائي. وهذه التطورات الرائعة والمذهلة في قوى الإنتاج المعاصرة سبب لتطور النظم الاقتصادية القائمة لكي تتناسب مع إمكانيات ومستويات القوة التكنولوجية والتي تقضي على ضرورة التشابك الكثيف في العلاقات الاقتصادية الدولية (وغير الاقتصادية أيضًا).

■ إن الثورة في طرائق الإنتاج وتشابكها وتكاملها بين دول العالم هو أمر لا خلاف فيه. وإذا كان مصطلح العولمة يقصد وصف هذه الظاهرة للموضوعية فلا بأس، ولكن دعاء العولمة (ومنهم فريدمان) يندمجون في الحديث عنها وعن مفهومها قضية علاقات الإنتاج. إذا ما هي علاقات الإنتاج التي تلائم هذه الثورة في قوى الإنتاج؟ تزعم الولايات المتحدة أن رأسمالية السوق الحرة (كما يقول فريدمان) والتي تقضي إلى الأمركة هي النظام المناسب بل النظام الوحيد المناسب. وهم يقولون إن هذا النمط من علاقات الإنتاج هو تطور طبيعي وحتمي، كما هو الشأن مع تقدم قوى الإنتاج. وهذا طبعا غير صحيح لنظام رأسمالية السوق الحرة هو منضبط ارتواءه ومن حق العول الأخرى أن تخصوص إلى نظام آخر تراه الأنسب للاستفادة من ثمار الثورة التكنولوجية المعاصرة.

■ ولكن دعاء العولمة زمينهم فريدمان بصرون على أن النظام الاقتصادي الذي اختارته الولايات المتحدة هو وحده الذي يجب اتباعه. وطريف أن فريدمان يعترف في كتابه بأن الأنظمة الساحقة من قبيل لا تستجيب للنظام الذي يصر عليه. فأمصين والهند واليابان وروسيا ترفض أو لها تحفظات، وكذلك أوروبا إلى حد كبير (ونضيف الفريق طبعا).. ومع هذا لا بد من فرض هذا النظام والقبول به، وماذا من الحكومة مستعمرة فإنه يرى أن استحسان الولايات المتحدة للقوة العسكرية القاهرة وهذا يتطلب من الشعب الأمريكي استعدادا للتضحية، ويسلم بأن هذا الاستعداد لا يوجد.

■ إذا كان نظام رأسمالية السوق الحرة مرفوضًا من غالبية البشر والدول، وإذا كان لا بد من قوة عسكرية لإزام الناس به، فلماذا يعتبره حتميًا؟ إن الحتمي عندنا يعني أنه تطور طبيعي تطلعه ظروف أمجاد فبقلة الناس، أما أن يكون النظام مرفوضًا بالقوة العسكرية وغسل الأدمغة، فإن هذا الفرض لا يحول رأسمالية السوق الحرة إلى حتمية بل الحتم أن الغاضبين سيمتصرون على هذا النظام في لحظة يرونها مناسبة (وقد بدأ التمرد فعلا).



## المسرة

التاريخ: ١٤٠١ / ٤ / ٢٠٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصناعية والإنترنت، فأعضاء هذه الشبكة يبحرون باعتباره خارج السيطرة أو التوجيه من النول أو بنوكها المركزية هؤلاء يمكن في لحظة جنون أن يبحروا بعقلية القطيع، فيندوسون في شرولتهم وهرهم باموالهم الاقتصادات بأكملها.. وهو يرى أن إدارة الأمم والاقتصادات بعقلية القطيع وسلوكه أمر طبيعي وحتفي.. ما هذا السلوك؟

\*\*\*\*\*

ومن أطرف المفارقات في كتاب صاحبنا أنه يعتبر إسرائيل نموذجاً مثالياً للعولة بالمفهوم الذي يتحدث عنه حتى أنه اتخذها عنواناً لكتابه، فالسيارة ليكساس (هي سيارة يابانية فاخرة مجهزة تكنولوجيا في تجهيزها وطريقة صنعها) فهي ترمز عنه للنسوة التكنولوجية المعاصرة التي تحقق الرفاهية للقادرين عليها.. أما سيارة الزيتون (في عنوان كتابه) فإنه ترمز لإسرائيل، وهي كتاية عن ضرورة الحفاظ ببعض من التراث القديم لحماية هاضمة وسط طوفان العولة، وهي مجرد إضافة تجميل مريحة لنفسنا، لكنها لا تؤثر في جوهر الاتجاه لساند نحو «الليكساس».

ولا أدرى كيف وصلت المصالحات الصهيونية فريدمان إلى حد وصف إسرائيل بأنها النموذج المساعد في العولة إلى جانب أمريكا؟ هل تعتمد إسرائيل على أساليبها الكائنة مجرد إضافة هامشية وليست أساساً لكل للشروع الصهيوني واختياراته في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، وهل تطبق إسرائيل في نظامها الداخلي أو في علاقاتها الدولية مبدأ رأسمالية السوق الحرة؟ لقد دخلت إسرائيل العالم المعاصر من باب للمشاركة في التطور الحالي لقوى الإنتاج وتوثرها التكنولوجية ولكنها لم تدخل العولة من باب علاقات الإنتاج فتقي يشترطها فريدمان للعولة (رأسمالية السوق الحرة)، إنها في التطور التكنولوجي تركز على الجوانب العسكرية وتقيد لمبادرة الرأسمالية وتقيد علاقاتها الدولية بالنشر الذي يخدم المشروع الصهيوني.. إنها لا تلتزم بمعادير السوق واكتساب والخسارة قبل أن تفكر في إنتاج أسلحة نووية وصواريخ وصواريخ مضادة (وهذا مفهوم رأسمالية السوق الحرة كما شرحها لنا فريدمان)، فاعتبارات الكتب الحالي والاقتصادي هي الاعتبار الأخير عند إسرائيل.

إن فريدمان يريد أن يبيع لنا حكاية سوق الرأسمالية الحرة، على أساس أن قلبه علينا، ولأنه لا يريد لنا أن ننزل عن العالم وتطوراته المتلاحقة، ولكن حين يتطرق الأمر بإسرائيل فإنه ككل الصناديق لا يطبق من إسرائيل ما يطبقونه منا، وهذا مفهوم، فهم حريصون على تجنبها الدمار والضباب الذي يصيب الأغيار (أي غير اليهود) ونحن في مقدمتهم.

### هل الاقتصاد الأمريكي

#### مستقر في ازدهاره؟

نعود الآن إلى أزمة الاقتصاد الأمريكي، وبعد هذا الاستطراء في شرح الفرضيات التي قلت إنهم قسموا منها لفرص السيطرة واستنزاف الآخرين، ولكنها ارتدت إليهم واصابتهم بما أرادوا أن يصيبونا به. □ لقد ذاع أن الاقتصاد الأمريكي لم يتعرض لهزات عنيفة مثل تلك التي تعرضت لها البلاد الأخرى، وهذا صحيح ولكن لماذا يقول فريدمان: إن السبب هو أن أمريكا تطبق مبادئ العولة على نحو أكفأ من غيرها، فالحيت لعبتها دون أن تسقط. وهذا طبعاً كلام فارغ، فالاستقرار الظاهري للاقتصاد الأمريكي له أسباب أخرى أهمها قوة للنوالة الأمريكية في النظام الدولي. لقد كان مقبلاً مثلاً أن تؤدي الأزمة التي ضربت الأسواق في شرق آسيا (١٩٩٧) إلى تباطؤ في نمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة ٤٪، وهي نسبة اعتبرت معقولة، وقد كان معلوماً في المقابل أن يؤدي انخفاض أسعار البترول والطاقة (في الفترة ذاتها) بأكثر من ٢٥٪ إلى زيادة النمو الاقتصادي بنسبة ٤٪، وقد حدث هذا فعلاً، وبذا لم يعان الاقتصاد الأمريكي أية مشاكل بسبب الأزمة الآسيوية بينما تحملت عنه هذا الإنقاذ النول المنتجة للنفاذ.. هل كان هذا مجرد مصادفة؟ أم كان ترتيباً وإملاء؟ □ إلا أن الصديق عن استقرار الاقتصاد الأمريكي ونموه طوال التسعينيات



وخاصة في السنوات الثلاث الأخيرة  
بحيث بعض الإضافات. وأذكر هنا أنني  
قرأت في العام الماضي دراسة للاقتصادي  
الأمريكي اللامع بول كروجمان (مجلة  
فورين أفييرز) وكانت الدراسة توضح أن  
الاختلالات الخطيرة في هيكل الاقتصاد  
الأمريكي ما زالت قائمة وظاهرة، وضمن  
هذه الاختلالات الأساسية زيادة العجز في  
الميزان التجاري، وصاحب هذا، بالمقاسبة  
زيادة الدين الخارجي الذي تضاعف في  
التسعينيات، بحيث بلغ ٢٥ تريليون دولار  
حتى ٣٠ من سبتمبر ١٩٩٩ (كبيلا تنسى  
التريليون يعني أن تضع في جانب هذا  
الرقم ١٢ صفرًا).. ومعروف أن هذا الدين  
الخارجي زاد في التسعينيات بمعدلات  
أسرع جدًا من معدل النمو في الناتج  
الحلي الإجمالي (أو حدث هذا في أية دولة  
أخرى، نامية أو غير نامية لقلوب الدنيا  
على رأسها باعتبارها عاجزة عن إدارة  
شؤونها الاقتصادية بكفاءة). ولا يهتدأ  
أن القطاع الأكثر غرقًا في الدين هو القطاع  
المالي، ويتدرج لا تقارن مع معدلات الزيادة  
في ديون الحكومة أو ديون القطاعات  
الصناعية والزراعية (ستأتي دالة ذلك فيما  
بعد).

ولم هذه المقاسبة مناسبة تزايد العجز  
في الميزان التجاري، قرأت لبول كروجمان  
مرة أخرى (نيويورك تايمز - ٢١ من مارس)  
فقد أشار إلى أن الولايات المتحدة حققت  
رغمًا قياسيًا عالميًا في شهر يناير، حققت  
أكبر عجز شهري في التاريخ، وقال إن  
قضية العجز في الميزان التجاري كانت  
تلقى عادة المهملين بالشؤون الاقتصادية  
ولكن حكاية رقم يناير القياسي هذه لم تكن  
تلقى اهتمام في الأسواق.

وسأل إن الوضع المالي هو: أننا  
نجذب تدفقات مالية. ويحدث هذا في  
الواقع من خلال بيعنا للعالم ادماعات حول  
منازلنا في المستقبل، وهذا أمر لا يمكن  
أن يستمر للأبد، وإذا كان هناك شيء غير  
قابل للاستمرار فإنه سيتوقف.

إن في وقت ما. في اللحظة الراينة  
يرغب المستثمرون الأجانب في اقتناء  
سندات الخزنة لأن مركز الدولار قوي  
ولكن الدولار قد ينحصر، وفي هذه الحالة  
سيحتفظ هؤلاء إلى الأرض من تحسبهم  
فقد يبيعون أنهم ساروا بعيدا وتجاوزوا  
حافة الجرف فيسقطون، ونحن نعلمون ذلك  
سيأتي هذا كخدمة قطة وغشمة ليس  
بالمسبة لهم لفظ، ولكن بالنسبة للأسواق  
المالية الأمريكية أيضًا التي أصبحت  
معتادة على تدفقات ضخمة من المال  
الأجنبي.

والطيلة أن أخطر الاختلالات في هيكل  
الاقتصاد الأمريكي المعاصر تجلي في هذا  
الانتفاخ المتزايد والحاصل في الأسواق  
المالية والتفدية على حساب الإنتاج العيني  
في السلع والخدمات المطلوبة، وهذه  
الظاهرة تجسدي كل المسلمات التي كان  
الفكر الاقتصادي يقوم عليها.

□ أصالصل في حركة الأموال أنها  
مرتبطة بحركة التجارة والاستثمار وتابعة  
لها. ونظام بريجتون ووز بعد الحرب  
العالمية الثانية (بأسعار الفعالت الثانية  
القيمة) كان يرتبط بهذا المفهوم، ولكن منذ  
سقوط هذا النظام (في بداية التسعينيات)  
وأصبحت أسعار النفط عالية وتقتند في  
الأسواق بالعرض والطلب (مثل أية سلعة)  
تطورت الأمور بحيث أصبحت حركة  
الأموال مستقلة إلى حد كبير عن حركة  
الاقتصاد العيني ومطابقاته، وتولدت من  
المضاربة في النقود والأوراق المالية  
ففاعات فوق ففاعات كلها قابلة للتفجير.

فكون خرابًا للجميع غير مسبوق.  
إن هذا الانحراف المصحب عن الأداء  
الاقتصادي الطبيعي قد جرى الترويج له  
باعتباره استجابة لإمكانيات الثورة  
التكنولوجية المعاصرة (العولمة المالية).. مع  
أن الاستجابة الحقيقية لإمكانيات هذه  
الثورة في الاتصالات والمعلومات كانت  
تحقق خيرًا كبيرًا للبشر لو سارت في غير  
هذا السبيل الباس. إن الفقاعة الحالية  
الآن تدور حول ١٤٠ تريليون دولار (١) هل  
يمكنه تصور حجم الانهيار الذي يصيب  
للعاملين مع هذه الفقاعة والذين وضعوا  
ثرواتهم في تفويتها.. إن هذه الفقاعة لا  
يستطيع أحد أن يسيطر عليها أو يبتدأ  
بمعالها.. وإذا كان قريزمان يقول: إن  
الولايات المتحدة تكفوق على غيرها بسبب  
سبلها في تطبيق مبادئ العولمة، وأنعولة  
المالية بالذات، فإن هذا يعني في الواقع أن  
انحجار ففاعاتها سيكون الأودح وصاحب  
الدير الأطل (١٠٪ من التخزيرات العالمية  
الأمريكية موظف في هذه الفقاعة).

لستأ ثيالغ وهذه

أقوال خبيرالنهم

حتى وقت قريبه كان من يلقون النظر  
إلى غربة هذا للشهد ومخاطره اللية  
وتوصم تحذيراتهم بأنها معادية للتقدم أو  
لا تفهم نزايأ واسمالية السوق الحرة



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ١٤/٤/١٩٨١

العالمية... ولكن مع تزايد المخاطر تختار الآن ما ينشر في الصحف المناصرة للعولمة على سبيل التحذير والتفريع.  
وقد قدر لي أن ألتحق ما نشر في بعض الصحف الأمريكية والبريطانية حول هذا الموضوع (قبل أنزال الجمعة الماضية) وإليك عينة مما قرأت.

كتب روبرت سامويلسون (واشنطن بوست) أن مخاطر السوق لا تكمن في لفاعلة المضاربة وحدها، فهي مدفوعة أيضاً بسلوك القطيع (الذي أحذلي به فريدمان كما أشرت) بحيث أصبح مستحيلاً السيطرة عليه أو التآكل فجأة (ومعروف بالمانسية أن الصهيوني جريشيان رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي، أي البنك المركزي الأمريكي، هو المسؤول الأول بسماسه عن تخفيف هذه الفاعلة). يقول سامويلسون إن على جريشيان الآن أن يترك الأمور تقضي في أعقابها دون تدخل مع كل الاحتمالات التي ترتب على ذلك (أي الانهيار المفاجئ)، وأما أن يتدخل لرفع سعر الفائدة بمعدلات عالية جداً، وفي هذه الحالة فإن السوق ستشهد داعياً في الهبوط كما سبق أن شهدنا في السابق كوالاً في الصعود.

وحيث أنه تهاوى الأوراق المالية وتكبدت الشروات النقدية، وتراجع قدرة المجتمع على الإنفاق الاستهلاكي.. إن جريشيان.. كما يقول في وضع حرج للغاية (ويلاحظ أن السبب المباشر في تزايد الجمعة الماضية إعلان من البنك الاحتياطي بأنهم رفع سعر الفائدة).

● وقد نشرت (وول ستريت جورنال) مقالاً يقول: إن الجيل الحالي (الذي هو في العشرينيات من عمره) لم يخبر معنى الانهيار وال أزمة فهو لم يعاصر ما حدث عام ١٩٢٧، ولا يرى باب أولى بال أزمة ١٩٢٩.. ولكن يجب أن يعرف هذا الجيل أن انهيار الانهيار أصبح وارداً.. ويتساءل مقال آخر: كيف سنعرف أن هذا الأمر قريب وحيث يخدمك من يقول إن ستكون قادراً على أن تضغط في الحفلة المانسية اليوم الذي يخلق الفاعلة.

● وقد كتب لويس أوشيليل (نيويورك تايمز) أن الاعتراف العام بالفاعلة يشعل حوراً حول معنى السوق.. والبعض يعتقد أن المضاربة ذهبت بعيداً بحيث لم يعد هناك طريق سهل للخروج من المأزق يومئذ.

وكتب جون كروويل (نيويورك بوست): تحت عنوان: جريشيان يجب أن يذهب.. ماذا فبال إن الاقتصاد اليوم لا يمكن التنبؤ بمستقبله، وهو غير قابل للتنبؤ لأن جريشيان يلع الأمريكيين إلى إيمان الفاعلة، وأضاف كروويل أن اليابانيين سبق أن حكمت خناصة منهكة قام على فاعلة سوق الأوراق المالية. وقد تحول هذا الانحياز إلى كابوس، فالياباني تداني الآن بطالة قاسية وتوترات اجتماعية موهمة، وقد تجد الآن بالكاد ثغرة تنفذ منها. وجريشيان يتجه الآن إلى الطريق نفسه، ويقتر ما يحظى اليوم من ثناء فإنه سيخضع الفكر نفسه من التلوم حين ينتهي كل هذا المولد.

● ويدولي توينبي (جانبان) تكلم بدوره عن العكازة الوشيعة، وقال: «إن الانهيار الذي تلقاه أزمة حادة عام ١٩٢٩، خلق جواً مكن فرانكين روزفلت (الرئيس الأمريكي آنذاك) وكينز من إنشائها أن يوسع البشر بل من وأجبههم أن يتخللوا من غلواء السوق.. إن هذه الفاعلة الصغيرة التي تتكشف الآن بقصد فاعلة شركات الاقتصاد الجديد) لا تمس إلا قطاعاً واحداً من الاقتصاد، ويمكن أن تكون مناسبة عظيمة تساعدنا في ضرب الرطانة المفضوحة عن السوق الحرة التي يروج لها المين».

واضح مما سبق، أن المواقف النقدية لاساعات العولمة الوردية تعلق وتعلق، بعد أن برزت مخاطرها داخل أمريكا بالذات. ويلاحظ أنني ركزت على الكتابات التي تحذر من المخاطر الوشيعة على مجمل النظام الاقتصادي بسبب الفاعلة أو الفاعلات المالية. وقد ركزت على هذا الجانب لأنني في مناسبة الحديث عن أنزال يوم الجمعة الأمريكي، والذي ألتص صحة الخواوف التي عير عنها من نقلت عنهم، وهي خواوف تزايد طبيعة الحال الآن وبعد حدوث أنزال فساد. أما الكتابات (والتحركات الجماهيرية) التي تعكس الرفض والاحتجاج للنظام الاجتماعي والدولية المتردية على هذه العولمة (أو الأمركة) فأمرها مشتهر ويمكن أن تعرض لها في مقام آخر.

● واعتقد أنه لا بأس من إشارة أخيرة إلى ما جاء في خطاب كامبديس يوم ١٢ من فبراير، إن كامبديس كان حتى وقت قريب للبر الذئبي لصندوق النقد الدولي (وكان بالثاني مسؤولاً عن كل ما جرى باسم العولمة في التسعينيات)، وهو يقول في حفل وداعه إن الاقتصاد العالي يدخل الآن مرحلة خطيرة من الاقوال والنظام المالي العالي يشهد مرة أخرى أعراض ظاهرة تشبه تلك التي رأيناها في شرق آسيا قبل الأزمة التي أصابتها عام ١٩٩٧، «وطبيعة الحال فإن أسئلة لا تكرر نفسها جذدياً.. ولكنني أقر أجراس التحذير للقول الإضماع، فأخبرهم بأننا نذفع في اتجاه أزمة جديدة.. وقد أثار كامبديس إلى مشاكل الاقتصاد الأمريكي مثل انخفاض معدلات الأعمار (وهذا بالمانسية ما يواجهه في مازق الديون الكلية)، وعكس العجز المتنامي في الخزائن الخارية، وكذا الإسمار المرعقة للأوراق المالية (أي الفاعلة)، وقال إن ما يزيد الأمر سوءاً هو عدم اتقنه إلى هذه الأمور، فهناك حالة عامة من الرضا عن الوضع ومن الشعور بالحيوية المفعلة داخل الجماعة الدولية، وقد حذر الرجل في خطاب وداعه من زيادة الفجوة بين الدول والتي قد تسبب انفجاراً اجتماعياً، وأشار إلى أن الدول الآن نموأ هي الآن أشد صميمات وأكثر من أي وقت مضى على الانحياز سياسات مستقلة تركز على التنمية».



المصدر: المرصد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٤

وبعد، إن هذا المقال لم يقصد قطعا عرض تقديم متكامل للاقتصاد الأمريكي، أو تقديم علاج لمشاكله، فهذا للأمانة أمر لا يستطيعه فمثلاً عن أن المساحة المحبوبة للمقال لا تمكنني من قول كل ما يمكن أن يقال.. وكذلك لم يكن هدفي إثبات أن الاقتصاد الأمريكي لم يعد القوى القوي في العالم، فحتى هذه اللحظة مازال الاقتصاد الأمريكي يحتل هذه المكانة، ولكن مؤكداً أن وزنه النسبي في الاقتصاد العالمي يتراجع، ومؤكد من ناحية أخرى - كما أحيثنا - أنه ليس بالمثانة التي يتحدثون عنها، ومؤكد - كما أحيثنا أيضاً - أن المبادئ التي يقوم عليها هذا الاقتصاد الأمريكي، تظل بهيكله وتعرضه لخطار جسيمة (من قبيل ما بدأ في زوال الجمجمة للناسية) - وأهمية هذا أننا لا ينبغي أن ننهر بحيث نفقد رؤيتنا النقدية للأشياء وحتى لا نظن أن العولة التي يروجون لها، ويسعون لغرضها هي بالفعل قدر أو نظرية مقدسة. إلا أن الجانب الأهم في مفهوم العولة بالنسبة لنا لا يمكن في عرض مبادئها وتناقضها داخل للجمع الأمريكي والاقتصاد، بقدر ما يتجسد في تناقض هذه العولة عند دول الجنوب بشكل خاص، وبداخل مصر بشكل خاص. فقد تسميت لنا هذه العولة في خراب الاقتصادي (وغير الاقتصادي) وهيبة على نحو ما سنكتب في عدد قادم إن شاء الله.



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٤ ممنوع للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إلى السيد وزير الداخلية

أبداً أولاً بشكركم على وقف للنايعة  
لسيارتي، أو هكذا يهيا لي! إلا أنني  
فوجئت بقلم اشتراكي الدولي في  
الهاتف، بل وقلم لاشتراك المحافظات..  
ثم لم تلبث الحرارة أن انقلعت كلها  
وأرجو أن تكون هذه مجرد مصائدات  
سخرية.





النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٩ / ٦٩

# في إطار النظام الدولي الجديد هل فقدت الدول العربية مرونة التعامل الدولي؟

في إطار النظام الدولي الجديد الذي انبثق في أعقاب انهيار الكتلة الشيوعية لغدت دول العالم الثلاث موقية التماثل الدولي ولقدت الأطراف العربية في اقتراح العرض- الإسرائيلي ميوزة الاعتماد على الصراع الدولي لتصفين وضعها في مواجهة إسرائيل التي استغلت من حقيقة أن حاليها الإسرائيلي هي صار يتنوع بأهمية تلبية ووضع دولي غير مسبق كتعبير وحيد وأمر ماضي غير متجدد، صحيفة العرب للتعليق أعدت دراسة عامة في هذا الصدد حتى يتذكر أن ماضين إمبراطويات وبؤرة الخارجية الأمريكية أو بعد معاريفها يتوزع للثقافة من حين لأخر ويحور الوزارة الدائم هو عملية السلام بين إسرائيل وبعض الأطراف العربية فيما يبدو يتضح أنه يشكل أو يلحق تغيير عن مدى هيمنة الولايات المتحدة على الشؤون الدولية أو على الأقل على شئون المنطقة وهذا يقودنا إلى موضوع هام يتضمن العلاقة بين متغيرين هما الاحادية القطبية والهيمنة الأمريكية للفترة كمشكل من أشكال النظام الدولي من جهة وبمعية السلام العربي- الإسرائيلي من جهة أخرى.

وبدلية فإن الهيمنة الأمريكية على الشئون الدولية هي ولها لعدد كبير من المفكرين والكتاب السياسيين والمفكرين في علم العلاقات الدولية وبعضهم من الأمريكيين في أن تفرض بحيث لا تحتاج إلى تدليل، أن تديرات ومصالحات من قبل القطب الآخر للدور الأمريكي القادسي، والسيطرة الأمريكية وبداية التاريخ والقرن الأمريكي س إلى الأبد عن شكل من أشكال الاعتراف بحقيقة الهيمنة الأمريكية على الشئون الدولية وكون أن فإن الهيمنة هنا لا تستعني بالضرورة أن تكون هيمنة مطلقة ولكنها هيمنة مسمية تأخذ في اعتبارها ضرورات الزمان والمكان الزاد أبرز أو فرضت هذه الهيمنة فيه ولها لهدوء شأن التغيرات الجسدية في النظام الدولي والتي حدثت في أواخر الثمانينيات

والشعرة في انهيار الاتحاد السوفيتي واختلاف من سياسة السياسة الدولية كثاني لطبقها وأحدث نوعها المتطمين تراء العالم تحت رحمة قوة غربي واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي فرضت باعتبارها القطب الأبعد في النظام الدولي هيمنتها عليه.

على السلام العربي- الإسرائيلي من القضية الأخرى ونتيجة لاصرار الولايات المتحدة على تسيطر عليها ولتوضيح هيمنتها على السلطة من حيث تعلق بالسياسة الداخلية وأصفا نفوذ على وقاية القوى الصهيونية على عملية صيانة وتنفيذ السياسة الخارجية الخامسة بالمنطقة فكانت تسيرة لهذه الحالة ردت هذا الانعكاس يحتاج لآليات وأحدث الطرق لآلية هي إجراء مقاربة بين مسار صلي السلام بؤلال لفترة النظام الدولي الجديد للتعامل في



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأحاديث قبلية للولايات المتحدة الأمريكية وبمقتضاها على الشئون الدولية من جهة وسائر عملية السلام خلال فترة الإنذار الدولي القديم الذي عرف بنظام الحرب الباردة من الغوتين ليهوديين والمطوبين الدوليين الدوليين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من جهة أخرى الدراسة المكثفة والمعمقة لكل محاولات توصيل السلام من ناحية والفلسطينيين والقول العربية من الناحية الأخرى تشهد بوضوح إلى أن اثر تعامل دولي كان جاسما إلى تأخير أو تصعيد عملية السلام بين العرب والاسرائيليين.

على إطار النظام الدولي القديم الذي ساد في الفترة التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى انتهاء الحرب الباردة في نهاية الثمانينيات طغى التنافس بين القوى العظمى بزعامة الاتحاد السوفياتي والامريكي على كسب ما حداد ويقع اطراف النزاع الاتصالي على أنه جاء بين سياسات تتوافق مع ما يجري على المستوى الدولي من توتر وانحدام للثلاثين وإلى التباطؤ وإلى إطار النظام الدولي الجديد الذي تشكلت الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها كوكبا لاتصاريها كزعيمه للكتلة الرأسمالية القائمة لغرض في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفياتي كزعيم للكتلة الشيوعية فان اطراف النزاع الاتصالي نعت في اتجاه تبني سياسات تتوافق مع تشبوهات الجذرية على المستوى الاتصالي والمتعلقة في الايمان سواء أكانت إيجابية أو سلبية بين القوى الدولية القائمة في الأساس من تكمي الاقتراف الأمريكي لتكديسة على الشئون الدولية ولشعور تلك القوى بذلك الاقتراف.

نحن جاني آخر فإن معلومات السلام خلال النظام الدولي القديم باتت بالفضل وأعمالها جديرة ذلك بمرادون وذلك بانفس وجودنا وانفس للإيمان وجودنا وجودنا جاني وغريفا الكثير من الخطط مثل خطط هود - روجان وناس وإمامير ويكي، الاستفتاء الجديد كان الانحراج التسي لاتفاقات كاسب جديد وهذا يعود لفرقة الانحراج الدوليين بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ وإلى الفترة الفاصلة بين ما يسميه الكاتب بالمرحلة الأولى والثانية للحرب الباردة.

الأولى والحرب الباردة الثانية التي بدأت حسب رايه عام ١٩٧٩ وتزامنت مع استمرار حسم روادع روجان ولجوجريت فانفس.

### التغيير النظام الدولي

وبانتهيار النظام الدولي القائم على التنافس الطبقي ونزوع نظام دولي جديد اصطلح اللطائف في بداية الامر حول ماهيته وما إذا كان سيكون نظاما متعدد الاقطاب أو نظاما أحادي القطبية ولم تكن معاهلة للتنظيم إلا بعد فترة من الزمن بدأ فيها جليا أنه على الأقل خلال فترة انتقالية نظام أحادي القطبية سيطر عليه الولايات المتحدة الأمريكية بما يتكلم من تجميع اقتصادي وعسكري.

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٤/٢٠٠٤

وتتواكب على مجرى السياسة الدولية وهذه الاحاديث القطبية كإله لها من التعبير عن نفسها وأعلن عن وجودها وسيطرتها وكان التصديق الأوسع من المكان التي شادت له الاقتراف أن يكون مسجدا لآليات الوجود ويعرض للتحديد التجديدي في النفس وأعلن عن هذه التحديد التجديدي في النظام الدولي، وإذا كانت حرب الخليج الثانية هي معناه الاختيار الأول للثلاثين من فضاء الاقتراف بزم الامور في المجال الدولي فإذ كانت عملية السلام العربية - الاسرائيلية هي المجال المستهدف لأليات هذا الاقتراف واستخدامه لتتحدى مالم يكن تنفيذ ممكنا خلال مرحلة التوازن الدولي لقد كان مؤتمر مدريد للسلام من الناحية الايز على أن التغيير في النظام الدولي عكس نفسه على النزاع العربي - الاسرائيلي، فمباشرة بعد انتهاء حرب الخليج أو ما اصطلح على تسميته بمصاعده الصحراء التي قادت فيها الولايات المتحدة دوليا ضد العراق انتشرت الولايات المتحدة الغربية السانحة القائمة عن هيمنتها لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بأن يضمن تافين قبول اسرائيل ككيان ديموي يتصرف بالاعتراف والامس ويخسر وفي عملية التكميل الاقتصادي، وغريفا روسيا الجريت الضعيف للاتحاد السوفيتي المنهار في التعاون مع الولايات المتحدة كانت بحاجة من الاثراء الرأسمالي الضعيف وكذلك الحاجة الماسة للمساعدة المالية لتفاد الوضع الاقتصادي السيئ والتعويض بأسطراف.

وهنا نجد الإشارة إلى أن استخدام الولايات المتحدة لوضعها الدولي الجديد كقوة عظمى وحيدة في القناع الاطراف ترغيبها وترغيبها بحضور المؤتمر الدولي في مدريد وتمت شروطه مثلا بالمصاعبة لبعض الاطراف لم يفض استخدام لنفس الوضع لاتفاق اسرائيل والتغلب من الحلال الاراضي العربية هذا الانحراج الأمريكي القوي لاجلحاز الاطراف المتنازعة على حضور المؤتمر والذي لم يقدح لتفاد بالنس الاقوة لاجلحاز الاطراف لتوصيل للتنازع ثابته وضع معلنه ضاما قويا يخلق عملية اوسل كما أن الولايات المتحدة وبمكس الرأي الشائخ كانت على علم وبالقوة العربية للتفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكنها اختارت ألا تكون متدبرة وبشكل مباشر موديا في إطار تصديق استراتيجي مع اسرائيل، بينما انشدت للتدخل المباشر والقوي في عملية التفاوض الملتفة بالتنازع بل ويصل تلك في الاحتفال بالوصول للاتفاق الذي اختبرته له ولشعنت بدلا من اوسل كمكان للتوقيع.

### تدخلات سافرة

الهجمة الأمريكية تعمزت بوضوح وعمدت عن نفسها والتدخلات السافرة في الخليج



## النشر والتهادات الصحفية والمعلومات

العربي، التمسoral، كيوست، وكوسوفا وفي معظم الأحيان تحت مظلة قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية إلا أن عملية السلام الدائرة بين إسرائيل ودمشق العرب كانت محط الاعتماد الرئيسي السياسة الأمريكية الخارجية لاسباب لا تتعلق فقط بالاسباب

الجيوسياسية الخاصة بالصالح الأمريكي بل لاسباب تتعلق أساساً بسيطرة القوى المسيبو على مجريات السياسة للدول العربية والتي يدفع باستمرار لكي تنتهج المراتب الأمريكية للتعاطي سياسات تؤمن وجوده وبقائه وأمن ورعايته دولة إسرائيل، سياسة العلاقة الأمريكية- الإسرائيلية الخاصة وسياساتها الاستراتيجية التي تنبع من تلك السياسات الدخيلة جعل من هذه السياسة انعكاساً آخر لهذا العامل الهام

إن عملية السلام العربية- الإسرائيلية لم تكن فقط مثارة بل تمتد وتشكلت بأبعاد وشبهت النظام الدولي الجديد الذي لم يت فيه هذه دور القوة العظمى الوحيدة المهيمنة إن كان الاضحية الطبيعية والمهيمنة الأمريكية وخاصة في الشرق الأوسط جعلت من عملية السلام سياسة أمريكية بالدرجة الأولى، سواء من ناحية التخطيط أو للتنفيذ.

سواء لم تكن الولايات المتحدة تتبع بالهيمنة الثانية من جانبها القوية بل كانت إحدى دول متحالفين ومصلان في إطار حلبة توازن دول متحالفين عليه، لم تكن شاذة رغم كل المحاولات على فرض لجنيتها على أطراف النزاع بل كان كل ما تلعب فيه تقديم عروض مبادرات سياسية كان نصيب معظمها الفشل وذلك لامتلاك الأطراف مصلحاً للتمسرة والاعتماد على دعم سياسي وإيديولوجي ومادي وعسكري من قطب الدولي الآخر ما يبرز ذلك الاستعانة من أن الاتحادية اتحت لها القابل لكل ولا وهو القدرة على فرض رؤاها وتصوراتها في مقابل القليل من الاعتراض أو القدرة على الصمود من قبل الأطراف الاقليمية أمام جبروت القوة والاعتماد قليل الدولي الذي يمكن تركزه إلى مساندة ودعمه.

في مرحلة الحرب الباردة التي وسعت النظام الدولي الثلاثي وكما بدأ في التسعينات ووجدت الولايات المتحدة في كتابه "السياسة الخارجية الأمريكية" استملت القوى العظمى النزاع الاقليمي لتحقيق مصالحها في منطقة الشرق الأوسط فهي بداية النزاع سمعت الحركة الصهيونية من جهة والعرب من جهة أخرى الحصول على مساعدة القوى العظمى لتحقيق مصالحها القومية ثم بعد أن تدهور النزاع بسدت القوى الكبرى استغلال الفرص التي خلفها النزاع لزيادة نفوذها في المنطقة. كانت الولايات المتحدة كما يرى الكاتب الأمريكي جوشوا جوارامستان في كتابه الحديث من العلاقات الدولية تنظر للنزاعات الاقليمية من خلال الصراع بين الشرق والغرب خلال الدائرة من الخمسينيات وحتى بداية

## المصدر : الأمد

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٤

السياسيات الدخيلة بين دول المنطقة مكنت العلاقات بين القوى العظمى لتستغل العلاقات بين دول المنطقة خلال تلك الفترة معاونة كل دولة ربط نفسها بأحدى القوى العظمى فيما عرف باسم علاقة المييد بأكبر أو للعمل بمبادرة أخرى فإن الاتيم تائر بالشائبة القوية في النظام الدولي سواء من خلال الانتقار القوية مقارنة بالقوى العظمى أو من خلال رد الفعل تجاه القوتين بين تلك القوى لارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة وارتباط مصر وسوريا والعراق بالأحاد السوفيتي.

### السيل والعمل

علاقة المييد والمحول لك بين القوى العظمى وأطراف النزاع العربي- الإسرائيلي وصلت الصراخ الدولي بالصراع العربي- الإسرائيلي هذا التراب إلى أن يوجد علاقة اعتماد متبادل بين الترابين من ناحية أن كلا منهما يؤثر في الآخر من خلال علاقة المييد والعمل المتبادل فيها، والتفاوت والتغيرات في الصراع الدولي أدت على الصراع العربي- الإسرائيلي والعكس صحيح، رغم أن القوتين العظمى رغبنا في تفاؤلي بأن النزاع الاقليمي في وقوع مواجهة بينهما ذلك لشعنا في التعامل بشكل يتجاوز

مناخهما التقليدي والتفكير في وسائل التوازن وبلغ عملية السلام بين العرب- الإسرائيلي، النتيجة كانت تعامل عملية السلام حيث لم تجد الأطراف العربية نصيباً مهيمة على الدخول في عملية سياسية قبل تحقيق ضم من الكلاز مع إسرائيل يضمن لها الحصول على حقوقها للشريعة.

فكرة وجود نظام دولي جديد على كل حال لا تنبع من التحدي أو أن هناك من يعتقد في عدم وجود هذا النظام بينما يعتقد آخرون بأنه لا نظام. التمسoral الأخرى لأمية النظام الدولي الجديد التي تخالف تصور الاتحادية القوية المرتبطة بالهيمنة الأمريكية تتراوح بين نظام متعدد القوى أو نظام عالم أو نظام يسوده صدام حضارات.

حيث أن التعددية القوية في أمر غير وارد في هذه المرحلة الانتقالية رغم التحصيات القوية في المستقبل غير المييد بحيث أن الدولة لا تتناقص بل قد تزداد فكرة الاتحادية القوية ويحتل من صدام الحضارات قد يحدث أو لا يحدث بعض التفرع من شكل نظام دولي سواء كان أحادياً أو ثنائياً أو متعدد الأطراف فإن الاتحادية القوية في الأكلز وضوحاً في هذه المرحلة من مراحل تطور النظام الدولي، ولكن لا كما كانت الاتحادية القوية لأمريكا من قبل، يعني تلك بالضربة تتلاقى الهيمنة وإذا كان الأمر كذلك فهل هي قيمة شاملة في جوتية عالية أو في القيم محدودة.

إن تطور الولايات المتحدة وضوحاً كقطب وحيد لا يعني بالضرورة قيمة دولية شاملة، حيث أن وجود قوى عسكرية أخرى وخاصة



## النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٥٥

برية مثل روسيا والصين وكذلك وجود قوى  
وكثل الاقتصادية مثل اليابان وأوروبا المتحدة  
تظل من اجتماعية هذه الهيمنة الشاملة على  
النظام الدولي، لكن الولايات المتحدة من ناحية  
في الشرق تستفيد من إمارتها القوية في تحقيق  
هيمنة في مناطق كثيرة غير متشكك فيها  
استراتيجية لها وبدرجة أقل القوى الكبرى  
الأخرى.

من هذا المطلق فإن الولايات المتحدة تطرف  
للقوى الكبرى الأخرى بانفردتها في مناطق  
حيوية وهامة بالنسبة لتلك القوى وتتوقع من  
تلك القوى في إطار قواعد لعب محددة  
الاعتراف لها بهيمنتها في مناطق تحتلها  
حيوية وهامة بالنسبة لها حيث تحتفظ  
بمصالح قوية حيوية لا مجال للتفريط فيها  
وقبل أن نتحدث عن هذه المناطق التي تشمل  
الولايات المتحدة على فرض هيمنتها فيها  
هناك حاجة للإشارة ولو بنبذة قصيرة إلى  
مفهوم قواعد اللعب الذي أشرنا إليه منذ  
قبل، وهنا يمكننا القول أن قواعد اللعب في  
الخطوط المعمراء هي قواعد غير مكتوبة  
تتعامل من خلالها القوى الكبرى والعظمى  
فيما بينها في إطار تقاسمها لمناطق العالم  
وهي تختلف من نظام دولي إلى آخر بحسب  
اختلاف توزيع القوة بين تلك القوى. قواعد  
اللعب في إطار النظام الدولي القديم القائم  
القوية تختلف بالتأكيد عن قواعد اللعب في  
النظام الجديد أحادي القطبية أو أي نظام  
مستقبلي متعدد القوى في النظام الدولي  
السايق على سبيل المثال فإن تسلا عسكريا  
في أوروبا الشرقية أو للمناطق الحساسة  
للأحزاب السوفييتي السابق مثل العراق أو  
أفغانستان يتفق مع قواعد اللعب المتعارف  
عليها بين الطرفين، ولكن مع تغير موازين  
القوى الناتج عن التحول في توزيع القوة في  
إطار النظام الدولي الجديد حدث تغير في  
قواعد اللعب اتاح للولايات المتحدة أن تتدخل  
بأكثر العسكرية فيما كان يعتبر سابقا مناطق  
محظورة تدخلها بخطوط حمراء والأخطا على  
ذلك الحرب ضد العراق والتدخل العسكري  
الباشم في البوسنة وكوسوفا في منطقة  
البalkan. عدم التدخل في الصين هو مثال  
على أن قواعد لعب جديدة وخطوط حمراء  
مختلفة لازال قيد التشكل.



المصدر: **المعهد العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٠

## عولمة الفكر القومي العربي



السيد وليد إيه

ميثولوجي دلاوي قوامه محتملة الضوطة إلى الوضع الأصلي للامة (الوحد) في مقابل الجزئية المفروضة من الاستعمار وقوى الهيمنة الدولية. ولا يعني الأمر أن هذا الفكر خلا من عمق في النظر ومساندة في الأعمال التسلل. بل أننا نلمس في أعماله عبق الإي (قبل أن تتحول إلى ابيولوجيا حزبية انقلابية) وكتابات الحميري وزينق نفسا فلسفيا وانبياء لافنا للتأخر، مستوحى في الغالب من مزيج من التاريخانية الألمانية والرومانسية الأحيائية والتراث المحلي العربي.

إلا أن ابيولوجيا القومية لم تكن إلا منذ نهاية الأربعينيات ببلورة مشروع مجتمعي لعودة التشتتة بالتأخر والتفكك والشتات الاشتراكية التي بدأت تعدل للساحة العربية أو أنها، وإن ظلت هذه الثقافة الاشتراكية. كما في حالة حزب البعث. مجرد تعبير عن نفس المنحى التعبوي (العدالة الاجتماعية كحكمة خلقية وشيعة أصيلة من شيم الأمة).

ويعطي هذه الأمر شذوذا المعاملة بعد وصول التنظيمات القومية إلى سدة الحكم التي سلكت في الغالب النموذج السوفييتي، بمركزاته السياسية (الأحادية الحزبية) وإساليته الاقتصادية (التخطيط المركزي والوئدة الشاملة) بيد أن هذه الخيارات ظلت في نهاية المطاف مجرد إجراءات عملية تفرعية ولم تكتسب عضوية من الأرسية النظرية والابولوجية للمفهوم القومي ذاته. ولا يعني هذا الصياق ترويض الخيارات الاقتصادية والمجتمعية لنموذج القومية العربية. وإنما كان عرضا مصغرا في بيان وجه من أوجه القصور في ابيولوجيا العروبية التي اكتفت

بلاحة الفكر اللغوي المرموق الفاضل شلق في كتابه الصادر مؤخرا بعنوان «المفردات العربية» مقالات في تجديد المشروع العربي، أن التصدي المطروح اليوم على الفكر العربي هو تبلورة مفهوم الأمة غير القومية، الأمة التي كباي مفتوحة على العالم وترفض أن يتحدد نموها في إطار جغرافي محدد أو حتى في إطار ذهني وفكري مغلق. ويحرص شلق على تطوير أطروحاته في فصلين من كتابه الهام، متطلعا من تجربة العصر الإسلامي الوسيط، حيث لم تكن الأمة عرقا ولا لثية وإنما مسيرة تاريخية، ومشروع كوني، ويحيل إلى ظروف تشكل ابيولوجيا القومية العربية، مرجعا أخلافا في إنجاز مشروعه الوطني الذي تتلخصها مع «تراث أمتها وتاريخها» ذلك أن التعسك بالخصوصية الذاتية والاحتماء بها بتمارضان والفاعلية التاريخية بما تقتضيه من حس إنشائي وحوار مع الآخر واكتشاف له.

تلك إشكالية أساسية تطرح اليوم بصدده على الفكر القومي العربي الذي يعمل في الغالب إلى رفض العولمة والتجدي إلى مخاهاها وإنظر إليها على أنها غزو ثقافي مقيت واستعمار جديد.

ولنشر بدها أن المشروع القومي العربي لم يحن إلا قليلا بالمضامين النظرية لتوجهاته ابيولوجية، كما لم يتمكن من تقديم رؤية استراتجية متسجمة وواعة لتحديد العلاقة بالآخر، لذا استغنى السمة الصاعدة اللازمة مع قوى

الاستعمار والاستيطان الصهيوني. ولا شك أن هذه الشفرة الخطيرة قد تركت بصمتها بقوة على حوار الانظمة التي رفعت الشعار القومي نهجا في الحكم وشرعية في الممارسة، ذلك أن المشروع القومي غالبا ما اكتفى بالتركيز على وشائج ومخاضات الهوية من خلال الاستناد إلى المسالين الرئيسيين في بلورة الخصوصية الذاتية وهما اللغة والتاريخ. وتكس هذه الرؤية طابع في أعمال سرة ابيولوجيا القومية الأولى من سامع الحميري إلى ميشيل علق ونديم البيطار وإسطنبول زريق.

وهذا ظل الأطار المرجعي للمشروع العربي محكوما بالتاريخ الفا وبالماضي نموذج، من منطق



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٠/٢/٢٧

في السياق الأوروبي المعاصر الذي شهد قيام المفاهيم والنظريات التي صاغت إطار المشروع السياسية والراهنة، وإن كانت هذه المفاهيم والنظريات في الأصل مظاهر وتعبيرات لايديولوجيات قومية محلية ذات منضم أساسي كوني كما هو الشأن في فكر الأنوار الفرنسي، والفلسفات الإثنائية الإثنائية والنزعات الاشتراكية (بنسختها اللبانية حسب الخصوصيات الحضارية والقومية).

إن هذا الإشكال يزداد حدة اليوم في عصر يتخذ سمة القومية الكونية الشاملة الدعوة على نطاق واسع بـ «العولمة» بما تفرسه هذه الظاهرة غير المسبوقة من توحيد للسوق العالمية، وريط جزري بين أوضاع الأمم، وتوليد قيم كونية جماعية، حتى ولو كان الحوار نكراً حول خلفياتها ومرجعياتها الحضارية.

وإذا كان الاتجاه الغالب على الفكر العربي هو اللصق بالخصوصية الثقافية والأحكام بها جداراً ضد اختراق العولمة فإن هذا الموقف المفاسي الذي يتلاد من حس المقاومة الحي في المخيال العربي، لا يعكس ضرورة ظاهرة صحيحة، وإنما يعبر في حقيقته عن عجز فاضح في التفكير لموقع الذات داخل تركيبة العالم الجديد، في الوقت الذي لا تكمن بهذا فكرها كاملاً استيعاب المرحلة ولو بالاستكشاف النظري الصرف.

أي بعارة أخرى: إن الفكر العربي لم يزل في قفاهة مع تصدي العولمة. مسجون التصور الميتولوجي للهوية (الآلة التاريخية المورولة) تشقه عقدة الخوف من اختشاف الآخر والحوار معه عن تحقيق مطلب التجديد والتحديث الذي لا ينفك يفتني به ويلغ عليه وأماح الشك المكتر حسب عبارة محمود السعدني.

ولا شك أن الاستجابة الفاعلة لتحدي العولمة إنما تكون بإبداع جديد للهوية القومية وإصانة صياغة مطابخ الأمة وتوابعها بإعطاء الفكر العربي بعده الإنساني والعالمي، الذي هو شرط لتحيته داخلها، وتحقيق غايته الفارة التي لا خلاف عليها، أي وحدة الأمة ومنعتها وموقعها المميز داخل الخريطة الاستراتيجية الدولية.

بشدد الوعي بالخصوصية القومية دون اهتمام بالمشغول العيني لهذا الوعي في المستوى الجمعي.

وإذا كانت هذه الصورة قد انعكست سلباً على التجسرية السياسية للاحكام والنظريات القومية التي استلهمت للنهج الشعوي والأحادية الحزبية مسلكتها في الممارسة فإن الصورة الاستراتيجية (الصلة بالعالم وقواه القومية والتولية) كان أثرها السلبي بارزاً في حصيللة أداء الانظمة المذكورة التي اضطلعت بقيادة النظام الاقليمي العربي وتوجيهه.

وإذا كان من التلامز الإقرار للزخم المصري الراحل جمال عبد الناصر بروايته الاستراتيجية الشاقية التي يلوحها في نظرية الدوائر الثلاث واعتمدها اجرائياً من خلال النشاط الفعالي في ساحات الأفرقية الضيقة والعالم ثالثة الواسعة (مجموعة عدم الانحياز) مما كان له إيجابي الانعكاس في دعم الحقوق العربية للمشروعة وتطويق إسرائيل ديبلوماسياً، إلا أن الخطوة المطلوبة التي لم تتمكن الناصرة من إنجازها هي إعطاء مشروعها القومي بعده الإنساني، أي ما دعاه الفاضل خلق بتجاوز «الدولة القومية نفسها» ولا يعني الأمر هذا التخلي عن الخصوصية للذاتية والشعاع الوحدوي العربي الذي هو المطلب المشروع الأول للأمة، وإنما تجديد التسنج النظري والايديولوجي للفكرة القومية من خلال الانفتاح على الآخر واستثمار المفاهيم والقولات الجديدة التي ترفع الفكر العربي من مستوي قفاهة إلى خصوصية إلى مستوى عالمية (بالمنع الذي يستلزمه نقاد الأدب).

ولا يفتقر هذا التصور، نحيل على سبيل المثال



## للشعر والغمات العنقية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٤ / ٢٤

### حقائق

في أعان الجميع هناك ارتباط  
حلمي ولذي بين العونة  
والولايات المتحدة الأمريكية فلا  
تذكر إصلاهما إلا إذا تكررت  
الأخرى ولذا فإن بعض المخلين  
بسر العولة على أنها تعني في  
كل الأحوال - الأسرة - أي فرض  
الطابع الأمريكي في التفكير  
والتفويض الأمريكي في السياسة  
والقدرة الأمريكية في السياسة  
وإنما هي حقيقة الاجتماعية  
الأمريكية والأخلاق الخلقة  
والسياسة الأمريكية بحيث يتم  
تعميقها على العالم وأرضها  
عليه بالافراق والإغرام  
والإحراج والفسط الناعم  
والفصل السريع وهنا يقول  
جون جراه للفتك الديريتي  
واستاد الانصاف والعلوم  
السياسية بجامعة أوكسفورد  
الرمولة بأن أمريكا تعتبر نفسها  
آخر نظم التنوير والقوة التي  
تعمل راية الحضارة الإنسانية  
الجيدة ولذا فهي ترى أن مسخر  
لغرام كنه سوف يتحول إلى  
حضارة واحدة هي الحضارة  
الأمريكية وما تشهده حاليا من  
تعدد في الثقافات الموجودة في  
العالم ليس إلا مرحلة انتقالية  
يمر بها العالم في طريقه إلى  
الحضارة العالمية الواحدة على  
النظر الأمريكي وأن الرأسمالية  
الديمقراطية هي النظام الذي  
سوف يتم تطبيقه في العالم كله  
وأن السوق الحرة العالمية  
الواحدة سوف تصبح حقيقة  
موجودة ومفومة لا تقبل شك  
ولا التمسك ويحق أن  
تتساءل هل هذا الأمر ما بين  
أمريكا والقوة يعني أن الولايات  
تسوية لا تشك إلى الولايات  
للجنة الأمريكية وتعتبر أخرى  
تتساءل هل الولايات المتحدة  
سوف تكون حالة استثنائية  
ويحت تستفيد استقلالها كاملة من  
إيجابيات العولة وتلقى تلافيا  
تغلا لإصابة بأضرارها

في هذا جميع جون جراه بأنه  
في الولايات المتحدة الأمريكية  
تتجهز أن سياسات تحرير  
السوق والتجارة الحرة تؤدي  
إلى نوع غير مسبق من انهيار  
الاجتماعي الذي لم يسبق أن  
شهدته دولة متقدمة أخرى  
وبمثل هذا انهيار الاجتماعي  
في تفكك الأسرة وما يرتبط به  
من انهيار العلاقات الاجتماعية  
وما يتداعى عنه من تأثيرات  
سلبية على ثقافة الأطفال  
وإعداد الأجيال الجديدة لم  
هذه الظاهرة الخطر والفرصة  
على ذلك الأمر وهي امتلاء  
السجون بما يعني انهيار  
الجمرية وأن السجناء قد  
اصبحت أداة الضبط الاجتماعي  
التي تحمي المجتمع الأمريكي من  
الانهيار الكامل وليس أي شيء  
آخر

إبراهيم نافع



المصدر: القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٠/٤/٢٥



مصالح

### وجيد عبد الجيد

إذا دل الجدل الدلائل حول الدولة في الأرباط الثقافية والسياسية العربية على شيء فهو يدل على أن بعضنا يعاني مشكلة في نظره إلى العالم الذي يشكل في أحياناً وتصوره هذه المشكلة إلى خوف لا مبرر حقيقياً له يتسلط علينا فكرياً ونحننا من أسسنا إلى القبل ومحاولة التآكل في عالم تتسارع خطاه ويزداد ارتباطاً وانفتاحاً.

وهذا التسارع والانتعاج للقرود هو جوهر الدولة التي نتيج فرساً أن يعم قدره على التماسك في الوقت الذي تمثل خطراً على من يخدمه الربح فيحكم على نفسه بالتمسك ويقنع بتألقه الحصاد الهجاء كل يوم عند الانهياطين الذين لا هم لهم إلا الكساح علة؟ وكأنهم من تخدم جوارح هذه المشكلة التي تروبوها في قديم العمام وإبراه مسارات تدبره فهي تطوى على جانب معرفي وتقالى بالغ الأهمية وإذا كان الإنسان أسير ما يشرقه فهو أيضاً مسجون القود التي تكل عله وتعلمه من دعم معرفته وتاريخ أولئك لا يمحوه من التاريخ.

ولكن توجد مع الجردة أن المعرفة أصبحت سلاحاً يتعاطى بوجه وأثره في عصر قوة الاتصالات والتواصلات وكثافتها فلا ما تتأهل على معنى سلاح المعرفة وما يترك على جفونه من نظرات صائبة وأوراق سديم أو دبابير وأحصى ولكنه فمن الشكوك فيه لنا جاذبون فيما نرصد من سلاح المعرفة. أخذ مثلاً الطريقة التي ننظر بها إلى مفهوم قوة الدولة وبكثافتها التي تركز فيها على عناصر القوة الاستراتيجية، فهذه تعريفات بسيطة لقوة الدولة تصوره لدينا، وفيها سلاح المعرفة الذي يمكن أن يزده في لحظة معينة إلى سوية الضمير الأكثر أهمية. للمعرفة هي التي تصد طريقة النظر إلى الوضع الدولي ومدى إدراك متغيراته وتغير كونه في التعامل معها.

ومعنا يبرز أن يفهم حسن قراءة وإدراك الوضع الدولي إلى تعزيز قوة الدولة ومكانتها، يمكن أن يكون مدعو للتدبر هذا الوضع مؤشياً إلى تصغير العناصر الذاتية لقوة الدولة وأهل العراق يمثل حالة نموذجية لا يتركب على سوء تقدير الوضع الدولي. لقد تحولت الدولة العراقية من إحدى القوى الإقليمية الرئيسية في الشرق الأوسط إلى كيان محوٍ مستباحة أزمته وتهدم أوضاعه. ولم يبق لسيده من مظاهر الدولة إلا شقة بأشقة دولية لم يكلفها ما فعلت في شمعها الذي أراد محطته إلى حياة ما قبل الدولة في كل جدار جائر وبالمكتبه فكم من دول صليبية ومتوسطة أخذت في تعزيز قوتها ومكانتها اعتماداً على فهم وحسن تقدير الوضع الدولي الكرام وأدراك أن التفتت إلى الجسار مع الدولة هو الذي يعظم مركزها ويخلص مخطراتها.





المصدر: القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
عسكري الاستعمار القديم خلع الكاكي

التاريخ: ١٤/٢٥/٢٠٠٠

# «العولمة» تحول الدول إلى شركات بلا سلطة!



المستشار سعيد الجمل

مخلفه استعمار فكرة التحوّل الاستعماري القديم وإن كان استعماراً دينياً جديداً وأقيم في نظر أصحابه إن يلازم ذلك إلى التحوّل وهو كالتحوّل الحضاري والثقافي باستيلاء حضارة واحدة على كافة الحضارات السائدة وفرض مبادئها إمبراطورية عالمية والتي وإن لم يكن لها سلطان سياسي إلا أنها في الواقع ستكون متمكنة في المفعول والمفوض عن طريق الهيئات الحديثة

مستوعب أن تحول نظام الاتصالات العالمية بقوة المعلومات وتكنولوجيا التكنولوجية كل ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة قسرية في العالم بيشع العرب نحو حركة رأس المال والاستثمار إلا أنه وإن كان ذلك حيدري إلى سيطرة متزايدة وفقر ميسيل كثير من الطبقات

المهمة في الدول القليلة وهو ما جعل بعض دول أوروبا الغربية وهي إسبانيا واليابان وأستراليا تتحول بطلب المصير الاجتماعي لتكون هي السليمة إلى حد ما على ما هو الاقتصادي لتحويلها لنظام الدولة والتي يصعب إيقافه نهائياً وهو مأساوي في هذه البلاد بانه العريق والشكل والذي فادته تلك الأحرار الاشتراكية التي صنعت السلطة في هذه البلاد

ولما أن لتصل: هل الدولة بهذه الصورة والتي تمتد أسرها العالم هي بضرورة أمريكا باعتبار أن ذلك قانون أعلى ولا يقدر عليه من ثم إن الأمر يحتاج إلى مقارنات لا تتفق حرمات العالم من الجانب الإيجابي للدولة والتي ينجحها تحركات رأس المال

هؤلاء بعض عسكري المملك انتقلت إلى يديها غير محدودة على إيلاتها التي يبرده لها أنصارها ومتطرفاً ويقادون إن هذه الدولة الاقتصادية على إيلاتها التي صورت بها والتي تعبر لها أمريكا في كافة للأنشطة الاقتصادية خاصة بالاتصالات الناشئة في الدول الثانية ومنها دول شرق آسيا كما أنها لم تكن لها سلطان سياسي إلا أنها تتحكم

في القوى والنفوذ ومن ثم فإن يكون تقريبا قصيرا على الانتعاش وحركة رأس المال وإنما يستجاذون هذا التكتل ليسل إلى الأنظمة والسياسة والمعاداة والتفادي وإن خطاب المصولة يصورته التي تريدها الولايات المتحدة ستكون من أثره معو التمايز الحضاري والثقافي بفرض أساط الحياة الاجتماعية السائدة في الحضارة الغربية والأمريكية بوجه خاص على كافة بلاد العالم

وقد تم التنبؤ لهذه الدولة الاقتصادية والثقافية في مؤتمر باريس الأخير الذي انعقد في سنة ١٩٩٦ وكان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هو أول النشويين لخطورة هذه الهيمنة فصرخا الصراخ إذا كان يرى وجوب وكافة البلاد الثانية إذا كان يرى وجوب تنفيذ إجراءات مبدئية وقانونية لحماية الاقتصاد الوطني وإن لابد من أن يتم لهذه البلاد الناشئة بناء اقتصاد مبنى أولا يكون قادرا على مواجهة للتحديات الدولية وقادرا أيضا على استيعاب ما ينشأ من هذه للتحديات من سمعات خارجية

وبنقل حقيقة العالم على فتح الأسواق وغير الشركات الكبرى هو

خلقت الرأسمالية الدولية والتي كانت تبحث لنفسها عن مجالات حيوية جديدة والبحث عن الأسواق والاستيلاء على المواد الخام بأسعار رخيصة ظلت لتطور وتغير من أساسيتها وذلك منذ نشأة هذا الاستعمار على يد البرتغال وأسبانيا

وصلا إلى التطور الهائل الذي أصاب نظم الاتصال العالمية وبعد فترة الطرباط بعد الحرب السالوات وصار العالم كله في كراية واحدة .. هذا التطوير الجديد هو الذي مد النظام الرأسمالي القديم نفاذية جديدة كان من مخلفاته أن ليس الاستعمار لولا جسيدها مثل في حركة ربح الأول الصارية للثروات والتي تشكلت شكل الشركات المتعددة الجنسيات والتي هي في سبيلها الآن إلى الاستيلاء على الاقتصاد العالمي في كل الحرف العالم وقد وصف فرنسيس فوكوياما هذا التطور بأنه التحضر الحضارة الغربية وقد وصف هذه العملية التاريخية الجارية بالعولمة .. ومن هؤلاء الظنن لجدد الدولة والمتصين لها

فرانسيس فريدمان، المصطفى الأمريكي وقد ضمن أراؤه في كتابه «السياسة ليكناس وشجرة الزيتون» وهو يرى أن بلاده الولايات المتحدة في المركز الرئيسي للعولمة وإن دول العالم الأخرى تمثل الأطراف في هذا النظام الجديد ويصرح وجهة نظره قائلا: إن الدولة هي الانتماء الكامل في السوق المالي بما يحمل تدفق تمويل إلى شركة عامة مع اختلاف واحد هو أن حالة الأمم لم يمدوا مواضع هذه الدولة بل يضاف إليهم ما أسماء الخليج الكنتونري وهو جميع الأصابع المائلين ويرى سيانته أن هذا النظام الجديد سيهدم العالم تقريبا من طريق التحوّل التكنولوجي المتسارع في شكل حديث من الصها الإثريته ويرى أيضا أن هذا الوضع الذي نهج فيه القوانين الاقتصادية على الساحة السياسية هو الذي سيؤدي في النهاية إلى طلب ما هو أعلى على ما هو قديم

أما أن هذه الدولة التي يشير إليها فريندمان ومن قبله فرنسيس فوكوياما التي يترافق فيها التطور الاقتصادي والاتصال الحضاري الغربي والتي تتم بقرائنها العالم أجمع قد وجهت بالخراب لا يسلمون بهذا للخطر ومن



المصدر : القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/٧٧

السريوة ولكنها تعني عدم الواجهة  
والسيطرة من طريق الأليات للتمسك في  
مستقبل البلد الذي سلا والقرص  
التي تمنع لبعض الدول والتي لا يقصد  
بها سوى تدعيم الاقتصاد لخدمة  
المصالح الأمريكية والغربية بوجه عام .  
ويلاحظ أن هذه السياسة المطبقة من  
قبل الولايات المتحدة الآن قد أدت إلى  
فرض معايير مزدوجة وسياسات  
تخريبية للفترة كما هو حادث بالنسبة  
للبلاد الغربية وإسرائيل أو للسياسة  
التي تدأب في اليابان وأثناء الحرب  
من إفريقيا .

والتمسائل الذي يتجره الشعوب  
المعقودين في كافة أنحاء العالم : هل  
للعول كما تريد أن ترفضها أمريكا  
والغرب بصيغة عامة هل يمكن لها أن  
تبنى تطلعات الشعوب ومطالبها على  
عزيمتها وتجاهلها بعيداً من السيطرة  
والإرهاب لشمسارت للشمسارت بأيسر  
محرماً والسيطرة عليها ؟

يلى هؤلاء المتطلون هذا التساؤل قبل  
أوقات الآن حتى لا تحرم الشعوب من  
أن تتخذ قراراتها بنفسها ورسم  
مستقبلها ومآستها لأهدافها الخاصة  
بها دون مساس بالخالية التي تقتضي  
التجارب ولا تفرس للهيمنة كما يقتضيها  
نموذج العولمة عند الكثيرين .



المصدر: النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٤/٢٠

## السنا وحلنا ضد

### العقولة المستبعدة

عندما تولى بوشه منصب  
الرئاسة في أمريكا طرح مصطلح  
(النظام العالمي الجديد) وعندما  
تولى «كيتسون» طرح مصطلح  
(العقولة) وعندما باتى الرئيس  
الجديد بعد الشهر قليلة سجد  
مصطلحاً ثالثاً. وهذه المصطلحات  
لها معنى واحد وهو (حركة العالم)  
إلى أن تحكم أمريكا الكرة الأرضية  
وبالتالى يتحكم الصهاينة الذين  
يسيطرون على الإدارة الأمريكية  
على ملارات الشعوب والدول.

وهذا الطغيان الأمريكى تناسى  
بعد غزو الاتحاد السوفيتى الذى  
عانى بطلان توازنًا استراتيجيًا مع  
الولايات المتحدة وبروز أمريكا  
كأكبر قوة بلا منازع.

وهذا الوضع للتوازن جرى  
يخفى السياسة الأمريكيتين بالزبد  
من الهيمنة وفرض الرعايا  
الأمريكية بشتى الوسائل السياسية  
والاقتصادية والعسكرية.

ولكن هذه السياسة اسفرت عن  
تصاعد حركة المقاومة والرفض في  
كل انحاء العالم وأيس في بلادنا  
الإسلامية فقط حيث يتم فرض  
الهيمنة بالوسائل العسكرية  
إر لاجتثاث الصواريخ والقذائف  
القنابل.

فى الأسبوع الماضى شهدت  
أمريكا الورة ضد هذه الهيمنة  
وخرج آلاف الأمريكيتين يهتفون ضد  
العقولة وحاولوا منع انشقاق  
الاجتماع لصالح الاسلحة لصندوق  
لنقد والتك الدوليين ولم تجد  
السلطات الأمريكية غير اعتقال  
اللائات والغرب بالعصى ورفس  
الوجود ببيورة لقتل الاجهزة  
هذه الحركة للتأولة للاستجداد  
الأمريكي.

وهذا الضحراء من الرافضين  
للطغيان الأمريكى دخلت هذه القاعة  
يؤكد أننا لسنا وحدنا وأن قطاعات  
واسعة من الشعب الأمريكى نفسه  
ترفض هذه العقولة المستبعدة  
الإنسانية.

عامر عبدالنعم



للشهر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٩/٦٠

## حسابات ما بعد «الهجر» الأمريكي

الذي بين واشنطن وإسلام آباد الآن ليس طلاقاً، ولكنه مجرد انفصال، قد يطول أجله أو يقصر، ولا فصلت أن في السياسة طلاقاً لا رجعة فيه، أو زواجاً كاثوليكياً لا رجعة عنه. لأن المطلق الوحيد في هذه اللعبة هو المصلحة، وكل ما عداهما شبيهي وقابل للتغيير في أي وقت، وإذا كان للزامة الترافعة من لفظة، فإنها تقيم للباكستانيين على الأقل فرصة التفكير والتفكر، واستخلاص الدروس والعبر، التي ربما كان من أهمها أنه على الرغم من كل شيء، فليس بواشنطن وحدها تعيش الاضطراب هذه خلاصة لكلام كثير سمعته في العاصمة الباكستانية من لفظة من الخبراء والمختصين، ممن كانوا في مقدمة من تسلط رسالة الإضراب الأمريكي التي بحث بها الرئيس كينيديون إلى إسلام آباد في زيارته الأخيرة، بينما بحث جل عواطفه لتأجيد الجانب الهندي، منذ ذلك الحين وهم بالليون الرسالة، ويحللون مضمونها وتداعياتها، أما الذي فالوه بالضبط، فهو يحتاج إلى شرح وتفصيل.

(١)

الشيء الذي لم يفتأ عليه أن الملائمة بين واشنطن وإسلام آباد لم تكن علاقة حب، بل بها ما، حتى حينما بدأ أن تله من زواج، بين طرفين، فإنه كان خالياً من المشاعر الصادقة، بل إن المشاعر فيه كانت خليطاً من الحماسية والحنو والبغض.

طوال سنوات الحرب الباردة كان السوفييت الباكستانيون يدركون جيداً أن واشنطن ما برحت تدمت بالرسائل الدرامية إلى إسلام آباد، ليس حياً فيها ولكن بإفراط وكثيرة للسوفييت، الذين كانوا على مرمى البصر في الطرف الآخر من القارة، ولهم علاقاتهم المصمتة مع الهند، هكذا قال الدكتور إسماعيل جيلاف مدير معهد الجيوب الباكستاني لاستطلاعات الرأي العام، حينما سألته عن تحليله لطبيعة العلاقات الأمريكية - الباكستانية، وفي تحريره للنقطة السابقة قال إن باكستان التي شكلها هاجس الأمن من المدفعية حرصت على أن تغرق في مواجهة الهند، ففصمت المجال وأساساً لدور المعسكر في الداخل، واقتضت على معسلة القوى الدولية في الخارج، لذلك كانتا مدد أيديها في البداية إلى الولايات المتحدة، ثم لم تتردد في أن تمد جسورها ناحية الصين الشيوعية التي اعترفت بها منذ عام ١٩٥٠، وهو ما أزعج واشنطن آنذاك، لكن الرد الباكستاني كان واضحاً في أن الصين جارة لا يمكن تجاهلها في حساباتها الاستراتيجية، وعلى الرغم من الخلاف المتفوق بين إسلام آباد وواشنطن، فإن السياسة للباكستانيين بدأت

تسلوهم الشكوى إذاً تلك الاختلافات حين نشبت الحرب بين الهند والصين في عام ٦٦ حيث وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى جوار الهند بقوة، وإذا كان ذلك مدفوعاً بالنسبة للسوفييت الذين كانوا حلفاء للهند، فإن إسلام آباد لم تقوم لماذا فعلت الولايات المتحدة ذلك، حتى لو أن تبلغ باكستان أو تستشيرها بمحرم تحالف البائدين، وكانت الرسالة التي تلقاها إسلام آباد من تلك التجربة، أن واشنطن حين يتملّق الأمر بمصالحها وحساباتها الاستراتيجية فإنها ستكون مستعدة للوقوف في مربع واحد مع السوفييت والهند، وستفرض عرض الحائط بمخالفها مع باكستان.

أما حين نشبت الحرب بين باكستان والهند في عام ٦٥، فإن واشنطن لم تدعم حليفها إسلام آباد، ولو من الناحية السياسية، أكثر من ذلك فإن الأمريكيين امتنعوا عن إرسال قطع الغيار لباكستان، لتمويش وإصلاح الأسلحة التي استخدمتها في المعركة ضد الهند، الأمر الذي أوصل رسالة أخرى إلى إسلام آباد تقول إن الولايات المتحدة لن تتدخل في أية مواجهة بين الهند وباكستان، لكنها ستحتل عسكرياً في حالة واحدة هي إذا قام السوفييت بهجوم على باكستان، ويتحرك على الخط، وذلك هو كسر شبكة السوفييت وليس إعانة الباكستانيين بمصر، كما كانت.

عزّت هذه الرسالة الأخيرة من موقف عدم الثقة في الموقف الأمريكي، والتفويض في أهداف واشنطن من التحالف المتفرض، الأمر الذي طرح على كثيرين تساؤلات عدم حول حقيقة التحالف مع الولايات المتحدة، وجنوده بالنسبة لباكستان.



## النشر والقصص الأدبية والمعلومات

(٢)

أحد أساتذة الجامعة الإسلامية في إسلام آباد قال لي في أثناء مناقشة الموضوع أن باكستان منذ مولدها كانت تشعير وبها جماعة إلى مكافئه دولي، فقد كان الشعور بعدم الأمن يضايقها عليها إلى بعد الذي دفعها إلى التحول على الاستغناء الآخرين، كانوا مسلموها أرادوا أن يخرجوا من الصلة الهندية كي يحتموا بصفة أخرى، أمريكية في جانب وصينية في جانب آخر.

إن شئت الفة قل إن الصلة الأمريكية هي التي ظلت تثير حساسية العديد من المسلمين في مختلفين، لأن ثمة مجرات متحدة تصوع الاستغناء بالمسلمين دون قلق، فهي دولة جارة وكبرى وعالمية، واستغناء، ثم إنها ليست دولة سيئة السمعة، من ناحية الألمان والفرنسيات الإقليمية، أما الولايات المتحدة فحدث فيها ولا حرجا.

سبب من ذلك فإن الجنرال ايوب خان حينما أصدر سيرته الذاتية في كتابه (عام ١٩٧٧)، يتحدث فيه بتوسع عن الولايات المتحدة الأمريكية، فإن انظر للكتاب عنونا لننا للنظر هو أسفاه، لا أوصيا، وكما أراد أن يدفع عن بلاده تسمية لاحتلتها سلون عدة، ومنحتها بمسئولياتها دائما للولايات المتحدة، فزاد بكتابه أن يريد تلك التسمية، مؤكدا أن الأمريكيين هم جزء امتداد للباكستانيين وأيسروا أوصيا عليهم. أيا كانت دوافعه في اختيار عنوان من هذا القبيل لكتابه، فالقدر السليمي أنه يعكس بدرجة أو أخرى تلك الحساسية التي يعانيها السياسة للباكستانيين، أو بعضهم على الأقل. إزاء العلاقة مع الولايات المتحدة، التي لم يفتقد أحد على أنها في حدة الأمن عالية من البراءة على الأقل في الجانب الأمريكي.

لقد عالت في الأونة الأخيرة، خصوصا بعد زيارة الرئيس كينيدي، أصوات الداعين إلى ضرورة اعتماد باكستان على نفسها، وانعقادها من الشعور بالعاجلة الدائمة إلى «الكيفية الدولية» ومن هؤلاء من أصبح يقول إنه أما وأن الولايات المتحدة يمتد وجهها شطر الهند، فإن باكستان يجب أن تتصرف بذكاء، وتكفل من الضمحل بالأمريكيين أهم من ذلك فذلك فرصتها، وقد أصبحت دولة قوية، للتحقق من رغبة الجيش في ظل تلك الكيفية سيرة السمة.

ول إن منهم، التفكير إعجاب اندفع، من بدأ يدعو إلى إعادة النظر في موقف الموالف من الهند، خصوصا في تلك الحقيقة السياسية السائدة التي تنص على أن باكستان، الأمر الذي يشجع حرا محسوسا، وفقدت والمرارة من ناحية، ومشتواك نصيا عالية من موارد الدوليين (٧٧) في حالة باكستان) فالاندفاع المستعزى تسمى لكافة المواجهة مع الآخر «الهند».

(٣)

انظروا ما تطالبه واشنطن من إسلام آباد يتخذ الاستغناء له، وما تريد إسلام آباد من واشنطن.

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

يتخذ الولاء، كقوله سفيان بالشرق الأخير لأنه أسهل في العوض، فقد سبق أن قلنا في الولايات المتحدة لغت اعتمادها بباكستان بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهى الاتحاد السوفيتي، وبالتالي فلم تعد واشنطن مستعدة للاستماع إلى مضمون باكستان، وانتهى بيوتها ومشكلاتها الاقتصادية، إنك الآن ما تترك باكستان للولايات المتحدة لم يعد يجد ذلك ضار في الأمر.

أما قضية البعثات الأمريكية من باكستان فهي تشير إلى وجود من بينها: الخشبي عن نظام طالبان القاتل في أفغانستان، العمل على تسليم أسامة بن لادن، توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي، إعادة التمهيد لملحة في البلاد، وقف مساعدة الكشميريين المسلمين إلى الاستقلال عن الهند.

المطلب الأول مستحيل لمسيب جوياري أن باكستان لا تحتمل وجود نظام غير موافق لها في أفغانستان، من ناحية أن أفغانستان شمال البداية الشمالية لباكستان، وفي الجسر الذي يمتد عبره للوصول إلى أسواق وآليات آسيا الوسطى، ومن ناحية ثانية فإن تأمين الجبهة الغربية والجنوبية واستقرارها مهم للغاية للأمن الدولي، الباكستاني، لأن ذلك يعطى من وضع قوات لها على الحدود مع أفغانستان، وممكنها من حشد قواتها لتأمين الحدود مع الهند، ومن ثم ليملا من تشتيت الجبهة على جهتين، فإن موالات النظام الأفغاني لإسلام آباد.

فقد لوحا أن تهديدا بالآ، بسبب تركيز وهي موكلة على الجبهة الشرقية التي تطل عليها الهند، وهي مستحبة، جيدا أهمية تأمين الجبهة الغربية من وجهة النظر الباكستانية، فينبغي أن نتذكر أن في أفغانستان تبارا قويا يعتبر أن الدولة الباكستانية التفتت عند إنشائها جريا من أراضي أفغانستان، التي تعيش عليها قبائل فيضتين (الفرع الأمازيغي في البلاد التي تضم آخرين من أصول ملابيكية)، ولذلك فإن أفغانستان كانت الدولة الوحيدة التي امتدت من الاعتراف بباكستان منذ تأسيسها في عام ١٩٤٧.

ما أبعد أن قوله إن موضوع أفغانستان يمثل أهمية بالغة للجبهة لباكستان لأسباب متعددة وأن حركة طالبان، موالية تماما لإسلام آباد (البحر يقول إنهم من صنع المخابرات الباكستانية التي مازالت تلعب دورا مؤثرا في سياسة حكومتها كابل)، لذلك فإن استمرارية بشكل وضعها حاليا من زاوية الأمن الباكستاني لا غرابة إذن في أن تحرس حكومة إسلام آباد (الحلف الأفغاني في يد الجيش والمخابرات) على ترقية حكومتها كابل وتثبيت لمراتر، لأن من شأن إشغالها أو إكسها إثرة قلق ومخاوف إسلام آباد، ضاحك من أن البعثات الأخرى المتحقة (المعارضة الأفغانية أو تلك تظهر شاه الذي أنزل رميش في غناه بيطاليا)، مصفلة.



## النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٥/٧٠

### فهمي هويدى

التي قدمت بتقسيم للسلطان أو اعتبار المناطق التي تم احتياها في سنة ٧٠ (بما فيها القسلة والقدس الشرقية) ارفسى محالة ولكن مثل هذه الحقوق لا تساعدها اية تساعد على تحصيلها. ثم إن الهوى القوي فيها يلق في صف القضاة القوم والعداء.

(٥)

ملا بوسع باكستان أن تفعل  
التي تسأل في جلسة طغت في مقر مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الباكستانية، وأولى الإجابة مدير المركز الدكتور تيزون أحمد وهو باكستاني مشهور وخبير في الشؤون الدولية بحضور جلسة الحوار فروع من الباطن المركز وخبرائه  
في وقت رلة إن باكستان لم تقاها بما جرى، ولا هي محمودة بسببه. فاشواهد التحلل الأمريكي إلى جانب الهند مرصوبة منذ بداية التصفينات. والأزى بين واشنطن وإسلام آباد ليست الأولى من نوعها. فلي سجل علاقتهم البائدين الزمتان كبريان ساهلقتا ثم تجاوزتهما إحداهما. على امتداد باكستان والصين والشعائر العسكرية معها، والقائنية في عهد التجديد الثوري الذي نشأ به ثل ثلاث سنوات من ناحية ثانية. أضاف. فإن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تدير ظهريها بالكامل لباكستان لأن لها مصالح مع إسلام آباد تريد أن تتابع عنها وتبقى عليها. فلوأشنت لها دين على باكستان (مجموع الدين الخارجي ٢٨ مليار دولار)، ثم إنها معتمدة بالتمويل منها في مكافحة تهريب المخدرات وهذا موضوع مهم أمريكا وإدراكها. في الوقت نفسه، فهي مرصمة على أن تبقى على صلة مع باكستان في شأن متابعة موضوع منع الانتشار النووي.

على صعيد آخر، والكلام لإيزال له، فالولايات المتحدة تترك جيلا أن تلهث تطلعات توسعية في آسيا، وإلى حد الهجمة السياسية على كبريات القوى الإقليمية، مثل بنجلاديش وسريلانكا وفيتنام. ثم إن واشنطن تظم أيضا أن هناك تحارضا في المصالح بينها وبين نيوادبي في متقلبين حيويتين على الأقل. مثل منطقة الخليج، ووسط آسيا. وهذا التنازع سوف ينعكس في الولايات المتحدة إلى التعامل الحذر مع الهند. بحيث تساهمها وتحالف معها حقا، وأكن في الحدود التي تضمن كبح جماحها والتجديد تطوراتها.

عندما سألته عن خيارات باكستان في ظل الحروب المتزامنة، كان الرد كما يلي:  
إن باكستان تتردد دائما أوقات هذه العلاقات مع الصين جيدة، وهي تستطيع أن تعد جسورها أيضا تامة روسيا. ثم إنها إذا سوت مشاكلها

باكستانية في حكم غير القارية، أو المتطرفة  
مفوض من لانه أصبح مرتبطا عضويا  
مستمر حكوما طائبان، التي مازالت ترفض  
تصليبه لخصايات داخلية. وقد وصفا علمت  
لأن غاية ما لانه الدوائر برون مشرف للرئيس  
كابلون في هذا الخصوص أنه مساعد لوزارة  
كابل والتحدث مع الطالبين في شأن أسامة بن  
لادن، علمه بطنونه بمبادرة البلاد.

(٤)

لم يكن مفروا أن يلقى من باكستان التبريع  
على حادثة حظر الانتشار النووي، بينما رفض  
الحرب من القوة الثورية الهندية، وارتد لها حرية  
تجديد الشدى الذي ذهب إليه في تصليحها  
والقسلة التي تلاف علفها، ولا علاقة لهذا  
الموضوع بالديمقراطية والزعم بأن القوة الثورية  
الهندية في يد نظام مستحل وشبه ديموقراطي.  
بيضا في أن باكستان في يد نظام عسكري يقدر  
ديموقراطي، وماني شيوخ الفساد، والباكستانيون  
يرون على ذلك قائلون، إن الحرية الأولى في  
التاريخ التي استخدمت فيها القاذبة البرية في  
المدون، كانت أثناء الحرب العالمية الثانية  
والقوة التي تهوربه والقت القاذبة كانت وشية  
الديمقراطية للعناية، ولم تكن سوى الولايات  
المتحدة ذاتها

موضوع الديمقراطية ربما كان إحدى النقاط  
غير الخلافية، والجزال مشرف نفسه معروا  
لأهمية استخدام السمار الديمقراطية للبلاد في  
وعد لا يريد الإعلان عنه الآن، أو هكذا يصح  
للمحيطون به. وهو يعتبر أن له مهمة  
تطوعية، يتحتم إنجازها قبل إجراء  
الانتخابات العامة.

أما مسألة كشمير، التي تعد علة العد بين  
باكستان والهند، فإن كشمير إسلام آباد تعتبر  
أنها فقد شيعتها إذا ما هي تفقد إليها من  
الصندوق. أيضا لها أنها تعتبر نفسها مسئولة  
عن مسلحي كشمير، الذين قرر جيش الأبن لهم  
الحق في الاستفتاء، وتزير الصين منذ عام ١٩٤٧  
وإن أيضا أن إقليم كشمير يقع على حدود  
الهند القاذبة بينها وبين الهند، ومن هو، فإن  
الحدود فيه بعد بدوره للقرضا في عهد عناصر  
الأبن للثوري للبلاد.

سبب ذلك، فإن باكستان لم تجد انسدادا  
للزواج إلى أي مدى في موضوع كشمير، ويرغب  
إسرائيل كشميرين أن مرافها صغار لشعب الأبن  
وسبب قبل، وشعبهم، فإن إسلام آباد لم تكن  
قد استطاعت أن تحل شيئا على صعيد القضية  
الكشميرية خلال عقد التحالف المتدزم مع  
الولايات المتحدة، فإن إنشائها صغار أبعد بكثير  
ورافها صغار إسراء في ظل التحالف الأمريكي  
الهندي.

الذين تحدثت معهم في هذه البلقة يتحدثون  
كشمير حالة مسألة للسلطين، فهذه قرارات  
دولية مسطرة معها وللمستحبات، دعاما كذلك



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٤ / ٢٥

## الخطر والتهديدات الأمنية والمعلومات

مع إيران يمكن أن تصبح في موقع أفضل كثيرا من التابعة الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك فإن تواعد الولايات المتحدة عنها لا يطرح مشكلة ملاقاتها مع بقية الدول الغربية. لأن إرباب أوروبا وفرنسا للتواصل معها مازالت قائمة. في الوقت نفسه، فإن باكستان لها عمقها الاستراتيجي المتمثل في العالم الإسلامي، حيث مازالت تعتبر نفسها جزءا من «الأمة» ببرنامج ما أصابها من شرلة وتشرية.

سألت: هل تؤيد الصين باكستان في قضية كشمير؟

قال الدكتور تدير أحمد: هذا صحيح، إلا أن يكون تعارض استخدام القوة في حل النزاع حول كشمير، وتنصح بضرورة استخدام الوسائل السلمية ونبول أفندي، والصينيون يتكروا السياسة الباكستانية دائما بما أنتموه في موقع كرمج ومكان، ويعينهم إلى احتذاء نمولهم في هذا الصعيد.

لماذا هل تتأكد أن إسرائيل دورا في اختيار الولايات المتحدة؟

قال الدكتور تدير أحمد: وثيق الصلة أساسا بتطورات خطرناك ما بعد انتهاء الحرب الباردة وأسرائيل هذا عنصر مساعد لا ريب، ولا ننس أن ثمة تعاونا واسع النطاق عسكريا وأمنيا وتجاريا بين آل إيب ورائد لهم، ثم لا ننس أن إسرائيل التي ما أنشكت تشوبل مصا بمصمى بالخطر الإسلامي، ترشح الهاد لكي تكون جبهة مواجهة ذلك الخطر، باعتبارها تعتمد في ظهر العالم العربي الذي يصور «الخطر» المزعوم إلى خارج حدوده.

حين سألني الدكتور تدير: كيف ترون الصورة في العالم العربي، وجدت أن الدول فاجاني بما أحرجه، لأنني أعرب أن العالم العربي لا عا يجري في آسيا، وأجابه قائلا بالعربي، ولكن سننا متطابقة أما يجري في الشرق، ونحن يمكن أن نطرح لم يهملني الدول واستطرد قائلا: نحن بحاجة إلى مزيد من الحوار والتعاون، لأن مصير الأمة واحد، ببرنامج الانطباع العكسي الذي يوصي به طاهر الأمين.



المصدر: القاهرة

التاريخ: ١٤/٥/٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صندوق  
النفيا  
أحمد بهجت

يرتبط أبناء العالم الثالث النظام العالمي الجديد وهو يرتبط بشكل الحياة في القرن القادم ، ويحدث من السوق المالي وحرية التجارة والحرف على الوجهه إستثمارات سائلة .  
لقد كشف الخبراء أن أهداف النظام المالي الجديد ليست في مصالح البشرية بوجه عام ، إنما هي حريق يهدف إلى زيادة في الأثنياء ، وزيادة فقر الفقراء ..

وإن قامت مظاهرات في أمريكا في مدينة مينيابوليس ، ويحدث في مدينة واشنطن .. وكان هدف هذه المظاهرات هو الاحتجاج على سياسة الحكومة والبنك الدولي .

وبعد صموده الجوع سلاسلًا سياسيًا ، فإن من السهل أن تتصور شكل الحياة حين يتحرك نحو الجوعى ويهدم للهدم على رأسه ورأس أصدائه تحت شعار يقول :  
لا نملك شيئاً ولن نخسر شيئاً

بالتالي :  
أولهم صموده لحدث دولياتيك الدراسية تحت عنوان «سوقا الجديدة الجوع» مجموعة من الأرقام للغة التي تصل بالجوع واليهاتين دخول المستشفيات إن أكثر ٢ شخصاً يموت في العالم ولكن ثروة تزيد حيثما على ثمة إجمالى الناتج في ٤٨ دولة ، أى ربع إجمالى دول العالم .

إن عدد سكان الأرض اليوم هو ٦ بلايين نسمة ..  
ما هو المستوى الذى يعيش عليه نصف هذا العدد ؟  
إن ٣ بلايين شخصين ، أى نصف البشرية يعيشون بما يقل عن ستة جنيهات مصرية أو دولارين أمريكيتين أو عشرة ليرة كويتية ..

ورغم زيادة حجم الأموال في الأرض ، إلا أن عدد الجائعين يزيد .  
أن ثلث سكان الدول النامية عديمي ، ٤ بلايين نسمة لا يجدون لكاء قلوب ، أيضاً فإن خمس أطفال العالم لا يحصلون على ما يكفيهم من الصوبات الحرارية والأدوية .  
يلتزم الأوروبيون سارنيا من السائل لخبزاً على جائزة دول في الاقتصاد ، أن سبلات يعض المكروبات التي إلى اللواتي رغم لولهم الألفية ، يرى الدول يوصفه شديداً في الاقتصاد أن الواقع الضيق في تاريخ الجوع الرهيب في أنه لم تحدث أي محاولة شجيرة في أي بلد يفتح بالمعكم الديمقراطية يومك صمالة حرة .  
يريد أن يقول إن الشيز يدور في تلك أمريكا والديمقراطية . إلا خسرنا حشر الشيز ، فإن غابا في معهما الخبز .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ / ٤ / ٢٦

مل إضافات توصيات متلنى دالوقس (٢٠٠٠)

جديداً إلى محاولة إخراج العولة من أزماتها؟

## مستقبل عولة القطب الواحد.. (٥.٤)

لا شك أن انتشاراً متسارعاً سيواجهه هذا القطاع الراكد عولة القطب الواحد في دالوقس استناداً للمعادلة المنقوبة بالترسبات لفساغة صعبة التطبيق تطلب بإمالة عولة للجمع بين الدول المتقدمة والقائمة في صيغة جديدة تمنح متطلبات المدقة والبيئة في الاقتصاد العالمي، وتضع استراتيجيات اجتماعية تغطي العولة بها (إنساناً ولو كان ذلكا لكة مطلوب إعلامياً لرفع الروح المعنوية للمتلين، وإتاحة محلات تسهيل للع

وتراجع استحقاقات تحقيق هذه الأساس إلى مشاكل مستعصية شفى فيما إلى نماذج من لقة الوجه إلى مشمولها وإلتها طيلة المدد اللقى، مثلاً، ويعرف ويتشاور ملى منير السباسة لأخرية بعمد يتكجى من التلوق الأمريكى الاقتصادى المستورى لمر نام ولا دالوقس، ويعد أن يتسلسل دالى روادىك، دالوقس تمتد



د. محمد محمود ربيع

د. محمد محمود ربيع \*

العولة الصوبة، ويتقدم زعماء العالم الحيلة دون تسير الامدادات والتقاليد الاحتمالية لليلة قبل تكامل الاقتصاد العالمى، كما يعفر كالى وايمان للحدث الرسمى باسم الكونسلات البريطنانى أن ثمة شهوراً بأن لاقى الفينة مستفسر في لرضى إمبرادات الجملة الجسركية لصالها مع إزهاج التلوق الفقهية على دلق أسواقها والركوع أمام لة لقاورة الصوبة، بينما لا يزال كل من جهورى سالى وجورج سبورى مستعشرين في مدد أزملة الراسمكية، والفرصة الأخيرة لراسمكية، وفي ملقة المتارة عن العولة (الأرقام ٢٠٠٠/٢/٢) بعض

الخبير الاقتصادى شريف دالوقس ملهم الصلوى الأمريكى توماس فريمان إلى كتابة السديارة ليكنسى وشجرة فريزون، وكيف أن انتشار التكنولوجيا لا يبنى ديموقراطية، ولا سيطرة رأس المال تمنى ديموقراطية ولا ديكتاتورية وسال إعلام الشركات الكوكبية تمنى ديموقراطية فاكسة، وفي ملخلاته وإفرازاته المتعددة إلى نموذج شره ملهزيا التاجع على لكتشلات الخارجية يركد عالم الاقتصاد المصرى مصد، حيث لا يسل أن الخشوع لإلانات وشريعة العولة ليس قدراً محتوماً.

\*\*\*

لهم، لهما تصديق القرارات الأوروبية لفتدى دالوقس لم التنبؤات الفعلية لالابل ومؤسسات العولة على أرض الواقع، لم تخر سوى أيام قليلة على صدور بيان المتدى حتى أعلن اكبر بكنى في لثانيا عن اتفاق على الانماج (١٠ مارس ٢٠٠٠) وهما دوتلى لكة وبرسندر لكة، وكيف أن ذلك سيخفف من التكاليف والبريات إذ سيؤدى الانماج إلى إلتاق ٨٠٠ فرع للشكن و١٦ ألف موظف سيضمون إلى طابور البيلة للى يسمونها في فاموس مصطلحات بوير وأتاهم نتيجة غير ملهوبة، لملوى، وعلاوات الإنتاج الراسملى لحر كندريز جافز لاقاً لأزدياد عدد العمال من العمل من جانب وتضاعف الأرباح والقيارات للالقة من جانب لخر، خاصة بعد إعادة تقويم مركز البكة دوليا لاحتل الصدارة كلكير مؤسسة مسمورية على مستوى العالم رأس ماله ١.٢ تريليون دولار (التريليون ألف مليار)، فلول سبيل ذلك معنى لليمولوجية متلنى دالوقس، وتكجده على مراعاة المدلة ويضع استراتيجيات لاجتماعية تطفى على العولة وجها إنسانياً؟

\*\*\*



المصدر: الإفكاح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٠

العولة والمستقبل، قد يساعد التهديد التالي على بلورة رؤية لوضع النجوم الموضوح. لقد سبق أن افترضنا (في الوطن الكويتية ٢١ مارس ١٩٦٤، والأرقام ٥ يونيو ١٩٦٤) أنه رغم اتجاه الولايات المتحدة لتحقيق تفويض كبير على جميع الامتعة حتى أوائل القرن ٢١. فإن ذلك أن يتفقا من فقد احتكارها لصنع القرار الدولي فيما بعد بسبب صعود قوى علمية متنافسة كالاتحاد الأوروبي والصين واليابان. وبينما يلتزم الفرض السابق من تقويم موضوعي للترانزات والصراعات التي اكتشفت العلاقات الدولية حول تدعيم إلهام إلهام بين السموال واليونان. ينطق الفرض الجديد من أحدث التحليلات الفكرية للعولة يشفيها للبريد تالي ويسار الوسط الأوروبي المشار إلى بعض صورها أعلاه. وقد تتفق الأيديولوجيات المتعددة أو تختلف حول بعض التفسيرات للواقع المعاصر اقتصاديا أو سياسيا أو ثقافيا، ولكنها تجمع بصورة حاسمة على التمسك بالراسمالية كنظام مركبي لما بين الإشارة لها لتحصلا في الأيديولوجية عولة القطب الواحد أو الأيديولوجية للعولة.

\*\*\*

نفترض أن عولة القطب الواحد تنهج إلى خسارة معركة البقاء فكريا قبل دخولها. وكما سبق أن وصلنا الأيديولوجية الصهيونية بالشاملة (أزمة الفكر الصهيوني المعاصر ١٩٧١، موقع الحقيقة من الفكر الصهيوني ١٩٧٩) لاقتراحها لاية قيم عليا تهم البشرية بصفة عامة، واقتصادها على مدنى إنقاذ اليهود من الاضطهاد الأوروبي، وإنشاء إسرائيل الكبرى، لغنى الأيديولوجية العولة أيضا من شمولها مشاكلها وفي حين تساهل إنجازات الحضارة الغربية إلى أعلى لمرأها علميا وتكنولوجيا. تفتقر عولة القطب الواحد لاية قيم رفيعة تهم البشر إلا لا تزال الأيديولوجيتها في مجملها حبيسة الربع من أشباح الاشتراكية، وهو ما يمكن إيجازها في محاولاتها تنظير بدى الصراع الطبقي القنطري وإعانة ميكلا النظام الاجتماعي، وتسويق الأسلوب الرأسمالى القديم بهدف جمع التبرعات لشعائيا العولة كبدل لوضع سياسات اقتصاديا عاجلة. وخطة الولايات والالتزامات القائمة لإضعافها أو إزاحتها بحجة تخطها. والرايدة البالغ فيها المشاعرات القيموراطية لتعمية النشاطات الفكرية غير القانونية لبعض المنظمات الأمريكية والأوروبية المساعدة للخدمات للمعاونة خاصة في الدول النامية ويستتارل النقاط الأربع التالية هذه المعالوات بشرح موجز.

هل من جديد خلاق تستلهم عولة القطب الواحد تقديم كمصدر إلهام للبشر في بداية مرحلة جديدة من تطور النظام الرأسمالى؟

استاذ طرم سياسي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/٢٠٠٦

## العولمة أمام حقوق الإنسان



رضا محمد لاري

كانوا يتأهبون حرب فيتنام، فالحركة التضالدية في الشارع الأمريكي جمعت تحت مظلتها جماعات متعددة من أجيال شتى، فجاء تعبيرها عن الرأي العام المعارض للحكومة ضاداً، بل قادراً على فرض إرادته على صانعي القرار السياسي في البيت الأبيض والكونجرس، الذي أعلن أنه لا يستطيع تجاهل دور هذه الشرائع العريضة من الشعب في الشارع الأمريكي أو يقلل عن مطالبها الاقتصادية التي ترفض العولمة وتكاتب بالاستمرار على أنماط التجارة الدولية التقليدية.

زاد من فعالية هذه الحركة الشعبية في أمريكا، وصولها إلى العالمية عن طريق توظيف وسائل الاتصالات المبرعمة المعاصرة، فخطابت الجماهير الشعبية في كل أنحاء العالم بواسطة الإنترنت واستقطبت إلى صفوفها 450 جماعة شعبية في مختلف أنحاء العالم ليس لدعم وتأييد ما يحدث في الشارع الأمريكي وإنما لممارسة نفس الكوادر التضالدية في داخل أوطانها. وعبر عن تلك بثقة المظاهرات الشعبية الصاخبة في مدينة دالاس السوفييتية لممارسة للمؤتمر السنوي الاقتصادي الذي يقود بهاء وغلشت القمة الاقتصادية الأخيرة في دافوس في تحقيق أية نتائج في طريق العولمة.

هذه المعارضة تشقيها الأمريكي والدولي، ناقضها العديد من أساتذة الجامعة كأن من بينهم الاسماء الدكتور جيفري ستاكس أحد أكبر أساتذة الاقتصاد في جامعة هارفرد، وأعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية اعتمدت على البنك وصندوق

تكرار وقوف الناس في وجه العولمة خلال أربعة أشهر، ينذر بانتشار الرأي العام العالمي، ليمتل جانباً منه الفقراء الثائرون للحفاظ على حقوقهم ومصالحهم، ويمتل الجانب الثاني منه الأغنياء الراغبون في بسط نفوذهم ليسيطروا على التجارة الدولية ليزيدوا غنى على حساب الفقراء في كل أركان الدنيا.

يبدو أن الموقف الصاخب للناس في سبيل دافوس ومؤخراً في واشنطن ضد العولمة، يعكس رغبة الجماهير في إيجاد صياغة جديدة تحقق التوازن بين الفقراء الذين يشكلون أغلبية سكان الأرض وبين الأغنياء الذين يشكلون الأقلية من أهل الأرض.

خطورة هذا الموقف الجماهيري، تأتي من قيام تحالف جديد ظهر إلى الوجود ولغمت أنظار العالم إليه بتعبيره عن مصالح شرائح من الفقراء الذين يتأصلون ضد النظام الاقتصادي الدولي الجديد، تحتلهماته ومؤسسته وإدواته باتساعها المختلفة للإيقاع على النظام الاقتصادي الدولي الحالي الذي يحقق طموحات السياسيين الأمريكيين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في سنة 1945م حتى العام الحالي 2000م، بوجود وبعد غياب الاتحاد السوفيتي، وحافظ في نفس الوقت على مصالح الجماهير الفقيرة على اختلاف درجة فقرها فوق الخريطة الاجتماعية بكل ما فيها من روابط وانتماءات اجتماعية.

تعتبر الحركة المضادة للعولمة عن رغبة الجماهير من أمريكا، لأن تشكيلها يأتي من كل شرائح الشعب يتصالح طلبية الجامعات مع اتحادات وبقايات العمال وانترنت بهما المنظمات غير الحكومية التي تشمل عناصر شعبية من انصار البيئة وجماعة الأرض والطبيعية والنضم إليهم ضباب الامس من شباب الستينيات الذين



## المصدر: الشوق المتوسط

التاريخ: ٢٠٠٤/٤/٢٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولي الصابون نسلتج من هذا الصنف للزائد في شوارع أندريا لمعبر عن رفضه للعولمة بأن الإنسان في كل مكان يشعر بالعين لأن النظام

الاقتصادي الجديد عند تطبيقه سيكون عاجزاً عن إخراج الفقراء من دائرة الفقر ولن تسهم القواعد التي وضعها الأغنياء بها، ذلك لأن وزراء مالية الدول الكبرى رسعوا وصنعوا نظام العولمة من مرجعهم للعلاج بعيداً عن نضج الناس في الشارع الذين يعانون من وطأة الفقر ولا يعيا بهم وزراء المالية للتحاورون خلف الأبواب المغلقة ولم يخطر على بالهم ظروف الناس في كل الدنيا المزمن ببعث لمن فرهم.

لم يشعر الأغنياء بمقبة ما يفعلون بالفقراء، فبدلاً من الجلوس إليهم، ومناقشة أرائهم، ومحاولة إيجاد أرضية للفهم معهم، لجأوا إلى العنف لإجبارهم على الانصياع للعولمة للقاء الغني على زعماء الشارع في سياتل وسجنهم، غير أنهم استطاعوا من داخل زنزانات السجن تنظيم الهجرة الشعبية في واشنطن التي بلغ عدد المتظاهرين فيها ثلاثين ألف إنسان، وقامت الشرطة الأمريكية برصد المتظاهرين بوسائل عذبة أخطرها سلاح «الشطيط» برش بخاخ الفلفل الأسود على الجماهير في شوارع واشنطن وهي مادة كاوية تسبب الحُمى المؤقت، وربما الدائم، دون أدنى مراعاة لحقوق الإنسان التي تتغنى بها أمريكا على المسرح الدولي بجولة العازلين في البيت الأبيض.

صاحب هذا القمع الوحشي للإنسان في شوارع واشنطن إطلاق إشاعة بولصة مسموما مجلس الأمن القومي الأمريكي وأخذت تروجها مجموعة الدول الغنية لأرضها بها مجموعة الدول الفقيرة، ولحزنها من مخبة الخروج على العولمة، ذلك لأن الخروج من تحت مظلة سيبرض العزلة الاقتصادية على الدول الراقصة لها، فإن أن تكون الدولة مع العولمة وإما ستقوم العولمة بسحق الدول المعارضة لها والخارجة عليها. إن سياسة القمع الوحشية ضد المعارضين للعولمة من الجماهير الشعبية، ودول العالم الثالث، تحتاج إلى دعوة منظمة حقوق الإنسان الدولية للنظر في هذه القضية والحكم فيها بالحل المستند إلى المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان التي توصلت إليها الأسرة الدولية عبر مراحل زمنية متعاقبة، لأنه من غير المنطقي أن نرفض العولمة على الناس والدول رغم أنوهم تعدد أن نعت بأن الجماهير والحديد من الدول والظنون للعولمة.

التنقد الدولي في إدارة الاقتصاد العالمي من الممان، نتيجة عنها، واستطاع أن يرفضاً تفوق واشنطن على العالم كله، وتمكن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية الذين تعالوا على البيت الأبيض عدة زمينة تزيد عن نصف قرن فرض النفوذ الأمريكي والوصول إلى كل ما يريدونه دون أن يعترض أحد على هذه السياسة الأمريكية وما تعرضه على العلاقات الدولية في كل المجالات المختلفة بما فيها الجوانب الاقتصادية.

إن الخروج على هذا التقليد، وتحدي الناس في الشارع الأمريكي عن طريق التماس بمصالحهم اليومية، سبب هذا التماس بين الرغبة الرسمية في العولمة وبين الرغبة الجماهيرية الراقصة للعولمة، وظارر المصالح عند كافة الشعوب حول المشكلة الأمريكية إلى مشكلة عالمية مستعصية على الحل، لأن الناس يرفضون تصغير الدنيا بالعولمة.

والحكومات تصم على تطبيقها لتأخذ التجارة الدولية مسارات جديدة، بأمال عريضة في الرضاء العالي دون ليل قاطع عليه، وكثير من المشاكل الدائرة من حوله.

هذه المشكلة الدولية الخطيرة

وما تتطلبه من صياغة معاملة تحقق التوازن بين الأغنياء والفقراء ليس في داخل الدولة الواحدة بالصراع الدائر بين رجال الشارع ورجال الحكم، وإنما بين الدول الغنية والفقيرة في علاقاتها بعضها ببعض، قد بلغت إلى عتبة الدول الأوروبية والأفريقية في القاهرة.

العاصمة المصرية، وقامت فيها مواجهات حادة بين الدول الأوروبية الفقيرة التي تطالب بإسقاط الدين عنها، وبين الدول الأوروبية الغنية التي تصم على إبقاء الدين وجنولة سدائه دون مراعاة للقرعة المادية على السداد، أدى إلى فشل القمة التي جمعت الأغنياء بالفقراء للتحضار الصاد بين وجهات النظر بينهما للاختلافات الجذرية حول المصالح.

فقبل الفقراء في الوصول إلى أهدافهم مع الأغنياء بفهم إلى الأجماع بعد عشرة أيام من انتهاء أعمال القمة الأوروبية الأفريقية في هالاندا العاصمة الكوبية، التي جمعت زعماء دول العالم الثالث التي وصل عددها إلى 77 دولة ويقال 133 دولة، وكان محور النقاش فيه لتنظيم الاقتصادي الدولي الجديد، والعولمة وتوصل الاجتماع في هالاندا إلى حقيقة خطيرة تنتج عند تطبيق العولمة وهي زيادة الفجوة بين الغني والفقر في داخل الدولة الواحدة، وفي العلاقات التي تقوم على المستوى الدولي بين الدول الغنية وبين الدول الفقيرة.

يقول جوتييف ستيججرت أحد رجال البنك



العدد: ١١١١١١١١

التاريخ: ١٩٩٠/٤/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حكمت محكمة هافانا على العولمة غيايبا .. واعتقلها المتظاهرون في واشنطن



عبد الهادي بوطالب

**نشأت العولمة**  
وسط جدال صاخب  
بين أنصارها  
ومؤيديها. وازداد  
الجدال احتداما  
كثما خلعت على  
طريق المعارضة  
والتمييز. وأخذ  
يقيم أنها ليست  
الوصفة الطبية  
الناجحة ولا البسمة  
الطشاني لواء  
التطور الاقتصادي  
والسلامة  
الاجتماعي كما  
لها منظرها. وأنها

على العكس لا تبنى نظاما عالميا  
عادلا متوازنا يلعب الهافانا وأعداء  
باصلاح اوضاع الاقتصاد بما يؤدي  
الى تشجيعه على النمو.  
والخلف من مخاطر الانحياز الفكر  
والجماعة وسوء التشغيل والحرمة  
والري فوضاء البيئة التي تهدد  
الغلبة سكان العالم بحكم أن عالم  
القرام هو الذي يفتكها. لقد كثر  
ان نظام العولمة لا يخدم إلا مصالح  
كبار الاثرياء في الشمال ومنهم  
يتحصر في ملكة مقابلة عملاقة  
الغلبة امريكية. وأنه إنما يريد  
الانزياح وراء والغلبة امريكا  
وعز، بل لعب مزاويها على تحته  
بأنه نظام استعماري يفتاح ارض  
وأنه غير ديمقراطي ولا تحدي لأنه  
لا يترك للبشرية إلا خيارا وحيدا هو  
خيار الخضوع والتبعية لقانون  
السوق التي يستمر برأيتها كبار  
الاثرياء ويحتكرون فيها مصالحهم.  
وتدين أن هذا النظام يخدم  
عالم الجنوب من بلوغ له بأنه  
يلجأ في وجه انتاجه كفاية حرة  
توفر له احسن الظروف للاستثمار  
الأسواق العالمية التي تساهل فيها  
الحدود والواجب. وأنه لم يبق له  
إلا أن يطور إنتاجه ويحسن أدائه  
ليخوض غمار المنافسة الحرة.

ويسارع الى تكوين تعليمه وتكوينه  
ليقوى على منافسة الثقلين ويلتزم  
الفرصة التاريخية التي تفتحها له  
العولمة ليبرز في هذا السباق ويظهر  
بالرهان

ولكن أية فلسفة هذه التي  
يمكك فيها الرأسمال الأولي السيادة  
والنفوذ على حساب الرأسمال  
المتوسط أو الصغير وهما يتنافسان  
أو على الاصح بصراع الرأسمال  
للحبيشان لمصارعة الاسماك الصغيرة

الصادقة  
ولا تطلب العولمة من عالم الفكر  
أن يجعل ذاته بالأخذ بتقنيات  
التكنولوجيا الحديثة واستعمالها  
في أداء تدبير المقاولات وتسيير  
المصانع والمعامل وحتى في  
لمصير التجارة الدولية فإنها  
تطلب ما لا يشر العالم للتخلف على  
تحقيقه. يحكم أن الغلبة لا تملك  
هذه التقنيات ولا تحسن التصرف  
فيها. وحتى لو كان لبعضها فترة  
الشدائها فهو لا يملك انضمام  
مناهج تربيته وتكوينه. بين عشية  
وضحاها: للتعليم التكنولوجي.  
ولو أنه صبح منه العزم على اتمام  
هذه التقنيات في تكوين أبنائه  
وتعليمهم فمن أين له بالتفاهات  
اللازمة لانتاجها؟

والى أن يطور عالم الفكر  
والحاجة أداء تغيير شؤونه  
بالتوسائل التكنولوجية فإن  
التفاوتات. في هذا الانتشار الذي لا  
يعرف امية. ستضاعف بين عالمي  
الفقر والغنى

منذ اسبوعين انعقدت بهافانا  
(عاصمة كوبا) قمة الجنوب أو ما  
يعرف بمجموعة 77 والصين  
وتجاوزت الدول المشاركة 130  
نواة أي مسا يمثل 80 بالمائة من  
سكان المعمور. وكان جدول أعمالها  
يتضمن دراسة الأوضاع الاقتصادية  
والاجتماعية لدول الجنوب والانتزاع  
في علاجها. لكن القمة تحولت الى  
محكمة اصغرت حكمها غيايبا على

العولمة ولادئت مسؤوليتها عن  
الازمات التي يعمرها عالم الجنوب  
ازمات التهميش والإقصاء وعدم  
الاستقرار والمزيد من التخلف  
وتلاش مسؤوليتها للامان.

ينطلق على العالم الذي تملكه  
قمة هافانا اسم العالم الثاني أو  
السلالة في طريق النمو. وهو  
مصطلح اعتمدته منظمة الأمم  
المتحدة وصاغته في هذا التعبير  
المهل ليشير الى العالم المخلف  
الذي خان تملكه بهذا الفت فتجيبا  
ومهينا لا يلقى بلغة الاستيلاء  
العالمية للحركة بلقاءه. لكن الذي  
تحدد الاحتمالات اليوم أن هذا  
العالم لا يسير في طريق النمو بل  
يعضه يتخلف أكثر وأكثر على طريق  
التخلف. وقمة هافانا حملت  
مسؤولية هذه الظاهرة الشقاء  
نظام العولمة

كما جاء في حكم محكمة هافانا  
اذلت العولمة تبعثها على اقامة  
الوطنية ويحل التشتتات الدول  
النامية باسم حرية الأسواق التي  
استفدت منها المقاولات العملاقة في  
العالم وشمر الاقتصاد الدول الفقيرة  
التامية

وفي ختام اجتماعات القمة  
صدر بيان دعا فيه المؤتمرون الى  
تسخ نظام العولمة وتعويسه بنظام  
عالم جديد عالم يغيره اني يسبح

- برعم الهوس بين
- الدول المخففة
- والفقر والتبؤ
- الدول الصناعية
- والولايات المتحدة
- والإستثمارات المالية
- النولية والتخلف
- اجراءات وتدابير
- علمية عملاقة
- لفائدة الدول النامية
- من أجل القضاء على
- ما تعانيه من جوع
- ومرض وفقر كما
- طالبوا بأعادة النظر
- في هيكلة المؤسسات



المصدر: الزوف الوط

التاريخ: ١٩٦١/٩/٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

اللقية الدولية لكي  
تتجول الي  
مؤسسات ذات صيغة بمقراتية  
مطبوعة بالشراكة تعمل لتحقيق  
تتمية المجتمعات القامية بدلا من  
تتمية غنى الأثرياء.

وثنين من محاكمة العولة في  
هالينا أن العولة إنما نجحت في  
إحداث شرخ في جسم العالم ترسخ  
به تعارض مصالح الشمال مع  
مصالح الجنوب، وأن القناع الذي  
صنعت به عند نشأتها الأولى بباطل  
ليكشف عجزها عن توحيد العالم  
على نظام واحد، وأن العالم أخذ  
يحي خطورة ألقها ويجاهر بألقاف  
أعداء أخطوبها الذي يخطط خطط  
عشواء حاصدا للفشل وألقا المزيد  
من الاستفكار والتشديد.

وبعد أسبوع من قمة كوبا لفتت  
العولة يوشنلون لجنة المناولين لها  
في المفاهرة الشعبية التي حاصرت  
اجتماع المنظرين الدوليين  
صندوق النقد الدولي والبنك  
العالمي باعتبارهما أدائي عمل  
العولة لعرقلة الاجتماع والتمسوخ  
في وجه المجتمعين بالانديدا  
بالموصل وسجناسا المنظرين  
الدوليين وشطها في إصلاح  
اوضاع العالم وهو الهدف الذي  
كانوا قد رسنوا لنفسهما عند  
تأسيسها منذ نصف قرن في نطاق  
نظام بروتون وودس  
(BRETON WOODS)

ومفاهرة والمنظرين تمزرت عن  
مفاهرة سبائل التي صرخت في  
وجه منظمة التجارة العالمية، ولا  
العولة ولا لجعل العالم مجرد  
بضائع بانها نجحت في حاصرة  
الاجتماع وحالت بين بعض وزراء  
الخارجة والاقتصاد، ومنهم الوزير  
الفرنسي مادييس، دون الوصول  
الي مركز الاجتماع وقلت تصبح  
50 سنة تكفي، وطلبت بوضع حد  
لهاين المؤمنين الذين عفتا فقر  
الجنوب وترسنا هزيمة للشركات  
العمالة على الاضمان، كما طلبت  
بالغاء ميوونية العالم للفقر وبنت  
وكانها جاءت بهذا الحصار  
للقبيض على المؤمنين، الهاريين  
من وجه العدالة بعد ان حكمت  
محكمة هالينا على العولة حكمها  
القياني الصارم.

كانت المفاهرة عبارة عن حلفاء  
سلسلة بشيرة عشت بالاض  
وتوجت بعد تطويل مقر الاجتماع  
الي تطويق الكونغرس الأمريكي.  
وكانت تضم جماعات مختلفة  
الاتجاهات ليس فقط في عالم  
الجنوب ولكن أيضا من الشمال من  
طلبة وأساتذة وثقائين وفصائل

أخرى من المجتمع المدني لم  
يكونوا يمثلون الدول الوطنية ولا  
النظام الحاكم بل كانوا يمثلون  
كما كان عليه الامر في سبائل  
سلطة المواطنين هذه السلطة  
الجديدة المترسقة في القاعدة التي  
اصبح منظرنا أن قلب ترتيب  
السلطات الحاكمة في العالم  
للتحل مركز الصدارة في كل دولة  
وطنة.

كانت مفاهرة واشتعلت هي  
سبائل الشائنة وأبرزت مفاهرة  
جديدة جديدة بالرصد والتابعة  
في أن مناوط العولة لم تقتصر  
على العالم المتضرر من سبائلها،  
ولكن بلغت عالم الشمال الذي خللت  
الحولة من اجله، وهو ما يعني أن  
العولة اجندت شرخا في فصول  
العالمين معا، أن مفاهرة واشتعل  
ضمت حتى جماعات من المواطنين  
الامريكيين الذين استقطب ضميرهم  
لهول مفاهرة العولة واستشار  
تضامنهم الانساني مع ضحاياها

في عالم الشمال  
وفي الولايات للحدة الأمريكية  
لتناسي ضحوة مناة العولة يوما  
بعد آخر، وخاصة بين طلاب  
الجامعات واساتذتها. وتطابق هذه  
الصحوة على العولة اسمي الخزي  
واللعنة وتطالب بالغاء الجموع  
اكثر عدلا وتوازنا بالغاء بروتون  
وقد كتبت صحيفة بروتون  
ويده في الأسبوع الماضي مقالا ما  
جاء فيه أن هارس اللفق من مخاطر  
العولة أخذ يتناسي في الولايات

المتحدة الأمريكية  
والفكرت ان يتشعر هذا  
الاشعر في الدولة العظمى التي  
تشكل المستفيد الأول من العولة  
لكن الولايات المتحدة ليست بلاد  
المستفيدين من العولة فقط بل انها  
تحتضن في القاعدة فصائل شعبية  
ذات احساس بالاضمان مع  
الكثريون في العولة كما تحتضن  
قراء امريكيين يصيهم من العولة  
ما يصيب اشرافهم في الجنوب.  
فول بعد منظر العولة لاظفر  
في جسمها وأساليب معنها قبل ان  
تفرق السبلية.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٧ / ٤ / ٢٠

# العولة.. على الطريقة الجماهيرية

الدجاج الذي حلقته المنظمات غير الحكومية في حشد عشرات الآلاف من المظالمين بتحقيق العدالة على الأرض في مواجهة محاكمات الديكتاتور الدولي وصانق القتلية في اجتماع الأخير في واشنطن.

ومن قبل الطفل الذي أحرقه هذه المنظمات بالاجتماع المسمون المؤتمرون للتجارة الدولية في ميانياتل بمد مطاوعات جماهيرية حاشدة وصاغية أولفت الحركة والاجتماعات في تلك المدينة الأميركية وأيضا تحت شعار تحقيق العدالة على الأرض.

طرح على الساحة وطوقه انكاراً وربما أحلاماً جميلة تتعلق بالعدو الحالي والمستقبلي لهذه المنظمات غير الحكومية التي بدأت تبرز وتتكاثر في الحياة السياسية والاجتماعية لكثير من الشعوب بل وتدخل نفسها لتضرب دوراً هاماً في إعادة صياغة النظام المالي الذي يشكل وأعمالاً أبعاد ومفاهيم جديدة للعولة.

وإذا كانت العولة بشعاراتها في الأسواق للتمرد بلا حدود والمتنافسة الحرة ولا قيود تعتمد في تنفيذاتها الحالية على الدور الذي تلعبه منظمة للتجارة الدولية (الجات) والبنك الدولي وصندوق التنمية تحت قيادة لايستور الأمريكي، فإن العولة الجماهيرية التي بدأت تتركز أساساً في المنظمات الجماهيرية وغير الحكومية (في الشمال والجنوب) قد بدأت تشكل طلياً موازياً وأيضا ولم يعد مقصور أحد انكاره وتجاهله.

والناتج للاستيعاب في حشد الإثارة أن هذا القلب الجماهيري الدولي الملتزم والذي تنسج قاعدته بشكل واضح في دول الشمال يبرز بعد انهيار المسكر الاشتراكي في شرق أوروبا وانفراط عقد الانتماء للجمعية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق بل ربما يتكبد من أجل ذلك رغم القتال في كثير من الشعارات التي ترفع.

إنه كانت للمنظمات الجماهيرية وغير الحكومية استراتيجية أيضا في ظل الثنائية القطبية ولكنها كانت وإلى حد كبير محكمة بهذه الثنائية في صراعاتها واتصالاتها الأمر الذي طرد كثيرا من فعالياتها على النطاق الدولي والتطوري والملي.

لقد كانت هناك اتجاهات بداية مسالة للعمل والدينامي والطاقة والرأى والمصروفين والمفكرين ولكن هذه الاتجاهات كانت مقسمة على نفسها بين اتجاهات تضيق لوجهات الاتحاد السوفياتي وأخرى تدفع إلى الأمام للتحدي.

كان اتحاد العمال الاشتراكي في براف يوجه الاتحاد الديمقراطي العمال في بيرنكل وكذلك الأمر بالنسبة لكثير من التنظيمات الجماهيرية الدولية. وقد أدى إلى ذلك في الأساس نزوع الاتحاد السوفياتي ودول شرق أوروبا إلى تكوير دور العولة العليا (العولة السوبر) على حساب العمل الجماهيري الحقيقي وعلى حساب الفكر الاشتراكي الحقيقي الذي يستهدف للتكوير أجهزة الدولة القائمة لصالح حركة الجماهير وتنظيم الشعب والتجهيز.

لذلك كان من الطبيعي بعد انهيار ثنائية القطبية أن يهود كعقد الأخير من القرن أوقات تطورا كبيرا في عدد ودور المنظمات غير الحكومية على النطاق الدولي وتزايد الدور الذي تلعبه في السياسات الدولية وتجاوز بعضا المساق كمجوعة جامعات للضغط أو صراع القوى والتفكير بين المسكرين ليكون لها شأن مهم في صنع القرار وميالة المزاج الدولي العام.



**المصدر : الجمهورية**

التاريخ: ٢٠٠٧ / ٤ / ٢٠

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



ولقد التفتت هذه المنظمات غير الحكومية في السنوات الأخيرة قدرتها على المشاركة الفعلية والواقعية في القرارات والأحداث الدولية والإقليمية وذلك بتبنيهم المصالحات القائمة فاعما من حقوق الإنسان بآفاق الصلح القوي والسلمة الممار للشمال وبحارة الفكر ومشاكل دول الجنوب وحقوق اللاجئين والمهجريين إضافة إلى كشف وضع أساليب الهيمنة وسيطرة التي تتبناها بعض الدول الغربية في الشمال خاصة، والأمم المتحدة والتقنيات بالوكالة الاقتصادية.

من الولايات لفتح الجبهة أمام اتحاد العمال الأمريكي للصوف (أ. ب. س. أ. و) والذي كان يمثل الطبقة المتوسطة لاتحاد العمال العالي إثنى الثانية للبطية. هو الذي قام حركة للضباط غير الحكومية الأمريكية والدولية في الاحتجاج ضد قوانين حظر التجاوز الدولي في سياتل وفيدل مؤخر أرباب الدولي ومستند للتنمية الأخير في واشنطن. وسام في تشكيل ما ياتي في بالتحكم للعمال غير المعاني

من أجل تحقيق مقابلة هي (أولاً)، وهذا المورد الجماهيري، وتنافس المتقدمين في المنظمات غير الحكومية لتشكيل من حوالي ٢٠ إلى منظمة مسجلة في الهيئة العامة التي تضم هذه المنظمات في جنيف (إز. جي آر) ومن بين هذه المنظمات هناك أكثر من ٢٠٠ منظمة غير حكومية دولية وإقليمية تتطلع إلى المساعدة في الأمم المتحدة.

لقد جاء في صميم ميثاق الأمم المتحدة مثل إنشائها ووفقا للمادة (٧١) من الميثاق بتشجيع نور المنظمات غير الحكومية والتشاور معها في القضايا الدولية، كما انشأت الأمم المتحدة إدارة مركزية للمنظمات والهيئات

غير الحكومية في كل من نيويورك وجنيف والتمس  
بتتسيق العمل في هذه المنظمات وتزويدها بكل  
المعلومات الخاصة بالأشخاص المطلوبين على الأمم  
المتحدة كما تنظم لها اجتماعات سنوية تعقد عادة قبل  
الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة..

وإنه لشك تقرير الأمم المتحدة هذا العام بالندور الذي  
تعبه المنظمات والهيئات غير الحكومية في تعبئة الرأي  
العام العالمي حول كثير من القضايا والمشاكل الدولية  
والدفع إلى اتخاذ قرارات متوازنة بشأنها..

وإلى قلب هذا القوم اللئيم المنتميات غير الحكومية  
والرأفة لأن تلعب دور قنصل للذرائع القوى الهجينة  
والسيطرة علينا أن نعرف بأن دور الهيئات والمنظمات  
غير الحكومية العربية لم يسلّم بعد إلى المستوى الذي  
وصلت إليه هذه المنظمات في عالمها كقوى ومفاهيم  
والتي لا يمكن أن تكون إلا أداة تدمير للمجتمع.

القطاعات شهدت في السنوات الأخيرة نمواً ملحوظاً على الرغم من الصعوبات الاقتصادية غير المتوقعة التي فرضتها الأزمة المالية العالمية. والقطاعات غير الحكومية هي من القطاعات التي تزايد حجمها من النواكس التي تتعلق بمرورها وتكنولوجيا وبنائها وتنشيطها المشكلة الرئيسية هي عدم وجود ثراء وتقاليد واسعة للتعامل مع هذه القطاعات في ظل الأنظمة القدرية المساندة الأمر الذي جعل بعضها مجرد تنظيم شكلي في حين مروره يرتبط بضرورة القدر في هذه الدولة أم لا.

وهذا التدخل الذي يرجع إلى عدم تصميم العمل الديمقراطي العربي بشكل عام يمكن بالتساوي على المنظمات الجماهيرية العربية وذلك من تأثيرها وبرورها في المجتمع العربي العام، وليس في القوى العربية.

في صياغة المناخ العربي العام ولتورة القدرات العربية الصحيح. ويستلزم ذلك ضرورة إيجاد صيغة للتنسيق والتعاون بين المنظمات العربية غير الحكومية وتبادل الخبرة والتجربة مع المنظمات العالمية، كما يستلزم أيضا إيجاد علاقة تنسيقية بين هذه المنظمات والجامعة

الجمعية أسوة بالأمم المتحدة. وأجيب أن تدريعات  
الأحداث ونمو الحركة الجماهيرية الدولية يتطلب وضع  
الأسس والقواعد لتنظيم علاقة هيكلية صاعدة بين

اليوم.. وليس غدا..





للشعر والقصائد النحفية والمعلومات

المصدر : الأمل

التاريخ : ١٤/٧/٢٠٠٧

# .. ولا بديل لنا عن مشروع عربي جديد

ويبقى السؤال المطروح على أمتنا العربية هو: كيف نستعد لجراحة عصر العولمة الذي لم يعد بمقدور أحد أن يتجاهل مغليته التي فرضت نفسها على الجميع، ألباء وضعاء. أغنياء وفقراء... متقدمين ومتخلفين... وكيف نتجاري هذا التطور، العولمة، المذهل الذي وضع الكل تحت مظلة بفضل تكون لوجيا الاتصالات التي اختصرت المسافات وأزالت الحواجز بحيث أصبح العالم كله متصلاً مع بعضه، ويعيش لوهمه وأردنا إمكانية اكتمال أية أمة على نفسها أو التوهم بقدرتها على إقامة ستار حديدي يحصى خصوصياتها.

لغة والاحتسابات التي يستحيل في ظل استمرار وجودها المصنوع من إعادة ترتيب البيت العربي وإرساءه فترتيب أولوياته، بحيث نأخذ المشروع الإسرائيلي لنبدأ النهضة المرتقبة مكانه الصحيح في سلم الأولويات. وإذن، إن معارضة النفس والذات ومراجعة ما وقع من خطايا وأخطاء يجب أن تتخلل أساساً من فكرة الأمة التي تتعامل مع أزمة اللغة التي فرضتها ثقافة الغرب إصراراً لتكوين والتي تعبير أخطر أزمة صاغت العمل العربي المشترك على طول النصف الثاني من القرن العشرين كمكمله. ولعلنا نلحق جميعاً على أن هذه الأزمة احتجت صدىً هائلاً في الجسد العربي، تصادف توقيت حدوثه مع صعد هائل مماثل صفة جملة المخزجات الدولية العميقة التي أدت إلى تغيير شامل في الطريقة الحاخية منذ مطلع الخمسينيات في القرن الأخير. ومن هنا يجدر إلحاح المتكلمين للفكر القومي والمؤمنين بالروابط المتكلمة المشتركة على ضرورة الانضمام فوق كل الجراح والواجوب مع مطالبات إزالة آثار تركة عام ١٩٦١ وتقليص ضرورات الأفاق والمشاركة على رؤوس الخصام والطمعة.

وإذ يدعى في هذه الدول إنه رغم حساسية التحسينات وشيعة الخطر الذي نشتر به روح العولمة القادرة من بعد، فلو أننا وجدنا أن كسفاً منذ السداسي على أن المسألة بايدينا إذا علقنا الحزم على ذلك، كما أنها ليست خياراً لنا مهما قلنا الجعش في سبيل التجاهل ونفس الطرف والانتفاء بامتلاك الخصام الذي يدفن رأسه في الزوال. ثم : الخطر مرعب، ومخيف، وبمعاكنا أن نصدد وأن نخسوه وإن نسدده فسدنا، وأبنا فإن هذا الخطر المزعج والقلق لا يمتثل أي نوع من التباطؤ في الاستجابة له والتصدي لتداعياته. ثم لابد أن نؤلف جميعاً -عربي- بأن ربح العولمة أقوى وأشدّ مما نستطيع أي دولة عربية بمفردها أن تزعمه وأن نقبده كمشكلات للرباح. ومن ثم فإن من الضروري أن نبذل مشروع مشترك لإقامة هذه الخصام، بحيث تتزوج فيه روابط المسألة الذاتية لكل قطر مع روابط المسألة القومية التي لم تعد تكتفي وحدها لبناء مشروع استراتيجي نهضوي قادر على مجابهة هذه التحديات. وبمنولوج أقصر القول أن الارتكاز إلى روابط المسألة المشتركة بين الدول العربية، هو الذي يمكن أن يؤسس قاعدة لبناء المشروع العربي القادر على مواجهة تحديات العولمة، التي تتصل في تقنيات الاقتصادية كبرى تدور منها الشركات العملاقة متعددة الجنسيات، وتحتلات سياسية كبرى تدور عليها الاتحادات القارية مثل الاتحاد الأوروبي وتحتلات قوى عملاقة تدور عليها الأنظمة الأمريكية بقوة وقبادة الأنظمة العالمي الجديد. وعندما نتحدث عن روابط المسألة المشتركة بين الدول العربية التي تحتاج إليها كتركة يقوم عليها ألبنا الصحيح لمشروع العربي فإن ذلك يستوجب مصارحة مع النفس والذات ومراجعة لكل ما وقع من خطايا وأخطاء بهدف تجاوز كل



## للشعر والخدمات الثقافية والمعلومات

الذاتية متفردة في ظل المعطيات الجديدة  
للعقولة.

البدائية لأن تتطابق من تطبيع المصالحة والوفاق حتى تلهي الأجواء الثلاثة للشعر وأداة سياسية عربية مشتركة تستلطف الشاق التحدي وتحت في السجل الكلية بمواجهة مخاطر الاستفاد من مميزات لأن العقولة ليست مجرد خطر داهم فحسب وإنما في ذاتها مزايا وأصحة ويمكن استثمارها.

وعندما تتطابق مثل هذه الإرادة السياسية

المرتبطة المشتركة بعد تنقية الأجواء

وفصلية النفوس يكون السؤال المطروح هو:

كيف يمكن صياغة مشروع عربي جديد يلام

تحديات عصر العقولة

وليس من المعلوم أن تلك الأسماء وأن الجهود تضعها في طريق المصالحة والوفاق لكي تستعيد شكل أوطان ما قبل أزمة القلة وما قبل انكسار ملامح عصر العقولة.

ليس من المعلوم أن يقتصر موهجنا على استعادة أوضاع العمل العربي المشترك القديمة بنفس البنية القديمة التي كانت متركزة لأفكار المشروع القديم الذي كان يركز إلى شعائر سياسية برفالة وأفكار إيديولوجية خادعة لظفر.

أن التمسك الذي نحن مطالبون باستشرافه - وليس مجرد التصدي لخطاره - يحتاج إلى رؤية جديدة وصياغة جديدة للفكر جديد وتلك المعطيات الجديدة لعصر العقولة.

وهذا التحدي ينبغي أن يكون واضحا لدى الجميع في أنه تحد لا فكاك منه لأنه لم يعد بإمكاننا - أو بإيدي غيرنا من الأمم - احتكاكنا أو استعراقنا في ثوب البسمة والاختيار بين المصلحة المفقولة فيه أو الاستعلاء على - لأن العقولة باتت أفسه بقدر محذور فوق إرادة أي شعب وأي أمة.

نحن إزاء تحد التمسك علينا حيواتنا دون استعانة وفرض فوائده علينا دون أن يترك لنا فرصه الرخاء أو القبوله - فالمعقولة كمشكل إلى كل شيء بدءا من سلوكيات البشر ومعتقدات الأمم وصولا إلى مختلف أنواع التعاملات التي تحكم علاقات الدول بعضها.. والوسيلة في السماوات المفتوحة بما تحمله من هواء تتخلله الذبذبات الالكترونية التي حولت الكون الفسيح إلى قرية صغيرة بواسطة شاشات الحواسيب وشبكات الإنترنت. وإذن أن كل هذه المعطيات الجديدة لعصر العقولة تستلزم أي تغيير أي إمكانية

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢٧ / ٢٠٠٠

الأركان للمشروع العربي الجديد.. الذي كان يرتكز إلى المصالحة القومية الجديدة. والشعائر السياسية الملتزمة لظفر.

نحن أن بحاجة المشروع عربي جديد يتكسب قوة مضاعفة من الروابط القومية.. ولكنه يقوم في المقام الأول على محاور جديدة من العلم والثقافة والمعرفة والمهارة التقنية والاقتصاديات التي تلعب دورا هاما في تحقيق نتائج اللازوة العربية من ناحية.. ونحن من أهمية الروابط المصلحية المشتركة من ناحية أخرى.

ما هو هذا المشروع العربي الجديد.. وما هي مواصلاته.. وكيف السبيل إلى طرحه وبناء الخلاف قومي من حوله؟  
الشرح لبناء مشروع استراتيجي.. وأستراتيجي من التفكير الصحيح عن خطة عمل توجد الجهود المختلفة لتحقيق هدف محدد أو أهداف محددة.

والآن نحن مطالبون بصياغة خطة في إطار استراتيجي لتلبية متطلبات المشروع

العربي الجديد.

ويجب أن لا يمكن وضع أية خطة عمل على هذا المستوى الاستراتيجي دون اتخاذ سلسلة من القرارات والخطوات التي تؤدي في النهاية إلى تشكيل الإطار المطلوب للخطة المطلوبة.

ويجب أيضا أنه بعد الانتهاء من وضع التصور الشامل للخطة الاستراتيجية تقرر الحاجة إلى قرارات أخرى لوضع الخطة موضع التنفيذ وضمان تحقيق الأهداف الأمية والحقائق لها في مختلف مراحلها وعلى كل المستويات التي تتعاطى للتعامل معها.

وأي تخطيط سليم هو في البداية والنهاية نتاج التفكير السليم. وتلك فكرته عندما يكون التفكير سطحيا لابد أن يجرى للتخطيط هو الآخر سطحيا.

ولكن الأخطر من ذلك هو أنه عندما يكون التفكير متناقضا لدينا بالتفكير والهولوات بعيدا عن الأخذ بالأسلوب العلمي السليم. فحينئذ يصعب أن تكون خطة تخرج عن التخطيط عشوائي لا يدرس نتائج سلبية.. وتلك كلها بروس مستفادة من تجربة العمل المشترك تحت رايات المشروع العربي القديم على استمداد الأيدي الأسيير من القرن العشرين.

أريد أن أقول بوضوح:

إن لحظة البداية لبناء مشروع عربي جديد

لا بد أن نلتفت من قواعد فكر عربي جديد،

اعتمادا على إبداعات العقل وليس على

توقعات الخيال.



## للشعر والمعلومات: الصحافة والمعلومات

### مرسى عطا الله

والفكر الجديد الذي تحدثت عنه ليس الهامات شخص بعينه مهما علا قدره وإنما هو حصاد عصر عقل الأمة بعد أن تجرّب فلذيتها بالمعلومات المصححة التي تعكسها من مراجعة التجارب واكتساب الخبرات التي يقبل استقراء في المجتمع البشري الذي يسجله العلم والادب أي ظهور أي نظريات جديدة في تفكير الإنسان لتحل محل النظريات القديمة التي انتهى عصرها الانحطاطي كأن رهنما بولسرة المعلومات وتوالف الإكتنايات التي تساعد على معرفة الحقيقة.

وإن كان المشروع العربي الجديد يمكن تطبيقه في عبارة محددة هي: «الحاجة إلى صياغة فكرة جديدة سواء في قراءة الواقع أو أرائه وتفسيراته أو في تصويب المعتقد القديم وتحديثه».

وهذا المشروع العربي الجديد ينبغي أن يكون مشروعا جماعيا ربا يملك حوله الخسائر العربية وينبغي به إلى مسير أولويات الاهتمام بدلا من انتظار المستحيل طلبا لتوافق عربي لتطبيق أنظمة الحكم العربية أن تخطو إليه في كل تفاصيل ذاتية ومولات خارجية هي التي تصنع جوهر الفكر العربي الرأسماني.

وصحيح أن هناك أنظمة عربية مصطنعة في مقدماتها مفسدة. ففتحت الأبواب والوافد على مصراعها لحرية الفكر وحرية الإبداع ولم تفتح جهدا في السعي الدؤوب لتطويع الأمة عدم الثقة واختصار الزمن اللازم لتوافق والمصالحة من أجل وضع الأساس على بداية التطوير الذي ينبغي المسير عليه. احتشادا بأوامرية التحذيرات الزاهية والمستقبلية. ولكن الأمر كما قلت في البداية. أكبر من قدرة دولة عربية بعينها أو حتى عدة دول مجتمعة. وإنما هو مسؤولية وقدر الأمة كلها.

إن الأنظمة العربية لها حساباتها خصوصا تلك التي مازالت لتوجس. عربيا بنفس قبر زوجها. وربما أكثر. من الخطأ الإجماع. وذلك في اعتقادي. عن عدة العك الذي تعرض يتأه هذا المشروع العربي الجديد.

ثم أن الأنظمة العربية المغلقة مكن بإرسائيات ومفردات بمسند أسوأ من واستحقاقات من موروثات العاد الأخير التي شهد تكة حرب الخليج الثانية. التي مازالت داعياتها الصليبية تتوالى حتى اليوم.

ونحنى ذلك أن تغيير الوحيد هو خيار

### المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٧/٢٠٠٢

الرائ العام العربي الذي يمكن أن يشكل قوة ضغط فاعلة لتجاوز كل هذه العقبات والمزالج التي تعطل مسير طرر هذا المشروع العربي الجديد.

•••

وهذا بطور سؤال مهم:

وهل هناك رأى عام يمكن الإكتنا إليه

في العالم العربي واعتباره ضمن أدوات

منع القرار

وجوابي هو:

لا. هناك دول عديدة. وفي مقدمتها

فلسطين. يلعب الرأى العام دورا كبيرا

وأسوأ. بل. وفي أغلب الأحيان. دورا

موجعا عند صياغة أي قرار على المستوى

الاستراتيجي. وربما لذلك جيدا كيف أن

الرئيس مبارك كان يفسر بذلك دافع

وخارج مصر ويقول: «إنني لا أستطيع أن

أجعل صوت الرأى العام لأراه أي قضية».

ثم إنه لم بعد ذلك. في عصر الفضائيات

والإنترنت. أي حواجز أو سدود تحول دون

وصول الأفكار إلى كل بيت عربي وبصرف

النظر عن حجم الهامات الذي يسمح به النظام

الحاكم. وذلك يسمح بتسوء رأى عام قد

يمحو في المراحل الأولى في حالة كونه. وأخذه

ينظر أول فرصة سانحة للتعبير عن نفسه

والشاركة برأيه. خصوصا عندما تكون

القضية قضية فضيحة حياة أو موت في

مواجهة مخاطر الثورة وتحدياتها المريعة.

وأشهر إلى ذلك على أن المشروع العربي

الجديد ينبغي إزاء قراراته والوقوف على

عليها للمشروع العربي الجديد أن هذه قرارات

وأقوات تكل صاحب العمل تحت أن لفتا حصل

الامر العربي. أن جازفيا في مصر وأفريقيا

والدخول هو تثيره في الحقيقة وفيها

تواتر قوية لذلك أحد أمثا منها.

ولكن المشروع العربي الجديد في عصر

الغوة ينبغي أن يكون أمثا صاندا للقرار

والواقع أن الواقع القوي والواقع الإعلامي

السياسي والتكتلات الاقتصادية والتغيرات

العربية التي تحول الإنقلاب برأسها تحت

مظلة أنظمة صمماة الإلزام التي يجري

الترويج لها باسم الغوة.



## النشر والفعاليات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/٢٧/٢٠٠٢

إن المشروع العربي الجديد يبدأ بمسوق عربية مشتركة تطل الإبحاح عليها، ومعالجة سياسية عربية لم يبد من المصالح لاجبيلها، وولقاء الألباني مع دول الجوار في إيران وتركيا والفرن الأوربي.

ومثل هذا المشروع العربي الجديد يجب أن يقوم على كذا مناهج ثقافية عربية جديد ليس على معيد الصراع العربي - الإسرائيلي القديم، وإنما على مختلف أصعدة المصالحات الزمعة عند حدود التعارض مع دول الجوار الإقليمي، سواء كانت تلتحق بالمعالجة إلى ترسيمات جديدة للحدود، أو التنازلات والأشعة على قاصم الأبناء، أو التزامات متغيرة تضمن تعاؤل الجبال الجنوبية للمشروع.

ثم لابد أن يجيء هذا المشروع العربي الجديد معبراً عن استمرارية الإيمان بالبعد القومي في ظل أي مستغيرات تحدث في الحاضر والمستقبل، ولكي يخلق الباب لتماماً في وجه أي محاولات تقوهم على تعديل المثل أن تكون، الطرق الوسطية، بعيداً عن، القومية العربية، لأن العروبة هي الأساس، وأي مستغيرات أخرى قد يمكن لميلها كعجبر، هوامش لثبية متطلبات التعاضد فقط.

ولم يكن ناشداً عن نهض لحظية وإنما كعب هذه السطور، إنما لم يذلل بعد من تصبيات المشروع الصهيوني الذي مازال يمثل أخطر التحديات، ويخشى أن يستغل بالواقعية متقدمة في جملة المخاطر التي يلحظها على المشروع العربي الجديد أن يثبته لها تماماً والكرة الآن في ملعب المفرن والمخلفين ومن يدهم القدرة على مخاطبة الرأي العام العربي الذي مازال يبحث ويهلك ويهلك للحقيقة في عصر المعرفة..



المصدر: الراية

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٤/٢٠٢٠

د. أنور ع. د. الكافي النادي الثقافي في المصدر:

# أَنْ لَنَا أَنْ نَحْبَهُ شَرْقًا وَأَسِيَا تَقُودُ التَّحْرُوكَ الدَّكِي عَلَى أَمْرِيكَا

■ الصين نجحت في موازنة

أمريكا

على المستوى الاستراتيجي

■ صحوة القوميات

التي تحدث

الآن تتم في بلاد ذات جذور حضارية

■ إيران حليف رئيسي للصين

وروسيا ومن هنا

ازدادت أهميتها الاستراتيجية

■ في يوم من الأيام كان النظام العالمي

تحكمه أربع دوائر

شرقية ثلاث منها إسلامية

■ محور آسيا - المحيط الهادي

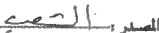
سيسحب البساط

قريباً من حلف الأطلسي

■ الشركة الصينية - الروسية

حدث

استراتيجي كبير



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

فلماذا أصبح الغريب بعيداً والبعيد قريباً؟ وكيف أصبح رجال الفرنجة والاستعمار الغربي هم الأقرب وأهل الشرق الذين كانوا معصاة ولم يحاربونا هم البعيدين؟

كانت هذه هي البداية التي بدأ بها الفكر،

القوس الكبير: رانور عبدالك مجاشره عن

الطريقة إلى الشقوق، والتي القاه مؤخراً في

الذاري، النقاد، المصري

وقال: والنور عبد الله بن أول مائة الفتحاسي بالوضوح

[illegible]

القاريخ ليس ثابتاً لا يتغير

[illegible]

الأربع كانت كلها دول شرعية وإن ثلاثة من هذه الدول كانت إسلامية. وهكذا تلك لدينا أن العالم ليس أرضاً أجنبية ولكن هناك حروباً وثورات ومخاضات وحركة سياسية وكل هذا حدث قبل التثويت المؤقت الحالي للنظام المالي.

## العالم يتمرّد على الهيمنة الأمريكية

ويؤكد د. أنور عبد الملك عدة مؤشرات الرئيس الأميركي  
لهيمنة أمريكية. ومنها اتفاقية التجارة الاستراتيجية بين  
الصين وروسيا التي ردت عليها أمريكا بتوقيع حلف شمال  
الatlantic على حدود روسيا. ثم التقليل للباردة الشرقية إلى  
الحركة السياسية الشرقية بين دائرة الأطلسي إلى دائرة ما  
يسمى (سياخا) المحيط الهادئ. ثم التحولات الجذرية للتحديد  
فكرتين برعاية صينية.

[illegible]

فلسطين ليست لب الصراع

في الجوار مع الصين والاسبان لجرام الصينيين، وهو الذي

[illegible]

وفي هذا التفكير الجديد توجد دولة مرعونة هي إيران

[illegible][illegible]

الكبير على شويعتي الذي كان في البداية من كراكر حزب

[illegible]



المصدر: الصحيفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/٤/٢٠٠٢

### المشروع الاسوي الجديد

يأتي هذا ما إذا قربنا الاتجاه للحية الشرق أيضاً فوجدنا  
أن قوس الناصرة الكاثية وهي أن هناك مشروعاً يتشكل من  
مؤسسات بلدية واقتصادية وسياسية في آسيا. وهذا للمشروع  
يعتمد على قاعدة قوية تتميز بأنها قاعدة لسياسة عالمية  
(بالنسبة لآسيا) قاعدة مصرية وعربية.

العمود الأول هو التوجه الجماعي بالتمسك القوي. فهذه  
منظومة (اجتماعية-ألمة-الأسرة) لها خصوصية وأهمية.  
وتمثل هذا الإطار لا يتم حل الخلافات بينهم وإنما بالتفاهل.  
وهو عندما يُثار العنيفة والعنيفة. وهو ما يترك بين الفلاح  
للعمود والعمود الأمريكي والعمود الثاني هو السلطة  
الاجتماعية (القدرة). القدرة ليست لها فهو والمسلح وإنما  
في حالة التنظيم هو أن الحركة الاجتماعية لسلطة طرقت  
ألمة دون استبعاد أية طرفة والعمود الثالث هو لثانية. وهي  
ليست تسمية اقتصادية فقط وإنما تسمية ثقافية واجتماعية  
شاملة. ومبدأه الأمان في هذه القضية هو عدم خروج إلا إلى  
من الأرواح واليأس يتجلب (الظلمة) وأبسط بالظلمة والبحث  
في الاتصال الجديدة كل قديم من الأمة. وبالتالي فمن أهم  
وأساسية إصلاحية لا تقلل لها في العالم. وبالتالي فمن أهم  
والعمود الرابع هو البعد القومي الذي يتجلب في آسيا في  
الذين أو في المؤسسات التي تقوم بدوره مثل الكونغرسية  
وأهمية البعد القومي هذا هي أن يظهر أثره في العلاقات  
والحياة المحلية.





المصدر : الأهرام

للشعر والخطوات الأدبية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٠

برغم الخلط بين الليبراليين والمحافظين.. والافتات على  
الاشتراكية الديمقراطية



# "الطريق الثالث" يؤسس مبدأ الحرية العادلة

بشأن فهم الرئيس  
الدواي فران وكيفية  
التعامل معه. وهو  
خط مسدود لأن  
الخلافا بين الليبرالية  
الجديدة والاتجاهات  
المحافظة لا يال بأي  
حال عن التماهي بين  
الاشتراكية  
الديمقراطية  
والارضية الشيوعية.  
ولذلك يشهد في  
التعاون الأخيرة  
تقاربا متزايدا بين  
كثير من القوى  
الليبرالية والاشتراكية  
الديمقراطية في الغرب  
في إطار ما يطلق عليه  
"الطريق الثالث".



رجان



باي

أي طريقاً  
فهذا الطريق، الذي  
مازال السحت على  
جسارها، يتسم  
بأنواع من التماهي  
بين الليبرالية الجديدة  
والاشتراكية

التي تلي من شأن العمل الاجتماعي، وبين الاشتراكية  
الديمقراطية التي تدرك أن هذا العمل لا يتحقق إلا من خلال  
الكفاءة الاقتصادية التي تتطلبها السوق الحرة ولكن غير  
الظلمة.

بالرغم من مرور نحو قرنين من الزمن على  
الاحتكاك العربي بالأفكار الغربية، مازالت  
هناك مشكلة في فهم كثير من العرب لهذه  
الأفكار وما تنطوي عليه من ركائز معرفية  
ونفسية وما تعبر عنه من تفضيلات  
سياسية واجتماعية.

ولا تقتصر المشكلة على ما هو ظاهر منها على صعيد سوء  
إدراك بعض العرب للأفكار مثل الديمقراطية، أو على مستوى عدم  
إدراك التطور الذي يجتازه بعض هذه الأفكار. فلو أن بعض  
يحدث عن الليبرالية في مطلع القرن الماضي والمحدثون  
وكانهم يعيشون في  
القرن الثامن عشر.

وبما تكون الأبعاد  
الآلة ونسوما لهذه  
المشكلة أكثر خطراً  
مسائل الخلط بين  
التجارب الفكرية  
مختلفة ومع القدرة  
على التمييز بينها.  
ولقد هذا الخلط  
أكثر ما نجده بين  
الليبرالية الجديدة  
والاتجاهات للمحافظة  
التي يسميها بعض  
الليبراليين "اليمين  
الجديدة" أو "اليمين  
المحافظة".



كليتون

ينتشر هذا الخلط  
في الفكر العربي على  
أشكاله ويظهر في  
التشويش الصائد



## النشر والخدمات الإعلامية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٨ / ٦ / ٢٠

ولقد سبق أن عبرت عن هذا القبح والقرين الإمبريالية الجديدة تأخذ خطوات نحو الفهم في الوقت الذي تتحرك الاشتراكية الديمقراطية خطوة نحو اليمين لخدمة تلك المراكز التي يسيطر عليها بورجوازيون أن يبنى ذلك تفهيرا في الواقع المعاني للاتجاهات.

وكانت تلك مستعرا على نطاق من الفكر العربي، لذلك هذا التطور ليس فقط بسبب الخط بين الديمقراطية والاشتراكية المحافظة، ولكن أيضا نتيجة المعرفة الفاشية بالاشتراكية الديمقراطية التي تعد بعض الشيوعيين العرب في تدويرها.

ومن أسف أن الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي لم يجد تمهيدا مناسباً عنه في العالم العربي، لأن الاتجاه الماركسي كان أكثر جاذبية في مرحلة صعوده، وأزديت جاذبيته بمراسلين أهمها طلبة الأديب اللام لتجديد الفسدين والفاسدين على النقيض، وهو العالم الذي قدم به فلاح من التيار الإسلامي بعد ذلك. أما العامل الثاني فهو روجه دولة على عدم الاتجاه الماركسي أو التيار الفلاح في - النقيض أو السطحي - وما يفعله ذلك من تزيين مرآة متعرجة لبعض أتباعه الذين يرتبطون به عن باب المصالح بخلاف الآخرين من أصحاب المبادئ.

في شواهد الاتجاه الفكري الديمقراطي مثليون، ومع شرب وتسمية الاتجاه الديمقراطي في معظم البلاد العربية خلال التسعينيات من القرن العشرين، نماذج لتشتت الفكر العربي الذي يحدث أو أثر عليه بمرجات طبقات مختلفة من الماركسية من ناحية وإشكالات مختلفة من الاتجاهات المحافظة من ناحية أخرى.

### تصفية حسابات

وفي ظل هذا الإشكالي سبيل أن يسهل فهم للبربرالية الجديدة والخط بينها وبين الاتجاهات المحافظة. كما يصعب أحيانا تقدير الاتجاه الماركسية لبعض الفاعل الكبري الذي تدور الآن في أوروبا، سواء حول "الحقوق الثالثة" أو بالعرب منه.

ومن أهم هذه المراكز مسبوكة الفيزي الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا، التي انتهت بانسحاق جناح يساري متدور فيه بقيادة أوسكار لاهوتن الذي رفض العملية الثأرية في ألمانيا الآن أبناء تزام تاريخي بين الاشتراكية الديمقراطية والبربرالية الجديدة.

ويبدو الآن أن بعض من مواقف متأسر صعود في بعض الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية، ويكن هؤلاء الأتباع الذين يوجه الشيوعيين للاشتراكيين الديمقراطيين في أوائل القرن العشرين، وهو الآن والاعترا التكري.

ولكن الفرق هو أن الشيوعيين كانوا في حال صعود ثم استحقاق، وبالتالي ألق في ذلك الوقت، يمكن يساريين الاشتراكية الديمقراطية الذين سيكون مصيرهم مشابهة لما آل إليه الشيوعيين من الهوان.

ولذا من ما يلي أن يتخذ في الاعتبار عند قراءة الهجوم الذي يشهده الآن بعض القوى على البربرالية الجديدة على على الاتحاد الروسي في حركة الاشتراكية الديمقراطية، في كتابه المجلة الثانية (الكتاب بنش يسار) والذي عرشه ١. معادلات البلاد في حولة "جوانا نظر عند أبريل ٢٠٠٠". وهذا كتاب سياسي بليغته ولا يخلو من تصفية حسابات، ويظهر لاهوتن من خلاله في مواصلة معركة ضد حزة الاشتراكي الذي لفتق عليه فيشن الدفاع التاريخي الجاني بانه بين الاشتراكية الديمقراطية والبربرالية الجديدة.

### الخطم والرجعية

ونلاحظ لاهوتن من موقع ضعيف جدا، لاه يملك القلية في حركة الاشتراكية الديمقراطية التي تملأ أراضيها الرئيسية غالبا - فيما هذا -

الشرع الفرنسي - إلى التصادم مع البربرالية الجديدة كما يفرض معركة من جانب حتى فيها يجر على تكرار اتهامات عصر ماضي في عصر جديد. ومع ذلك كله فراءه مرفق فكتاب على ما حاول لاهوتن الإتياء به، وهو أن موقفه هو الذي يعبر عن الاشتراكية الديمقراطية الحقيقية (اليسارية)، وأن هذا التراث هو العقل الأخير ضد البربرالية الجديدة التي لا يتكلى بالخط بينها وبين الاتجاهات المحافظة وإنما يجهلها - فوق ذلك - مرانها العملة التي لا يرى فيها غير ذلك شر.

ولقد أحسنت "جوانا نظر" عندما عرضت لهذا الكتاب الذي يمثل حلقة مهمة للغاية في حركة فكرية مهمة داخل حركة الاشتراكية الديمقراطية بالرغم من الاختلال الكبير في التوازن بين طرفيها التقني الذي يبنى الفهم في البربرالية والرجعي الذي يخلق بينها وبين الأحزاب الشيوعية، ويوكسب صعودها التقني والرجعي، هذا، مثالا جديدا للاستيلاء أو التنازح مع الفلاح الذي يحدث الآن حول حل التناقض التاريخي بين البربرية والمدينة، وهو العمل الذي

تطرحه بعض البحث من طريق الثالث. وكان العرض مفيدا في هذا الصدد، خاصة أنه أحسن عن حقيقة موقع لاهوتن بالرغم من أنه لم يفسح حجم هذا الرابع ويذكره بكل القلة في الاشتراكية الديمقراطية، وهذا حجم لا يسمح له بأن يقدم بهدوء، على القدر الذي يلهي، في الحديث باسم هذا الاتجاه الغربي.

### مزيد من الخطم

ولأن لاهوتن يخوض معركة أكبر من إمكانات الاشتراكية اليسارية التي يمر عليها في الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي، فقد عمد إلى استخدام كل الأسلحة بما في ذلك ما يشترط أنه مستحق في الحمار الكبرى السادة، ولكن هذه معركة مرسسية في الخاد الأول، ولم يتردد لاهوتن في تجاهل التطورات بما في ذلك الفسب تحت الحزام - مدام يقدم نفسه باعتباره محورا من الاشتراكية الديمقراطية الحقيقية، كان من الطبيعي أن يوجه سهامه ضد الدورية البربرالية الجديدة محاد تصور الأغلبية في الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي باعتباره ثابتة لك الدورية.

وكان سلامته الأساسي هو تصمد الفشل بينها وبين الاتجاهات المحافظة واعتبارها رأس ومع العملة، وهو يلعب إلى أبعد مدى في هذا الخطم لاه يكتفى بأن ينسب إلى البربرالية الجديدة للتلاميذ الأساسية للاتجاهات المحافظة مثل نهاية انتشاره والحركة المعلقة للسوق والفساد، وإنما يترن بمرارة يحمده عليها أن البربرالية الجديدة انصرفت بشكل كامل في الولايات المتحدة.

ومن الصعب تصور أن لاهوتن لا يعرف حقيقة الوضع في فرنسا، والاتصال الذي سقته الاتجاهات المحافظة خلال السبعينيات الأخيرة، خاصة منذ فوز الرئيس وبلاز ولاحق بالركاب عام ١٩٨٤، وما فعله من إحصاء ملوس لتأثير البربريين.

أما بعد الاتجاه الديمقراطي في الولايات المتحدة بسعة في تاريخه كله، حتى يمشيا الآن في الوقت الذي يتصاعد فيه المحافظين التقليديين والمحافظة الذين بدأ من المسياسة إلى المجتمع في الملم.

### اضطراب فكري

يبدو لاهوتن، كما هو أن كان مثل بعض الغرب الذين لا يعرفون عن هذه الاتجاهات الفكرية في الغرب غير البربرالية، وتصل صعودها مرحلتهم أحيانا إلى حد الترافيق بين البربرالية والولايات المتحدة، ولكن الفرق هو أن لاهوتن يقدم غالبا هذا



## للشعر والخدمات الاجتماعية والمعلومات

الخدمة الاجتماعية

مسلحاً في معركة  
غبارية لا قبل له  
بها إذا هو خاضها  
بشكل موضوع  
ويشتاق لك من  
الاستعداد الفنى  
يماضى به فراع من  
لكن المرمى يمش  
التيارات  
التيارات والمخاطبة  
في سلة واحدة  
من الشرس من أن  
معاركها في  
الرب بل السمع  
والسمع وكفى  
القمص في حياها  
التيارات وصلها  
بها "مخاضاً أو"  
"مستنداً" بينما هم  
في الحقيقة يهجون  
البيت الحائل

مستنداً أو  
التيارات القوية  
تتولى بهاء مختلفة  
من حياها الآخرين  
بل هي الحقيقة  
فهي بين يديها  
ويلاها الحقيقة  
التيارات مثلاً أو  
بين أمريكا وأوروبا  
التيارات يخلق  
بعض التيارات  
ولكن هذا لا يبرر  
التجاهل معروفيين

ويشاهدون كركون متمايزين **Two Paradigms** حتى  
إذا كان لهما مرجعية مشتركة تتصل في بعض اللغويات  
الأساسية وأما هي طموح الحرية القوية  
وإن شئت بين هؤلاء الحرية أي كل من التيارات  
في التيارات المصطف الرأسمالي ينظر إلى الحرية في إطار  
الاقتصاد قبل كل شيء ويهدف بها إلى مصلحة يكاد يجعلها  
إداة للتقدم بحيث لنمو هذه السوق هي التوجه للشمس  
الحرية. وإذا لم يجرى أي تدخل للدولة خلقه نمو  
الحرية الاجتماعية.

معلقون .. وشووعون

وفي المقابل يرى الاتجاه الليبرالي  
التيارات ضرورة قيام الدولة بدور في تنظيم  
التجاهل الاقتصادي ومعالجة الاختلالات  
التي قد تنجم عن أليات السوق وضمان  
لحد الأدنى الاجتماعي الذي قد تفتقر الحرية  
السياسية مفرها في شراية. وفي هذا السياق يتخذ  
الليبراليون رؤية الحائطين الحرية بأنها ترتبط بنوع من  
الحرية الاقتصادية أو الاقتصادية لا تختلف في أساسها  
لعمري من الحرية التوافقية المستقرة في الليبرالية  
وإن كان من تلك يرى الليبراليون أن هناك فلسفة منهجية  
تؤكد بين الحائطين والتبريرين فإما الإيمان بأن التاريخ  
يجرؤ نحو حالة معينة أو يسير وفقاً لحماية محددة سلفاً  
ولما كانت التاريخ مع الليبراليين هو تاريخ البحث من الحرية  
لأنه لا يمكن أن تكون فيه حضية.

د. وحيد عبد المجيد

## المصدر : الأهرام

### التاريخ : ١٩٨٤ / ٤ / ١٠

ورغم اتفاقهم مع الحائطين على أن سلطة الدولة هي أهم  
مصدر القوة والسيطرة فليس الليبراليون عند إمكانية  
الاحتفاظ. من دورها التتبع والرأسمالي. لقد ترواها عبر  
تجربة إلى ما يشتمل في أيام الاقتصاد السوق بوالفاته  
بطريقة سلبية هو وجود مؤسسات سياسية وقواعد إدارية  
فعالة وهم يرون مع الحائطين بأن دور الدولة يتسبب إيجاباً  
في إريك أليات السوق. لكنهم لا يجدون بدلاً لهذا الدور  
لعمد وجود وسيلة أخرى لعمل تلك الأليات تعمل بكفاءة  
وهذا مستبعد "أبدي ظاهري" إلى جانب "أبدي الخفية" التي  
كان أهم سيوت يمل في فاعليتها.  
وإذا كان يتم الليبراليون بدور الدولة في منع الاحتكار. فبالا  
أن التنازل في وجه اقتصاد السوق، مثلاً هو دور  
الليبرالية. فكم لليبراليين ضرورة الرقابة التي تكفل  
وتضامن دون تكليف. إنها تلامز الاحتكار التي مصطنع  
الليبراليين والحائطين بقضاياها. فمركز الليبراليين على  
لا يرى منطق الحائطين تلك زيادة تدخل الدولة. وفي المقابل  
مواجهتها مهما استندوا على ضرورة تدخل الدولة. بل بضعفه  
لا يرى منطق الحائطين على ضرورة تدخل الدولة. بل بضعفه  
ويستخدم باعتباره اعتماداً طويلاً للتنازل. ويستخدم  
الحائطين في أكثر التوجه نجاحاً وكفاءة وأدوم بالتيارات القوة  
على إنجاز الدور الاقتصادي.

### الفكر .. والحرية

يهتد الخلاف بين الاتجاهين إلى قضية للفكر، حيث  
يتجاهل الحائطين غالباً السؤال الذي يطرحه به الليبراليون  
وهو: هل تكتمل الحرية في وجود القدرة بل إن بعض  
الحائطين خاصة انصار الداروينية الاجتماعية يرون أن  
تدخل الدولة لحماية الأفراد يؤول إلى إضعاف المجتمع كله  
ويجوز فرض كلفه لأنه يتم على حساب الأفراد القويين  
على تحقيق هذا التقدم  
ويشعر الليبراليون بقلق ما تشهده تتلخص من أن الفكر يولّد  
سلباً في إشكالات التقدم لأنه يرمي المجتمع من جهة فطاعات  
منه تديم والحرية موهوبين وإتقيا وأحياناً عقاباً. يحول  
الفكر بين اكتشافهم الاستفادة من إنجازاتهم. وإذا كان يرون  
ضرورة تدخل الدولة من أجل تحسين حياة الأفراد، ولكن  
ليس لإقرار الأثرياء. جرم سياسات توزيعية مناسبة لا تثير  
سلباً في فحس القصور الاقتصادي الذي يفر للوارد التي  
يمكن توزيعها.  
وفي هذا كله يجد الليبراليون أن الاشتراكيين الليبراليين  
أقرب إليهم من الحائطين. وإذا هو الأساس الذي يقدم عليه  
الفكر التاريخي الكبير المعروف باسم الطريق الثالث.

### موقع المثاليين

وإنهم أن للاختلاف الفكري بين الاتجاه الليبرالي  
والحائطين ترتيباً بقضايا اقتصادية واجتماعية فالحا غير من  
تباين معروفيين. بينما من نظراً كل منهما إلى الحرية  
الإنسانية للإنسان. في المنظر الحائطين هو إنسان سبق أو  
مستقبله للمعالي في المقام الأول بخلاف للتقارير الليبرالي

التي يقدم  
بالقوى التي تتبع  
للإنسان إمكانات  
التطور الذاتي  
للتنازل أو تترك  
أحد قدر الإنسان  
على حاشي  
الجميع. وينسب  
بين الليبراليين  
فهي الحرية  
التيارات خيراً  
ماتت. ويقرها  
الحائطين خيراً  
لأنه من العناصر  
من المعالي مع.



## النشر والعددات الأسبوعية والمعلومات

ويعد الثمان

الأسبوعي إلى  
الرقب من التقاليد  
الاشتراكية  
السياسية على  
الاجتماع الحديث  
والديمقراطية مثل  
الدرجة الأولى  
والكافة  
الاشتراكية.  
للمسالمون  
بدايع منها من  
مفكر أميدتها  
لنفسه، المجتمع  
وأريانا بفساد  
الحكمة التراكمة  
غير المصنوع،  
ببعضها يرى  
التيوريين في  
التفكير عليها  
التفاهات من مبدأ  
الفسادة وطهرهم

العملية الفنية القائمة على التواضع.

ويواجه الثوريون، ومعهم الاشتراكيون الديمقراطيون، مهمة معقدة في هذا المجال خلال العامين الآخرين. وهي تتم على يد بحث علمي اجتماعي، فقد تجاوزت المناظر، الجند لزعة أسلافهم إلى اختبار العلوم الاجتماعية، والذي كان مصدر شغل للفلسفة السياسية المحافظة القديمة ملا

يركز على التوحيد.  
ويعمل المحافظون الآن بتطوير مذهب علماني، بل تجرئ، تعتمد بيروني أهمية التقاليد مثلما يلجأون إلى البحث العلمي الاجتماعي وأيس مجرد تفكير القضاة الأيدي. كما أنهم يحاولون تطوير النظرية الديمقراطية ردا على التكتلات الليبرالية لهم بأن تقوم باستكمال الحقيقة العلمية مع

جود مبدأ التوحيد.  
هذا الاتجاه  
مارال فاسا، ويجوز  
من جوانب في الأسس  
العرفية. وبذلك أهد  
عليه نظرة كل من  
الاتجاهين للاشتراكية  
التي يعتمدها معظم  
المسالمون دورا من  
الحس، الحقيقة أو  
مهمتها برامج  
الليبراليين لفلسفة  
اجتماعية خسارة  
ومفكرة للاقتصاد  
ومستخرجة مع  
الطبيعة الإنسانية.  
وأكثهم لا يسمون من  
شأنها.



شروير

كل هذا الفرق

ويعد كل هذا  
الاشتباه، بل  
الشتات، بين،  
الليبرالية والمحافظة  
يصبح استمرار  
الخط بينهما خطنا

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٨٨

إن يقع فيه أو صدر  
عليه ليس هناك أي  
مؤيد لهذا الخط  
حتى إذا كان هناك  
خبر من المرجعية  
المشاركة في مبدأ  
الحرية. ولكن معروف  
أنه على امتداد تاريخ  
الأفكار، فإن كل فكرة  
كبيرة تولدت عنها  
التفاعلات التي تولدت  
بها الحيل، وهذا ما  
حدث أيضا بالمشية  
للفكر الاشتراكية  
العلماء التي تربت  
عقوبا لتساومات  
مختلفة إلهام  
بعضها مثل الماركسية  
وأدت ببعضها الأخر  
جسارتها مثل  
الاشتراكية



مطالين

وما بعد السلة بين اثنين الاتجاهين سواء على مستوى  
النسق الفكري الذي التزم والاتساق الفكري في حالة  
الماركسية بينما اتسم بانفتاح إيجابي في حالة الاشتراكية  
الديمقراطية، أو على صعيد تيارات الأولى وانسجام الثانية  
مع الطبيعة الإنسانية.

ولذلك لم يكن انهيار الماركسية كانهاء لفكر، بل سقوط  
تجاريا أو الفوضوية شيئا القليلة، ماله مثل لشعار  
الاشتراكية الديمقراطية والاشتراكية، وليس القول بأن سقوط  
التجربة السوفياتية وتجاهلها لا يعني انهيار الماركسية إلا  
المعقول.

لقد انتهى الاتحاد السوفيتي وسقطت الحكم التامة له  
بسبب التطبيق الدقيق للماركسية، وليس للعكس، بينما  
استمرت تجربة الصين لتجربة "انحراف" الفوضوية، فواجه  
وحكمة قيادتها التي تولت السلطة بعد رحيل ماوتسي تونغ  
واخرتها على "الانحراف" في اتجاه معاكس لـ "الانحراف  
الأي.

### الطريق الثالث

أما "الانحراف" الأكبر الذي تبارى بعض الشيوعيين في  
تكرره، أي الاتجاه الاشتراكي الديمقراطي، فهو الذي  
أثبت نجاحا تاريخيا، وأكّد إمكانية تحقيق المعادلة بين  
إعفاء الحرية، مقلداً أكد الاتجاه الليبرالي الجديد إمكانية  
ترسيخ حرية الإنسان إلى أبعد مدى مع السعي إلى  
الحقيقة في الوقت نفسه.

لقد بدت الماركسية في حوزتها على الاشتراكية  
الديمقراطية كما لو كانت نظرية من نظريات "الحق الإلهي"  
وغير إلهائها في البداية إلى الحد الذي تنفرد منه الطبيعة  
الإنسانية. وبمنا وقع البشر في مل الاشتراكية  
الديمقراطية بأكبر قدر من الرفاهية عرلة الإنسان المعاصر  
في تاريخه. كانت عملية الماركسية شديدة البؤس سواء  
بما تربت عليها من عطف وسلك لعدا، ولاعين البشر الذين  
فلقدوا حياتهم في "الجنة الموعودة"، أو بما أتت عليه من  
تطهير روح للشعب، التي عاشت تحت سيطرتها.  
ومع ذلك لا يشغل القيس الآن عتسا بإحسان تروند  
للعدالة الفنية التي كانت تصور من موسيقى شد الاشتراكيين  
الديمقراطيين وقوم "استعمارين" و "كلاسيك للامعانية" وما  
إلى ذلك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٨٨

للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات

وفي هذا السياق يبدو الاتجاه الماركسي في الآونة الأخيرة في عالم اليوم على تراجع وتكادح العولمة، ولا يرجع ذلك فقط إلى جملة هذه التناقض لأن الاتجاهات المناهضة أصبحت في تزايد مستمر في أمريكا اللاتينية رغم أنها لم تكن مثل جملة على الأقل في بعض جوانبها. وفي المقابل حصل الاتجاهان الاشتراكي الديمقراطي والليبرالي الجديد على عاتقهما لواء مبدأ المحالة وإجما في تذليل على الواقع إلى حد كبير وما هي القوى الرئيسية في كل من هذين الاتجاهين تتقدم. وإن يبدى صوب تقدم تاريخي على رؤية متكاملة للحركة العالمية أو المحالة الأخيرة في إطار البحث عن "المسار الثالث" قلبي يرجع أن يكون هو عنوان المقود الأثني في القرن الجديد.



الصادر: الأعداد

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٤ / ٤ / ٢٠٠٠

إشكالية التنمية في عصر العولمة (١)

# اليسار والبحث عن رؤية اقتصادية بديلة



برهان  
غليون \*

إن التركيز الذي تشهده اليوم في ميدان النقاش الاقتصادية الوطنية في العالم العربي على قضايا الخصخصة والتحرير والمولة لا يمتكس عجزنا عن بلورة مواقف إيجابية وعملية في مواجهة استمرارية النمو الكبير للمولة، وقبلنا بالبقاء على مسيرورة العمل والاعتراض والتبرم والمالية فحسب، ولكنه يعمل أيضا على تجنب معضلة التفكير في المسألة الرئيسية التي لا قيمة للمعيت عن الخصخصة والمعممة من دونها، أعني ما سعي حتى الآن لفنية للتنمية في البلاد العربية اليوم.

والسعي من القول بأن الخصخصة ليست هي المشكلة ولكن التنمية الوطنية هي التفكير بأن الأمر لا يتعلق بتحرير عمود بعض شركات المملوكة للقطاع العام، أو بإعادة بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص في إطار عملية تحرير الأسواق الوطنية ودمجها في السوق العالمية، ولكن واستراتيجية للتنمية الاجتماعية والتنمية ككلية، أي بالتفكير بكيفية خلق شروط إقامة الحرية ذات التي لم ندم بعد، أو بالأحرى بطريقة التي تساهم على إقامتها، أي في الواقع على إطلاق عملية الاستثمار والبناء، فليس هناك أدنى شك أن هذه العملية قد توقفت في معظم البلدان تلك التي تبحث الميكنات الاشتراكية في الماضي والأخرى التي لم تتعممها، بلخصير أن المسألة الرئيسية التي تستحق البحث والنقاش في ما وراء الخصخصة

والتحرير والمولة هي مسألة تأمين اللوارد الضرورية لإطلاق دينامية النمو والأزدهار، ولا يفني عن هذه الاستراتيجية للتنمية المعيت عن مفاهيم الخصخصة أو التحرير.

ولما كانت سياسات التحرير والخصخصة والمولة قد فرضت نفسها على دول العالم أجمع، خاصة الأخيرة منها، فليس ذلك نتيجة إيمان مفاهيم "بديلة" الليبرالية والمصلحة، ولكن اعتقادا من السلطات الرسمية في جميع البلاد بأن الاندماج في السوق العالمية والمضغوط لتوصيات صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية يمكن أن يكون أو هو الفرصة الوحيدة للحصول على اإستثمارات الأجنبية، ولا تخفف الدول الضعيفة الخسوف لهذه التوصيات عن طيب خاطر أو عن إيمان بمفاهيم الليبرالية، ومعلفها القدم من نظام دولوية، ولكنها تضطر إلى تطبيق سياسات التحرير والخصخصة لأنها تنتظر إليها في الواقع على أنها سلف مقدمة للسوق العالمية على أمل الحصول على وسائل ونفقات لتقنيات والحريات العلمية فكيفية إطلاق عملية التنمية الاقتصادية والمنشودة معا. فهي تشكل لأن بالفعل جزءا من استمرارية التنمية ليبرالية متألدة أو نازعة للسوداء، تقضي بأن حصول هذا البلد أو ذلك على فرص جيدة للنمو يتوقف اليوم على النماذج في السوق الدولية الواحدة وقبوله الخسوف لقواعد عملها. وهي تحث تشخيصية ببعض الميكانيك أو التقريب بالمعيرة المسيحية على السوق الوطنية فتحا على أمل الحصول على موارد جديدة أو تجديد اللوارد الضرورية للتنمية.

ليس بإمكان اليسار العربي والعالمي أن يستمد ثباته في الإيديولوجية والمسيحية ويستطيع جزءا من الرأي العام ويثير فضوله وحسبه من خلال إيراد ما تنطوي عليه عملية انتقال نحو اقتصاد عالمي من مفاهيم والنقائص وتفاوت عميق في فرص التنمية وتوزيع الثروة الوطنية والعالمية. فلا تنكر المؤسسة للآلية الدولية التي لا تقف عن المولة والخصخصة والتحرير تلك، ولكنها تدعي أن هذه مرحلة انتقالية سوف يمكن تجاوزها في المستقبل بغير ما ستساعد المولة على تقديم المشورة



المصدر: الأمانة العامة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٢-١٩٧٧

والتردها المالي. ولن يكون لهذا الجسر أي صنفية طالما لم ينجح في تجاوز نقد استراتيجيته القديمة أو للانتماء للدير اليه نحو بلورة رؤية تنموية بديلة تظهر أن من الممكن إيجاد استثمارات بطريقة أخرى غير تلك التي تعد بها المؤسسات المالية الدولية والحدود الصناعية. ومن غير ذلك يبقى النقد، بالرغم من صنفه، من دون نتائج سياسية كبيرة. فمن الممكن للرأي العام أن يغفل سياسات التحرير والحدود بالرغم من كل الآلام التي تنجم عنها من منطلق الدمول الرئيس بمعالجة الصعاب لأن الانشغال من دونه غالباً يتطور له فرصة مغفرته بهواه آخر أكثر فطرية... وهذا هو الوضع تماماً اليوم على الصعيد المالي والمالي الثاني مما.

يستدعي توحيد النظر في المعقيدات التنموية غير الدير اليه، أو في نظري الديموقراطية، مرحلة جديدة لنظرية التنمية تماماً. فبعد ركزت هذه النظرية، الدير اليه منها والمركسية، في الصنف الثاني من القرن الماضي وحتى اليوم على علاقات الملكية وأصناف وأساليب الإنتاج والأفكار والنظم الاجتماعية. ولا تزال تركز اليوم على مسألة علاقات الإنتاج وتطور بين ديناميكية اقتصاد الحقول المفتوحة أو للدير اليه وإغلبية دور الدولة التنموية والتخطيطية وامتدادها العام. ولا تخلو التناقضات فيسار فعالي لاستراتيجية التنمية للدير اليه اليوم من الأشارة في الدور الخامس الذي لعبه الدول في أعقاب بناء العلاقات جنوب شرق آسيا وأندونيسيا.

وفي اعتقادي أن التركيز الشديد على هذا الجانب من العملية التنموية نتيجة الصراع الاديولوجي السياسي، والحرب الباردة قد طمس الدور الرئيسي الذي تلعبه ما أصبح للوارد على اختلاف أنواعها، الاقتصادية والمعمارية والاجتماعية والسياسية والثقافية معاً، أعني، سواء ما تعلق منها براسمالي أو بالتقنية الحديثة أو بالخبرة العلمية والأثرية أو بالسلام الأهلي أو بالأمن الخارجي والاستقرار السياسي والفلسفي. وبالحقيقة المعنوية روح نقلة المتابعة داخل للمنصمت. فالمسؤول المطلوب أن يجب عليه في أي محاولة للبلورة رؤية جديدة للتنمية في العلم الفعير، هو التالي، كيف يمكن تأمين موارد جديدة رأسمالية وفنية ومعنوية مما ليست كالمعة بالعلم اليوم، لتحل محل اللوارد الذي لطم بها الخشب الحاكمة عندما تقبل بالخصوم لتوصيات المؤسسات المالية الدولية القائمة للدول الاقتصادية السبع الأكثر تقدماً.

الآن بعد التخصص وإبراز مضمون العملية والتحرير الاقتصادي إذن اليسر ومقتندي العولة من الأجلة على سؤال، كيف يمكن بناء استراتيجية تنموية جديدة، بما يتطلبه ذلك من توفير اللوارد وجلب الاستثمارات وإعمال تحديث المؤسسات ونقل التقنية الحديثة وإعمال إصلاح الأثرية وإدارة الأعمال وخلق ديناميكية اقتصادية وسوق حرة وفاعلة للتصديين نشطين وواعين لوظائفهم الاقتصادية ومبتمات مفتوحة على التجربة وطامحة للتقدم والتجديد؟

إن القول، كما يردد العديد من الاقتصاديين السرب الجساريين، رداً على أنصار الخصخصة والتحرير الاقتصادي الذين يدعون أنه لا خيار لنا سوى الإزاحة في العولة طالما أن الطريق الآخر قد أبت فشله حتى في الاتحاد السوفياتي الذي كان دولة علمي، أن الدول العربية ضللك مثل هذه اللوارد، بل لجها ما كانت مخابرات الدولارات التي تستطيع لو استثمرتها أن تحقق نتائج تنموية مرمية، أقول هذا الكلام الأليمة له من الوجهة العلمية. والمشكلة فيه تنطلق بالمعنى بضميمة هذه الراسمالي المتخصصة ونوعية لقمة التي تسيطر عليها، فما يفسس راسمالي عربية هاربة أو قابعة في أيدي بعض الفئات ليست عربية، وأي معطي، ولا يملكها أي فريق وطني ولا تخضع لمصيرية أي سلطة وطنية. فما أصبحت منذ الآن معولة. وهي قادرة على الحرب منذ اللحظة التي تشعر فيها بيد الصلطة تقرب منها أو تسعى لتوجيهها، بل أنه ليس

من الجبالة القول أن اجراءات التحرير والخصخصة، وهي متشابكة، لاتهدف إلى جلب استثمارات خارجية فعلاً بقدر ما ترمي إلى تثبيت الراسمالي المحلية وتوطيدها ومنعها من الحرب إلى الخارج.

وبالمثل، إن ما يدعيه الدير اليون الجديد من انعدام الاختيار ليس إلا تجسيداً لروح التنمية والإصمعية والمعز عن التفكير أو غياب التفكير الجني بأكفلية بلورة استراتيجية فعلية للتنمية الوطنية، والقول بفكرة تنمية متفصلة كالمع من السوق العالمية وموجهة نحوها لاتخدم حقيقة سوى تلك الفئات للمولة لأنها، أو الفاعلة على الاندماج في السوق العالمية للتوسعة. وليس المقصود أن هناك خياراً عبر الخصخصة وتحرير الأسواق، ولكن المقصود هو أن الصلطة الدير اليه ليست الخصخصة ولكن السباق الجيوسياسي والاجتماعي والنفطي الذي تعمل فيه. وكما أن هذه الخصخصة تستطيع أن تكون وسيلة لإثبات الاختلافات الصعبة والمضة بالانتماء المالي وتدمير البيانات الانتاجية الخاصة للعديد من المجتمعات النامية، يمكنها أن تكون أيضاً، وهذا ما هو قائم اليوم، وسيلة لانتزاع هذه الاختلافات من قبل الاختلافات الصناعية الكبرى وبالتالي تنظيم فرص نمو هذه الاختلافات وقدرتها على المنافسة العالمية.



المصدر: الله تعالى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٠/٤/٢٠

المشكلة ليست في الخصخصة ولا في السياسات الاقتصادية المعتمدة على السوق، فحله هي القاعدة الديمقراطية لأي استثمارات خيرية، ولكن في الإطار الذي يعمل فيه القطاع الخاص والاستراتيجية التنموية التي تتكون في ظلها السوق. فلا يستقل الاقتصاد عن الجيوسياسية ولا عن المجتمع ولا عن الثقافة. ومراكز استراتيجيات التنمية الليبرالية الرأسمالية الاشتراكية الخفية كان ولا يزال هو فصلها العملية الاقتصادية عن الشروط الجيوسياسية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بها ولا تقوم من دونها.

والموئل الذي يمكن وبذبحه ان يوجه الى الاستراتيجية الليبرالية، والانفصالات الجسدية تكلف هنا على أرض صلبة، لا يتعلق بقيادة خصخصة الشركات العمومية، وربما كان في ذلك فائدة بالفعل، حتى لو جاء ذلك في إطار سياسات ترفض الاندماج في السوق العالمية، ولكنه يتعلق بالضغط بصفة الأفراس للقتال أو الاندماج في هذه السوق والخضوع لقواعد عملها يخلق فرصا أكبر لاجتذاب الاستثمارات وتوليد الموارد المالية والتقنية والادارية الضرورية لدفع التنمية مسيرة أفضل. فعلى هذا السؤال ليس هناك أي اعتقادي أي جواب عمومي، بمعنى أن نتائج هذا الاندماج ليست واحدة ولا يمكن أن تكون واحدة أصليا ولا إيجابا على جميع البلدان. إن عوالب الخصخصة والتحرير والعملية مرتبطة مباشرة بطبيعة الاستراتيجية الشاملة التي تتبعها هذه البلدان من أجل الحصول على الموارد والتعلم فرص تنميتها. وكما أن من الممكن أن تكون هذه العوالب استنزافا صريحا للموارد الوطنية من المكن في شروط أخرى أن تكون وسيلة لاستقطاب موارد جديدة أو تدجيدا لمراد مفعلة أو إحياء لمراد مهدورة. فالأمر يتوقف على الإطار الذي يتم فيه تطبيق السياسات التخصصية، فيقدر ما يتوافق هذا الإطار مع متطلبات ومستلزمات الاستثمار من مستوى المعايير الدولية، من حيث معايير الحجم والانتاجية والنمى الرأسمالية، تكون النتائج المتوخاة إيجابية. وهذا يعني أن تطبيق سياسات الخصخصة والانفتاح اللازمة له إذا لم يحصل في سياق إعادة هيكلة شاملة جيوسياسية وسياسية واجتماعية وثقافية. فهو جزء من مشروع كلي يتضمن إعادة بناء الجماعة السياسية كلها.

• وليس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون





المصدر: المعاصرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٥/٢٢

ردا على مقال د. سعد الدين إبراهيم:

# العولمة: تهافت إلى وضع الكون في قبضة الشركات متعددة الجنسيات

د. أحمد الصاوي

في العدد الأول، للمعاصرة، نشرنا مقالا  
للدكتور سعد الدين إبراهيم في هذه  
الصفحة بعنوان «العولمة ليست السلمية»  
وهيما يلي نشرنا ردنا على هذا المقال للدكتور  
أحمد الصاوي من أهم ما فيه إشارته إلى أن  
الحديث عن العولمة يحتاج إلى دراسات ولا  
يصح ابتساره في مقال..

من المألوف في مجتمعاتنا العربية أن نسمع ونقرأ من  
بعض أربابنا فائمة دون أن يلتزموا إلى تصورات علمية  
واقعية. وعلى كل منطقت تاريخية اختلفت فيه الرؤى العربية أو  
الغربية إلى سواها الحق، وفي هؤلاء كما ألتاحات مع  
الاختلافات الفوارات والذين الممارات.  
فمن الدعوة إلى التشبييه بأوروبا وحضارتها الغربية  
المساعدة كسبل جديد للتمدن إلى الدول والوجود المجهولين  
والسليم بالخصاص للقسطنطين والتماليات مع القصور والفتنة  
وأخيرا وليس آخرا تلك العجرات لقول النظام العالمي الجديد.  
لأن مثل القديم وكذا نقرهم عليه وتناسف على منعه  
والتماليات مع العولمة وبسببها نقرأ مشطوبة وأصغارا  
مصادف، سيقطع في طريقه وقص من لا يمتثلون للحاصلة  
ومستحسن تقدير عواقب الأمور.  
ويستحق أمر العولمة أن تلقى عبدا لا سيما وأن هناك من  
تظاهر في ميادين ويتكلم في نيويورك ضد هذه العولمة لا

تسميه من لفساد بالفساد الحق العولم التأسيسية وأحسب أننا  
بعض المنار إليهم في التوضيف الأخير.  
وليسنا أن يرضى لأن يتم ويحسبه ليس كذلك، أن  
للقارة التي تتصاعد حثيثا ضد العولمة لها ما يبررها في  
كل دول العالم تقريبا وأربها على حد سواء.  
للعولمة في جماع عمليات متعددة الأوساط تهدف إلى  
وخلق الكون بأسره في لعبة الشركات الكونية العملاقة.  
فتمسير على التوارد الطبيعية والإنسانية للثمة والأسواق  
والنتيجة - استهلاكية - مالفية... مستغرة إياها ولا غير لغوة  
ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية لابد من مشروعات بشرية  
أن تصطبغ بكل ما للورثة الحضارة الغربية من قيم ومبادئ  
ومطويات تعزز من القدرة على استغلال ما تكتله الشركات  
الكونية من سلع تعمل إلى العدد أو تقدم الحق أو حتى ما  
تكتسبه به الجلود، وتفرح به الأقدسة واستجوب له العرائز  
وواقع مشكلات العولمة في إمكان المستثمرين الغربيين الكبار  
توجيه أموالهم إلى حيث يحصلون أكبر النتائج، فيستوردون من  
دفع الشركات المرتفعة في الدول التي تفرح ذلك بأن كانت  
أموالهم التي تضمهم جوازات السفر، ويوظفون العمالة في  
الناطق التي تتميز بانخفاض الأجور والعدم للخدمات  
الاجتماعية والثقافية ولزواجن البنية في الاقتصاد التي لا تفرح  
بقوة بنية حضارة على المشروعات الصناعية. إن هذه القوة  
بذلك تتجش الشركات الكونية أن تسرب عملا ومال ودولة بدون  
مؤازرة الجميع لأجرامهم ليس فقط على تحميل قدر من  
الضرائب المباشرة والرسوم الجمركية أو القليل بلني أجور  
وأكثر مبيعات عمل بل على تقديم الإعانات الحكومية

والإعانات الجمركية وتزويد البنية الأساسية من طرق وكبار  
ومرافق والموانئ على حساب الدولة.  
ولم يكن ذلك كان من الطبيعي أن يتخس المواطنون في  
دول التنمية وبهذا أمريكا للقارة العولمة التي أدت إلى



القائمة

المصدر

١١١/٥/٤

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتعلق الخلل في توزيع موارد الإنتاج لصالح ٧٠٪ من الكبار على حساب ٨٠٪ يزدادون كل يوم فقرا ويبدأ عن الخيبة الكثيرة. فقد أدت العولمة إلى انخفاض حقيقي في سواها الدول مجبرة الأخيرة على فرض المزيد من الضرائب غير المباشرة وإلى التخلي عن كمسيات الاجتماعية، وتقليص الإئذان العام وبالمجمله نفس الوضع العام إلى انتشار البطالة وانخفاض مستويات المعيشة وارتفاع نسب الفقر. ويمكن أن تؤدي إلى ذلك حالة متدهورة من التدهورات العالمية التي تمتد عبرها بعض الدول الأوروبية من جراء الإعلام التكني وبمسألة الإلكترونية التي تركز على الحسي بقاء الأرض حاملة معها التكنولوجية، لغة وحضارة ولها. ومن غير الطبيعي أن تكوني نحن العرب مع تلكا ضحايا مؤكدين العولمة، سواءا «الرائض» الرأكة فلا تحرك سوى الأسمه ومن العرب حاد أن يدعوا البعض إلى التخلي عن انسحاب الإنسان لشخص إلى سواها «الإيمان» الرأكة. فتصارع إلى أخذ العولمة بالأحسان والكشر بها والتصرف في ترونها.

وإن الضخ في العولمة يحتاج إلى دراسات التي لا يوسع إحصاءها في حالات لا في ذلك من عدوان على العلم الذي ينبغي أن تتدرب به أفرادها فإنه يمكن الانتصاب هنا على الإنشابة إلى أن الرضا بالحقبة يعني في جانب منه القول بإعادة البناء الاجتماعي الجاهلنا وأيس ذلك بالوجود والعلم الذي يملك علاقاتنا مع قوى العولمة وتلك نقطة فارقة وعلاوة بارزة في تاريخ محاولات العرب للسيطرة على الكين للمعور.

ويمكن للشعيرة هنا أن التدهورات الاجتماعية تتم بالبحر. وبقية من كل البات العولمة وفي الحقيقة منها الصنوبر. واليك الأدبيات.

إن الوضع هذه التدهورات هو لا شك تدني أوضاع القوي العولمة وبخلاف تصنيفاتها بدءا من الثلاثين في القرنين وروا بالاحمال في القرنين والتدهور بالكرار المهيبة بل وأصحاب التدهورات القديمة. فقد انخفضت حصصهم من الموارد القومية ونقصا جميعا إلى تحت خط الفقر. وفي أفضل الحالات إلى حالة. وانتشرت البطالة بينهم وباتت في تزايدها في طيبة الاختيارات السياسية والإعلامية السائدة في المجتمع. ويمكن القول بأن طيبة اختياراتها السياسية، بمحك الثقافة والمصالح كانت على الدوام متحاربة طامعا للقرى وبمحصنة ضد «الضارة» الأجنبية بما في ذلك العرب، الرأسمالي والاشتراكي والصينيين. وفي بعد الحرب الباردة.

ويذكر البيان أنه أن هذا التغيير الاجتماعي الذي استبدته ونصحت البات العولمة يريد أن يفرض سيطرته على جهاز الدولة، ومنسوقا الانتدابيات والمالية الإنتاجية مع التدهور من للضرائب ومخالفة القوانين طالما لم ينجح في تدعيمها بما يتوافق ومصالحه العامة. ناهيك عن سمية الحديث لاحتكار للخدمة عبر الشروط الاجتماعية «والأدوية» التي باتت تحكم فرص الامتحان وتكاليف الخدمة المالية والمعمورة على حد سواء.

إن ما رأيناه بالقل من يتشارك العولمة وكلها لأن يحرك الجماد ضخما، وأسمنا بحاجة إلى مزيد من التوسع أو صحة من الوات كذلك التي نالها أحقق من ذلك يوم يشاعر حويلته لفساها بعض ما تتسلط من عزاب بأعلى سطح أحد النازل لتتميز إن كان قليل هذا الماء قد نضج لويه وأطعمه لأجيرة والذين جرس الرجل تمت لليزاب مواظرة حتى إذا استعفى للنجاسة نال. الآن فرحنا.



## للشعر والخدمات السخفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥/١/٢٠٠٠

# لسنا بلا حيلة

لكن إن في العولمة ضرا كثيرا فلات محق لا ريبه وإن قلت إن فيها خيرا كثيرا فلات أيضا محق لأنها مسكونة بهذا ولكنا سنختلف خشنا إذا سرت في موكب الهالكين باسم القرية الواحدة التي أصبح يشبه بها عالم هذا الزمان لأن في القرية: كبريل، سادة وعبيد، ونحن لسنا من السادة مطلقا. بهذا قدمت لحاضرتي في الجامعة الإسلامية الحجازية في إسلام آباد، قلتي كان موضوعها «المسلمون وقوة الاتصال في عصر العولمة» وهو ما أشترت إليه من قبل ووعنت بأن أرجع إليه بشي من التفصيل فلما مني أن فيه ما قد يهم قارئكم

Globalisation العربية، وكيف أن كلمة «العولمة» جاءت تعبيراً عن مفهوم ذلك المصطلح، لأن اختيار مصطلح «عولمة» جاءت على أي التوزيع، باعتبارها دالة على التشكيل المبرمج من خارج المادة، وهو ما يعمل معنى القرية وأحادية الاتجاه، بخلاف حيلة، فطال قلتي ترحي بالعولمة وإشاعة الاتجاه. وهو يطلق على هذه الظاهرة لكونه التفكير يروى أن أصل الكلمة في تعريب مصطلح العولمة أتت إلى ما لم يبق فيه إلا أنهم منذ ثلاثين قرناً، حينما فاجأهم البذرة الأولى لنظافة العولمة مطلة في الأمبرية الأوروبية، فاستخدموا في التعبير عنها مصطلح «الاستعمار» الذي لم يكن دقيقاً لأن الكلمة معكوبة بطبيعة عمارة الأرض وأصلها، وهو تعريب ما سعى إليه الأمبريون الأوروبيون، وهو تعريب مصطلح الاستعمار بعد ذلك واستقر بصورته المعنى في قاموس الشبان العرب بعد (١٩٠٠) سنة.

لحاج مصطلح «القرية الواحدة» إلى ذلك الأصل في تعريبه، ربما لأنه شاع على ألسنة كثيرين من المثقفين، أصبح الجميع يتعاملون معه ببراعة جديدة، وكأنه صار حيلة واقعة في كل القرية، ولا شجعني على تلك القرية أن حكاية القرية الواحدة كانت مستحلاً لحديثي عن ثورة الحواسيات والاتصالات.

مجمع أن ثورة الاتصالات جعلت العالم صغيراً بحيث أصبح مقدور الإنسان أن يقرأ بلجانه الخشبية بصور النمط على بعض الأزرار، وهو مستغرق في ملاحقه على فريته، لكن ليس صحيحاً أن العالم أصبح قرية كثرية، وأبعد، تتساوى فيها قريوس أو حتى تتقارب، فلكه القرية الكثرية قلتي منه أسهلها للذكر كقديس مارشال ساكوفمان وجنت والبلبل، ولكن على شكل آخر يختلف معه تصوره ساكوفمان. ففيها التكرار والعسلر والسادة والعبيد والمرسان والمستهلكين. في هذا الصدد، لاحظت مؤلفاً كتاب «دفع العولمة» للاميليان هانس بيتر مويرثي وفاراد شومان. أن العالم لا يتغير لما يبرز التقدم والاتصال، فحق العالم لإنسان في العالم صار له بطورة الملازمة التي أجرت بين اكسل سولتز وريكلز مورو في كتاب «عولمة حورث مورود» الأمريكية. كما تابع كثير من مؤلفات واصف للقيام عبر شائدات التفسيرين اقتصادياً الثورة الأوروبية في القرنين الأخيرين. باعتبارها أهم حدث يوازي في القرنين الأخيرين. لأن ثقافتها والاقتصاد والسياسات والرفاهية ارتكزت. وإن ثقافتها كل تطيرونات العمورة. تدوراً لتألقها ولتألقها وبداية، وأنا كالت وسائل الاتصالات قد عجزت عن ذلك المسكون لشدة عجزنا عن تعريب الحواسيات المعيشية بين أبناء «القرية المفترضة».

## فهمي هويدي

(١)  
الحسين أحمد أن ما قلت هو عم كلام في الذين، ذلك شرف لا ادعيه، لأن موضوع العالم الإسلامي والعولمة، الذي كان محور مناقشات الموسم الثقافي، بحث من زوايا عدة، وتحدث فيها بأهم ما قلت، أساتذة كبار من أمثال الدكتور: محمد عمارة ومحمود زكريز والطيب زين الماريني ورجاء جهر وأحمد درويش، غير عدد وغير من العلماء وأهل الاختصاص الأكاديميين. وتناول هؤلاء موضوعات صوف الإسلام من العولمة، وأقضية ومصادم الحضارات، ثم العولمة وقوة الحواسيات والأدوات الكثرية، وكأت أحد الحاضرين في جلسة مناقشة المحور الأخير، وإذا لاحظت أن ما قبل جعل العولمة كان قريباً مما قلت، فكيف في الشعر، قلتي حياتي أن أراين المثلث بالخط على الشص على الشص في الإيديولوجية ونصلي الآن.  
أستعد الآن لاجتماع بين الأنطوية على مجموعة من التوقيعات أصبحت إلى حد كبير في تعريب الحواسيات التي تحته وفي الجميع، من ذلك بدلاً أن ثمة طريقة إلى العالمية والعولمة، فالأولى تلحق الثقافات اللغوية على العالم مع الثقافات بالخط الإيديولوجي، بينما الثانية: العولمة - تعريب من نفي الآخر ولإكمال الاختشراق، فالدنيا، الثقافية مسلم للصراع الإيديولوجي، بكلام آخر فإن العالمية تعتمد وتقوم تعدد الثقافات، ولكن العولمة تنسيق بالتمدد، وتتعلق من الاختشراق إلى فكرة الثقافة الواحدة.  
من ذلك أيضاً أن العولمة مطوم اقتصادي والعولمة الأولى، وهي في جوهرها شكل «الاصطدام العولمة» للحوال من الاقتصاديات القريية والإيديولوجية والرفاهية في الاقتصاد عالمي ومشاي واحد، لا يمكن فيه التخاضيل، بل بقوله ألك أن الذين يحدون على مواجهة حواسيات أوروبية الهولندية، والقصور، للاقتصاديات الأولى أوروبية أوروبا.  
من ذلك أيضاً أن العولمة تصاعق الآن في الممارسة العالمية بسحبها مراحلاً بالارتكاز وهو ما يتفكره الجيش في مصطلح «وكزة العالم» أي فرض قسط الاستهلاك الأمريكي الذي يرد بصوري الكوكاكولا ومزا له على العالم، وهو ما أشترت إليه في مقال سابق بهذا الكوكاكولا، الأميريون-كين-مارشال» حديثاً مثلاً لاختلاف الكوكاكولا إلى فرنسا والصين وروسيا... وقد استخدم بعض الفيلسوفين العولمة وللحسين لها مصطلح «الارتكاز» كإشارة لها، ونتمهم يرمس فيريمان في كتابه الذي ذاع لمره حين ترجم في العربية الأخيرة، تحت عنوان «السيارة أيكساي وبنجرة أروان».  
لأن الظن أن في هذا الصدد الدكتور أحمد درويش الأستاذ بكية دار العلوم إلى لغة الترجمة لمصطلح



(Y<sup>u</sup>)

في كل الأحوال، فلهذا لم يحدث في التاريخ أن  
الجمع ومعرفة عند هائل من الناس بما يجري في  
المعورة كما يحدث اليوم، من خلال ثورة المعلومات  
وثورة الاتصال الأمر الذي يربط بيننا جميعاً بالغة  
الأممية، ما أنه لأول مرة في التاريخ نجح الإعلام  
القصوى - القصوى بالدرجة الأولى - في أن يشكل  
اللبشرة شعوراً واحداً للوجود، يتجلى بدوره  
في الشعور بالعضوية القومية.

(1)

لدى عن رئيس المفوضية المركزية الأمريكية جون  
بولتون قوله في عام ٩٦ أن «الأكثريين أصبح  
السلام المالي لاعبة الأملات وكان ذلك نوعاً  
الجديدة التي تشهدها الطرقات والتمتلات  
لكسب العارك العسكرية فضلاً عن السياسية  
والعسكرية، حتى أصبح مصطلح «الأكثريين»  
الأكثريين متداولاً بين الباحثين، وقصد به تنظيم  
محركات تطهير أو اغتيال وإبادة عن إطلاق

المصدر : الألبان

التاريخ

الاستخدام آخر للوفاء للاتصال أكثر إيجابية  
للمجال السياسي، فاما كما قد تشيرنا إلى إمكان  
تحويل دور الرأى العربى بواسطة أجهزة الإعلام  
في الأحزاب السياسية، فبدون أن العرب  
في الأمريكى في ولاية العرب قد قد أن  
لنضعه للاتقار العرب شبكة للطلومات  
في الانترنت، لاختيار مرض العرب  
في الانترنت، وكانت للمجالية للفتحة أن  
من أعضاء العرب في الولاية القصرية، وهذه  
الامر الذي يؤيد بقوة احتمال توسيع نطاق  
في بحث ومعد التصويت عبر الانترنت إحدى  
الوسائل للخدمة في الاتقار العام والمثل.

ة للتقدمه تكنولوجيا، يابه احتفال يورينا  
أنتبه للحوه إلى الديمقراطية المباشرة التي  
في ظلها القيادة السياسية عبر المجتمع  
سواء دون المورد والأحزاب والوزمسات

أية في ذلك، خصوصاً أن الشراكين في الانترنت الآن قدر عديمه نحو ٢٠٠ مليون مستخدم في نهاية العام الجاري إلى ١٥٠ مليون تقديرات شركة جابرس ويده التكتيكية من هنا المصدر أن ٢٤ من الأمريكيين ممن الانترنت بشكل يومي ١,٨٥ ملايين من مقابل ٢٤ من الأمريكيين و٥٢ من بينه وبالقاسم النسبة ١٢ / ١٧ في أوروبا الغربية، الأوروبية الشمالية ١٢ / ١٧ من أوروبا الغربية والولايات المتحدة وإيران فيهم اشتركه الانترنت خلال السنوات





النشر والمعلومات الصحفية والمطبوعات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٤ / ١٠ / ٢٠

# عولمة الوجودان المصري!

الضبط ومحاولة التثمين ومحاكماته من خلال التثقيب  
ومن هنا تبدأ عملية التثقيب القوي والنشط الذي تحكمه  
هذه السلطة والذي عادة ما تصحبه حملة من التشكيك  
في إحصاءة ومصداقية القيم والمبادئ المساندة التي ترجع  
للجمتمع وقدره وحفظ تراثه وذلك في محاولة لتدمير

منها وبذلك تصبح الأرشيف النفسية مهيأة لبقاء بذرة بل  
وسموم القيم والأنماط الثقافية الاستهلاكية والاجتماعية  
أيضا من خلال محاولة زرعها بطرق مختلفة تستهدف  
شريحة معينة عادة ما تكون سن الشباب ومرحلة الرحالة  
حيث إن أطروحاتها الشخصية الثقافية لم تكن قد

ترسخت بعد وبذلك يسهل استغلالهم وإعادة صياغة  
هوياتهم ليسمحوا بمطابقة الصورة التي تضرر بقية الجين  
الاجتماعي وخاصة ما يكون هناك صراع بين تلك الفكر  
الثقافي من جهة والثقافة والتطوير التي يفرجون عليها  
بالعديد من المفاهيم البعيدة والشتات التي تفرج

الفرق ولا سيما عقول الشباب  
الراغبين وبذلك تبدأ عملية التغيير في  
الامتداد السلوكية التي تصبح وتفسر  
سماها القيم والقيادات الأممية التي

كانت تميز المجتمع عن غيره والتي  
تكتسب ذاتية بطابعه القومي وبأن  
للملك تلك التغيير في تلك القاموس  
للغة من المكتوبات الأجنبية التي

أصبحت لا تملك لها شأنا في  
حياتها بل يصل إلى حد عدم القدرة على  
الاستغناء، كالكمبيوتر والهاتف  
وغيره مما لا يسهل المجال ولا الضحية  
للكثرة في الوقت الذي اختفت فيه

رموزها للتثقيب وبهذه الصفة والتي لا  
يعرف منها أبناء ذلك الجيل للشارك شيئا رمي التي  
أرتجبت بالفرق والذائق الأصلية، عليه أن تحول بنظره  
لشعره متى التثقيب تلك الفكر المعنوي الذي اجتاحت

حياتها والتي يحل بمراسمها فيها من ذلك الزخم في أسماء  
الصلوات والقيم والتقاليد التي تحمل كلها أسماء  
وتجربيات أجنبية قد تكتب بحروف عربية في بعض الأحيان

بأنى الغالب الأمم بحروف اللغة الأصلية وقد أمدت عملية  
التثقيب التي للتجارب والقيم التي تقدمها أو أفضحت  
كلها لعملية فرنسية... وذلك يصعب لا فرق بالطبع وأن

تجول في شوارعنا... كثيرا من حيث سمة المصالحات  
تجول في النسخة لمراسم الدول الأجنبية. ويظهر ذلك  
بمناخها وكثير وعلى نحو متدرج في مجال الفن الغنائي  
وبموسيقى التي يعمره بدموع فاصبح ذلك الكم من  
والفرق الجديد وأقبل الألبومات التي يجردها وأهم الذي

يضم العديد مما يدعمه غنائية معاصرة والتي عاد ما  
يتميز بالقبائلية وأن جاز التغيير في بعض الأحيان  
بمفردتها والقبائلية منها حوسبة بالفرق في جين الفن  
الغنائي للمصري الأصلي والعريق والتي لا تتشبه أن  
تميز بينها من حيث كمالها ولا تفقر مشهورها وبذلك من

قد يبدو لأول وهلة ذلك العنوان غريبا إلا أنه إذا ما  
ترننا قليلا وأمعنا التفكير سجد أنه شيء، تديم حيث  
سبق وأن تطرق إليه الكثيرون تحت العديد من المسميات  
ابتداء من فكرة صراع الحضارات وفكرة الامتزاج  
والانصهار الحضاري مع بروز نموذج جديد يتولد من

خلال عمليات الاحتكاك والتلاصق بين الثقافات المختلفة  
التي عادة ما تكون ذات نمط صراعي إصلاحي وليس  
تواصلي كما يظن البعض ويتوعد... منها أيضا مفهوم أو  
مسمى العولمة الثقافية والاختراق للقيم والتي يعني تلفق  
الثقافات والقيم معينة على نحو موجه لكي تغطي وتعود

على ثقافات الشعوب الأخرى لجوها أو  
لأفكار العولمة الأخرى بها أي بثقافة  
ويجزم ذلك الشعب بعملية العولمة  
والاختراق الثقافي لصفات الثقافات من  
شباب الشعب المستهدف التي يتلوه

عليا العديد من الأوقات والوسائل مثل  
عمليات اليد المتعاقبة وفصل الخ  
والانصهار التام والثقافي وعملها  
تتمنى في النهاية محاولة سمو ثقافة

والقيم وسلوكيات الشعب المستهدف لكي  
يحمل معها القيم والأنماط الثقافية  
الانتماء وتحقق ما لو استطاع أن  
تحلله مبادئ القتال والمعارك الشرسة

والتي من خلالها يستطيع بل ويتمكن  
من ابتلاع وامتصاص الدولة يضمها بحيث تصبح بمثابة  
استعداد له خارج حدوده وأحد توابه دون أن يتفكك ذلك  
مؤونة العمليات العسكرية ومحاكماته...

من هنا بدأ مفهوم عولمة الوجودان المصري ويصبح  
مستعصا ومقبولا وأسيما في تلك المرحلة التي يصعب  
فهمها النظام الدولي إلى فرض قيد نظام معين وفي قديم  
وأناط سلوكيات النظام الرأسمالي بآلياته وقوانينه

المختلفة وأيضا مثالي وذلك من خلال عدم ثقافة وراثته  
بحيث يصبح نمطا عالميا يسهو في جميع الدول التي  
يصبح قاموسها ومنهجها وبذلك من خلال ما أطلق عليه

«العولمة» التي لا نجد كثيرا في مفهوم الحكومة العالمية  
الكثيرين وإن اتخذت في الأولى بعد الانصهار ومع ذلك  
سهو لا يمكن أن يتذكر هؤلاء أن أحدهم قد بدأ إن السلع

والاجتماعية والثقافية ليست موزعة على مائة مائة  
التي تنتقل إلى الأسواق بل أنها تتركز في أماكن محددة  
بل في حقيقتها رسالة تحمل فكرة الثقافة بل وأيضا  
سلوكا من سماتها والجمع الثقافي الذي أتت منه فالمعلومات

مطلقة من سماتها والجمع الثقافي الذي أتت منه فالمعلومات  
مطلقة من سماتها والجمع الثقافي الذي أتت منه فالمعلومات  
مطلقة من سماتها والجمع الثقافي الذي أتت منه فالمعلومات  
مطلقة من سماتها والجمع الثقافي الذي أتت منه فالمعلومات



جميل جورجي



## النشر والمعلومات، المكتبة والمعلومات

المصدر : الألو

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٢

كثرة التجميع العشوائي والمصنوع المزعج الذي يسهل بطبيعة مشروعة تعبيرات موسيقى «الجاز» وتتألف موسيقانا الشرقية الراعة ناعمك عن تلك الكلمات التي تتدرب بها والتي لا تحمل أية معنى أو مفهومان على الإطلاق بقدر ما هي كلمات أو حروف متراممة مبهمة ذات رنين دون معنى وهو ما أصاب الكثير منا بالزعزع على مستقبل لغتنا التي وصفنا بالجمال ولا لا وهي مصدر الإبداع والمخدرات الديمة. ولا يتخلف الأمر عند ذلك العدد بل يتجاوزة إلى استعارة بعض الألفاظ والتعابير الأجنبية أو الخلط بينهما في أغنية واحدة وهو ما أطلق عليه «الفرك» أو «الجر» ويصل الجور مسحة والكلمات الشاذة التي أقل ما توصف به أنها مسحة والأصناف أصبحت تشبه برفه أولادنا بل أصبحت لكاة في ألسنتهم فون أن يدروا فهل يمكن أن نقف عزيمتي الفرك على معنى وأصل «كائنات أو طائلنا» التي أدخل إلى لسانى قد خطها والتي أسبقها باعتقائى ولكن لا لا وهي تصنع في الذات دون حياء وإفرض علينا دون استحياء في كل مكان تقريباً أنها حملة بروجية شاذية لاغتيال لغتنا لغة الشعب والإبداع وأصل الكلمة. وعلينا ألا نستهين بذلك فاللغة من «الكلمة الملتصقة» في التعبير «التسويق» كلمة قديمة في الأدب تعني كل فنان وسامته في عبادة الكلمة الشخصية. والراجلان للشعر في كل طرفه وحالات تسجل أحزان وانكساره وانتصاراته الفرحية والمرواح في وسيلة وصف حياة الحياة للشعب عبر مختلف الأرحال التي يمر بها. وفي أبعاض أحد القاديس الفعالة للقباس نرجة تحضره فهل ما يحدث في ذلك الزخم من تلك الاقتباسات الهائلة أيا كانت ترويضاً هي الجور والجور للوصول إلى ما أسموه بالمالية التي لم تقبل عليها أحد حتى الآن والتي تشبهنا إلى ذلك الوصول للتقليد بين المصنوع على الأصالة ومحاكاة متطلبات التقدم المعاصر. نقول إن هناك فرقاً واضحاً بين ما يحدث الآن وذلك فاللغة على الاتصال أمر ضروري بل وحيث هو حجر الزاوية في بناء الشعوب وولها وأيس كما يدعون زلزالاً حجر علة أمام تطورهم وتقدمهم فالمعاصرة ومعايير المعاصر لابد وأن تكون من خلال منظورنا الذاتي لنظر إليه من خلال نظارة تراثنا الحضاري والفكري لا نتخذ الإساريه ونضيف له لأن ذلك يعنى بمسألة فقدان هويتنا وذاويتنا فمصنوع بلا معنى بين الشعوب ولا معنى كالمخالفة التي تتغلغل من ضمن رجل إلى آخر كائنات الذي لا وطن له ذلك هي محصلة عملة الوجدان فاحسروا وتنبهوا أمركم.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/٥/٢٠٠٠

## من سياتل إلى هافانا: العولة في قفص الاتهام

نجيب الخنيزي \*

■ كان السائد أن العولة فرضت نفسها ولبثت طويلاً بصورة نهائية نمو أحكام سيطرتها وهيمنتها، خصوصاً بعد اندماج النظم الاشتراكية في بلدان الاشتراكية الحقة وإنهيار الاتحاد السوفياتي وفككت، وأنه ليس أمام جميع البلدان والتجمعات من خيار آخر سوى الانكسار والاندماج فيها. والويل لمن تخلف عن الركب وخالف شروط الانسحاق ولا بأس بل من هو مطلوب بالقبض أن يكون البعض أو بمعنى أصح الغالبية الساحقة من البلدان والتجمعات في الذيل والهامش. فهذه سكة الراسمالية العالمية منذ وجدت بصورها ومراحلها التاريخية المختلفة، ولا رادٍ لسبيلها سواء في مرحلتها الكولونيالية (الاستعمارية) المبكرة إلى الأميركية (السيطرة غير المباشرة) وأخيراً العولة التي اعتبرها مغزو الليبرالية الجديدة نهاية التاريخ وخاتم البشر حين يكون الانحصار النهائي لقوى السوق والليبرالية السياسية.

وهذه الحقيقة، ذات النكهة الهيبلية على غرار كل الحتميات لا مكان فيها ولا تحتمل الأصوات المتفارقة والمبعدة والتجولة أحياناً الصادرة عن بعض الشخصيات والتيارات السياسية أو الدافعين عن حقوق الإنسان وانضار الليكة أو الخبراء الاقتصاديين ورجال الفكر والثقافة سواء في المركز أو الأطراف التي ترد مفاهيم غير حضارية أو «ثقافة في العولة في أبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية. إذ كان ينظر إليهم باعتبارهم أناساً يريدون افكاراً عتيقة تمثل بقايا مرحلة الديكتاتوريات المتقرضة، التي تريد مفاهيم غير حضارية أو «ثقافة في زمن العولة مثل العدالة والسواة والبعد الاجتماعي وحقوق الشعوب في اختيار مسار تطورها الخاص وحماها هوياً وطنياً وخصصيتها الثقافية واستقلالها الاقتصادي ضاميه عن الخيار الاشتراكي الذي غدا يوتوبيا يبرده حتى الاشتراكيين الأقحاح في الأفراف منها.

غير أن الواجبات العنيفة التي شهدتها مدينة سياتل الأميركية ذات التقاليد النقابية والعمالية العريقة ومقر مايكروسوفت أكبر شركة احتكارية في العالم للنظم الكمبيوتر و «بوينغ» أكبر شركة منتجة للطائرات في العالم وما يسمى بالتكنولوجيا الرفيعة، عشية الاحتفالات بالألفية الثانية، فرض إعادة النظر في الكثير من المسلمات أو الأوهام حول طبيعة وحقيقة العولة خصوصاً أن المتظاهرين والمحتجين على سياسات منظمة التجارة العالمية يتنمون إلى مختلف شرائح المجتمع الأمريكي من عمال وتقنيين وعاملين عن العمل ومهنيين وانصار الدفاع عن حقوق الإنسان والبراءة وحماية البيئة وممثلي الطبقة الوسطى ورجال الثقافة والفكر أي بكافة جميع المضربين من سياسة العولة والابتها المتعملة في منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي تقود فاطرتها الشركات العملاقة متعددة الجنسيات.

لقد وصلت أحداث الاحتجاجات والاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين ورجال الأمن وأجهزة مكافحة الضبط إلى أروقة مبنى اجتماعات منظمة التجارة التي سادته حال من الإحباط والشلل خصوصاً بعد الإعلان عن عدم إحراز أي تقدم إزاء القضايا الجوهرية المطروحة على جدول الأعمال وفي مقدمها المطالبات المقررة التي طرحتها الدول النامية التي تشكل أربعة أخماس الدول المنضوية (١٣٥ دولة) تحت إطار منظمة التجارة العالمية والتي أصبحت على محاولة تهميشها في المناقشات والمفاوضات التي تجريها عملياً الدول الصناعية الكبرى، وفي الواقع فإن هدير الاحتجاجات والتسريحات الواسعة التي شهدتها سياتل والتي استمرت طوال أيام المؤتمر قد طغى وعمق الشكوك لدى العديد من ممثلي الدول النامية والقطاعات الريفية والحضرية حيال مطابقة المعايير والأعراس التي تعتمدها منظمة التجارة العالمية مع حقوق ومصالح الغالبية الساحقة من شعوب العالم. عبرت مظاهرات سياتل وكذلك السيرات والاحتجاجات الصاخبة التي شهدتها واشنطن أثناء الاجتماعات الجوية السنوية للشركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي أو أوسط





## النشر والخدمات الحفنية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٢

المصدر: الصحافة

تيسان (برلين) للمضي عن تعاقب دور الحركات الاجتماعية وسائر تكوينات المجتمع المدني على اختلاف مهنيتها الاجتماعية والطبقية والثقافية والأيدلوجية والسياسية في المقاومة وحدي نظام الهيمنة والتسلط المتمثل بالعودة ومركزاتها واللائق أن هذه الحركة الجماهيرية الواسعة تجلبت اللجوء إلى خيارات الثورة والتمرد الثقافية السابقة المشهورة بطابع الأيديولوجيا والغرض الطبقي والسياسي المحدد والصارم، بل تم التركيز على أهداف ومطالب والشعارات عريضة وواسعة بل متناقضة أحياناً مثل الحرية وحقوق الإنسان والعدالة والحفاظ على البيئة ومراعاة مصالح البلدان الفقيرة

والدفاع عن مصالح العمال والعمالين والمهنيين والفئات الوسطى في البلدان الصناعية باعتبارهم الفضايا المبشرين للثورة وجوهاً للثورة على استغلال حالة الاستغلال الشديد ما بين الغنى والفاقر والفرق على الصعيد الكوني سواء ما بين الدول الصناعية المتطورة (المركز) التي تشكل ٢٠ في المئة من سكان العالم وبين الدول الفقيرة (الأطراف) التي تشكل ٨٠ في المئة من السكان من جهة وفي داخل كل البلدان والمجتمعات من جهة أخرى، هذه الحركات الاجتماعية الواسعة المنطقت من قلب المتناقضات الرأسمالية العالمية وقولها للمهيمنة الوحيدة حتى الآن (الولايات المتحدة) امتدت أو هي مفرحة بالامتداد إلى مناطق وإبعاد للمال الأخرى وليس أقل على ذلك من تواصل الاحتجاجات إزاء امتداد دافوس (سويسرا) الذي ضم معالي الدول الصناعية الغربية والشركات الكبرى متعددة الجنسيات وكبار رجال المال والأعمال والسياسة في العالم وجاء الزره سريعاً من مدينة جنيف التي تعذر أن أكبر عواصم المال العالمية حيث أصدر بيانها بياناً تحت عنوان «هذه إلى مواطني العالم، وحمل الإعلان على أنحاء مؤتمر سياتل إلى زيادة سلطة منظمة التجارة وغير من قلق برلين جنيف من أن يؤدي تعاضد تحرير الاقتصاد العالمي إلى فقدان السلطات العامة سلطتها، ولكن أن اتفاق مراكش عام ١٩٩٤ الذي تأسست بموجبه منظمة للتجارة العالمية أكد تحقيق الرأسمالية للناس عن طريق التجارة واليوم لا أحد ينكر أن المنظمة فشلت في ذلك وما يشبه العالم هو ترك «الرأمة الذي تنتفع منه الألفية» فحسب في حين تواصل الفقر والزيادة والأسواق لتواجه تحديات عدم الاستقرار خصوصاً في قطاع المال والاقتصاد الوطني كندا ووشغل الملاصقة بين الدول ودخلها

وفي الولايات المتحدة على سبيل المثال قفزت الحصة من الثروة التي يمتلكها ١ في المئة من السكان من ٢٥ في المئة من إجمالي الثروة عام ١٩٦٩ إلى ٣٩ في المائة عام ١٩٩٧ وبلغ إجمالي الدخل لألس ٥ في المئة من الأسيريين ٤٠ في المئة من مجموع الشعب، فيما قدرت قيمة مبيعات شركة مايكروسوفت الأمريكية (قبل تراجع أسعار أسهمها أخيراً) السوفية بـ ٥٠٠ بليون دولار وهي بذلك تقول بقيمة أضعاف الدخل المتوقع لكل بول الخليج مجتمعة من تصدير نفطها بعد التحسين الذي طرأ على أسعار البترول في حين قدرت ثروة بيل جيتس مؤسس الشركة بـ ١٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩٨ وهي تزيد عن دخل الإجماعي لعشرات بلدان العالم الثالث، كما تزيد أصول أغني مكلي شخص على دخل أكثر من مليون شخص في الجانب الآخر من السفح. وفي المقابل هناك ما يزيد على ٣٠ مليون أميركي يعيشون تحت خط الفقر أما في بلدان الاتحاد الأوروبي فتراوح نسبة البطالة بين ٧ في ١٣ في المئة في حين يعيش أكثر من ٥٠ مليون إنسان تحت خط الفقر، وفي اليابان التي تم تأخذ أسوأ مراحل الكساد في تاريخها فإن نسبة البطالة وصلت إلى نسبة ٤.٥ في المئة كما يعيش الملايين تحت خط الفقر، ولم توفر الأزمة في البلدان الصناعية الطبقة الوسطى التي كانت تمثل رمزاً لدولة الرفاه (التخزين) وتمييزاً عن الاستقرار الاجتماعي والسياسي وتشير المعطيات إلى التدهور المستمر في لوضعها الاقتصادية والمعيشية إضافة إلى نقص الخدمات التعليمية والصحية ونقص الضمان الاجتماعي بوجه عام، وهو ما انعكس في الصاع حالات الأحياء والياس اتخذ في أحيان كثيرة مظاهر خطيرة مثل تفشي الجوع والتخمرية والعداء للأجانب من العمال المهاجرين وغير ذلك، هذه المظاهر الأخيرة ما لا تصاحبه هي من البرازيل الفيرالية الجديدة التي تشتهل بالتخمرية (١٩٩٦) والبريغانتا (١٩٨٠) وأبرز معالمها إطلاق قوى السوق (اليد الخفية) بنون أي كواليس من جانب الدولة (اليد المرئية) والدعوة إلى تقليص وتقليص الدولة وخفض الضرائب على الشركات الكبرى وتخصيص منشآت الدولة، ويبدو أن هذه السياسة تمثل العنوان الرئيسي لنظام الدولة. وفي هذا الصدد كتب الزعيم النقابي الأمريكي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في اتحاد العمال الأمريكي جاي فيروز ما يأتي: ليس بوسع هذه القواعد التي أصبحت



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥/٧/٧٧

مفروضة الآن من جانب منظمة التجارة العالمية  
أن تخلص من مسؤولية كثير هذه السياسات  
السلبية في العمال والبيئة، كما أنها تحيط  
للجهود الوطنية والمحلية لتحقيق الالتزام بالتعليم  
الاجتماعية الراسخة الجذور وفي هذا العصر  
والديمقراطي، فإن شرعية أي نظام اقتصادي  
حديث يجب أن تقاس بمروعة الحياة التي  
يوفرها للأكثرية وليس من خلال المزايا الممنوحة  
للأقلية والنسبة إلى الشعب للعمال في كل مكان  
فإن هذه الصالحات قد خلقت رد فعل أخذ في  
الازدياد ضد شروط وأوضاع النظام العالمي،  
والبحث بجدية في مقالة لاحقة.

• كاتب سعودي •



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٥٤

للشعر والخدمات السفينة والمعلومات

ساخطون لعشرات الأسباب اجتاحتها شوارع لندن في معركة جديدة ضد العولة

# موسم الفضب.. بريطانيا تواجه «أم الظلمات»!

باتت في سلسلة تخليجات ضد العولة والإسعاف... ويمكن إيماناً بريطانيا... وإلى بعد خسارتها وإرتفاع نفوسها ونفس... جانباً شطراً الزجاج المكسور في أكثر من... شارع. أن تسعيد أبنائها وسعدها بسرعة... وشياً حيلتها من جديد بنفس النظام القديم... والتدريب الذي عطلته مساهمة الفوضى... الحكومة طوال يوم الاثنين الماضي.

الحركة

في البداية كان معروف أن ٢٠ ألفاً على الأقل سيشاركون في المهرجان الكبير... وبدأ من الأبناء التي سربتها الشرطة في... الأيام الأخيرة عن خطا طوارئ وتجزيرات... وجهزته، أنها لا تشرى أن تفرك شمساً... للمحافظة أو أن تسمح بتكرار الاتجاهات... التي هزت العاصمة في يونيو ونوفمبر... للأمنيين والتي لحاجات الجميع وفي... مقدمتهم الشرطة نفسها.. هذه المرة كانت... الصورة مختلفة في قلب لندن التي بدأت... النهار وهي متحيرة وجاهزة لكل... الاحتمالات.

ومن المصادفات الأولى كان واضحاً أن قوات الشرطة قررت أن تتركز بضغط الناس... وتعاملت بالفعل مع الموقف ببرود أعصاب... تحس عليه، وانتقلت إلى النهاية واجهها في... حماية حق التظاهر والديمقراطية... ما دام لم يدخلوا إلى أعمال العنف... بالسلطات أو الجيش، إلا أن الحوادث أخذت... يتضاعف إلى أقصى درجاته مع أي تحرر... أمراً لحدوث أية محاولة للتدريب وبدأ... مثيراً للظلال أن بعض المتظاهرين كانوا هم... الذين يستقرون رجال الأمن ويرسلونهم

باتوا أو يلقون عليهم علب البيرة أو يلقون فوق سيارات التوجة ويعطون أعمدة الإضاءة، وكأنهم يشعرون بملامة جديدة... وجانباً حيلتها كانت تفلت فيها الأمور... ضاماً عندما تفتت سيارات التوليس... المسجلة لتفريق الأول في شارع بوليت... هولم الذي يربط بين مقر البرلمان وميدان

دون حاجة إلى شرح أو خبراء أو مكافأة... الأعراس واضحة موسم غضب وساخون في... بريطانيا. الأحزاب تقذف بعضها بعضاً بكل... ما توطئه أبيضها (..). وكان الاحتفالات العامة... العاصمة متجشراً هذا وليس بعد عام... والسياسيون يتبادلون اللعنات فوق الحزام... وتحته في كل مناسبة ممكنة. والناس... الماديون يلغون المرور والطوابير والعبور... وتسعيرة الأطباء وكل السياسيين.. لكن... القصد لا يكتمل إلا بأم المظاهرات التي لعبت... دور البطولة في يوم الواجبة الكبرى الأول... من مايو الذي فلتت بريطانيا تحتلته بقلق... منذ أسابيع وتدعو الله أن يمر على خيس... على الرغم من أنه في الأصل عطلة رسمية... عالية للاحتفال بعيد العمال.

وعلى امتداد ساعات هذا اليوم توقف كل شيء في داء الديمقراطية أمام زحف الألف... من أعداء العولة وحصة البكرة وانتصار... التخليص، ومن خلفهم جيش من الساخطين... والمحيطين لمطرات الأسباب والحالين بماتم... الفضل وأكثر عدالة والرافعين لسياسات... الحكومات (كل الحكومات) الذين أخذوا... طريقهم إلى شوارع لندن وميادينها، ومعهم... مئات من الفوضويين والحرصين وخبراء... الاحتجاج والثوار السابقين والباحثين عن... للتابع، فضلاً عن الفوضويين الذين جديتهم... حرارة الأحداث والفضوليين القاعين من... دول أخرى حتى لا تفوتهم مظاهرة... هؤلاء الحجب عليهم كانوا يريدون أن يأتوا... بكل طريقة ممكنة. أنهم في خيس... الراسمية ومساروا البكرة وعروالي العيب... بالطينية، لكن الرسالة الحقيقية لهذا... لتجمع الغاضب ضاعت في تشوية ألافات... التي شنها البعض على الحاجر والسيارات... في بعض أحياء العاصمة البريطانية... غير أنه على الرغم من أعمال القذف هنا... ومثاق واعتقال المطرات والتوقف التعلل... لحركة المرور في قلب المدينة فإن العاصمة... مرت بسلا في نهاية الأمر (بالفارقة مع... الزوايا الأخرى التي هبت على لندن نفسها... كلام الناس في كل شيطان في الشوارع يصيب



## النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

رسالة لندن

### عاصم القرش

الطربك الآخر بعد أن بدأ العشرات تحطيم عدد من المآجر في المنطقة ووجهوا ثورتهم تحديدا إلى مطاعم مكة وذلك باعتباره رمزاً لجشع الرأسمالية التي تسيطر على العالم ولم يتركوا فيه شيئا وأخذوا سلبا، ووسط هذه العملية لم يفتح بعض المستورين والصيادين من ثوبه الذهب التي تملكها المهاجرين وكان من نصيب زميلنا عامر سلطان مرسايل والأرقام في لندن لكمة أبعث وجهه ولم يكن لها منبر سوى أنه القرب أكثر مما ينبغي، وضبط متلبسا بخدوين ملاحظات في نظره حول الوقعة

وأي مثل هذا الجو لشعوب والحاصل بكل مبررات الصدام إلى هذا الحد تستطيع أن تعرف بالضبط معنى عبارة مواظب الحابل بخايل، التي كان العرب للقبائل يستخفونها في وصف للامح والحرورية زحام وجلة وفرج وطول القرع ولا توفل وكأنها إندال بمعركة على الإزوي ورسوم بالخطابير على الأسفلت، والأفلات ترمع أفكار الجبان القديم ورأس الضيق ومزجر وأهليل وصراع مستورى يرفع إلى أسماء المزارع بشموهه مزارع طائرات الهليكوبتر التي تملك تحوم طوال النهار فوق المنطقة لتتابع التطورات وتلتقط صورا للمشركين في الأحداث والاصراب المصام التي اختلعت من البلدان الشهير مكانا لها منذ سنوات عديدة، والتي أخذت تلتقط الحية من الأرض وكأن شيئا لا يطعها في كل هذا الصليب

لم يلمحون بالمئات انتفروا في كل مكان واخذوا ملاصقهم حتى لا يتعرف عليهم أحد، ويخفون لوتوا وجوههم أو كسختوا ببيوتهم وخلعوا ثيابهم بينما تكب بعضهم أنفولهم (تشفاهم) يخلفات معدنية أو صلبهم بملابسهم من قدام على أي حال، وعلى المصالحين من ثوبه كله، فصحت جماعات أخرى ليس لها في هذه التوجهات نألة أو جمل في أن تحصل أساكين استراليجية، ومربية، للدهور لتلقها بالجان، وهكذا ظهرت مملكات حمره لثوبين الزاك جذا إلى جنب مع شعرات المارسة الإيرانية، وكذب ليلين وصور جفازار، والمالونات البنفسجية لكن للجنسوتون المربح البرز في الانتخابات التي تجرى اليوم (الخميس) لأول مرة لأختيار عمدة للعاصمة

وأي حين نجح البعض في إلقاء عشرات الإزجات على باب المار الرسمي لوتوي بلان رئيس الوزراء في ١١ أوتونج مشورت على الرغم من الحراسة الشديدة التي أحيط بها، لم يسلط الحاصل سبله الأشهر ونسحقون تشركل من عتب البعض الذين لوتوا معمله بالوانهم قبل أن يرحلوا بالألاف في المصام

## المصدر : الأهرام

### التاريخ : ١٤/١٠/٧٠

بالجماء الجنوب لتيهوا نشاط اليوم بموجة أرضانية من المأواشات وأعمال الشغب والشغب كان ضميمها عشرات السيارات والمتاجر، لكن المحصلة كانت على أي حال أفضل بكثير من كابوس أحداث يونيو ٩٩ التي كبت لألبينة خصال تجاوزت اللبوني جنية استرليني.

#### الفاعل الأصلي

وعلى الرغم من كل التفاصيل للمشاهدة والتكتم للضيق والجماعات التنظيمية للسرية التي مهتت لليوم العاصف

والغرض من المصعد الذي يحجب هوية الثوريين الحقيقيين للأحداث فإنه لم يعد سرا أن ٧ أو ٨ جماعات على الأقل اشتركت ببعض في برنامج الاثنى السخن وشككت بعضا من جماعات من تيارات الرض والخطب والتمرد، وكان في مقدمة الجميع حركة «استصلاح الشوارع» التي كانت الحركة الأول لمظاهر عبد الحمالي ثلثت نفسها لنشر الخضرة في كل مكان واستطاعت بالفعل أن تلتقط مصامات من النجيل المزروع أمام مباني البرلمان العتيق في بوسنستون، وتلقها إلى الشارع الذي زرعه بالورود في الفن في سافا، وكانت الحركة نفسها قد شاركت بهمة في مصامات بوسن في دولمبر لكاشي، على بعد أمان من مبنى الأرقام في لندن، وأطلقت الشرطة ١٠٠ من انصارها، كما استخدمت في التصدد لأم المظاهرات كتكتا جريته يتحاشى في حربه ضد زحف المدينة غنما بلغت قبل يومين بالمشات من انصارها في هجوم بالبراريات أدى بالفعل إلى ثل حركة المرور في وسط العاصمة لمدة ساعات لمسجلوا بذلك عمليا احتجاجهم على هيفة السيارات، وإن كانت الحركة حريصة في كل فرصة على أن تؤكد أنها ضد العنف.

وعلى مدى الأعوام الخمسة الأخيرة ظلت الجماعات تتصمر لنشاطها على أخصابا الخضرة والبيئة لكنها تحولت مع أحداث الصيف الماضي إلى حركة سياسية للربح، على حد قول بعض الجماعات البريطانية، وهو الموجه المألوف للموجة الرأسمالية، وهو السياسي للمعارضة، لكنانية كاذبة في فوضوية أو ميثية أو حتى أولئك الذين يرفضون من حيث المبدأ فكرة التصديق تحت أي شعار. لم تمار عريض من الممارطين، رغم ذلك، في الفراع البريطانية الذين لا يعجبهم اتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء واستمرار عمليات الإغلاء على الطبيعة، وعلى الرغم من أن الذين خرجوا إلى ميادين لندن قبل أيام كانت عشواتهم المسلحة من الشباب لأن حركة الشوارع تنامي بأن أعضائها تحولوا إلى كل أنواع التجمع والاعمار والأزمنة والملاط.



## للشعر والخدمات السخفية والمعلومات

تصنر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٤ - ١٩٩٩

والذين امكنهم التسلل إلى مقر قيادة الحركة في إحدى جارات منطقة بومسترة وخرجوا بلا إصابات في الأيام الأخيرة عرفت. مثلاً أنه اجست هناك مجموعة لبنانية عتد، وأن كل الخطط والقوانين والأثار بحد تداولها عبر شبكة الإنترنت وأجهزة المحمول وهو ما يعني أن بإمكانها تجنبه. وهذا لا حصر له من التوبيخ في أي مكان من العالم، بنجاح جعل البعض لقصائل: كيف كان يمكن أن يتغير مسار التاريخ لو أن معارك، مثلاً كان باستطاعته في أيامه أن يبعث برسائل عبر البريد الإلكتروني. وثائقة الشركاء قدّم لخدمات عمالية وكنساء سلام وأحزابا اشتراكية وحركات سوية مربية وجماعات الخفية وفوضوية كان الكثيرون قد تصوروا أنها انقضت لكن موجات الاحتجاج في سمائل وواشنطن ولندن لمحض الداء مرة أخرى ولولاها من جديد. وكلها خلف الآن، بصرف النظر عن الخلافات الشدائد والبرامج والاساليب تحت راية مقاومة الرأسمالية وعلى رأس الكلمة جماعات تحالف الفوضويين، والأرض أولاً، وحزب العمال الاشتراكي، والعمل

الناشري ومنظمة «مراقبة الشركات» التي دشّمت في لمض الشركات التي تلوث الكرة الأرضية ثم جماعة «حرب البيئات» التي يمتد تاريخها «النهضاتي» أكثر من ١٥ عاماً والتي تلخّض بانها هي التي تملك مسيرة ضد البراء في ١٩٨٠ ومظاهرات الاحتجاج على الشراب في ١٩٩٠.

أصداء السبعينيات  
وبعض المتظاهرين عتد «السلطة» الخاصة التي يفسر بها النجار مشاعر الشعب بهذه الصورة في الغرب: كاد هذا إحساس عام بين الشباب والتميلة... حقيقة مما فعله لأنه يقابل وتطش فتشاً وكلّاً مطالبون بأن تحرك وتطش فتشاً لتفسير هذه الحجة بدلاً من أن تكتفى

بالاستسلام لشعار الإجماع. ويشكل أو يفسر تدو هذا بعض أوجه الشبه بين مبادئ الشعب المبنية في مدن الغربية إلا أنها ليست بالشعورية تكراراً للظواهر حرب فيتنام وثورات الشباب في أمريكا وأوروبا خلال السواحل الستينيات الأخيرة للقرن الماضي. ومع أن ما يجري الآن يكاد يكون سدي لصحف تلك المرحلة فتدور أن التاريخ الإهم هو أن «الناشطين» في القرن الجديد أكثر حكمة وأقل حركات الأرض والذين ٢٠ عاماً مثلاً كانت الدنيا مقاومة قضية تحشد صفوفها وتلقب الدنيا مقاومة قضية جزائية وتحتك الأرضية الثورية أو حقوق الحيوان لكن نظام هذه الأيام يربطون بين

أكثر من قضية وبين تيار عام من عدم الرضا. قضايا لهم الناس من كل فئات العمر والاختصاصات والذين يجمعهم استنجاؤهم من سياسات الحكومات وعجزها عن مواجهة ظفان قوى السوق وموجات تعمير الدنيا. وأكثر من ذلك فإن حركة أعداء التي السخفية والعودة مرشحة للاستمرار. بل، وهو ما يتوقّد كعروس زور مدير مركز دراسات الشركات الاجتماعية والسياسية في جامعة «كنت»، الذي يرى أن حركة لنتنام ألفت التبر لاستمرارها بمجرد انتهاء الحروب وانسحاب القوات الأمريكية. «الهم» لا أحد سيخرج ليعلم أن الرأسمالية الشهوت. وهذا لأن الإحتفال أكبر لبقاء موجة معاداة الرأسمالية وتحوّلها بصورة تدريجية إلى حركة عالمية تعتمد على وسائل الاتصال التي تدخل كل بيت، إلى جانب أن القضية لها طابع عام عالمي عليه ما يشبه الإجماع.

. وإذا أتيح لك الفرصة لتناول هادوا مع بعض هؤلاء خلال أسبوعاً من الفكر والفكر وسألتهم هل تظنون يوماً حقيقياً أن ما يحدث هو مجرد تغيّس لاحتياجات الناس. فإن أحدهم سبّر عليك بروماتسية السبعينيات أن كل المشكلات متشعل إذا اختفت الرأسمالية من العالم وأصبحت الدنيا بلا نقد، وبلا حدود، وبلا حكومات وبلا شركات، ومع ذلك فإنه يسلم بأن العنف يجب ألا يكون سلاحاً للتغيير على الرغم من أنه يذهب الرأسمالية بانها هي التي تمارس عقاباً بوحياً ضد الجميع. وحتى الذين لديهم رؤية بؤمة لما يجب أن تكون عليه الأمور في مواجهة النظام العالمي الجديد ويكتفون بالخطابة يجمعهم محالي يحصل فيه الجميع على كل ما يريدونه. سئموني في حيرة بأن أفضل ما فعلته احتجاجاتهم هو طرح القضية للتفكير على جدول الأعمال المضمون لهذا العام القاسي المشاغل بنهس.

إلا أنه إلى أن يتحدث الناشطون بصوت واحد أو يتفقوا على بديل على يضع حداً لدفاع اليسار. مستغل لعبة الخط والتبر مستمرة على الأرجح حتى إشعار آخر. في

ننن وغيرها



للنصر والخدمات السعوية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥/٥ / ١٩٧٠

# القتل بالعمولة !!



بمقام  
عبد اللطيف  
عبد الكريم

وسمات الدجاجة الثالثة ويخسر خط  
الفرار، فخط في تكتارها الاستهلال  
وأرجو أن تتكلموا معي لو أن دولة  
سعودية قامت بشراء قدر من صناعات  
للإحصاءات أو لبيت التفتريتي. ماذا  
يحدثه والشيء في التفتريتي. أن يتم  
القتل للتكتاري في الأ من داخل نفس  
الدولة للصغيرة. والموتى كم يكون  
حجم هذا التطور للتكتاري في دولة  
صغيرة.

ثم لحكم لتكوين أن الدولة فاتها  
الله في التي تحدث تجارب التفتري  
الاسيوية عام ١٩٧٠ وهي التي الجيت  
لكه التفتري الطيفي في الدول القليلة  
في اشكاله الجينية الوهمية فمن  
فائق مشرة لجم ولا الدول خمسة  
ومن سيارات فارة يكي ثمن الواحد  
منها املاش قرية كبيرة من فري  
الفرار، بكل نصيبا وتولها مدة عام

ومن حدة كاملة شمله وصيها الاثبات  
في التفتري وهي الاريسفة والخل  
اوكار من التفتري وعطش في الكلف  
والتي في آلة تفتري فري السحاب  
مستفادة من التفتري من مخاض من  
الاحتكام الى كثره يطري الجور ومن  
قارون في الجور في الخارج وعلى  
نظرة الدولة في فالية لا تستطيع  
المحصل على فري التفتري ومن  
فلة تفتريها السماء ويترزا الأرض  
تفتري لفتري في كثره تحمل لوق  
كولها تفتري هذا الفساد ومن  
حملة ارييات الفرة فاكلا شدة  
بفتريه السفوف مؤكمن أن الدولة  
تجهي للفتري والفتري ولا تجهي ايها  
لحدث تفتري تنفذ البلاد والفتري.

\*\*\*

وحتى التفتري تجري الدولة ولها  
قواتها القتالية الخاصة التي تفتري  
الدول القليلة فاتها على الخرافات

بالخلة أو التفتري في ايامها منه  
تقوم الدول النامية التي هي صغيرة  
وصغيرة وكثيف صغيرا ونسخ  
لهاها اسم القتل بالعمولة وهي  
مرحلة جديدة تفتح فيها الاستثمار  
الجديد بدارها موكلا اريا. غير تلك  
التي كان يفتريها سلة القديم. وهو  
ما يجب أن نجعل له حساب.  
وكما كان يفتري التفتري حين كانوا  
يرسلون عودها وجراسهم في  
شكل رسل الى الفلاة التي يرون  
فتحتها، تقوم العمولة بفتح لفتح  
فتحت لفتح الفلات - وكيديات  
بأسل شركاتها العملاقة للخدمة  
الجينية فتتقدم بها اسواق الفراء  
والثانية التي هي بعد لك تقتل  
الى افعال واخراج رأس لائل الاجني  
من وهي الدول الصغيرة بخرارات  
ويشود شوق بها مباداة هذه الدول  
وحتى بها والفتري القوي والجرار.  
ولي بها لتفتري العمولة بفتح  
الاستثمار الاجني على الفري ملكا  
منها بعد أن يفتري مع خاصية  
ومشيت لتكن في الوظائف الاجنية  
تفتري لفتري في موطاة الاصلية  
طارا بذلك القوي العمولة التي  
مسير مجهول ثم تحمل الدولة في  
الدول القليلة التي انتمت بها بين  
التكتاري الفارية متفلة بالفتري  
واقع الاسواق الفانية حيث تترك  
تفتري فالتفتري التكتاري يتم طرحا  
للطراف في فانية لسلم دول العمولة  
سبب كلة اتاجها التفتري بتما  
الفتري الفراء في اسلم لفتري  
الفتري رقم التفتري للزرات الفدية  
وامها المواد الاولية والفتري التفتري.

\*\*\*

ومن التفتري في الدول التي تفتري  
العمولة في نفسها التي تفتري  
التكتاري فتتبع اسلم متجتها  
ويصير من التفتري على الدول القليلة  
أن تفتري استثمار التكتاري  
مجة الدواع الفدية ووجه الجبل  
باستخدام استثمار التكتاري  
وجه لفتري الزمنية والعام لالاية  
التي تفتريها التفتري عليها. والتفتري  
للال من الجورة التفتري الاموكية  
التي لا يتجلب لهاها  
وتكثرا بفتح الاستثمار الاجنية  
في دائرة الفات الاستثمارية والفتري

والفتري القليلة والاساطير القوية  
والفتري بالفتري اسلم الاستلال  
والفتري فلاة لفتري والتصيب والفتري  
الفتري في كل الكمل والفتري عن  
كل الفتري التي تفتري لفتري الجور.  
والفتري لكي تفتري وتفتري لفتري  
بفتري الدول الصغيرة من فوليةها  
الفتري والفتري عن فوليةها  
تفتري الفتري في التفتري  
الاستثمار لفتري الدول. وتعمل على  
تفتري صناعات الفراء الفاتحة  
بفتري عناصر الاتجار وفتح الفراء  
الاولية والفتري البية.  
والفتري وهي اوراق صناعات  
بفتري على صناعة الفاتحة  
والفتري والمصانع ذات الفاتري  
الامتلاك

ومن سياسة العمولة لفتري  
الصناعات التفتري وهي تفتري  
التفتري الى تفتري لفتري من دولة  
العمولة الى التفتري الصغيرة ذات  
الفتري التفتري التي تفتري لفتري  
بكتري ليس لها فوليةها سائلة أو  
بفتري فدية الال بفتري ذلك  
طاري اساتدة في الفاتري اكثرهم  
من الاجانب بفتح لفتري والفتري بها  
حلمنا من فوليةها صفة.

والفتري بفتح اسمها دائما أي  
تفتري لفتري تفتري اية حكومية  
بفتري لفتري على التفتري وفتريها  
والفتري تفتري من وراء سلال على  
إسالة التفتري السري الطيفي  
بفتري الفاتري والفتري بفتري  
الاجنية الفاتري مع الفاتري  
على بيع التفتري الفاتري الفاتري  
فاتري عتري الفاتري بالافتاد  
الاستري لفتري الفتري.

فالفاتري في الفاتري حصر  
الاستلال الدول الصغيرة التي  
بفتح عليها أن تفتري لفتري الدول  
بفتح الدول التي من الامال.  
واه ثم لو اسطاعت الدول  
الصغيرة أن تفتري زيات  
وصفح بفتحها بفتح فوليةها  
للتفتري في الصناعات بفتح  
حجم الصناعات التفتري  
والفتري والفتري بها لياه



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسيوط

التاريخ : ١٠ / ٥ / ٧٠

الغازية والسيواسيك وتعينة الشاي وغيرها والفول في المصانع للتخمير، يوقف لسهال التشريعات التي طأمرها تشجيع الاستثمار بينما في تمديد لتحويل الأموال الخضراء إلى شيكاتى ترتع فيها المصنعيه.

كما تستطيع الدول الصغيرة أن تحد من تقلبات أسعار البورصات وأن تضع بنوكها المالية وشركات التأمين لديها وكافة ميكلها المالية والاقتصادية في حفات مدينها إذ أنها للتأنيح الاستثمارية الحاكمة للاقتصاد المكي.

●●●

أما الدول النامية فوجب أن تنتهي إلى الأبد مراحل اعتماد حكومات الدول الصغيرة على هذه الدول في تمويل استثماراتها وعلى هذه الحكومات أن تولف استثمارات الدول الخزانة وأن تولف استثمارها على الموارد الكافية وأن تمنع بنوكها المركزية من توظيف الاستثمارات خارج بلادها بالتمويل ذاته. بل من أسعار فائدة الدول النامية حتى تظل الدول الصغيرة قادرة على خدمة ديونها المحلية.

وأما العلاقات الريفية (بالعين) ومنها علاقات السياحة والمرتبات الدولية المالية وتحويلات العاملين بالخارج ومائدات المصارف والتي هي للحد الأدنى للشهد الأدنى فيجب أن تلتزم بمبدأ من العولة وعن أيدي الكسائي ويجب تنمية الاستثمارات الصناعية والزراعية والتي استثمارها الدول الغنية رغم الاقبال عليها ومن الواجب لجميع كل الدول الصغيرة بروس أموالها تحت راية التعاونيات الصناعية وفق خطط مدروسة.

وأرجو أن تكونوا جيداً أنه في أعقاب مسألة ميريديا ونجازاكي وكل ما حصرته الحرب في اليابان، استخدمت اليابان ذلك الاستثمار وصقلت منه حاضراً وفتحها بحث طامها والباحثين في مراكزها العلمية على خلق يابان جديدة تلك التي أصبحت الشاعدة الصناعية الأولى في العالم وأول أن تظهر خدمة العمولة بعدة مليون وأخشي ما أفتشاه أن تدبر اليابان فتكاري على رجبها لى خدمتها العمولة.

إن جميع المصنعيه الألمان يرون أن يتطرقوا بهذه الأبطال إلى حائل قسما، بينما الدولة تعمل على جذب هذه الأبطال إلى أساطل سفائين إذ استعان صمود على الدول الصغيرة للفترة أن تنجح في اجتيازها إذ يجب أن يتحول الأمر من القتل بالعمولة إلى قتل العمولة ذاتها!



المصدر: القدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٢

## الفوضى هي البديل المتاح في ظل الفشل الجماعي

كانت قد عرفت في مناسبة سابقة على الانقلاب الذي حدث في مفهوم الثورة في مطلع العصر الحديث، حيث انقلب الأمر إلى تعجيد الثورة في الكثرة على السلطة بدلاً من الانتفاضة. كما كان الحال من قبل - ولا شك أن تعجيد النجار العلف لإوسع النطاق وما يشعنه من إهلاك للحرف في النسل بفعل نقطة تحول مهمة في الفكر الإنساني. وقد جاء هذا التحول بتأثير النجاح الكبير للثوريين الأمريكيين (1776) والفرنسيين (1899)، حيث أسست هاتان الثورتان لأنظمة سياسية وفكرية جديدة امتد نفوذهما في الزمان والمكان، ولتج من ذلك تحول الأنظمة الجمهورية في الاستثناء إلى القاعدة في العصر الحديث. ثم جاءت مساهمة الماركسية فكراً وعملاً، حيث جعلت من الثورة عقيدة لا مجرد خيار سياسي، وأعلن حتى هذا ظل هناك لوتر وثنائش منهم بين الفكر الماركسي والدعاية والممارسة للماركسية من جهة أخرى. فحسب الفكر الماركسي نجد الثورة تعبر عن لحظة الأخيرة في الهيكل نظام لقد تقومات وجوده وسيب التناقض بينه وبين التطور في وسائل الإنتاج. وعليه فإن الثورة الشيوعية ستكون آخر الثورات، لأن نهاية الرأسمالية تعني بداية عهد الثورة غير المحددة، وإنهاء التناقض إلى الأبد بين النظام الاجتماعي ووسائل الإنتاج. لكن الألب، والدعاية للماركسية جعلت الثورة بدلاً في ذاته، ومجّدت الرحلة الثورية حتى أصبح

الجميع يتحدث عن الثورة الدائمة. ولكن الماركسية على الأقل، أعطت الثورة إطاراً، إذ أصبحت الثمرة على الأوضاع مدلولاً بأمل الغد الأفضل بدلاً من اليأس من الحاضر غير المحل. لقد كان هذا شأن الثورات في الماضي، مثل ثورة اسبارتاكوس في روما، وانتفاضة اليهود ضد الرومان، وثورة الزنج في الدولة العباسية، وغيرها من الثورات والانتفاضات البلغوية بضرورة الهروب من أوضاع غير محتملة بغير مبالاة بالنتيجة، أما بعد ظهور الماركسية خصوصاً والأفكار الاشتراكية عموماً، فقد اتخذ الاحتجاج ضد الأوضاع السائدة شكل التبرير بمصر جديد تتناوب فيه الظروف الموضوعية ومطالب العدالة والاصلاح. الانكسار الأعظم الذي أسند إليه الفكر الاشتراكي هو عقلانية التبرير والايمان بقدره الإنسان على التحكم في مصيره والتخلف على مشاكله والعمل والتفكير. وقد استعصم هذا الانكسار حتى أولئك الذين رفضوا للماركسية، ومع أن للماركسية انجازات عظيمة ونموذج، إلا أن هذا لم يحدث إلا بعد أن اقتبست الرأسمالية منها أفكاراً كثيرة، أولها الاعتراف بمسؤولية المجتمع مثلاً في





د. عبد الوهاب الأفندي \*

وهذا بالطبع لا ينفي أن الأفراد والجموع لا يولجون اليأس أزاء هذا الواقع، إلا أن اليأس يصبح مركبا عندها، لأنه يكون ياسا حقيقيا لا يتبرح مغرجا.

ويتعكس هذا بدوره في ردود الفعل باشعة، ففي الولايات المتحدة مثلا نجد تزايدا مضطربا في العنف في أماكن العمل، كما حدث في العام الماضي حين نكس أحدهم عن خسارته في أسواق المال بأطلاق النار على المشركت من العاملين في التورصة وقتل نفسه بعد قتل عدد من أفراد أسرته، وخلال الأشهر الماضية شهدنا انتفاضات عدة في سجنال وواشنطن والكنز وغيرهما من عواصم العالم نقلها ناشطون احتجاجا على العولة واجتاحتها في حق غالبية أفراد العالم، ولكن، أهم عنصر في هذه الاحتجاجات أنها بلا برنامج، فخلال الانتفاضات والثورات المسلحة أو غير المسلحة التي كانت تنادي في الماضي باصلاحات معينة، نجد هذه الانتفاضات تعرف ما ترفض واكتفيا لا تحرف ما تريد، ويرد على هؤلاء قادة العالم بالقول بأنه لا يوجد بديل عن الرأسمالية القائمة على اصولية السوق، وطريقة التوزيع القائمة عليها والتي تضيء اليانصيب إلى حد كبير.

وأذا صبح هذا فمعناه أن العالم مقفل على قوة عجيبة من اليأس الظلم، ترفض فيها الغالبية أو لا يرون أن يكون لدى الضحية للفكرة بديل عنه.

والحصول النهائية لوضع كهذا هي الفوضى الباشعة والعنف الأعمى وانتقذوا الانتفاضات الأخيرة محققون في وصف من قاموا بها بالفوضويين، ولكن الفوضى هي البديل الوحيد للتأاح في كل هذا الفشل الإنساني الجماعي في طرح أي بديل واقع غير محتمل ويكتسب هذا الوضع خطورة زائدة مع التقدم التقني الرهيب الذي يشهده العالم، مما يعطي الأفراد اليائسين قابلية تدمير ماثلة. فالانتفاضات التي شهدنا العالم هذا الأسبوع لم تكن ردة الفعل الوحيدة الرافضة للواقع، بل أن هذا الأسبوع شهد أيضا انتشار فيروس إلكتروني عطل معظم أجهزة الكمبيوتر في العالم، بما فيها كمبروتر البيتكوين في الولايات المتحدة.

ولعل هذا الوضع يؤكد مقولة فرانسيس فوكوياما أن التخاص الرأسمالية يعني نهاية التاريخ، ولكن بمعنى آخر غير الذي قصد، لقد يضع بعض اليائسين يدهم على أسلحة دمار شامل، أو يستولون على كمبيوتر البيتكوين، لأنهم القناعة، وينتهي التاريخ حقا.

\* كاتب ويكيت سرياني طقم في لندن

الدولة عن وضع الاقتصاد في وضعه السليم، ومسؤولية الدولة عن توفير العمالة الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل، وأمل هذا الالتباس هو الذي لعب الدور الأهم في أسقاط للرأسمية عبر سرقة الفكر ما والأفراط من مضمونها للتصوير. ولكن التمانينات شهدت تحولاً آخر باتجاه العودة إلى اقتصاد السوق غير الخاضع لأي تدخل حكلائي عبر الدولة، وكان للنجاح الذي حققته الانظمة التي أدت بأصولية السوق التي أثرت التحولات التي شهدنا العالم والتهت بالتهديد الشيوعية، ولكن سقوط للرأسمية على أي نفس الوقت لفدان البوصلة التي كانت تحدد للتوجهات للمعارضة ورسم خطوط للمارح، فالرأسمالية تشر تدبير إلى ملاح مستقيل معين، والرأسمالية تشر بتقليصه - أما في المرحلة الحالية، فجميع يقولون بأنه لم يعد هناك ما يجب أو يمكن عمله، بل ينبغي أن يترك الأمر للسوق لتقرير كل شيء - فإذا قرر السوق القرار شعوب بكاملها، فهذا أمر محتمل.





## للشعر والجماعات الصحفية والمعلومات

الوزير البحريني. وهو للتدعيم الإسلامي للثاني التي انضمت للشركة للتذكير. وكان الأول في دولة الإمارات للخدمة. ويتطلب أن يكون للتدعيم للثالث في القاهرة ومشاركة عدد من أفراد كاتبات دول العرب.

### العولة واقم.. ولا نريد كعرب ان تكون ضد حركة التاريخ

وفي رأي السيد محمد الطوع وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام البحريني يكمن الاستعداد للعولة ليست نظرية أو فكرة قابلة للتطبيق أو الرافض. وأما هي واقع يجب أن نشعر به نحن معه. وإذا كان هناك من يدين تحفظاً على بعض جوانب العولة فإنه أمر طبيعي في ظل وجود بعض الآثار السياسية لهذا التقدم العلمي على الأفراد الاجتماعية والإنسانية. إلا أن ذلك لا يعني نجاح روح العصر.

ورأى الوزير الطوع في كلمة إنشائية من ذلك من الدول والجماعات من استخدام الاستفاد من واقع العولة. اقتصادياً وثقافياً وسياسياً. وبس فخطا الفريب أمام هذا الطريق أو الابتعاد عنه لأن هذا يعني الفريب والرمال. ونحن كعرب لا نريد أن نكون خارج صفات العصر. ولا ضد حركة التاريخ ولا بعيدين عن الحضارة والتأثير في الثقافة الجديدة. ونحن جميعاً أصحاب العولة وليس بلداً ما أو ثقافة شأ. والعولة لا تعني توبيخ الثقافة القديمة المحسنة ثقافة مسيطرة. وهذا الوزير الطوع الدول العربية التي تهيجه استخداماتها بطرق إلى تكنولوجيا المعلومات والإعلام وأن تستخدم في تعزيز الحضرة. وأضاف أن العولة لم تحدث إلا من خلال الثورة المعلوماتية التي لم تحدث إلا من خلال التقنية للإعلام الصناعية التي أملت الحدود والمسافات من خلال وصولها إليها إلى كل بقاع الأرض.

### قصر عن التفكير باني هو الآلية لصحافة وإخلاء كينونة. ولحجز الشربين وحل الموق

وكان من لحظ ما قاله للكر السمووي. فذكر لحد ذلك أن باني في طرحة من العولة. هو الحديث من البانيا فقال إن العولة الاقتصادية هي إزالة الحدود بين الدول وفتح الأسواق. إلا أن أسوأ ما فيها هو التفكير على أساسية الدعاية للدول. كما أنها تزيل الحواجز للتقريب بين الثقافات وهذا أمر قائم لا مشكلة. أما تأثيرها الثقافي. علينا فلذلك نحتاج على مدى استخدامنا ونهينا أوبتأنا لهدم قضاة. كذلك أن أهمها هي منطقة التجارة العالمية وفلسفتها هي إزالة الحواجز كما تهدف إلى تحويل العالم إلى قرية واحدة وسكانها يصلون ٢٠ من القارات المسطرون ٢٠٠ من أقلام وهذه هي الآلية الأولى لمنطقة التجارة الحرة.

أما الآلية الثانية فهي الإزاحة وما تقع من قلة السوق الإلكترونية وما نتج من القدر الإلكترونية مبالغ في التضخم. وما لتسليم. وما لإنتاج إلى البرية المركز الإلكتروني. فبذلك لا تتخلفه الدول الإلكترونية. وفي منطقة دولية من القصرين. وبمجلس الأول. والآلية الثالثة. أبرز أثرها على العولة. ولكن والآلية الأخيرة. وهي غير متجهة إلى دولة تتجمع مع بعضها البعض وهي غير متجهة إلى دولة

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٥ / ٦

معجزة اعتكافاً بها هي التي مسخيت العالم في يوم من الأيام.

وحذر الدكتور زكي بياضي من أنه بدون بناء الإنسان العربي. ونحن نتجمع في أصول عربية مشتركة. فإن صنعنا لتمام طوائف العولة.

### لا خيار للعرب.

إن العالم العربي. كان هذا هو السؤال الذي يهجه الخبير الاقتصادي الدكتور ياسين سبيل. نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد اللبناني. أي من من هذه القارة التي تعاني منها الدول العربية. مبدية إلى أن العرب لا يريدون ليس فهم خيار أمام الاقتصاد الجديد. سوى توسيع راحة الاقتصاد العربي. عدم التسمية (بالصناديق ضد سياسات العولة الاقتصادية. وبرامجها كمن يتخلف. فربما كالحق. عاكساً على توسيع راحة الاقتصاد العربي.

### الخصر البشري هو الثورة.

هذا للبدأ الذي قد استشرى محمد سعيد المشايخ. إن ثورة العرب لا تتمسك في التبريل أو دليل لنا الثورة العلمية هي في الخصر البشري. إلا أن هذه المفارقة ستكون عوناً لنا في تحقيق الإنجازات في نظام الحكم وسريان القانون وحماية حقوق الإنسان وفي من أهم الثغرات لتحول نظام العولة الجديد. باعتبار الدول العربية التطبيق الإيجابية وتطوير ثقافتنا للتصديق للثقافات الأجنبية.

### فهم العمل والترابط الاجتماعي.

عنه في العاصدة التي دعا إليها الاستشار الإسلامي بوزارة الإعلام المصرية. فبعد الباني. مؤكداً أننا يجب أن نتعامل مع هذه القارة على أنها حصة القصر في علم تكنولوجيا الاتصالات. وبذلك أيضاً لنا نحن العرب الذين بدأناهم في القرن الماضي. يترافق على في عصب في ثقافة العولة مع الأنظمة والتغييرات الاجتماعية. والتي يجب أن تسود فيها فهم العمل والترابط الاجتماعي.

### كلمة جريئة.

### أحداث كل الخطوط الحمراء.

يجب ألا ننسى. كان من أهم ما تميزت عليه القصة البحرينية الاستفاد قبل تطبيقها. هو الدعوة الكبيرة بين مجليات الإعلام قبل. وهو عالم يرتكز على التمسك للثقة وعلى الأثر الراسخ في التميز. إضافة إلى التمسك بالثقة في تكاثرها بين الاتصالات والتحديثات الإلكترونية. وبين إعلام عربي مهما جلي من تكنولوجيا الاتصالات. كانت التقنيات الإلكترونية لا تهمل بذلك. تلك العولة الإسلامية. في الحد للعلماء والاتصاح الكعرب. وهو أمر يدلنا أن نحل أمام هذا الموقف.

ورأى رئيس مجلس إدارة الجزيرة. الإعلام البحريني ورئيس تحريرها الأستاذ بيل بياضي. نحن إننا ونحن نتحدث عن إرث هذه الجهود. يجب ألا ننسى. إننا قطعاً نمرطها في بعض الدول العربية. وبعض المؤسسات الإعلامية. ويمكن لبعضها أن تكون متقدمة في محاولة للحاق بذلك الموجة الإلكترونية في مجال الإعلام. إلا أن التركيز هو على جوانب الجيز والخلف وعدم ملاحظة التطورات.



**المصدر : الأهرام**

التاريخ: ٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٦

**للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات**

## ذاكرة التاريخ:

عقلم :

## زکریا نیل

وأخيراً نبذل الحذر في كلت إلى الفتى الإسلامي  
مدينة الخامسة عاصمة البحرين، لن نتحدث لاهي.  
لوجه هو فتوى الذي يمثل في إبعاد النتائج التي  
صل إليها العلم من حولنا، فهما يتعلق بصفحة  
مختلفة ووسائل الاتصال يدفع من حجم النور الذي  
نهد العلم من حولنا، هي نفس الوقت سرعة الإقلاع  
التي تجري في الأبحاث والتطور الذي يبرز دائما

تأمل موقفنا من هذا الحجم الضيف في المجال الإعلامي الذي يعكس على تلك المؤسسات الدولية  
أداء الجهد في الحياة

وليس داي شيبل الحمر ان فتح هذه الابواب امام القتل  
طوعا كان القتل بدونه لا يمكن ان تتفتح ابى نمو الاعلام

إلا أنه شدد على أن كل هذه العمليات والمشاريع  
تتطلب لامتصاصها دون الحركة المالية وتدفق  
توس الأموال تجاه هذه المشاريع، داعياً إلى تبنّي  
هذه الصناعة مثل بقية الصناعات باستقلالية  
حرية ومناخية، حيث لم تعد ملكاً رسمياً لنظام  
حكم أو دولة تسيطر الأموال عليها من أجل  
تسليمها.

### ونخبة ممتازة من الإعلاميين

لجانبه، فاستلم صاحب  
مراسل بالعاصمة الأمريكية لعدة صحف عربية، ومن  
أجل برنامجنا نحن فيه شئون الساعة، عرات صوب  
مخافير من خلال قناة دبي الفضائية وإذاعة صوت  
أو ل عدة مؤلفات منها كتابه الأخير بعنوان «الاحقاد  
الروح» سيطر الفكرة والخيال، وهو ضعيف، فلم على  
أحد التلخيص، في عدة معطيات ومركبة.

مخرج جامعة الكويت، أستاذ أدب في اللغة العربية  
برسبات الإسلامية الذي معصوم بالحميد من  
إمام القليوبية. وصل إلى مدير تعليمين اليهودي.  
وكيلاً مساعداً لوزارة الإسلام للأدلة والقليوبية.  
من بالهاس التي للثقافة والفنون والأدب وهو  
أدار كلية الأدب البحرية.

[illegible]

بأن نعود في هذا القديس الإعلامي البحريني أولاً.  
فريب على بعض الملحنيين، وأخيراً، اللقاء غير شائعة  
التي يرويها البحريني مع جمهور الملحنيين العرب، وكان  
من شدة من الفموض في تحديد معنى الكلمة.  
بأنه من معادول إلى سؤال ومستطاع لآراء  
ملحنيين.

الاستمّاعي في فننا جميعها التعامل مع «الصلة» ولكنها أصبحت القدر الدائم لقوى لا سبيل إلى الانفكاك منها وإن مبعث ذلك هو ما ساءت معتمعات القبول القائمة من تبرير مثل هذا الخضوع نتيجة أخيشة القوى الكولونيالية الفاعلة على التحكم في إدارة شؤون الكوكب الأرضي ولقد جاء شعوبه أصحها وحساباتها

من خلال هذا، أصبح يشغل اللطيفين بالعربية من اللطيفين

أبي مكارم قلعة العربية بين اللغتين اللاتينية التي كانت تسطر على عالم الكمبيوتر والإنترنت... وبالتالى على ثورة اللغويات، وإذا كان هناك من يتعامل مع لغة العربية فهو على استعداد!

ليس من منطلق انحيازي القول ان العربيه  
مستهة الاذلا من العلماء الاوربيين  
الامر يتبين هي سيدة لغات العالم.. لماذا؟

لها اللغة الوحيدة التي مازالت تطلق القرون  
وزاد القرون في تحد تاريخي دون بقية اللغات  
وعز من مكنتها أن الله جلت قدره قد كرمها  
سبحانه بأن تكون هي لغة القرآن الكريم الذي  
نزلت بها أسطورة النبوة المحمدية ومنهجياتها  
الجماعية.

ومن هنا: السؤال موجه إلى كل علماء اللغات في مختلف المعاهد المتخصصة بالوطن العربي:

• أين مكان اللغة العربية لتكون على قدم المساواة مع اللغات الأوروبية في جميع أنظمة ثورة المعلومات خاصة فيما يتعلق بالإنترنت، البريد، والتلف، والنشر؟

نحن فعلاً بدأنا في بعض صحفنا المصرية.. وقد أقمنا

قبرية بجريدة الأهرام إلى جانب القلعة

ثم إلى متى تبدد الوقت ونفدله يوسيا في  
الجزر وراء اللطومة بالشرق القسطنطينية  
الرافعة. أن ما تهدرون من الوقت في سماع  
واحدة في البحث عن معلومة أو تاريخ أو  
ترجمة لحياة هؤلاء من القراء، تستطيع أن  
تحصل عليه في دقيقة أو بعثتين على  
شبهة الاطلاع، بعد ما لك ذلك.

الحريّة. فبالى متى إلى متى  
تجيب زماننا والعيب فينا  
وما كنا لعائن أبداً



## فن الخروج عن الموضوع !

لثلاثة الموضوعات المطروحة على النقاش العام في مصر كثيرة ومتعددة، وعليها حيوية استثنائية البلاد، ولعلها إذا ما أحسن الفحص فيها ودراسة أبعادها والبحث فيها عن أفراس التي يمكن اكتشافها والخزائن التي يخفيها، ولكن مشتتة المشاكل يوما في حوار إذا أُلغيت أمة ما أن تطرح قضية للنقاش فإن لغة قلبية هي التي تكون على استعداد لتكبد مشاق النقاش والتقصي والتحقيق للوصول والجنود حتى الوصول إلى الحالة النهائية، وبمنا تصفح جملة كبيرة من المشاركين الخروج عنها لتنتقل الجمهور إلى قضايا أخرى جزئية أو كلية ولتتها في ذات الوقت تهم نفسها وبإلقاء المصريين إنها لا تزال تبحث في القضية الأصلية.

هذا الخروج عن الموضوع له فئتين متعدد، ولكننا ربما فيها كذا في الدرجة التي يثبت فيها كل فضائيلها ومن أهمها على أي حال تيار مكثفها فلا على ثمة له من جديد، ولذا فكل من هناك حصة كبيرة في أن كل ما كان مبرحها عليها منذ القرن التاسع عشر لا يزال على قائم أصلا مع بداية القرن الحادي والعشرين. وحتى وقت قريب كان الفن أن أترب نفس الخروج عن الموضوع هو حتى إسرائيل والأمريالية الأمريكية والمؤسسة القارية فيه حتى ولو كان الأمر هو وضع الرأى في مجتمعاتها، أو ترفيع إنجازاتها الاقتصادية، أو الحرب العالمية الأولى، إلى أن حتى لفتنا إلى الأفقية الثالثة، أو استخدام الزعامة الهندية ريثما، حتى نصل إلى مشاكل سيد السمك في بحيرة البربول في في شبه القرب، وبعد ذلك كلامنا بشعب الخروج الأصلي كذا، فلا أحد يجرى تاريخه وجنوده، ولا أحد يعرف له أيًا ومستولا طالما حصلت كل هذه الأطراف الخارجية للظفر عيب المستولية الثقيلة، وبالأكثر المال كذلك لا يبقى هناك من حل أو سياسة سوى الانتظار حتى يطرأ مرة أخرى بعد عام أو عدة من القرن، لئلا نكنا كان تاريخنا طويلا للغاية فلا نطعم مستقبل أكثر طول.

ولكن هذا الفن في الخروج عن الموضوع له بعد رده هو السائد في هياكله بعد أن كثره الذين الذين تفلقت عن الزمان عبرية ومزاجات فني، ومنها أن تدرس قضية العمل الاجتماعي على الساحة، فإذا ثبت أن فيها أشياء، ولقد، لا بد أنها فستد من أصلها ربما لا يجرى لها، فإذا لم يجد قضية البنية التي، جودها من كذا سيرة التفاعلات الاجتماعية والسياسية، الاقتصادية عبر السنين فليجيب سبب الثيرة التحويلية المعاصرة حتى يصير العالم قرية واحدة كما يقال. أقال القائل فورا بالمثل ولكن القارة فيها أسرار ومجده، وأغنى وأفقر، وكان العالم قبلها حتى في أفضل ذراته الرشيدة كان غالبا من العبودية والفقر، ورغم غلبتها الكسبة على كل التاريخ الإنساني، هنا فإن قضية العمل الاجتماعي تلي إمارة لأنه تغيرت من كل كانت رفعة معصرة الحالي دون كل المصنوع، والتقى وسند النقاش حولها ويبرز ما كيفية تقتطع منها أو تقتطع منها، ولكن الأمن أن القضية الأصلية تكون قد صامت كذا، وفي تجهير المجتمع التعامل مع زمن اختلط فيه أدوات وتعاملات عن الزمان سابقة.

في آخر الخروج عن الموضوع قلنا على مشكلاتنا الثقافية والفكرية يفرض معايير دينية وأخلاقيات عليها، لقد جرى العرف إلا فمسا على تقديم الأعمال الأدبية والفنية حسب جدارتها الخاصه من فاسكها الفاني وما تعيد أو تقسم للمجاليات أو تنكس أو لا تنكس من أحوال الشائب أو أية معايير أخرى فضيلها وقدمها المثقفين في الأدب أو الفن، ولكن في كل الأحوال فإن العمل يظل منفصلا عن ذات سامعية وتلقفه ومؤدية، ويقال العمل ذات هو القضية التي يخطف حولها الناس أولا، وبعد، إلى حالة أخيرة هي رواية تجاوبه أعصاب البصر التي سمعت ويجرى تسويها وتاريخا منذ لحظة صدر عالم، لقد جرى التفتيش عنها وأمامة تقيدها بأبعادها الجديدة التي لا جرى تقيدها على كل الأدب العبري شعرا ونثرا، فضلا عن الأدب الحالي كذا، فاختص القضية السالفة منه الأيا في النهاية تدور عن الناس في قوتهم وضعفهم، وبما فهم من أخلاق والمعتقد السوي لديهم والشأن، وفي كل الأحوال كذا في الحياة ذاتها قد يتنصر البشر أو الخير، أو قد يسود الحال أو الأسود، وقد يفكر البشر أو يؤمن، وهكذا وبندرة عميقة تم الخروج عن النقد لرواية لكي يكون في النهاية دعوة سيموعة إلى الحرب في المجتمع، وبندرة كرامة لخلق ألباء، ومثقفين، لأن الترفيلة الرجعية الملوثة منهم في كتابة الربط والتأثير، لكنهم لو كانوا كائنين لمصلح حال البشرية ولخلفي البشر منها منذ وقت طويل.

آخر فئتين الخروج عن الموضوع هو للتفرع بمزمنة بسيطة فيه ثم دفعها فعما إلى الأمام حتى تقي الموضوع الأصلي كذا ولا يقي من شيء إلا الفكرية واليدية القلبية في طرح من الأصل، لأجل الحالي على ذلك قضية مشروعة قانون تطوير التعليم الجامعي في مصر، الذي جاء بمثابة الخطوة الأولى في تنفيذ المؤتمر الأخير لتطوير الجامعات المصرية، وكذا، من خطه كاملة متفحة على مدى العامين القادمين، والقضية هذا لا خلاف على أهميتها، فالحال في مصر يستدح طول الوقت عن المعرفة والتعليم والمعلم وأبعادها ما أحد الأركان التي لا تلي منها القضية المصرية لدى البعض، وبندرة اقتصادية لدى البعض الآخر، وبالأكثر عالم بمصر، أما على أي من كذا في البشر وقدر في الموارد، كما أن تلك عالم بمصر وتراجع قدراتها التعليمية والعلمية ليس مقارنة بمثلها الصناعية المتقدمة، ومصر، بل أيضا مقارنة



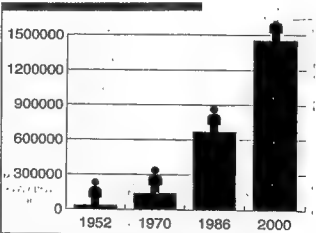
## للشعر والخدمات التعليمية والمعلومات

المصدر : الأهراس

التاريخ : ٢٠٠٨ / ٥ / ٨

يعد ليس بقليل من دول العالم الثالث

فبعد أن كان عدد الطلاب في التعليم الجامعي عام ١٩٥٢ (٢٥٠٠٠) طالب، فبلغ وصل عام ١٩٧٠ إلى ١٤٠٠٠٠ طالب، وفي عام ١٩٨٦ إلى ٦٦٨٤٩٩، أما في العام الدراسي الحالي فقد وصل عدد المتدربين بالتعليم العالي في مصر إلى مليون و١٥٢ ألفاً و١٢٣ طالباً، وبلغ عدد طلاب الدراسات العليا ١٠٠٣٣٥، وأعضاء هيئة التدريس ٤٥٩٣٥ عضواً، وعدد المحاضرين في الشراخ ١٦٦٦ مبرهه. أما ميزانية التعليم العالي كله فقد بلغت ٢ مليار و٧٢٢ مليون و١٢٣ ألفاً و١٢٣ جنيه، زيادة على الأرقام السابقة من حيث قيمتها المطلقة، إلا أنها تشهد بتناقص نصيب الفرد منها من السنوات السابقة، أما إذا أردنا معاملة التناقص في التعليم، فإن هذه الفجوة الكبيرة بين الأعداد من جانب والإمكانيات المالية من جانب آخر، والتأخر الكبير بين كل



رسم قوسي يوضح الزيادة التي حدثت في أعداد طلاب وطالبات الجامعات المصرية من عام ١٩٥٢ حتى عام ٢٠٠٠ وكانت الزيادة نحو ١٤ مرة تقريبا

منها ومعلوماتنا في الأمان بمصر العام والتكنولوجيا والتنافسية الاقتصادية في القديس، وفي الفروع القديمة والبحث بكل ما يشتمل عليه من التفكير، ليس فقط في الأرواح المالية، وإنما في الكتب والكتابات والمعامل ونوعية المواد الدراسية والعلاقة ما بين خريجها وأسواق العمل وما بين البحث العلمي وإسراع الإنتاج، ولكن كل ذلك سيقف فجوة يخرج الجميع من الفروع لصالح جزيئة واحدة تتحمل بقل الأساندة للفرع في للتدريس العلمية في مرحلة الشهادة الجامعية، والتي تتأولها مشروع القانون ولقدها المجلس الأعلى للجامعات، وإذلة كذبت الفئات وتفاهت الأهتمامات، وبسببت من ثلها الفهم والكمز والهجوم المصروع زفير المصروع القديس الأصلية والجديرة بالفضل

بالاعتماد والتحصين والرئاسة خاصة في مرحلة إعداد القانون. الأبحاث على الأساقل لماذا تخرج دائما عن الفروع والقديس متبعة وفيه وربما تصلح بدورها أن تكون حلة للتدريس، ولكنها ستكون على الأرجح حول لنا لستنا جابين لستنا في التعامل معها، فمع تعديلاتها القديسة خاصة في مصرنا الحالية، فإن الإسلام يوما في الهروب منها بالفرع عليها وضلع مستأثرا لثانية في أطراف أخرى، ولا يلى في هذه الحالة من مهاجمتها في صوا كانت إسرائيل أو صندوق النقد الدولي، أو أية قوة أخرى سياسية، فالبعض منا يعتقد أنه كلما توترت الأوضاع في مصر، فإن البصائر الصغيرة سوف تنضم إلى المزيء المعنى يتابعه على الفشب والحروب، خاصة ونحن على أبواب انتخابات، وخاصة بعد فشل ربع في عقد الجمعية العمومية لثالثة الصمطين التي لا يختلف أحد فيها على رفض حبس الصمطين في قضاي البشر، ولكن أحدا فيها أيضا ليس على استعداد لتسليم نفسه لهيئة سياسية لاتترك طريقة إلا وسلكها لكي تلشب حربا أهلية في مصر من العروسة، ومن هنا وبعد أن فشلت كل المحاولات في العودة إلى ساحة الصمالي وأن شتهد أيضا تماما معالقات الاقتصادية وشخصية أحيانا وراء الخروج من الفروع، وبذلك في مصر من يتحسس مستهنا يوما كلما وردت كلمة التغيير، أما إذا ساجبها حديث من الأجيال الشابة الجديدة التي باتت للفصمين عاما من عمرها، فإن الشمس يصير منعفا لفرشاش وأحيانا فالتات للتنازل.

د. عبد المنعم سعيد



المواكيل : العدد

التاريخ : ١٨ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كشف حساب لظاهرة العولمة وموقع

## العرب منها

حسين شبكتي \*

■ العولمة من الأمور التي يتجاوز الجدل في شأنها هويتها وعلاماتها ومسبباتها والتداعج الإيجابية والسلبية التي تلتقي منها، ويصل حتى مسماتها. فاللفظ ليس كما هو معروف عربي الأصل وإنما هو تعريف لكلمة globalization، فناناس يسمونها عولمة واخرون عالية ومجموعة خالصة لحيد مسمى كوكبة أو كوكنة.

إلا أن الثابت في شأن المسمى يهون أمام الثابتين وثقاوت الأراء في شأن جهتها الأخرى. ولحين ماذا تعني ومتى انطلقت وهل هي مسألة اقتصادية أم سياسية أم ثقافية أم اجتماعية أم تقنية أم أنها كل هذه المسائل مشتركة في بوقلة واحداً وهل هي مسألة حبيطة أم قيصة طورت ونظمها الآن وإذا كانت مسألة قيصة، إلى متى يرجع عمرها وما هي الأسباب أو العوامل التي مكنتها من تحصيل وتطوير نفسها كما تظاهر الخلافات في شأن مدى استمرارية هذه المسألة وهل هي متمسكة ككبسة بواطنها تتألفضات قد تنهيتها مستقبلاً.

والعولمة مفهوم مبسط تعني دمج المال والتقنية والمعلومات لتكتل جميعها بحرية وبالناسي إلغاء الحواجز القومية ولتعميم العائدات. والعولمة تحدث اليوم وسد لحظة تاريخية زمنية مهمة لتتمثل في وجود فعلي لقوة عظمى اقتصادية القطب هي الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا بتفعل إحدى أهم أفرع ووسائل العولمة وهي منظمة التجارة الدولية. وقد سبب ذلك الكثير من الاحتجاج في أوساط بعض شعوب دول العالم الثالث عامة والعالم العربي خصوصاً

وتصورهم أن الولايات المتحدة تنجو اليوم وكأنها انقذت بحكم العالم وأنها لتصرف وكأنها مستقلة كذلك إلى الأبد. وهذه النظرية مغرطة في قصر نظرها، وفي انحلالها بالتاريخ. ومبطل على معظم المراقبين والمثقفين العرب التركيز على التفكير في المستقبل القريب وهذا كثيراً ما يكون ضميعةً للجهود وعاملاً مساعداً في تقوية الشعور بالإحباط. ولا بد من تكليف الانقسام بالمدى الطويل مع الاستعداد له من الآن ولابد من تخفيض طريقة الحديث عن المستقبل بإسقاط اتجاهات الماضي القريب على المستقبل. على رغم أن هذه الطريقة لم يكن من الممكن أن تؤدي بنا إلى توقع ما حدث بالفعل في العالم العربي لو طبقت في أوائل القرن التاسع عشر أو في منتصفه أو حتى في بداية القرن العشرين أو منتصفه. ونحن قد قمنا على الأرجح أن نلتصنا كثيراً الآن. وإنما يتحذر فهم ما يحدث في العالم العربي. أو توقع ما يمكن أن يحدث إلا فقه ما يحدث في العالم

الخارجي ومحاولة التمكن باتجاهاته في المستقبل. ولكن سؤالاً يطرح نفسه بالخاص هو كيف استجابت دول العالم العربي للفرص المتاحة من التغيرات العالمية المتصاعدة وكيف استجابت البلدان العربية للتغيرات والتطورات الاقتصادية على الساحة الدولية. إن الإجابة السريعة على هذا السؤال لن تخلص في أن البلدان العربية أخفقت حتى الآن في إدراك حجم التغيرات والتطورات الاقتصادية الدولية كما أخفقت

في إدراك أهمية الإسراع في التكيف وتكيف الهياكل الوطنية مع حاجات الاستجابة لها. وعلى صعيد آخر لم تشهد العلاقات الاقتصادية العربية البيئة القلما بذكر باستثناء إقامة منطقة للتجارة الحرة الكبرى التي على رغم محدوديتها لا يعرف حتى الآن مدى التزام برنامج إقامتها. ومع ذلك فقد فشلت جهود الولايات المتحدة وإسرائيل في تحقيق المشروع الشرق أوسط، ويعود الفشل إلى سياسات التحدث الإسرائيلي في ما يدعى مسيررة السلام أكثر منه إلى الموقف العربي الرافض. وعلى صعيد التنمية شهدت البلدان العربية إطفاءاً فاضحاً في عمليات التنمية كان من أبرز نتائج برامجها:

- معاناة البلدان العربية ذات الدخل المتوسط والابتني من مشكلة الدين العام الخارجي الذي وصل عام ١٩٩٥ إلى ٢٢.٨ بليون دولار في الوقت الذي تحمل هو الأموال العربية في الخارج إلى نحو ٨٠٠ بليون دولار.
- يهود في الوطن العربي أكثر من ٦٠ مليون عربي أمي.
- ولغة تصمة ملايين طفل لا يتقنون التعليم الابتدائي.
- ٧٣ مليون شخص ما زال تحت خط الفقر.
- وعلى النقيض من السكان يعانون قسماً خبيراً في مياه الشرب.



المصدر:

الحياة

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- وأكبر من ١٠ ملايين لا يحصلون على طعام كاف. ويمكن القول أن هناك أزمة اقتصادية واضحة في البلدان العربية، تفاوتت شملها من بلد إلى آخر حسب قوتها وقوة سياساته وقدرته على الوتوف في وجه التحديات المختلفة التي يفرضها لها. ويصعد تقرير لصندوق النقد الدولي أسباب الأزمة الاقتصادية في البلدان العربية إلى عاملين:

- الأول انهيار أسعار النفط. والثاني انخفاض الإنتاجية. ومنذ عام ١٩٨٦ انخفض متوسط دخل الفرد الحقيقي بنسبة اثنين في المئة سنوياً وهو أكبر انخفاض في أي منطقة نامية. لقد انخفضت من ٣٢ في المئة (مقارنة بمعدل أمريكا الشمالية) عام ١٩٦٠م إلى ٢٤ في المئة عام ١٩٨٠م إلى ١٩ في المئة عام ١٩٩٠. ولما تسببت البلدان العربية في ميدان الغذاء بعد أن كانت نسبة الكفاءة الذاتي تمساري ٧٠ في المئة (١٩٧١) أصبحت ٥٢ في المئة (١٩٨٨). وفيه مدارس كثيرة مختلفة للتعليم نظرية وحركة العولمة بخصوصياتها وعمومياتها. ومن الضروري أن نميز بين التبادل الاقتصادي والعولمة، إذ أن كثيراً من المفكرين يستخدمون هذين المصطلحين وكأنهما غير منفصلين. فالتبادل يعني تفاعل المسألة بين الدول القومية، ومصنفيد التبادل الاقتصادي في التعاون في جانب الإنتاج الكبير (الاقتصاد الكلي)، أما العولمة فهي أساساً ظاهرة تخص الاقتصاد الصغير (الاقتصاد الماكرو) والسوق الاستراتيجي للمؤسسات والشركات.

وبمثل التبادل الاقتصادي تقارباً دولياً في الجانب الكمي (حجم التجارة الثنائية والتبادل التجاري) [خ] في حين أن العولمة تعني تفاعل نوعي، في نمط التفاعل الاقتصادي بين الشركات وطريقة التفاعلات الدولية الخاصة بالاستثمار الخارجي

والأشهر وإعادة تهيئة أنشطة هذه الشركات عبر الحدود. ومن هذا المنطلق فإن التبادل الاقتصادي قد ساهم في ولادة المنظمات العالمية مثل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (غات) وخليفاتها منظمة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي، وبالتالي فهو عامل أساسي لتفسيح

العولمة.

وعموماً يدور الجدل في شأن العولمة في العالم العربي بين فئتين الأولى تميل إلى ترجيح هامشية هذه النول لا بموقها فخلها الصناعي عن لعب دور ملحوظ في منتهى العولمة وإن يخالفني تخطي هذه المواقف إلا يبلغوها مرحلة التصنيع الصناعي من مميزات وتقنية ومواد الكثرية وغيرها من أساسيات العصر الحديث. أما اللغة الأخرى فننظر إلى التغيرات الرافعة من الزاوية الأخرى من جانب المجموعة الصناعية التجارية الدولية والتي ترفع على مصالحها التجارية في هذه النول وأصغى من خلال المنافسة الدولية الشرسة إلى الانخراط من ثروات الخلدج من النفط والغاز وغيره مؤكدة أن الشرق الأوسط قد تمت عولته بناء على مؤشرات عدة كبر حجم إنتاجه من الطاقة ذاتي تكتفي السوق العالمية واحداً على ما يعادل ٧٠ في المئة من احتياط النفط الخام العالمي ومزيجته القابلية كمستقلة مستوردة، وتعتبر أصول (ال موجودات) الأقليم المالية والتي يجري استثمارها عالمياً خصوصاً في الشرق وأسيا. ولغة الثانية التي تفر بعولته الشرق الأوسط تدبو أقرب إلى الحقيقة.

وسيتشهد الشرق الأوسط تحولات بيومغرافية تاريخية في القرن الثاني والعشرين. إذ تشير التنبؤات الإحصائية إلى أن معدلات النمو السكاني ستواصل ارتفاعها. وهذه الإحصاءات تدل

بان مصر مثلاً سيرتفع عدد سكانها من ما يقارب ٧٠ مليوناً اليوم إلى ١٢٠ مليوناً في منتصف القرن الحادي والعشرين، وسيضاعف سكان السعودية ثلاث مرات من ٢١ مليوناً إلى ٦١ مليوناً، وسورية إلى ٥٠ مليوناً والعراق تقريباً نفس الحجم (أما إيران فسوف يفوق عدد سكانها حجم سكان روسيا اليوم، إذ يسجل حجم سكانها أكثر من ١٢٠ مليوناً. وقد سبب ارتفاع حجم السكان بعض الضغوط على قيادات المنطقة ويمكن ذلك في تزايد موجبات العنف التي قد ترتبط أيضاً بمسبات أخرى كما يحدث الآن في تركيا والجزائر وألبانيا إلخ.

إساً من زاوية الانخراط من التطور التكنولوجي الغربي والدعوى، فمحصير دول الشرق الأوسط يتحدد بمدى استجابتها للجانبين المهمين الأ وهما الجانب الغربي والجانب العلمي والمعرفي. ولا شك أن التركيز على الجانب الأخير له أثر مباشر في رفع مستوى الثروات والفرص العلمية السريعة للتقدم (هذا مع ملاحظة ضعف موازنة التعليم في الدول العربية عامة) والتعليم هو سلاح التطوير والإصلاح في العالم العربي وهو ما أهمل لسنتين طويلة ولم تطوير القصور منه فطمع أعمال مجسم لشكل البحث والتخصص العلمي بشكل واضح. والعالم العربي لن يستطاع حتى لشمل العولمة المرجوة.

ولمست بخافية إلى أحد اليوم الإحصاءات المطلوبة لحداتها. ولكن الموضوع أصبح يتطلب جراً قرآن فالإحصاءات القياسية والمالية وتمكين المواطن والمستثمر من المعرفة على حقوقه ومخلفاتها، والنهوض بمستوى التعليم لأجل تأهيل مواطن جاهزة متاسبة وتفصيل الهياكل غير الحكومية بشكل أفضل وإشى





المصدر: البيان

التاريخ: ٨/٥/١٩٥٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاليوم هي قلب نورا لعملا في  
الجماعات الخفية وتعتبر  
عناصره كالة دون تفرقة أو تمييز  
في عضويتها لخرجها من قلب  
تعملي تقليدي ياتر إلى كيان  
متساو فعال معني على المشاركة  
ولعل العرب كانوا باستمرار جيد  
من يثبت للعالم تميزهم في  
إضاعة الفرص من بين أيديهم إلا  
أن الرهان على التغيير الإيجابي  
يستحق الجهد ألا أن هناك بعض  
العوامل التي قد تجعل ذلك ممكنا  
جدا: أولاً التغيير للتوقع في  
التكوين المعري للسكان باتجاه  
زيادة حجم الشباب في محيط  
العالم العربي وبالتالي تغير  
منهجية القرارات. ثانياً تغير  
مراكز نقل صناعة القرار مسبباً  
نتيجة ذلك نهوض دول الأطراف  
العربية ولعبها دوراً أكبر في  
تشكيل المستقبل العربي مما  
لعبته في الماضي. الشخصيات  
العام للمنطقة قد يكون محبطاً  
ولكن بالإنارة ووضع الهندس  
والعمل الجدي الواقعي قد يكتب  
للعالم العربي النهوض من سباته  
العميق.

• الاقتصادي سعودي



المصدر: الرزاق

النشر في الخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٥ / ٢٠٠٢

# العولمة ليست سترة جاهزة تصلح لكل المقاسات

■ نبيل عبد القادر

« إذا كانت العولمة تتضمن دمج جميع الدول في كيان عالمي واحد، فلماذا ينبغي أن يقتصر معناها على حرية تدفق رأس المال والراسماليين عبر الحدود؟ لماذا لا يُسمح للعمال، وخاصة العاملين منهم، بالانتقال بحرية عبر الحدود؟ إذا كان المال هو رأس مال الأغنياء فإن العملة هي رأس مال الدول الفقيرة. وينبغي أن يُسمح للعمال بالهجرة إلى الدول الغنية، والتنافس على الوظائف هناك، تماماً كما يُسمح لشركات الأغنياء أن تتنافس مع مبيعاتها الصغيرة في الدول الأشد فقراً. وكما يمكن لشركات الأغنياء الكبرى أن تخرج من السوق بسهولة شركات الفقراء الصغيرة، فكذلك يمكن لعمال الدول الفقيرة، المجتهدين ومنخفضي

الأجور أن يخرجوا من السوق العمالية المُكلفة في الدول الغنية. وستكون النتيجة خفضاً لتكاليف الإنتاج، وخفضاً لتكاليف المعيشة بالنسبة للأغنياء، ومزيداً من التحويلات إلى الدول الفقيرة ».

هذه الفكرة التي قيلت في مؤتمر دول الجنوب (دول السبعة والسبعين) الذي عقد في هافانا في وقت سابق من الشهر الماضي، لم تأت من مضيق المؤتمر، الفلتر الشجوعي الصامد الجيد كابسترو كما قد توحي أفكارها. . . ولا من أي قائد يساري يتأضل ضد السيطرة الغربية من منطلق الفكر الاشتراكي، بل جاءت من زعيم ديمقراطي التوجه، ليبرالي في سياسته الاقتصادية، ولكنه لا يقل عن الثوار اليساريين عداً للتسلط الغربي، والتزاماً بمصالح الفقراء أفراداً ودولاً .



المصدر: الدريكة

للتوثيق: الذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨

ذلك هو رئيس الوزراء الماليزي المعير للجدل  
مهاتير محمد.

ومهاتير محمد خطيب مفوه، وقائد مثقف،  
ورجل دولة من ذلك الطراز الذي استقده طويلاً  
العالم الثالث، وموقائد النهضة المدنية في  
ماليزيا، وأب التجربة الماليزية المتميزة في  
الاقتصاد، والشخصية التي فهمت أهمية الاستغلال  
التي يمارسها الغرب ضد العالم الثالث، وفهمت  
دوافعها، فهاضمتها وناصبتها الماء... وتعلمت  
في ذلك كل أنواع المضايقة والمعاوية الغربية طوال  
عقدين من الزمان، هما التاريخ الطويل لتربيع  
الرجل على قسمة السلطة في ماليزيا، ليس  
كديكتاتور يحكم بقوة الديباجة والمدونات، بل  
كرجل دولة وسيد، يخوض غمار الانتخابات في كل  
مرة ويحظى بنفقة شعبه وتأييده.

**لولا تكن لآ نور خليل تهمه بسبب**

**له لكمة**

رئيساً لمجلس الجامعة الوطنية عام ١٩٧٤.  
وكان مهاتير محمد قد طرد من حزب  
التنظيم الوطني للماليزيين المتحدين عام  
١٩٦٩ بعد هجومه على رئيس الوزراء آنذاك  
تونيكو عبد الرحمن، في رسالة مفتوحة تهمه  
فيها بتجاهل مصالح السكان الأصليين  
الماليزيا.

كان لمهاتير محمد إحساسه الغرور بما  
لديه شعب من مظالم على يد المستعمر  
البريطاني، ومثقل التركة التي خلفها ذلك  
المستمر على البلاد. وقد بدأ بتطوير أفكاره  
الاجتماعية والسياسية من خلال كتاب كتبه  
تحت عنوان «الدوامة الماليزية»، وتناقص فيه  
ما جرى للماليزيين من تهميش خلال فترة  
الخضوع للمستعمر، منتقداً بعماسه زعيم  
الماليزيين بتصنيصهم كبشر من الدرجة  
الثانية.

وقد كان ذلك الكتاب الجذرة الأولى التي  
دشتت مهاتير محمد كمنقذ لانح لسبب  
الغربية، وكرجل دولة وطني يسعى لتحرير  
شعبه من روابب الاستعمار، ووضعهم على  
مدارج التقدم والرفق.

وقد لاقى هذا الكتاب رواجاً كبيراً في  
ماليزيا، وخاصة في أوساط الشباب الطلابي.

ولد الدكتور مهاتير محمد في العشرين  
من ديسمبر عام ١٩٢٥ في مدينة نور سينتار  
عاصمة ولاية كيداه، وتلقى تعليمه الأساسي  
والثانوي فيها. وقد انخرط في النشاط  
السياسي في وقت مبكر من شبابه، فكتب  
مقالات تنقذ حماساً ينتقد فيها الملكية،  
ويدعو إلى تحرير المرأة في ماليزيا.

وفي عام ١٩٦٤ التحق مهاتير محمد بحزب  
«التنظيم الوطني للماليزيين المتحدين» عند  
تأسيسه آنذاك، وجذب الانتباه بذلكه  
والإلامه لبلاده. بعد ذلك نال شهادة الطب،  
ثم استقر لفترة في سنغافورة قبل أن يعود  
إلى مسقط رأسه ويؤسس عملاً خاصاً له عام  
١٩٥٧.

بعد عام من ذلك تزوج محمد من زوجته  
الحالية، هسة، وهي طبيبة أيضاً، وله منها  
سبعة من الأبناء والبنات، بالإضافة إلى عشرة  
أحفاد حتى الآن.

عاد مهاتير محمد ليدخل السبيل من  
بهاها الواسع عام ١٩٦٦ كعضو في البرلمان  
الماليزي. وعين عام ١٩٦٨ رئيساً لأول مجلس  
أعلى للتعليم العالي، وعضواً في المجلس  
الاستشاري للتعليم العالي عام ١٩٧٧، ثم



المصدر: البيان

## النشر في هذه المجلات: الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٨/٥٠٠٠

التركة الثقيلة

ما أن تسلم مهدي محمد مهدي منصبه رئيساً للوزراء حتى يشر بتطبيق أفكاره دون كلل أو تحلوان، وذلك بهدف تحويل ماليزيا من مجرد بلد مصير المعطى والقصير إلى نهر التنمية آمسوي بارز ينتج أعقد الأجهزة الإلكترونية، والصناعات الثقيلة من حديد وسيارات وغير ذلك.

وقد بدأ الزعيم المليزي النظام التعليمي الذي عايشه عن كتب في وقت مبكر من حياته السياسية، وأجرى عليه من الإصلاحات ما يكفل إعداد أجيال مربية قادرة على التعامل مع العلم بطريقة كفوءة. كما كان محمد قد قام أثناء توليه وزارة التجارة والصناعة بالحملة من الأنشطة والاتصالات الخارجية للترويج للمليزيا كبلد ملائم للاستثمار. وزار لهذا الهدف العديد من دول العالم.

أما وقد أصبح رئيساً للوزراء فقد بدأ بالتنفيذ المباشر لكل طموحه وبرامجه. كل ذلك وهو يقدم نفسه كمتقدم مر للمسيبة الغربية، وللمؤسسات المالية الدولية التي يقف وراءها الغرب. يقول مهدي محمد إن دول شرق آسيا كانت مهددة بالفقر عشية استقلالها، وكان معدل الدخل الفردي في ماليزيا عضبة الاستقلال ٣٠٠ دولار أميركي سنوياً، وأقل من ٥٠ دولاراً سنوياً في إندونيسيا. ومع ذلك فما أن بدأ عقد التسعينات حتى كان معدل الدخل الفردي قد تضاعف بنسبة ١٥٠ بالمائة.

لقد استطاعت سياسات مهدي محمد أن تنقذ طليقة وسطى في البلاد، بل زاد مستوى الرفاه، وكثر أصحاب رؤوس الأموال، وذلك من خلال تبني الحكومة للمشروعات الوطنية وحمليتها، وتوليف فرص التطور لها. بل أصبح مهدي محمد ملهماً للمديد من السياسيين والاقتصاديين في جنوب شرقي آسيا، من حيثوا حيلو التجربة الماليزية في استنفار الإمكانيات المحلية، واتباع سياسات استثمارية ناجحة لتوليف مستلزمات النمو والتقدم الاقتصادي.

في هذا مجمع متحدر حديث، اقام الذي دعا الحزب إلى دعوته إلى صفوفه مجدداً بناء على ضغوط الجيل الشاب في الحزب. لم سرعان ما أعيد انتخابه عام ١٩٧٤ كعضو في البرلمان، ثم تعيينه وزيراً للتربية. وبعد عامين من ذلك حدث تغيير وزاري استلم مهدي محمد بموجبه وزارة التجارة والصناعة بدل وزارة التعليم. وبعد ذلك بستين أصبح نائباً لرئيس الحزب، وفي عام ١٩٨١ غدا مهدي محمد رئيساً للوزراء ماليزيا.

إن هذا التدرج في المناصب السياسية، وفي المهام المختلفة جعل مهدي محمد أكثر معرفة وإطلاعاً على مشكلات ماليزيا، وأكثر تمسكاً في أليات حيلاتها السياسية. الأمر الذي سيحتاجه لاحقاً في مواجهة التحديات التي تعرض لها، وفي تقنية موقفه إزاء القوى العالمية الرهيبة التي أرادت إزاحته عن السلطة.

وما أفقد أعداء مهدي محمد الكثير من أسلحتهم، ووضع في موقف قوي تجاههم أنه بقي في السلطة طوال هذه الفترة بالأساليب الديمقراطية وحدها. فقد بقي يهجو كرئيس لحزبه في الانتخابات المتعاقبة للحزب منذ توليه له، كما ظل حزبه يهجو في الانتخابات العامة في البلاد في الأعوام ١٩٨٢، ١٩٨٦، ١٩٩٠، ١٩٩٥، و١٩٩٩. ورغم الانتقادات الكثيرة التي وجهها له خصومه في الداخل والخارج فيما يخص تعامله مع خصومه السياسيين، إلا أن أحداً منهم لم يستطع التشكيك في شرعية حكم مهدي محمد، أو في مدى ما حققه من إنجازات كبرى في جهود تطوير ماليزيا ووضعها على عتبة التمدن في نادي الدول المتقدمة. وحتى في أوج الاحتجاجات التي امتلأها القوى الكبرى داخل ماليزيا، لم تتجاوز إجراءات حكومته ما هو ضروري لاستئناس الأمن، وسيادة القانون، والحفاظ على منجزات البلاد. وهو أمر حرم الغرب من استخدام سلاحه الحرياتي والديمقراطية وحقوق الإنسان، الذي شعره

القرب في وجه خصومه من بلدان العلم الثالث بحق حيناً ودون وجه حق في أغلب الأحيان.



## المصدر: الناحية

للتنوير والاندفاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٠٠/٥/٨

تقدم طردي واسع

ما أن حل منتصف التسعينات حتى كان  
نمور آسيا - وأمريكا في مقدمتهم - قد  
أصبحوا ظاهرة اقتصادية لا يمكن تجاهلها.  
وحققت تلك الدول نموا متسارعا جعلها

تشكل مليشيا قوى للاتصالات المتقدمة،  
سواء الاقتصادية منها - كالصين اليابان  
والصين - أو الدولية البعيدة كالولايات  
الأميركي والأوروبي عموما.

وفي تلك الأثناء كان رئيس الوزراء  
الصيني بنغ زياو بينغ قد توصل إلى فكرة  
بأن على الصين أن تقوم بإجراءات تصدير  
للاتصال إذا ما أرادت الاستمرار في  
المنافسة عالميا، ولذلك بدأ بفتح نفسه  
للأساليب والطرق الغربية في مجال  
الاقتصاد، مع المحافظة على السيطرة  
السياسية للحزب الشيوعي الصيني، وهو ما  
جعل الصين تحقق في الأخرى نموا سريعا  
ومتناميا شكل تهديدا للمصالح الغربية.

وقد ترافق ذلك كله مع طغيان مظاهر  
العولمة، وبدء الدول الغربية بالترويج لها لا  
كخيار اقتصادي وثقافي عصري فحسب، بل  
كدين غربي جديد لا مبدل لأزمته ونواحيه،  
ولا مجال للخروج عنه، ويقول مختار محمد

إن الدول النامية قد

استبشرت خيرا بفكرة

العولمة التي رأت فيها

إمكانيات جديدة للتطور

والتنمية، غير أن العولمة لا

يمكن أن تكون سبباً

تصلح لجميع المقاييس:

ولكن الغرب كان يضع

حساباته على أسس

مختلفة تماما، ويضيف

معلقا على نظرة الغرب

للموضوع العولمة، «لقد

حاولوا من خلال اتفاقية

الجات، ومنظمة التجارة

العالمية أن يزيلوا الميزات التنافسية

للاتصالات النامية، كميزة رخص العملة

وحاولوا أن يفرضوا معدلات أجورهم على

الدول الفقيرة بحيث يفنوا هذه الميزة، ولكن

عندما يصل الأمر إلى ميزتهم التنافسية

الخاصة - كالقدرة التكنولوجية، والخبرة - فإن

ذلك كله محمى بحقوق الملكية الفكرية.  
وتفرض آليات كبيرة على استخدام  
تكنولوجيايتهم، كما يعمدون إلى إعاقه  
الوصول إلى أسواقهم الفنية بغواشين منع  
الإغراق والضرائب الموزنة، وتغنيك ذلك من  
أنواع الدواجز غير الجمركية».

ومع ذلك فقد استمرت التجربة الآسيوية  
في تحقيق تقدم ملحوظ، وفي تطوير  
مجتمعاتها وتحقيق نسب نمو عالية، ورغم  
استخدام أسلحة مختلفة ضد تلك الدول،  
كحرقة حقوق الإنسان، والتدخل في الشؤون  
الداخلية لتلك الدول، واستخدام العقوبات في  
بعض الحالات، إلا أن تلك الدول بقيت تفكك  
تحديا ناهضا للتفوق الاقتصادي والصناعي  
الغربي، وعندما انضمت الصين إلى ركب

تلك الدول في تحرير اقتصادها، وتحقيق نمو  
اقتصادي كبير شعرت الدول الغربية أن هناك  
خطرا كبيرا من هذا الصلاق الآسيوي  
المنفصل الذي يمكن أن يكسب رهان  
المنتهل.

وهكذا لم يكن هناك بد من إيقاف أو  
عرقلة هذا التقدم، ويرى مختار محمد أن  
الولايات المتحدة، والشركات متعددة  
الجنسية، والدوائر المالية الغربية عموما  
وجدت أن أفضل طريقة للقيام بذلك هي  
شن حرب مالية وتغديية على تلك الدول.  
وفلك عن طريق تخفيض قيمة عملاتها إزاء  
الدول الأمريكية، فبذلك تقع تلك الدول في  
مأزق لا مخرج لها منه إلا بالاستعانة  
بالمؤسست المالية الدولية التي يسيطر عليها  
الغرب، وعندها لن تقدم تلك المؤسسات على  
تقديم للمساعدة إلا وفق شروط محددة تهدد  
في الصميم استقلال الدول النامية وحرية  
خياراتها الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن تخفيض قيمة  
عملة أية دولة لا يمكن  
تحقيقه إلا إذا كانت تلك  
العملة حرة قابلة للتداول  
في السوق الدولية، وهنا  
ما لا ينطبق على العملة  
الصينية التي يخضع  
تداولها وسعرها لتحكم  
الحكومة الصينية نفسها.  
فكيف يمكن إيقاف تقدم  
البلاد الصيني إذن؟



المصدر: التحرار

للتشور والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٥/١٥

مؤامرة الأزمة الآسيوية

وسرعان ما اكتشف الغرب طريقة لضرب أكثر من عمفور بجر واحد. فإذا ما استطاع الغرب تخفيض عملات النمر الآسيوية الأصغر حجماً، كماليزيا وإندونيسيا وكوريا، يمكن إفقار تلك الدول، وإخضاعها لشروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في الوقت نفسه الذي يؤدي فيه ذلك إلى إزالة الأزمة التلافيفية للصناعات الصينية أمام جيرانها الآسيويين، وكلمة كبج فعال لتطور الاقتصاد الصيني القوي. ويضيق النظر عما إذا كان ذلك هدفاً مخططاً له بشكل واضح ومدروس من قبل الموانر الغربية، إلا أن النتيجة كانت كذلك بالفعل نتيجة الأزمة الآسيوية الشهيرة عام ١٩٩٦.

فقد عملت شركات المال العالمية إلى المضاربة بمعاملات تلك الدول الآسيوية بحجة حرية تنفق رؤوس الأموال دخولاً وخروجاً، وفرص تخفيض أسعار العملات الآسيوية بفرطتها الحالية على البيع والشراء في سوق العملات، ثم بدأت بإشاعة تقارير عن تدهور

القتصادي وشيك في تلك الدول، الأمر الذي دفع إلى هجرة واسعة لرؤوس الأموال إلى خارج تلك الدول. وهكذا بدأت الأزمة، وانهارت قبعة العملات الآسيوية، وجاءت سمسرة المؤسسات المالية العالمية وهم يفرحون أيديهم فرحاً للتفاوض على شراء المؤسسات الإنتاجية الآسيوية بالخص الأتمان التي لا تساوي نسبة ضئيلة من أسعارها الحقيقية.

وطول هذه المعركة المالية والاقتصادية والمباسبية الفروسة كان معقري محمد يقظاً لما يدبر لبلاده، وأعيا أكرام الأزمة التي يراد لها أن تصف بدول شرق آسيا، ومنها بلاده التي أشرف على بنائها من الضعيف صموداً.

ولكنه على النقيض من غيره من السياسيين الآسيويين لم يقبل رهن مستقبل بلاده للمؤسسات المالية الدولية، ورفض العروض المشبوهة في سخطها التي بثلتها تلك المؤسسات المفرضة بهدف وضع يدها على مقدرات البلاد. وأصر على تطبيق مفهومه هو للحرر الاقتصادي، وللعولة، رفضاً منح الحرية المطلقة للمضاربين اللعين الذين يجنون المليارات من ثروات

البلاد دون القيام بأي بساط الاقتصادي منتج وحقيق، بل إنه بدأ بجيش مبعثاً يطلب بتطبيقه، وهو فرض نسبة من الضرائب على عمليات التجارة بالأموال عبر الحدود، كيلا تصبح هذه التجارة سلاحاً للتمتر على القمصليات الدول. وما لا شك فيه أن الدول الغربية، والمؤسسات المالية الدولية القوية، لم يرق لها هذا النموذج اللبزي، ليس فقط لأنه لا يريد الخضوع لشروط اللعبة الدولية، ولنطق القوة العمياء، بل لأن هذا النموذج أصبح يفضح تلك السياسات ليل نهار، ويسلط الضوء على اللاعبين الحقيقيين خلف الكواليس الدولية. وهو ما يهدد قدرتهم على الاستمرار في إخضاع بقية الدول.

قضية نور ظهيل

ومن هنا كانت تلك الهجمة الشرسة على مليزيا باسم الخريات السياسية وحقوق الإنسان، وخاصة بعد أن تمت إقالة وزير المالية السابق نور إبراهيم بتهمة الشذوذ الجنسي في بلد إسلامي لا يقبل بمثل هذه الممارسة الشاذة.

ويضيق النظر عن مسألة شذوذ نور إبراهيم التي قتلت فيها الحكمة حكمها الأولي، كم أيقنه محكمة استئناف قبل أيام، وما زال بالإمكان عرضه على المحكمة العليا للبت به.. نقول بعض النظر عن مسألة

الشذوذ هذه، فإن قضية نور إبراهيم قد كشفت عن شذوذ أوسع وأجدر بالاستكثار طوال السنوات القليلة الماضية.

فمنذ أن تمت إقالة نور إبراهيم هبت وسائل الإعلام الغربية، وسياسيو الغرب للتنديد بالحكومة الليزية، ولوصف معقري محمد بمختلف الصفات. ووجدت المؤسسات التي تتحكم بالسياسة الغربية في قضية نور إبراهيم «السميس عثماني» التي تستعمل لحلول تليب الشعب الليزي على قضايته التاريخية التي شكلت شوكة في خصره السياسية الغربية في شرق آسيا.

ففي خطوة تعتبر تدخل فجا وسافراً في الشؤون الداخلية الليزية تجاهلت وزيه الخارجية الأميركية مانالين أولبرايت أصول الضيافة لدى حضورها مؤتمراً في العاصمة الليزية أواخر عام ١٩٩٨، لتقوم - رغم ضيق الوقت قسماً - مسرعا - بزيارة زوجة نور



المصدر: الأنباء

للنشور والاحتساب: الصحفية والاعلاميات التاريخ: ٨/٥/١٩٥٠

إبراهيم للتعبير لها عن تضامنها مع قضية زوجها، محبته الوزير القبل - زعيمنا محترماً ..

ولم ينس نائب الرئيس الأميركي كل جور أن يرسل برقية دعم الأسرة الوزير السجين.. وكذلك فعل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ووزير الخارجية الكندي لوي أكسورلي، وبقيت الحلف الأنتيكوموني الذي يرى نفسه زعيماً مطلقاً لعالم اليوم.

كما قامت هذه القوى الدولية الصليبية والمتلفذة بتحرير ما تستطيع تحريره في الشوارع للبرزي لتلميع صورة أنور إبراهيم ووصفه بأنه كان «رجل الإصلاح» الرئسي في ماليزيا، وتعرض الناس على القيام بالأمطار البات والمظفرات لإطلاق سراحه.

ويبدو أن أنور إبراهيم كان فعلاً رجل الإصلاح في ماليزيا، ولكن بالمفهوم الغربي للإصلاح.. أي الرجل الذي يعتمد عليه الغرب لحلاقة مقابر محمد، والنكوص عن إنصاته، وإنهاء «سياسة العناده» التي ينتهجها رئيس الوزراء، وإعلاء فتح المجال أمام الحرية العامة لرؤوس الأموال الغربية.

لتمت باستقرار وتقدم وإنجازات ماليزيا، ولو لم تكن لأنور إبراهيم مسوى هذه التهمة وحدها لكان جديراً بالاعتقال والتضييق عليه في مثل هذه الظروف التي تمر بها ماليزيا أمام تعديلات التقدم في هذه اللغة العالمية. فهذا التأييد المسافر والفظ الذي خطى به أنور إبراهيم من جهات لا يمكن الزعم بأنها تريد مصلحة ماليزيا يشكل بعد ذاته تهمة ووصمة في سجل هذا الرجل.

غير أن محالير محمد لا يبدو متأثراً كثيراً بهذه الضمة الغربية. ويبدو أنه اعتاد على كثرة اللطف الغربي، ولهمست لديه أية أوهام إزاء مدى عدالة وأنصاف سلطة النظام المالي الجديد. ففي حين تشتد حوله أصوات العتريين على سياساته ونهجه الاقتصادي الجاد والصارم، تغمر ماليزيا اليوم بأنحاء قد وضعت رؤية لطريق تقسيمها حتى عام ٢٠٢٠، وأنها تبني - وفق تلك الرؤية - مدينة للمعلومات تشملها وادي السيليكون الأميركي. وينهض في عاصمتها كوالا لپور أعلى برج في العالم كرمز لطموح عال لا تحده حدود ولا تثنيه الصعاب.

لقد وقف محالير محمد الشعر اللضي في هافانا ليرسم صورة لواقع حال الجنوب الفقير والهمش، وليدعو إلى نظام عالمي أكثر عدلاً وحرية، قالاً، «هذه قمة لدول الجنوب، والكثير منا، بل نحن جميعاً فقراء غير قادرين على التأثير على السياسات الدولية لصالحنا، ولكن رغم ما قد نكون عليه من ضعف، إلا أن قوتنا المشتركة كبيرة، ولذلك فمن الجوهري أن نعمل معاً إذا أردنا أن نكون فاعلين».

وهو بهذا يصير على خطى الزعماء الكبار الذين قادوا مسيرة الجنوب في خمسينات القرن الماضي، وجعلوا له مكاناً مشهوداً على الساحة الدولية، وكلمة مسموعة في منفتحات العالم.

وعالم اليوم أحادي القطبية بحاجة إلى الكثير من أمثال محالير محمد.. من لا يخضعهم محسول الأغنياء، ولا يتأمنون على حرير الوعود الغربية بالتقدم الزعوم من خلال التقليد الأعمى والاتباع الخلق لكل ما تعلية قوى المال، حتى عندما يكون مثلاً حراماً..



المصدر: ١١٢١

التاريخ: ٢٠١٩ / ٥ / ٢٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

2 رای X رای K

جلد ۱۲۲

حين هبت رياح العولمة، استبدحت قلوب من  
التقليدين رجال الأعمال العرب خيرا، وبخيرا  
أن هذا عارض عارض كما نرى في كثير من  
وتعمدا أن الانسحاب في هذا المضمار  
سيفتي ما يحلم به القراء، والمهتمون في  
المقام من نظام الاقتصادي أكثر دقة وأعلى  
للجاء لكمة شبيه بغير رعاية متعة، وتليب  
ما ينبغي من اهتمام الاقتصاد المتقدم من أمار  
يأخذ، وربما في عمرة الهوجة لم يتيسر لأفراد  
التقليدين التوقف وإيمان التفر في تحديد من  
مستقبل هذا خلف البيت، ولم يجر وجه البيت  
سندسوا ونظام النظام الاقتصادي الجديد  
أخذت أخلاها بهام منظمة التجارة العالمية  
عام ١٩٩٥.

[illegible]

ولا إلا أن أصد من اللطيفين أقرب، تبكي  
 حلتا جنب جنب العولة، أو العولة جنب حلتا  
 عرساً من عرسها، والذين أبوا زواجهم في  
 مخاطر العولة في استدياد بيتهم هناك  
 كانوا أكثر حرصاً على مصالح أبنائهم  
 وأسموعهم من للآخرين يفرسون العولة  
 والذين التماسي في تبرعاً، وأعتقد أن  
 نضال المستعمرين في الأرض على امتداد  
 لهايات سيوفهم إذا استعمل أسلحة نر  
 العاصفة نر للثقيين، أو كان حنا ن  
 نذهب نهاية التاريخ، والتاريخ لا يتوقف على  
 أعمال الثغاة والذين أفرقهم في سوق  
 العولة، وربما كان علم الاجتماع أن الناس  
 معرفة بعلوم الصراع على المصالح بين  
 الدول والحضارات من أجل البقاء

د. سليمان المنذرى



عولمة القطب الواحد.. تعنى الكوارث! (٥-٥)

جديد الحقائق وترويج مزارع نهاية التاريخ ونهاية  
الأيديولوجيات المتنافسة ونهاية علم السياسة ونهاية دور  
القوة داخلها وتقليص مؤلفاتها خارجها بهدف تحصيل مع  
المصالح من نتائجها ومعتقداتها على أمل أن يغلب إيمان  
الإنتاجات العلمية والتكنولوجية على شغالة الأيديولوجيتها  
وميراثها الاجتماعي صمد التحقير.

[illegible][illegible]

ويقال السؤال الملح فائدا، هل من جديد خلق تستطيع  
عوامة القبط للولادة تنديمه كمنصور إلهام للبشر في بداية  
مرحلة جديدة من تطور النظام الرأسمالي؟ تحدث الدكتور

[illegible][illegible]

٢ - وبلا من كثرة من الذين يوجهون أرواحهم الكاذبة  
ومضائقهم إلى الله يستحقون في كل يومه وأنهم لا يسمون  
بالمؤمنين جديدين بل طغيانهم على العقائد، من الإلحاد، من  
العلمانية القديمة إلى إقامة تلك الأيديولوجيات الأصيلة  
التي أصبحت بمثابة الخلف وراء كل شيء في العالمين والجزائرت  
والعلمانية أو الاستيعاب مع نهجها القدر على إهلاك مكرها لها  
وغيره ليعود الناس، عامة بالسيطرة لربنا لن تكتفي محمية  
في راسهم بسبب عدم تفكير عالمهم الحديث إلا جزئيا  
متمنى على العالم المعظمه كما كتبت أحداثا مسيحية  
والمسكونية في تقسيمات وأرائل القرن الجديد. ومن هنا  
البحر الكثرات عولمة للفكر القديم على ضرورة التخلص  
من الأرواح المضائق القديمة على طريق التفكير في



المصدر: **الثلاثاء**

التاريخ: **١٠ / ٥ / ٢٠٠٠**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمود ربيع \*

أما أنه رقم قناع الشجاعة والقدرة الفكرية الإنسانية  
التي لم تكن لها الدور الذي لعبته في التاريخ كسيرة كما سبق  
القول به وأما السراج مع المسجل التاريخي السابق  
إلى حد الخطأ عن مشاهدات المرحلة العربية على التاريخ  
من تلك راجحة الأيديولوجيات الفكرية التي ألهمت العالم  
تجاهات فكرية وتقاليد بالية وبعيد الحس مما تراهجه  
العلماء المستقلة اليوم ومع ذلك أصبحت كل منها بؤرة  
إنسانية بناتة ومتكاملة. ولا حاجة للتذكير بمروءة  
خضراء مصر والمخزرات الشرقية الأخرى التي ألهمت  
فكر ومبدأ البشر لآلاف السنين. وتلك مقارعة المسألة  
والإسلام الإنجيلي والقرآن الكريم الفلسفة لمخزرات  
الإسلام واعتنائها المتوازنة بالحواسب الغربية والعمارة  
والجغرافيا والفرد. حتى الأيديولوجية الإسلامية المبكرة  
في القرنين ١٨، ١٧ كانت لها رؤية فلسفية أسمى من  
اللاهوت واللاهوتية والتمسك لمبادئها المعاصرة صاحبة  
عائلة الفطوح. لقد نالت حين القرنين ١٨ وحديث  
الإيمان وتحمير من قبل الفلاح كما أنها ألهمت  
الأيديولوجيات الشرقية الحديثة في القرنين ١٩، ٢٠  
بمازالت لها دور الإنسان ضد الإنسان بعد تحريره من  
الاستغلال الرأسمالي.

والأخطأ كل ذي حل حله واستعصا الإنسان  
العلمية والتكنولوجيا المعاصرة بمازالتها حسيبة جوية  
في مشاهدات البشر (نقد الإسلام (عالم) وأسس إنجاز  
حضارة واحدة أو دولة معينة، ماذا يتبقى من فشل الدولة  
للطب الرأسمالية وممارستها أخيراً إلا أنها جالسا حال الفكر  
والاقتصادات ومازالتها بعد إنبات الدور الأيديولوجية الطب الرأسمالية  
من أن تكون مثلاً لتغير الفلسفة أو الشعوب. قبل تقدم  
التجارب الفلسفية للعلماء في فشل أو النجاح لمزاج  
ساركسية عامة يشتمل بها هذه التغيرات الاجتماعية  
التي ألبها أزا خاصة في مراحلها الأولى بدم ساركسية  
وقدما لا يعرف الحضارة الإسلامية في عصر الرأسمالية  
مبدأ «الفرق القاتل» الذي يزع الإنسان من ثقافته من  
إسقاط الأبي بالتالي أو الذين أو الذين أو الذين أو الذين  
الحضارة الإسلامية في شظاها بالمراسم الأخلاقية  
المعظم الفوضفشتاتية والذين، كما أخذت الحضارات  
الاستراتيجية في البداية بدم الفلسفة والفكرية التي تصف  
ذلك من جهات الفلسفة والفكرية التي تصف  
بأنها حكيمات وأخلاقية الدولة الفكرية والمعنوية  
إنجازات خبره الفيلسوف الغربيين لبعض المستعربين  
الأمريكيين والمشاركة في عملية نصب بالغة في تطوير  
حركات وشركات العالم من أزمة الفيلسوف عرقية عالم  
٢٠٠٠ بهدف تصحيح الألات وبرامج تراوح شذوها بين ٢٠٠  
٦٠٠ مليار دولار على مستوى أيسا في شير المستعربين  
الاستراتيجي جون فون الذي حذر فيها شذو أخضر وإسقاط  
الخدمة الفكرية وما الحكم على عواصم دول كبرى  
تدور على ملاهي ومشتري الزملاء وممارسات الإغربة

لما الحكم على الحضارة كسلاح أو للتاريخ أو المست  
على المصالح السياسية في فلسطين وإسرائيل وجرائم إبادة  
الجنس في البلقان والشيعة واليهود واليهود  
شمالاً مينة بدم خربة ومضلات أكبر من لمفون أن  
بذل الفيلسوف في تنقيتها جازاً سوى شرات اليهودية كند  
الفرار للتنظيم الدولي عام ١٩٤٨ كما أقرت أنها الرأسمالية  
هذه المسألة الفلسفية عسى أن تشطب على في مستقبل  
من خلال الآلية الفلسفية البعد من الفكران الاجتماعي  
والسياسية والاجتماعية لموجة عمالة الطب الرأسمالية  
المعاصرة من الفلاح من تراثها الرأسمالية لا فكري ولا  
ساركسية وليس المفردات إن الأمل مغرقة على النجاحات  
ومن لم تلتزم الذي قد تحصل عليه الإنسان الفلاسفة  
المستقلة لامية سبيل لتطعيم أطلال هذه الدولة التي لا  
تخسر سرور إبادة إنتاج أساطير الاستغلال والبطالة  
والعروب في صور مبكرة، والتشبيط لغرض خدسة تفكيك  
الشعوب والهيكل الاجتماعي والفرات والتمسك التي  
مستودع من عوامل تفتيد عرى الارتباط بالأسرة والقرآن  
والذين مثل هذه المسألة مستعصا الأيديولوجية الرأسمالية  
الطب الرأسمالية وممارستها الفكرية من عاملين شوكيين  
سبيلاً على مستقبلها مما العرمان من أي قيود فعال  
معي داخل الدول المتقدمة نفسها حيث يرى المرتفع  
الذي قد تدمر البقلا واليأس إلى مستويات احتياج  
أعلى من سبيل. الثاني العرمان الأخلاقي والمعنوي من  
أصله للفكر على الإسهام بأي نوع في مستقبل الإنسان  
بعد أن عجزت أحدث تقنياتها الفكرية من انشغال فرسة  
الرأسمالية ساركسية الرأسمالية الفلاسفة (عالم) بدم ماضيها  
الفيلسوف وفكر ذوي المزالمة الاجتماعية جديدة تتلام مع  
أفكارها وما طرح معها من أدوات خلوها عرقها لها  
يمكن أن تتخفف الأيديولوجيات الفيلسوف مستعصا  
بخطأها الفلسفية التي من الصفات خذوها بسبب  
والإفراط الزبني. المستعرب لامتدادات وكل ما يتنكر أنه  
أن تنظيماً مثل لامية سبيل الذي القدرته أو ما شذوه  
بمفرد ضرورية لتسوية إيمان الفلاسفة البشر الذي  
بالاقتصاد وممارستها الشك في كل مكان من مستقبل  
الفكر والسياسي الحالي ومن لم تكتبه من لاسر  
والامتدادات مستعصا لمزاج من مآزج الدولة  
في سبيل الأيديولوجية الفلاسفة الفلاسفة على صبور  
وتغير الأيديولوجيات تركت الحضارة الإنسانية التي صبور  
كل يوم حول العالم بدم وأبعدهم تدوير في بناء  
والعقل على من جهات البراعة في مر العصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٠ / ٧٠

## للشرب والجمعات الديمقراطية والمعلومات

# تجارب ما بعد «الطريق الثالث»!

فشت الأموال، حتى الآن في ابتعاد مذهب التصدي متطرف به عليه كأفضل آلية لتكامل للاقتصاد العالمي، أزمة العمل، كثافة وعلى نمو سكت كل صوت محرض.

لمند سقوط الأنظمة الاشتراكية القائمة على الاقتصاد المخطط، أصبح الاقتصاد السوق، هو المرجع في نظر الأنظمة السياسية الجديدة. ولكن أغلب هذه الأنظمة تسلم بأنها من شأنه أن يزيد الهوة عمقا بين الأثرياء والفقراء، بين المتيزين والمهشمين، ولا من الإسهام في التخفيف من وطأة هذه الهوة. وهكذا برزت الحاجة إلى «مصحح اجتماعي» أدنى، «عصر اجتماعي» قد يتسق أو لا يتسق مع مقتضيات الاقتصاد السوق. غير أنه أمر برز كضرورة لدرء أضرار الاقتصاد السوق، وتعايش أسوأ آثاره.

والسؤال المطروح هو كيف جعل الاقتصاد السوق، والصحيح الاجتماعي، عنصرين متوافقين متكاملين.. كيف يتبداه نظام متسق يجمعهما، ولا يجعل من التضارب بينهما عنصر اضطراب مزمن، والسبب في فلال متجدد.

إن العديد من مساهمة الغربية وعلى رأسهم رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، يؤمن بأنه يمكن الجمع بين الاقتصاد الحر وبين التضامن الاجتماعي، وضمان تعايشهما سلميا. وقد وصفوا تجربتهم هذه تارة بـ «الراسمالية ذات الوجهة الإنسانية» وتارة أخرى، مع التماس الكوكبي في ظل عملية السوق بـ «طريق ثالث» يتميز بأنه ليس بالراسمالية التقليدية ولا هو بالاشتراكية التقليدية. كما يرون للذهاب طوال قضية النظام العالمي الثنائي القطبي.

ومع ذلك، فإن هذا «الطريق الثالث» مازال موضع جدلات حادة. فلم يجر على أكثر من نحو في بريطانيا أخيرا.. فلقد انفجرت على غير توقع مظاهرات مسيحية في لندن أول مايو الماضي، وخرج متظاهرون أطلقوا على أنفسهم «سلف» «الاشتراكية» على وجه التحديد من أي متعلق بالاشتراكية الرأسمالية. هل من منطلق الاشتراكية.. أم من منطلق اللاهبة وصور مستحددة للعصر.. لم تأكد بعد ذلك توني بلير وريما أيضا ضد طريقه الثالث بانتخاب دليفه للبرلمان، كين ليفينسون المعروف بـ «كين الأحمر» لوجهه اليساري الصارم محافظا للندن. فلقد استقال ليفينسون من حزب العمال احتجاجا على سياسات بلير الوسطية.

والحقيقة أن مظاهرات لندن في يوم عيد العمال لم تكن بظاهرة بريطانية مسخرة بل ظهرت حالة لتعمل استحدث لمواضع عربية كثيرة أخرى. ذلك أن كثيرين يؤمنون بأن ما وصف به «الطريق الثالث» ليس من السهل وضعه موضع التطبيق في ظل ظروف عالمنا الاجتماعي القطبي تماما كما ثبت أنه لم يكن من السهل وضعه موضع التطبيق في ظل النظام العالمي الثنائي القطبي.

ومع ذلك، فإن هناك تجارب لد أجريت خلال السنوات الأخيرة أريد بها إعطاء الرأسمالية بعدا اجتماعيا (للتخفيف من وطأة لا إنسانيتها). ومن أشهر هذه التجارب، ومن أجدها، تلك التي أدخلها بنك جبرامين في سويسرا. لقد خرج هذا البنك على قواعد للتطبيق لعمل البنوك وتقدم بكرة تورية تماما هي أن يتقدم البنك بفروض لأكثر قطاعات المجتمع (فرا (أوروبا) بدلات للنساء (فقرات) في إقليم هؤلاء مشروعات تجارية، وذلك دون أن يطلب البنك ضمانات في المقابل. إن ذلك جبرامين، ليس، شهادة بأنه عمل خيري، وإنه إن كان هناك وراء الفروع إيمانا بالمعنى الإنساني التكامل بأن يكون أكثر فاعلية في فوائده للاقتصاد الرأسمالي في النقوض بالجمع.

التي يجري الزمان عليه هو هن هؤلاء الفقراء سوف يحرصون

تماما على الولاء بالآزماتهم، وزد للبرهان التي يفرضونها في الأجل للقرعة، حتى يكلوا لتفهم استثمار حصولهم على هذه القروض، واستمرار العمل بها.. وبالفضل، فإن نسبة المقرضين الذين ينتهون قواعد بنك جبرامين، ضئيلة للغاية. وهكذا نتج عن مخالفة قواعد الاقتصاد الرأسمالي كطيلة في بعض الأسواق، يشكك في صحتها. ولقد مشروع في هذا السند في مجال مختلف نوعا، ابتداء رجل أعمال مصري شاب هو مصطفى الجندي. لقد ابتدع الجندي في مجال السباغة شعار «السياسة من أجل التنمية». ووراء الشعار فكرة مفادها إنشاء جمعية تقدم صناديق وطنية في البلاد المسيحية، يمولها جزء من هامش ربح أصحاب الفنادق (١٠٪) ويعد الصبي دولار واحد ليلة المسيحية، وذلك لتطبيق مشروعات تنمية أساسية كتوفير مياه الشرب وتبسيات للأسكان وللغذاء، ولتخفيف معيشة أخرى الفقراء والحرمان.

على أن تكون الأولى للمشروعات الصغيرة التي تقوم بها جمعيات غير حكومية ظهرت كغاية في أسلوب عملها.

حسب مشروع الجندي يستفيد أصحاب الفنادق الذين يساهمون في هذه الصناديق بحق استخدام شعار «السياسة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

## للشعر والغدوات الشعبية والمعلومات



محمد سيد أحمد

من أجل التنمية والجمعية  
بوسنها الترويج للشعار عاتياً،  
استندنا إلى شبكة اتصالاتها  
بالشخصين غالباً في شكلون  
السياسة كوكالات السفر،  
ومنظمي الرحلات ومؤجزي  
السيارات وشركات التأمين  
وشركات الطيران وشركات  
الأنشطة السياحية الخ  
والهدف هو توعية المستهدف (أي  
السياح) حتى يوقع على (مطابق  
المسافر) وفي هذا السياق  
يطالب المنتج بصيرته في أن  
يسافر في أمان ويطلب بأن يعاد  
توزيع جزء من المبالغ التي  
يتلقاها بحيث تستفيد من هذا  
الجزء الفئات الخروجة في البلد  
الذي يزوره. ويتعهد بأن يعرض  
الأولوية عند الاختيار لـ  
للمؤسسات التي تعمل شعاع  
السياحة من أجل التنمية.  
ويعتقد أيضاً المسافر، فإنه  
ليس مطالباً بتقلبات إضافية  
لثامن سلامته وراحة قلبه

وتكمن أصالة الفكرة في أنها  
لا تتعلق بطرح بولي، ولكن بإعادة  
توزيع حصلي لجزء من الأرباح  
التي تدر في البلد ذاته، إن  
المسافر ليس مطالباً بدفع مبالغ  
إضافية. وإنما هو مطالب فقط  
بالتوقيع على أن يتم توجيه جزء  
من الأرباح التي يتلقاها من أجل  
حياة أفضل لسكان البلد الذي  
يزوره.  
لقد انطلق الجنتي أصلاً من  
حادث الإضرار الإرهابي للزورج  
ومن جمعية العامين في مجال  
السياحة بالاقصر ( وفي مصر  
عموماً) في ليجنتات جلور

الإرهاب، وذلك بشخصين جزء  
من عوائد السياحة لتحسين  
ظروف معيشة المجتمع الملتزم  
بها وجعل السياحة وندمية  
الجميع ظاهرين تكمل كل منهما  
الأخرى بدلاً من التهورهما  
وكانهما ظاهرياً متنافرتين.  
وكان الجنتي في البداية قد  
أختار النوع شعاع «السياحة»  
ضد الفقر، ولكن زلني فيما بعد  
اختيار شعاع بخاطب عام  
«السياحة» قبل شعاع للمعنيين  
بشؤون «السياحة»

لقد اكتمل مشروع الجنتي  
ميداً دولياً. إنه موضع تأييد  
مؤسسات سياحية في عدد  
مزداد باستمرار من دول العالم  
خاصة في فرنسا حيث تداو له  
الصحافة بمقالات متعددة. إن  
المشروع تبنه الآن هيئات  
سياسية في نترانيا وأيرلندا  
والبرازيل والولايات المتحدة  
وجنوب أفريقيا.

والجنتي بالإضافة في للزورج  
إن اعتبارين على طرفي قبض قد  
ابتكر أسلوب لقطهما متكاملين  
شعاع السياحة بشعاع جمع المبالغ  
التي تخصص لمفيد الاجتماع،  
وبين هذه المبالغ نعهد الجهد  
المبدول من أجل التفاوض بالجميع  
استفادة في السياحة. ليس معنى  
ذلك أن هناك بين السياحة والجهد  
الاجتماعي علاقة تلازم ضرورية  
ولكن لقطهما مستفيد من وجود  
علاقة بينهما. وهكذا نجد أن  
مشروعاً رسمياً قد أسهم بكون  
في إنجاح هدف اجتماعي والعكس  
يقضي وحقيقة أن الأفراد  
لتقضية في طرف شعاع السياحة  
من أجل التنمية إنما تكرر عدد من  
الأسئلة المهمة على سبيل المثال:  
هل استخدم البعد الاجتماعي من  
أجل تعزيز الروح الروح الرأسمالية أو  
العكس ما نحن بصدد نظرية  
جديدة للرأسمالية تتجاوز الرؤية  
لتقديرة البقاء، والتكرار كانت تركز  
أساساً على تعظيم فائض القيمة  
أو نحن بصدد مشروع يستخدم  
فائض القيمة من أجل المراض  
لتجاوز الرأسمالية كما عدينا أن  
تتمسك ما هو شعاع البعد  
الاجتماعي، في هذا للشعاع هل

هو يعنى بالضرورة إعادة توزيع  
الأرباح في ظل البنية تظل داخل  
نطاق الرأسمالية، أم تجعل في  
ملاها تجاوزاً لها؟

إن الصين على سبيل المثال  
رغم أنها تفتي تماماً أنها قد  
انحرفت عن الطريق الاشتراكي،  
فإنها قد اتخذت إصلاحات  
اقتصادية مبنية على ما تعلمه بـ  
«القتصاد السوق الاشتراكي»  
ويقال إنها قد حكمت نتائج مبهرة  
في هذا المصعد، ولكن هل  
الاشتراكية والقتصاد السوق من  
الممكن أن يتلما ويوافقا؟ هل  
من الممكن ابتداء الاقتصاد سوقاً لا  
ينتج فائض قيمة، هل من الممكن  
قصر فائض القيمة على المنتج  
مجرد بضاعة؟ مجرد أداة  
للتشجيع لمخاطرة الرأسمالية؟ أم  
لا بد لفائض القيمة أن يظل  
الغاية والبرخي؟  
إن مشروع الجنتي جدير بأن  
يجرب ولو أجرد أنه يجر مسائل  
نظرية مهمة، تمن جوهر الممثل  
الاقتصادية المعاصرة في ظرف لم  
تعد فيه الشانج الاقتصادية  
للاشتراكية ولا الشانج الاقتصادية  
الرأسمالية ملازمة للظروف  
الجديدة ولا حتى الطريق الثالث  
في هذا الصدد، على الأقل ما أنجز  
بسمه إلى.



المصدر: صوت الزمان

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٠/٥/٢٠

# ويسألونك عن العوامة بين العالمية الإسلامية والعوامة الغربية

وتبين كل من العوامة الإسلامية والعوامة الغربية  
بمساهمة التقدم العالمي، وإمكانات العلم، خارج  
المصدر الجغرافية التاريخية للحضوب، فالتين  
المضارين، تبرز تلك التفرع العالمي للحضارة  
الأوروبية - الغربية، منذ ظهورها الغربي - الغربي،  
وتنشرت به الحضارة الإسلامية منذ أن خرجت من بين  
مفتي القرن الكريم.

لكن القرن الكريم يأتى بمفاهيم الأمة الإسلامية  
الواحدة، وخرجت الصحيفة الإسلامية للحضارة هذه  
الأمة، وجاءت عالميتها ككثرة من شرات عالية الرسالة  
الإسلامية وللشريعة الإسلامية، حتى شاء الله، سبحات  
وعالمية، أن يفهم بها شرائع السماد إلى الإنسان،  
ولهذه الحكمة جاء الحديث القرآني عن هذه العالمية منذ  
الهدى لكي الرسالة والصحة يومئذهم عليه من لهم  
إن هو إلا نكر للسانية، - يوسف ١٠٤ - يوسف  
أرسلكم إلا رحمة للعالمين - والانباء ١٠٤ - يوسف  
الذين نرى القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً -  
الفرقان ١٠١ - فكانت هذه الأمة الإسلامية وحضارتها  
دعشة للحقائق حينما امتدت لتعليم الإسلام وإثمه  
وتكثفه، على امتداد الزمان والمكان.

لكن هذه العالمية الإسلامية لاتحى - في الرؤية  
الإسلامية - الفراق الحضارة الإسلامية والعالم،  
والدوام الأخير الحضارة - بل إنها تحيى التفاعل  
وتتفاعل والتمازج مع الآخر، في كل التمازج على أن  
تتعدى الحضارة والتفرع الثقافي والاختلاف في  
الحضوب، والدم والفتك - واسى الأثر والأجناس  
والأعراق وفي الكثرة واللغات - ومن ثم القويحات -  
وبلى القسوة والذل القويحة - وفي التمازج والمذهب  
والثقافات والحضارات. لن كل هذا التفرع والاختلاف  
هو القناعة الفطرية والفتن التكوينية، وأسمة الإثنية  
التي لا تبغى لها ولا تتوصل - بما أيها الناس إنا  
خلقناكم من ذكر وأنثى فجعلناكم شعوباً وقبائل

منذ صد الإعلام الغربي مصطلح  
«العوامة» وأحل محل مصطلح «التفاهم  
العالمي الجديد» - عقب انهيار الاتحاد  
السوفييتي، والتفاهم الشيوعية ١٩٩١ م -  
وهناك خلط - في بوالربنا الفكرية  
والإعلامية - بين مصطلح «العوامة»  
ومصطلح «العالمية»، وهو خلط يزيغ  
المضامين، ويضلل الأوراق التي لايجوز فيها  
الاختلاط. بل ويحول دون الحوار الجاد  
حول مفاهيم القضايا التي تعبر عنها هذه  
المصطلحات ومقاصدها. الأمر الذي  
يستوجب البند والتحريز وتحديد مضامين  
مصطلحي «العالمية» و«العوامة» على وجه  
الخصوص.

## مفهوم العالمية

فالعالمية لغة أجنبية ووجه نهر التفاعل بين  
الحضارات، والثقافي بين الثقافات والقارة بين  
الأسان الفكرية، والتأمن والتأمن والتكامل والتفاهم  
بين الأمم والشعوب وقول، ترى العالم، متشعب  
حضارات، بينها مساحات كبيرة من التفاهم  
الإنساني العام، ولكل منها عوامة ثقافية تتميز بها،  
ومصالح بؤنية وقومية وحضارية وإقتصادية وإسمية  
لا بد من مراعاتها في إطار توازن للصالح وأيس  
توازن لغوي بين هذه الأمم والحضارات.

ولما كانت عين الفاحص لاتخطي التمايز  
المضاري، في هذا للتندى العالمي، متعسا ترى  
الشموسيات الحضارة لكل من الصين والهند  
والغرب والإسلام - وغيرها من الحضارات - فكل من  
الباحث لاخطي إيشا تتميز بعض هذه الحضارات  
بماحكمة، مثل الهند والصين واليابان - بينما تتميز



المصدر: موسوعة الفيلسوف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٥/٥/١٤

## د. محمد عمارة

الفكرية لحضارات الشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الاقتصادية، باستغلال منطوقها للديمقراطية الخامسة بالشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الثقافية بتقريب المستعمرات من الجبهة المستعمرة - بدروسه أو جائزة السنة للشعوب المستعمرة - وعلى الجبهة الفنية، بتخصيص الملقب بالتمسرية الغربية - وعلى الجبهة الاقتصادية، بالذهب الاقتصادي المستعمر، الذي ياتي زراعية الغربية، والفاصل الذي تحقق من إغراق الأمم والشعوب...

المستعمرة - وعلى الجبهة الفنية، بتحويل العالم إلى هامش للإنسان الأوروبي والغربي، وتخصيص الشعوب المستعمرة وإمكاناتها ولها في الحروب الاستعمارية، كما كان اليونان والفرس يصفون - تنجس - مع الأساسية والمألوفة في اللغز العالمي القديم! لك في للفهم الغربي طابعها حضارية الأوروبية. مفهوم الجوانبية الحضارية، الذي يرى أن الحضارة الغربية هي بعدها العالمية والإنسانية بأكمل في وبعدها، الحضارية التي يجب أن تكون التوليد الغربي الحضارة القديمة، والغالب الأوطى الذي يجب أن يصب في العالم جديد.

بل لقد رأى الغرب - ولا يزال يرى - أن الصراع والدمار هو الخيار الرئيسي في تحقيق هذه كوكبونية الحضارة، وذلك بسبب «المسيرة كسراع» التي تامة في بداية تكوين الحضارة الغربية، والتي أصبحت عنها - ثم برزت لها - النظريات الرئيسية التي صيغت لسدة الأتوار الرئيسية الأوروبية وبكر الحداثة الغربية ومثلها.

● الفلسفة القديمة والحديثة والتفكير التحليلي من الأخلاق، من جوهر الفلسفة السياسية اليونانية - كما صاغها نيكماكي، ١٤٦٩ - ١٥٧٧، في كتابي «الأثرو» ● والسدة للتفكير من جويل، ١٧٩٠ - ١٨٢٦، في تطبيق علاقات المصور على الصراع، الذي يفسح فيه الجديد القديم

● والفكرانية - كما صاغها دافرون ١٨٠٥ - ١٨٨٢، في «أصل الأثر» - توصيل الصراع هو تاتين القديم والتفكير في عالم الحياة، فليقاء للأصالح الأولى هو الأصلح للبلاد، وأصفة للأخريين الضعفاء - من في قنانيه.

● وكذلك الحال في الفكر الاجتماعي والملائقات بين الفيليات - عند ماركس، ١٨١٧ - ١٨٨٢، في تقريره وهي تطبيق لفلسفة الصراع الاجتماعي التاريخي والفكرانية في الاجتماع - .. فالجديد يستأصل القديم، والجدية الحديثة توضع على حساب فناء الطبقة السائدة - ثم جاء والمعمودية، قد تسخت للضامية البيانية. ثم جاء الإصاح ففسح المعمودية، ثم جاءت الرأسمالية ففسخت الإصاح - وقد ردت للرأسمالية بنسج الشيوعية وديكتاتورية البروليتاريا القوية الرأسمالية.

وبكنا شعراء هذه الفلسفة الصراعية - في

لتماروا! إن كركم عند الله تفكر! إن الله طبع خبيره - والصورة: ١٧٠ - من ليك خلق الحضارات والأرض واختلاف الستكم والواقع إن في تلك الآيات للكالين: - «الرب» ١٧٠، «وأي شاء، ربك لجعل الناس أمة واحدة وأبناؤاين مستخلفين إلا من رحم ربك وذلك ظاهري» - «مور: ١٧٨، ١٧٩، «ماكل جعنا عنكم شريرة ومنهاجا وأو شاء، الله لجعلكم أمة واحدة وأكن فيناؤكم فيما أكنتم تستبقوا الخير إلى الله مرجكم جميعا فينبؤكم بما كنتم فيه شغلون» - «الأنباء: ٤٨.

فالناس سمعهم شئ، إن سمعكم لنتي» - «البقرة: ١٨، «وأيك أجهه هو موليها فاستبقوا الخيرات» - «البقرة: ١٧٨، «والذين هم في الحرك والنماليق هو - سبيل ربك الصرع وتعديل الظل وأعادة الزمان - الوسط - الحل - إلى الملائك بين الفطال أن الأمم أو الحضارات، أرفع بالتي هي أحسن فإذا الذي يوك دينة عدلية ككاه على جميعه - «صافات: ٢٤، وأيس ه الصراة، - الذي يصدر عنه به طرف الأثرو الأثري، فينفرد هو الطرف بالسلمة والديمقراطية والاشتراكية منها، لتتقدم والتدور والاختلاف - «ممرعي كنهم إخوان تخلق خلوة فيك ترى لهم من مائة» - «المائدة: ٨٠، ٨١.

لك هو للفهم الإسلامي العالمية، نزوع عالمي، يرى لتعدد والتدور والاختلاف الناحية والفاتين، ويؤمن أن التفاضل في الوسط الفصل بين «الغلاء» وبين «التجربة» لتصبح الصورة الحضارية للعالم هي صورة متدفقة الحضارات.

ولقد تميز هذا للفهم الإسلامي العالمية عن للفهم الغربي العالمية، ليس فقط في حقيقتها الرافدة - حادة - المولة - وإنما منذ فجر الحضارة الأوروبية الغربية - فالتفازة للركيزة لمسية والتوليد الحضاري الغربي منذ العصر اليوناني، الذي رأى أصحابه أن الإنسان هو اليوناني العسر ويصنع من حده يدياره وما سنا يتخين به اليونان هو الذين أجهه، وما عده وليس الاستعصام، ذلك طبقا هذه الفزة اليونانية للركيزة في عصر وثقافتهم بإلانة الحضارة، بعد تشديد اليهود، على عهد نصرانياتهم بالمشهور المذهب النصرانية الخالصة المذهب للكنائس، وأصنفه فيها عرف «بالعروب الدينية» بين مذاهب النصرانية - الكاثوليكية والبروتستانتية - التي التمت منذ منتصف القرن السادس عشر وحتى القرن الأخيرة من القرن السابع عشر، ١٥٢٧ - ١٦٨٨، أو حتى عصر «التنوير» والتي أيد فيها نحو عشرة ملايين، أي ١/٤ من سكان وسط أوروبا.

ثم وأصلحت هذه الفزة للركيزة الغربية صراعا مع الأثر طرأ عصر استعمار الغرب للأمم والبلاد والحضارات غير الغربية، وتم هذا الصراع والاستعصام على مختلف الصعده والمبادئ والجيوات - على الجبهة الفكرية بإلانة الغنى الثقافية للارورين



المصدر: أسطورة الألف

التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرية التي نلناها لها الصراع الداخلي بين شعبي الحضارة الغربية، فخلقت - بعد الاستقلال السياسي - مفاهيم مختلفة من التنمية الاقتصادية والانتصافية والعسكرية.

صحيح أن التاريخ كان تبارا ضابطا على خبرات هذه الدول والشعوب، لكن التناقص الرئيسي في جسم الحضارة الغربية قد أتاح لشعوبها مفاهيم من حرية الاختيار، في إطار هذا التاريخ، الذي ساق يميزه مغزلية الترفيع والتزويق. لقد كان غويا، نستعمل أساليب الترفيع والتزويق، لكن تلك لنا معها مفاهيم أخرى بها من حرية الاختيار.

لما حدث وسط النموذج الشمولي للرأسمالي في مطلع العقد الأخير من القرن العشرين - وأوجدت قضية الحضارة الغربية كما لم تتجسد من قبل - منذ عصر التنوير الأوروبي - وإزامن ذلك مع ما اقتضاه العرب وأردع الأوروبيون من ضبط الغرب لتدخلاته الداخلية والانتصافية عند حدود وسطه والصراع غير العلني، وانشرت هذه اللحظة التاريخية بلورية متنامية وبغير مسؤولية في تقنيات وسائل الاتصال - في الفكر والثقافة والإعلام - وفي النقل والاقتصاد - كان ذلك الصعود الجديد لنزعة المركزية الغربية من طور «العالمية» - بفهمها الغربي الذي لدينا إلى خصائصه - إلى طور «العولمة الغربية» التي أراحت وترد إليه، ماضى الاختيار، الذي كانت تتجمع به الشعوب والأمم والحضارات غير الغربية، وأحاط مرحلة الإحتياج، مثل مرحلة مغزلية الترفيع والتزويق.

للمعركة الغربية في طور جديد على طريق نزعة المركزية الغربية والعالمية، بفهمها الغربي، لأنها طور الإحتياج الذي يدفع إلى صلب العالم داخل القلب الغربي - على مختلف الصعد والمبادئ: الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والعسكرية والتشريعية - إلى الي.

إنها مرحلة «الفيضان الغربي» الذي هو - في المعنى الغربي - نهاية التاريخ، وين لم يترك في سيطرة النموذج الحضاري الغربي غربا، فسلط الصراع والإكراه معه وحدة تمديد خطورة التناقض والحضارية.

ولما كان مؤامرة هذا الإحتياج العالمي الغربي، هو الشاهد على منطق هذا التحليل، والتوسيع الذي في منطق «العولمة» شامدا وإيلا، أيضا.

صفت الحضارة الغربية - هو - «كلما نطقت لغة لنجد أختفاء - الاعتراف ٣٨، وإبانتها»

● كلمة النزعة المركزية الانتصافية، هي التي جعلت على مفهوم «الإنسان» في الحضارة الغربية - هو الإنسان الغربي ومنه، ثم جعلت هذا الإنسان - في عصر الاستعمار - يمارس استئصال الآخر - الحضاري والثقافي - بولادة موجبة للصغير، هي أحيى ما تكون بولادة الصغير، لأنه يمارس ذلك الاستئصال «كرواية»، وكإرسال للقانون العلمي والطبيعي - الذي يحكم عالم الأحياء والأشياء - في حكم الحضارات والثقافات، فاستئصال الشعوب - بالاستعمار الاستيطاني - في إفريقيا والشرق - هو تمدن وصغير لهذه البلاد، ويتصور المسلمين هو تحقيق «الخلاص» لأرواح هؤلاء الكفار الحريين، وإزالة الوراثة الحضارية للشعوب غير الأوروبية، هو تصوير لها من التظلم والرجعية والبدائية والجهل.

### مفهوم العولمة

ولما كان هذا هو مفهوم «العولمة» - في الرؤية الإسلامية، وفي الرؤية الغربية - فبما هو الجديد للعالمين الذي يطره مصطلح «العولمة» الذي طرا على الساحة الفكرية منذ ستينات.

إن الجديد في هذه العولمة الغربية، من العالمية الغربية - هو جديد في «العولمة» وليس في «العولمة»... فمن أمام تسامح في نزعة النزعة المركزية الغربية، وتصادف في حدة التطبيق الغربي لهذه النزعة المركزية، وأسبغ هذا الجديد - جديد العولمة - هو التناقضات التاريخية الجديدة التي طرأت على العالم، ومن ثم على علاقة النظام الغربي بالعالم غير الغربي.

لقد مر الغرب في ثلاثاته أنه ووجهه القديم يعيدوا بالعصر الآخر - منذ عصر التنوير - بإرسال عدة مرحلة الحروب البنية - مرحلة الحروب البنية - ثم جاءت مرحلة الحروب الاستعمارية، ثم شهدت العقود الأولى للقرن العشرين ذلك «التضيق» الاجتماعي، بين الشمولية الشيوعية وبين الليبرالية الرأسمالية، في قلب النموذج الحضاري الغربي، والله شمل هذا التشاؤم والتضيق الاجتماعي واستند الكثير من الطوائف المسيحية لتقوى نظم الغربية. وانضم إليهما - نحو ربع قرن - صراع ملين للكلين مع الفاشية والنازية - وفي ظل هذه الفرصة التاريخية حدثت حركات التحرر الوطني في البلاد المستعمرة واستقلالات الدول التي خلقت استقلالها السياسي عقب الحرب الاستعمارية العالمية الثانية من حشد



المصدر: موسم الأناضول

التاريخ: ١٤٠٥/٥/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فأما هنا - حتى يملأها العربي - ونظرا للإسناد  
التقليدي التي صاحبها، لم تكن تصوتا من ماضي  
التي كانت هذه الدولة التي ملكت ومثلت طور وحده  
للحقيقة العربية، وأبرز التقنيات التي جعلت وتجعل  
العالم الذي ما يكون بالقرية الكونية. مما يولد إلى  
تصايد ملأ الاختلافات في موازين القوى على الأمم  
والحضارات المستغنية. أما هذه الدولة فإن  
مستعمرها - حتى المصطلح - يبين من الآخر من هذا  
العديد الذي شكله.

فالمدينة العربية طويلة - فاليا ما تعني الجمع  
للشخص والعصر في قالب واحد وإلى التفرع والتعدد  
والاختلاف .. ففهم ذلك - راد عرفته وماليته - عناصر  
أكثرية خرمونا بالترساة وبالبنية والرواية  
والمركبة، وبالأسرار، إلخ. فهي - أي الدولة -  
مرحلة الاحتياج العربي - وخاصة العربي - لصبي  
الحكم في قالب لازمة المركزية العربية، على نحو غير  
مستوى درجة لم يسبق لها مثيل، بفعل المستعبدات  
الجديدة في بنية الحضارة الغربية، بتزايد، فبروتيتاه  
وفاوتيتاه، وبفصل تناقضاتها، وبفصل مستعبدات  
ملم تقنيات وسلطان المطبوعات.





المصدر: **عبد الرحمن المير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/٢٠٠٢

## المولاة والدين والمجتمع

د. علي حسن

يهوديا من امور لكن اني ملي ولا اري في الواقع من له القدرة على المساهمة الى جانب الدولة في مواجهة هذه المشاكل الاجتماعية غير الربية هو في مصر كما هو في اوروبا. المؤسسة الوحيدة التي نملكها ما يهلها انذاك من سلطة اخلاقية.

هناك مساجد وكنائس الخلف بها مستويات متواضعة لكن اين هي المستشفيات الإسلامية؟ اين

هي المستشفيات المسيحية؟ اين هي المؤسسات الدائمة لإمداد الفقراء من المسلمين والمسيحيين ولو بوجبة يوميا واحدة فبصفة ابن في الملايين وابن هو دور رعاية الموهوبين؟ اين هي التخليعات الإسلامية التي تقوم بجمع أموال الزكاة لتوزعها أو استثمارها تحت إشراف الدولة من أجل شحائها الموارث واليتامى وعائلات المعاقين؟ اين هو النشاط الاجتماعي الواسع الشامل للمسيحيين والمسلمين؟ يوجد. توجد فقط معيرات وخلف رثاءة. توجد فقط معيرة مثلية تلتفت إلى زيادة الخير والعمل والتضحية ومن سوء حظ مصر أن الكبار الاسلامي المتطرف لم يتحده وجهة بنائه غايتها المساهمة في مواجهة المشاكل الاجتماعية. وإنما جعل من الوصول إلى الحكم هدفه الرئيسي. وبذلك خلطت جماعة حسن البنا بين الحكم والسلطان للقران عندما يامر بالحكم بما انزل الله فهو يعني بالحكم على الناس ولا يعني عمل الناس. يعني الحكم بين الناس ولا يعني الحكم بمعناه الشائع اليوم وهو دولي السلطة.

وجماعة الإخوان وغيرها من الجماعات التي انبثقت منها أو نشأت تحت تأثيرها لم تخط في فهم قيمات القران لمحب، وإنما قد فشت أيضا فيما أرات. لكنها مع ذلك قد انحلت في المجتمع المصري تأثيرا عميقا ليرجع تجاهله قد الحقت بمصر اشرا را منها: أولاً: ظهور مناهج مثريت يتحكم بالتحالف ويهمل جوه الدين. يهتم فقط بإداه الشعارات ويهمل القيم. مناهج يبرز حوث الجريمة بإرادة الله. مناهج يسفر من يعطي فيه بأنه ينادي بنختن.

ثانياً: خلاصات - دامية أحيانا - بين المسلمين والمسيحيين لم تحلها مصر قبل ١٩٧٠. ثالثاً: الحيلولة دون أي تطور ديمراطي لإ ليعمن لحاقاً أن يتكلم من الدولة ارتكب خطا الذي ارتكبه الجرائل على يد الشكليات بين جديد والذي كانت نتيجته مذاهب وحشية لم تنته حتى يومنا هذا. رابعاً: استمرار العمل بقوانين المولاة، إما حيث أمام المعتقل المصري وإماما معبد شطبيسوت من إرهاف حجة كاذبة لإقناع من لا يريد الإلتزام بشريعة استمرار الحكم بقوانين المولاة.

العولمة فكرة أمريكية، ولا يمكن أن تأتي أمريكا بفكرة لا تخدم أولاً وقبل كل شيء مصالحها. لا يمكن أن تأتي بفكرة أحد (مخلفها مثلا هو المساهمة في تطوير الاقتصاد بلاد العالم الثالث، والعولمة هي إلا تكون حدود الدول عائقاً أمام توسيع الشركات العالمية. فهذه الشركات لم تعد - على الأقل في اللاهات - أمريكية أو ألمانية، وإنما هي قد جعلت من الكرة الأرضية كاتمة ومطناً لها تفضل فيه وتفضل به ما تشاء.

إزالة الحدود فتحت فتح الأسواق وإلغاء الجمارك مما ينتهي بالصناعة المحلية خاصة في الدول النامية إلى الدمار، فهي عاجزة عن المنافسة في السوق الخارجية والدخيلة. على حد سواء مما يؤدي إلى إعلان الإفلاس وإلى بكتلة متزايدة. أما الشركات التي ما زالت على قيد الحياة فهي بدها عاجزة عن دفع أجور أمن يعملون بها تضمن لهم مستوى معيشة آدمية، الأمر الذي يحفز هؤلاء إلى ممارسة مهنتين.

وقد تلج في مصر عن البطالة من ثلثية ومعارسة مهنتين من ثلثية أخرى مناهج إلهامي ينعين بالنسوة والتوتر، يجدر عن حواش السيارات الدامية وعدم الاعتراث بالمبادئ الأخلاقية أو القانون ، فسائق الميكروباس على استعداد للقتال من أجل حمايتك غاكه اءى، وفي جريدة الانجاز عوليتها في مصر - مهما بلغ عند القتل والجرحي - ستة أشهر سجن.

وقد أصبحت لهذه الظفائلة والشرارة انكساليها على السلوك العام بحيث لم يعد من المستبعد أن يتخطى الناس في دفعهم بعضهم لبعض حدودا محدودة يختبر عدم تجاوزها العروج هو حفاظاً المجتمع بمخاضة.

وقد اعتدنا في الماضي أن نرى الدولة أبا وعائلا، لكن هذا الاعتقاد أصبح في ظل النظام الاقتصادي الجديد شريفا من الإوهام للقدولة لم تعد قادرة على أداء واجباتها لا يمكن لمجتمع أن يبقى على قيد الحياة بدونها، مثل النظام وحماية الأمن، ليس فقط من الإتهاب، وإنما أيضا من ملايين المخالفات القانونية اليومية التي يرتكبها كل من أمجوا، لاكترايون، بالتقارون بل ويعتبرونه معاة للفساد والفسرة وتديلا على مناجاة من يريد الاستناد إليه. والقول لم تعد قادرة على مواجهة مشاكل اجتماعية كثيرة كانت في الماضي واجبا من واجباتها، مثل العلاج ورعاية اليتامى والموهوبين والمسنين وإمدام الجوعى... الخ... الخ. وهو تطور يري له اعتاد المستوطنون في مصر أن



المصدر: مركز الموسسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٤٠٢ هـ

خاتمة: التيار المتطرف أصبح بالبيع، الذي  
يستخدّمه السلطة لإسكات أية معارضة من جانب غير  
أبناء مصر.  
أخيراً فبعد أن حول التيار الإسلامي الفلسطيني إلى  
اتكافؤ بعد أن كلف عن وجهه القبيح في الجزائر، بعد  
أن ألقت قتلته في السودان الفاج، وليس أمامنا غير أن  
نرفض تارهيون بكل ما يحدث من جانب السلطة  
للحيلولة بين هذا التيار وبين الوصول إلى الحكم.  
وعلى التيار الإسلامي أن يتخلى عن هدف الوصول إلى  
السلطة ويتجه إلى المساهمة في مواجهة المشاكل  
الاجتماعية وإزالة الفجوة إلى جانبه وإبداء احترامها  
لما يفعل فإن لم يفعل سنبقى فيما نحن فيه من محنة  
وهي محنة لا ترضى الله ولا ترضى الرسول صلى الله  
عليه وسلم ■



# العالمية .. بلا خوف

بقلم السفيرة  
يوسف  
نشرة

منذ شهور معدودة غمرنا طوفان من الكتابيات حول نشوب الإنسانية للذين جدد. وتحدث البعض عن العالمية وعن المشاركة وقد سمعنا بأسماء تزيد من عدم فهم للتصديق منها، فحيث أننا في سبيلنا للفرق في مواجهة هجوم النظام العالمي الجديد للفرس الخائن والذي توجهه الولايات المتحدة الأمريكية. وأن ذلك سيؤدي إلى خلقنا وتدميرنا والقضاء على مورتنا وتدميرنا وبشكلنا. وجاءت أظلم هذه الكتابيات من عدم تعمق متشاكسة وتصويتنا للوقوف أمام هذا التشنج بصرامة وهدوء وصداقة ومصدق، وكما يلي هذه بعض من أهمها العديد من المراسل على رأسها خوسرو هوسنا المصحح لا يتعدى رأيين مؤلفا واستخدمنا المشاركة في تطورات العالمية السريعة وبوتيرة في مستقبل تترابو سرعة وصوله إليها حتى انخلط بالظن وكما نرى سبوع جزئيا منه. لذلك نرى قريبا ما نرى للفرق الأمريكية من الضياء وعلى بعد ليس كثيرا سترى جبالا وديانا ومصارى وانهارا ومجمرات. وإذا التفتينا بعض الناس لمستند مشاكس الانحسار والحوارات والمفرد لم الفرير والذين والذين فيها. ولكننا لن نستطيع أن ندين الحقود الدورية التي قسمت كل ذلك إلى مناطق تدور مسندة بالفران دول يتم دفع مواطنيها لدعا إلى مثل الفرير أو الموت لتكيد السيطرة دولتهم ومنهجنا مضمين بكل شيء في سبيل ذلك.

ونسأل أنفسنا ما هي الفكرة العامة أو البصيرة أو الأهداف التي يتم لؤفة مجموعة من الأفراد حياها بهذا الشكل. وهل يختلف ذلك كثيرا من دولة إلى أخرى على مثل بدأت القومية والعرقية ولأندية الفرير القومية التي تطورت من حب البلاد إلى حب العالم والسيطرة ثم إلى المحافظة على الأسرة ثم القليلة ثم الدولة.

ونستفسر هل من الممكن أن يفكر ذلك إلى حب الإنسانية كلها. وأصلح من لؤلؤها التي لعل البشرية واحدة فلا أن يتجانس الجميع إلى أمة واحدة.

لقد طرأ علينا مشكلات مضطربة السنين زلزلت الكلال السوء وخلفا لتسليطه على أناس انتقامه إلى معسكرين متنازعين. وبعد مرورهما بقاء البشرية كلها ثم فخرنا لهذا هذا كوضع ضار. ولم يكن ذلك في حينه لحد. كما أن ذلك حدث بصورة وبشكل غير متوقعة لأنه ولكب

كل هذا حول قرن جديد. وكان على الجميع تكديف للتصميم على أوضاع جديدة غير واضحة للعلم. كما كان على الجميع تبين موقفهم من كل هذا الاستكسفة من التغيرات الجديدة وتطويع ما بها من سلبيات. فلهذا من التطورات للتزلمة غير مسكن أحد والآخر يستفسر مناهجها وسكنا وكفر صلاب وبخبر وتطويع لا يسجد.

إن هذه التطورات للتزلمة وما فيها خطيا سياسيها والاقتصادي وما فيها واجتماعيا وثقافيا لا يسهل أن نسميها كلها بوسيلة تحت تسمية واحدة وهيبة.

هي كلمة «العولمة» المسالك التي على العالم أن يواجهها مشكلات دولية مثل البيئة والتسليم والتخدرات والمخدرات والاضرار الدولية والتسليم العلمي والتكنولوجيا على الأرض وفي الفضاء وغيرها. لا نستطيع دولة وحدها أن تحس مجموعة من الدول مواجهتها وهذا خاصة في عالم يتزايد ترابطها يوما بعد يوم بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية.

والد قامت الهيئة العامة للكتاب بنشر كتاب بعنوان «مشكلات القرن الحادي والعشرين والعلاقات الدولية» ذكر على حذوها الامعان كوراني القاص وله لا مناس من الفارسية العربية والتفكير. لعل المشكلات العالمية. وقد جاء في نهاية هذا الكتاب «أن الإنسانية تتأهل اعند. وبخبر الشؤون التي سرت بها هذه ثورة تختلف من كل ما سبها من افرات لأنها سوف تشكل نمط الكفة الايجابية لجميع والتغير إلى اللامع القومية. ويستتفد الضرواات والخزمويات التي تحولت وميز الزمن إلى حواجز وأسوار وفلاها وقد أعادت الهيئة طبعه في نسخة ضخمة مكتبة الأسرة.

ورغم ونشر شرح هذه الأوضاع جيد من يخطونا ويؤلفونا مركزا على الشفورة الباقية التي يربها في فضاء مورتنا. ويصل بندر ولقد ما هو للتصديق وكما هوكل ويل في مشكنا من الهارة أو الفراء

أر غيرهما هي الهوية لتسوية وما التي نضام عليها. ثم هل الهوية أمر ثابت لا يتغير أو يتأثر بمراميل التاريخ والتغير وملاقات الضيق والخلفه سواء بالعلم أم بالفرق. لعل يمكن تصديق أن بناء الهوية على حالها دون أن تتغير أمر مستحيل. وكيف نتخلص من السيرة فيها. ونضع الأقباس من الأمن لها وسواء استسلمنا قدر على هذه التسللات أو استطاعنا العالمية القديمة مستغلين على تعاملات ثقافية ومضاربة مركبة. والحمد لله لدينا من ذلك للجهر الذي لم نتعمق به كثيرا في فهمه ونكرسه واستيعابه. ولم نعمل كتاب على صفة حتى يتأثر أكثر مما يتأثر. ولذا نلجأ إلى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها مستلذا أن ما يعترض البعض مرة لها قد اكتسبه من خارجها. فموسيقى الجاز الإفريقية. وديزني إيطالية والموسيقى والفكر الكونيتز الأتية والأدب الإنجليزية والسويدية الإنكليزية اليابانية. أمريكا نفسها تيارات وتصلهم

● ● ●  
ولحسن مررة أخرى إلى التنبه في حقيقة أن جميع دول العالم سارات تتأصل فهم التفاعلات العالمية الجديدة

والبحث من موقفيها فيها. فذكر الدول الصناعية نفسها تنتقد ضروبها أصناف الحياة في ليلاتها غير رقيقة عما هي فيه ويحت من الأمن والأمان في جو للتغيرات التلاحق.

وهذه القليلة من العلاقات البشرية سوف تستلزم بطبيعتها طرقا جديدة للتفكير نفسها تنتقد ضروبها أصناف التغيرات والتفاعلات مع العالم والأجاس موزة ضروبها وطبيعتها يستلزم الأبناء عليها. دون أن ذلك سميج الإنسانية خيرات وبذلك مشكفة مستعدة لحل مشكلاتها. فالعالم كما نراه، في وضع جديد للعالم يدفع إلى ضرورة تضافر وسواها على رأسها حقيقة مستغل فيها درجة التخلف والريعية ولكن هناك مغزلا واستمضورا لذلك. وأن هذه الطرق والأساليب غير واضحة للعلم



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخصيـل

التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٠

حتى الآن رأينا مجهول لك ومتغير  
الوضع خطيرا لأنه مجهول، وبعده  
العمل اليومي للمربية في حالات  
الخطر ٥٥٠ فقط إما الهروب أو المجهز  
والجهد أو الإلتزام بضمانة وبوجهة  
الخطر. وتتصور أن سرعة الإلتزامات  
الجديدة في القطار مستحالة فالتأخر بل  
مستحالة سرعتها القارب أيضا.

ولا نريد هنا أن يصورنا القطار وكأننا  
نؤمن مسؤولية روبا لهذه المعاناة  
والخطر إنما المسؤولية وإنما نهض أساسا  
التي تحسبها الدولة في القطار والآخر  
منا وأرباب مسؤولياتها. فليس خافيا أن  
هناك مشاكل أربابا الجبل بما يوجد.  
فهناك مشاكل أخرى عديدة مثل الزيادة  
الطروسة لأمية الكيات الأسواق والفريق  
للخسفة في التقدم التكنولوجي وبخاصة  
لهم تلمسها أن هذه مرحلة متخلف  
صحية علينا أن نستعد لتحمل الأعباء  
والأعمال منها تطول بالمشقة أنا وأن  
نستعد أربابا. جديد له متطلبات

ما سبق مخلص للتوضيح رأينا في  
الالتزامات الأولى المصلي للمصلي.  
والمتساؤل بعد ذلك هو ماذا نحن فاعلمون  
إذا نحن مسؤولين هناك وهذا موضوع  
متفصل من حيثياتنا هذا إلا أننا يمكننا  
أن نغير بإيجاز إلى وجه، عدة أشياء  
أربابا: فهمنا المصالح وتتبعنا  
التأخر لهذه التطورات.

التأخر: وهو الأهم أممية- الاستثمار  
للروس في القطار، لأنه الاتي. فإن  
تستطيع أربابا أن تجعل هذه  
التطورات المالية فتستفيد منها وتزيد  
فيها دين هذا الاستثمار.

الاستثمار للروس في القطار أكثر  
فائدة وأمانا وجدي من أي استثمار  
آخر، سواء في المصالح أو للضرورة  
الكرى أو غيرها. فمن الذي سيأتي هذه  
على أحسن وجه ومن الذي سيجري ذلك  
بكماله

طبعاً الأرباب. الأرباب ذوو القدرات  
التصورية والقادرة على التطوير والتطور  
والاستثمار لكل جديد والابتكار وهذه  
كلها أسس تربط أساسا وجوهريا  
واساسيا بعمق الفكر. وكما ذكرنا فهذا  
موضوع آخر.



المصدر: العدد ٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٤ / ٥ / ١٥

الوطنية في مواجهة العولمة

## العالم الثالث عليه مسؤولية تهذيب العولمة وبناء العالمية الانسانية

« القاهرة - صلاح سالم »

اما لانيهما فهو التمسك لما من خلال فكر وطني او فكر « عالم ثنائي » يرتكز على استيعاب مبرلي عالمي وعلى خصم وطني وعلمي يمتزجان معا لصمياغة ارادة تقدم وطني، مثل تلك التي اكتسبتها اليابان ومكنتها من التفاوض باستقلال الغرب. ومن ثم يصوغ المؤلف مفهومها محوريا لاجتذابه هو مفهوم الوطنية في مواجهة العولمة، والواجب له لانه لا تعني بالضرورة النقيض والرفض والصدام معها واعلان الحرب عليها، وانما ترشيدها وتوجيهها لتقرب من المصايير القومية والانسانية الصحيحة، ومن معنى العمل وروح التسامح. وهو ما يصور انه لا يتحقق الا من خلال تحفيز وتطهير وتحميد وتنظيم القدرات الوطنية لدى شعوب الجنوب على استيعاب واعمال كل من المصالح والامكانات الحدية بل العالمية للمكانة والكيفية التي تجعل من القدرات الوطنية سندا لبعضها البعض وللوطن وللواطنين في التنمية.

ويقدم الدكتور رؤوف ثلاثة أنواع من المبررات للاحتياج الى مفهوم الوطنية هذا وهي، أولا: اعتبارات خاصة بالسياسة العالمية من قبيل تحول الشمال من السعي الى قلبين مفهوم

لثمة مسالة شاسعة بين العولمة والعالية، ففي الاطار العولمي يجري تشبيك العالم وتحويله الى قرية صغيرة بفعل الوزن الكبير لاصحاب القوة والسيطرة الدول الكبرى والقدرات متعددة الجنسيات، ومن اجل مصالحهم هم على وجه الخصوص، واما في الاطار العاليي تكون الجماعية الدولية موجهة لشعوب كوكبا الارضي في ازالة الاختلاف من منظور فيه مساواة وعدل، وليس الاختلافات القيمة للجميع اكثر مما فيه من سيطرة وهيمنة وإغصات غير شرعية لااقوى، ومن ثم فليس المسئلة تمثل جنوبا الى الشمال والتماللات ناتجة عن مصالح لغات محدودة، واما العالمية فتصير توجها الى بناء نوع من الاخلاقيات العالمية الجديدة التي ترتبط بمصالح البشر ككل، ومن منظور انساني محض.

ولكن السؤال المهم في هذا السياق هو، كيف يمكن للجماعة الانسانية ان تقوم من حركة العولمة الجارية والتي باتت محل انتقاد شديد حتى ان بعض فئات الدول الاكثر تقدما والتي تستند في مبرستها الى مراكز عديدة للقوة؟ وفي كتابه للم « الوطنية في مواجهة العولمة » يسعى الدكتور محمد رؤوف حامد المؤلف المصري البارز وأحد اللغزاليين بقضيته العلم والمستقبل الى تقديم اجتهاد ينطلق من قضاء انساني رحيب في ثقته ولكنه يحدد هدفه بمصر كنموذج لعولمة من العالم الثالث، والعالم العربي لديها قدرات كافية يجب ان توظفها على صعيد الفكر والعمل لواجهة تيار العولمة وتصبح ممره الى اجلة العالمية.

ويؤمن المؤلف الدكتور رؤوف حامد بان افارة مسيرة البلدان النامية في زمن العولمة تكون بالضرورة من خلال احد امرين، اولهما الانتماء الجدي لسياسات ولوائح العولمة من خلال اجراءات لا تخرج عن حدود رد الفعل للبشر والقصر امام عولمة طاغية.



المصدر: الأهرام ٢١-٤

التاريخ: ١١/٥/٨٨

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأثير الثقيلة على صناعة التكنولوجيا إلى مرحلة تأثير التكنولوجيا الكبير على صناعة الثقافة وهو الأمر الذي يستلزم استحداث طفرات وطنية الأبعاد في التغيير التكنولوجي لتطوير ثقافتنا بأنفسنا بدلا من ترك الغير يقوم بهذه المهمة من أجل وفي إطار أهداف تخصص سياسته هو فضلا عن وجوب مساهمتنا الإيجابية في تنمية الثقافة العالية من خلال الكون المحلي الثقافي وكذلك منع تشويه الغير للصورة الذهنية عن شعور بناء للريخنا ولثقافتنا من خلال استخدام التكنولوجيا في نشر منتجات ثقافية مفرحة.

ثالثا، اعتبارات وعوامل داخلية تتعلق في معظمها بمصعوبة ترك قضية التنمية الوطنية والكامل لسياسات السوق حيث العملة لا تسمح لسياسات السوق في الدول النامية بتحقيق جهد تنموي وطني، وخشية تزداد الحرية المطلقة لسياسات السوق في قبول تدوير، لدوى الإنتاج والخدمات الوطنية إلى أعمال وكافة وإلى ملكيات يمكن أن تكون أجنبية صرفة. كما تتعلق بقضية اجتماعية مهمة أيضا وهي التأثير السلبي المتمثل جدا للعملة على الأسرة ذات الطابع الشرقي في اتجاه التفتيت وتقليص الالتصاقات الأسرية والاجتماعية وربما الوطنية.

والأكثر من هذه الأمور الثلاثة من البسورات والاعتبارات تلعب في وكل دولة في العالم الثلاث إلى تبني مفهوم الوطنية أي بناء منظومة على مستوى الوطن ككل لادارة عملية التنمية الشاملة حتى لا تترك تحت رحمة قوى السوق الدولية على المستوى المحلي أو حتى تحت رحمة المستثمر الفرد الذي تموزة الفكرة أو الأخلاص في تحقيق أهداف الوطن ككل، فلتأخر في الحالة المصرية تصبح القوى وأشد حسيما يرى المؤلل لأنها تمثل ميزة نسبية عظيمة هي الناس - أي البشر - بما لديهم من خيرات والدرات ذاتية وأبعاد حضارية وفي البزرة التي تكفل تفوق الإنسان المصري في كل مكان يلجأ إليه والتي تمكن مصر من إنجاز مالا يتصوره الآخرون في لحظات غالبا ما تكون علوة بالتحدي مثلما كان في بناء الأسد العالي. وفي انقصار الكثير، هذه الميزة النسبية هي التي مكنت مصر أن تستمر في التاريخ دولة وطنية عريقة، ولكن المشكلة في أن المستقبل بسرعة تغيره وفكرته على التفتت لم يعد يهدى معه أن تكون هناك ميزة نسبية فهو يحتاج إلى ميزات تنظيمية.



التنمية في إطار علمي إلى الاهتمام شبه الكلي بتنمية ذاته فقط، وخليفة أن العملة تمثل بيئة وظيفيا ولا تمثل الفكرة للتقدم، وذلك لأن الفكرة الحقيقية للتقدم تبقى رهينة لأصلاح المنظومة الوطنية كلها، وهناك أيضا دافع مهم يتعلق باتجاه الشركات المالية الكبرى إلى العملة والاستحواد مع لجوبها لآلية منشآت بحث وتطوير في البلدان النامية أو نقل التكنولوجيا إلى هذه البلدان عالم تكن هناك قدرات محلية متخصصة خاصة في المجالات التكنولوجية الدقيقة.

### اعتبارات معرفية

لثالثا، اعتبارات معرفية إدارية وثقافية والتي على رأسها ارتفاع الأمسيات والابتكارات المعرفية إلى مستويات لا يمكن التوصل إليها إلا من خلال جهد منظومي جماعي وهو ما يعرف بالظاهرة المنظومية للابتكار والتي يجب أن يمتد نظرها المنظومي في الدول النامية ليسهل الوطن ككل على مستويات السياسة والتخطيط والتعليم والتشغيل والرعاية وغيرها، ومنها ثبوت الحاجة إلى نمط «التكتلات»، و«الانتماءات» بين الكيانات في جهات الإنتاج والخدمات على المستوى الوطني وذلك من أجل أحداث قفزات في القدرات الخاصة بالتدريب والتسويق والتطوير والتنافسية، وكذلك في ترسيخ التفاعل والتعاون مع الحكومة والرأي العام وأيضا مع الأسواق العالمية. ومنها أيضا قضية التحول من مرحلة



المصدر: (الرسالة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٣/٢٠٠٠

#### القدرات الكامنة

وهذه القدرات لا تعني سوى خروج القدرات الكامنة والمهدرة لدى الأفراد والجماعات والمخترنة في الوعي والثقافة إلى حيز التنظيم والتنسيق داخل منظومة وطنية رشيدة لتكفل لها النجاح في إنجاز أهدافها وهو النجاح للشروط بثلاثة أمور

هي:

١ - الاعتماد على طبيعة العصر وهي المعرفة بحيث تقوم عمليات الاستكشاف والتطوير على الآليات الجديدة التي توصلت إليها المعرفة الانسانية بشأن التفكير مثل الإدارة الحديثة لبحوث العمليات وإدارة الجودة الكلية والابداع الجماعي.

٢ - أن تتم عمليات الاستكشاف والتطوير من خلال إحلال قيم أصيلة مثل احترام الآخر واستحسان التنوع والالتزام بالموضوعية محل القيم الراسية مثل التعلق والوصالة والشفافية وغيرها.

٣ - أن يمدد التطوير إلى الأفضل من خلال الانتماء للمصري الذي هو مفهوم البسطة الشعبية وليس من خلال مجرد المحاكاة أو التعمية في الأداء والتفكير وهو ما يحتاج لجهود إبداعية مكثفة من الباحثين والعلماء والفكرين في شتى مجالات العلم والمعرفة الانسانية.



المصدر: (الرياض)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١٠/٢٠٠٩

## إشكالية التنمية في عصر العولمة (٣) الواقع والأسطورة



إبراهيم  
غليون \*

مسموذة جداً أو غير موجودة أو من الصعب تمييزها من دون مساعدة خارجية. ولكن يكتفون إلى وجود موارد كثيرة يمكن الاعتماد عليها وعلى الجهد الذاتي ودعمه بخفوض مفهوم المورد إلى مفهوم الآلة أو في بعض الأحوال في مفهوم رأس المال، ويظهرون المورد الأساسية التي تدور حولها حصص من رأس المال اليوم، وهي المورد الثقافية، أي توفير الخدمات على رأسية للأفراد من اللغة والذات وروح التعاون والتنمية والتعليم والتدريب والتشري في مجالات التنمية، والمورد العلمية والتقنية والفنية. وكل ذلك لا يمكن توفيره في إطار مؤسسات منزلة وصغيرة يمدد نفسها بشؤون الأديب والذخ جسمه القدرات الثقافية والفكر والأفكار في ذلك إلى مبالغ الجنود الثقافي والعلمي.

ولما كان ذلك ما يمكن أن يستخلص من تجربة التنمية الاقتصادية التي وقعت في يد الدولة الاشتراكية جميع الموارد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية مرة واحدة فهو يعيق خط الرافعة على العملية الاقتصادية الاقتصادية الفسيطة في أحداث التنمية البشرية، وخاصة مصاعرة وبرقراطية الدولة لعهد التنمية ووضع اليد على موردها وأعمالها في كل البلاد التي حصلت فيها، والحكم عليها في التنمية والتطوير والوقت. فما لم تصبح التنمية عملية اجتماعية وديناميكية داخل المجتمع ذاته لا مسألة إنتاج وبرقراطية، لن تكون التنمية شيئاً آخر سوى إضافة نتائج الراسمية للتوحشة التي تلغ فيها استراتيجيات التنمية بالوصول المالية ولكن لصالح فئات مختلفة من السكان.

إن استراتيجيات التكيف السليم مع الوضع الدولي مثلها مثل استراتيجيات الانسحاب والتكامل حول الدول الداخلية والوارد المالية يقومان على طريق مسدود ويجعلان من التنمية هدفاً وسريراً كس وراءه من دون أن نحصل أو نصل إليه. فإذا كانت التنمية وكان التحدي الرئيسي فيها كما ذكرت سابقاً يمكن أن تكون المورد من حيث توفيرها وإدارتها واستثمارها وتنميتها، فإن الوصول إليها يستلزم المصراع على هذه المورد ولا يتحقق إلا بالانحياز في اتجاه توزيع الثروة العالمية وتأمين الشروط التي تسمح للمجتمعات القليلة بتغيير أوضاع العمل الاقتصادية ويقرض على البلدان القليلة بتبديل نموذج استهلاكها وأسلوب حياتها، أي انقلبتا خلية في الوقت ذاته. ولا يعني بهذه الموارد حفظ المورد للبلد والرياسم، ولكن الضرورية التقنية والعلمية والتأهيلية والثقافية والمالية أيضاً. فمن جهة أولى، تعد قيمة المورد التي يحظى بها المجتمع القليلة بالمال أو يمكن توفيرها أو الحصول عليها، وبالتالي استط توزيع الثروة العالمية، ومثلاً وقرص التنمية القليلة التي يستطيع أن يطمح إليها. ومن الطبيعي أن لا تكون هذه الفرص متساوية لدى مجتمعات يمتلك الأول وفرة مثلاً من

كلها، سياسة الاستسلام للتنمية التحرير والتنمية والعولمة من دون استراتيجيات تنمية تقنية مسيطرة عليها، وسياسة العولمة في التنمية المستقلة الثقافية والاجتماعية التي لعب فيها الدولة دوراً توجيهياً وتخطيطياً كبيراً لا جدوى منها في الظروف القليلة ولا يمكن أن يقرها إلا التنمية أو الأفكار والتنمية. والعهد أن ليس هناك تنمية يمكنه عن طريق التكيف مع النظام الاقتصادي الدولي الذي يعود إلى الاستغلال التفاضلي والفساد بالاستغلال، وكل ما يمكن أن يطمح الدول الصغيرة من التطوير الاقتصادي والتضام في المصالح العالمية، وما

لها في بعضها اليوم بالمثل، ليس إلا من باب الفلتات الذي يقدم للتنمية أكبر لاستراتيجية الدول الكبرى لشاملة وتسير في ركابها. الاستراتيجيات التي تحمل اليأس، وتلك تكون ثمرة تسول طغيان للأفكار ورؤساء الدول، هي مثلاً على إخضاعها ومراقبتها السياسية أكثر منها حاصل ديناميكية استثمارية حقيقية مسئلة عن تنميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولما كان الحال كذلك، فليس من الممكن أن تتوحد في جميع الدول الصغيرة سوف تجذب في الوقت نفسه، وهو ما تلحق إليه وما لتقدمه على الاستثمارات الموعودة. إن ما تعود إليه مثل هذه السياسة التنكيفية مع الوضع الدولي هو دفع البلاد القليلة إلى الزيادة على بعضها البعض في تقديم تشجيعات لرأس المال الأجنبي والمحلي، بما يقود إلى حصص الاقتصاد والعمل داخل الاقتصاد المحلي لقيمة الخفية وجعل للتجارب الطويل يعنون مجالاً لصالح الشركات الكبرى. كما أن نوعية وحجم تشجيعات التشجيع لرأس المال لابد أن تلحق إلى مزيد من الاستغلال، وبالتالي استغلال المورد وتحويلها نحو الرأسمالية القوية أكثر مما تعمل على إعادة توزيع الثروة لصالح المجتمعات الفقيرة والمثلاً، من مبرر الاستراتيجيات التنموية التي لا تزال تركز على نموذج الاقتصاد الخطأ والتدويل والاشتراكي، أي على النفاق عن القطاع العام في وجه الخصخصة بأي ثمن، ومن دون النظر إلى مشاكل السياسة تنمية شاملة، ليس لأهل من الأولى، فليس هناك أي نظري أي أمل في تحقيق تنمية اقتصادية مستمرة عبر الخروج من النظام الاقتصادي العالمي والانتهاز على الحدود الوطنية والاعتماد على المورد الذاتية. فلهذا المورد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ / ١٠ / ١٩٧٥

المصدر: (البحر) د

الوارد البشرية والفنية والمالية والتقنية والمعنوية، وبما يهين الوضع مختلفاً ضمن حدود إمكانياته وقواه الروحية للمدونة والمعنوية. والفرقان الرئيسي هنا هو أن الدولة تسيطر على التخصصات الفنية التي يخضع التخصصات للأشركات الكبرى الخارجية أكثر كلما كانت صغيرة ومحدودة الموارد. فهي لا يمكن أن تملك في جلب الاستثمارات الأجنبية تخصصات كالمصنوع المحلي. ولتتمكن من الدول الكبيرة ذات الموارد التقنية المتقدمة، وتجربة معين هنا لنقل مثل، نستطيع أن نلج من المصنعة وأغلة أساسية لجلب الاستثمارات وتطعيم الصالح واللطف الوطنية وزيادة حماس الجافة والاستقلال والسيادة الاقتصادية.

هنا ينبغي أن يبين كيف عن النظم إلى التنمية على أنها حبل تطبيق لمعظم الخصائص السياسية واقتصادية جاهزة مهما كان نوعها، ورويتها كجزء من معركة السيطرة على الموارد. تماماً كما تعمل الدول الاقتصادية. إن ما تصوفه هذه الدول من استراتيجيات تصطف إلى وضع اليد على الموارد المالية هو بعبارة أخرى إستراتيجية التنمية الاقتصادية. إن رؤية التنمية على أنه مشكلة تجعل منها بالضرورة معركة مغشوة من قبل الدول المتطورة ضد الدول النامية التي تستكثر الموارد الرئيسية، لأن النظم والتشعب الاقتصادي القائم والتزايد هو لعمدة ختمية الاستراتيجية للسيطرة الاحتكارية على الموارد التي لتعدها هذه الدول بالذات، أو أنها شأنا إستراتيجية النمو الاقتصادي التي تبحث عنه وتنافس عنه بكل قوتها. وينجم عن ذلك أنه يعكس ما نضيفه النموذج الليبرالية، إن يساهم الانهيار في العالم للتقدم في دفع عجلة التنمية في العالم الغير أبدأ عن طريق ما يسمى بمفهوم التناقل، ولكنه يعمل بالاستمرار على تدعيم هذا العالم الثاني من موارده وطاقة لاستيعاب تدعى على تطور نمط الاستهلاك الثاني فيه. ومن جهة ثانية، تستمك أنماط الاستهلاك والثقافة التي تلحقها طائفة الاستثمارات التي تنبعها الدول من أجل الحصول على الموارد وطريقة استثمار هذه الموارد. وتبقى التنمية في البلاد الفقيرة مرتبطة بغيرتها على تغيير أنماط الحياة ونمط الاستهلاك السائدة في الدول النامية إذ من المستحيل تصور تنمية هذه الأنماط والاعتماد على جميع شرب الأرض من دون تغيير الكرة الأرضية واستنفاد جميع طاقتها الحية. والتأثير وحده الناجم عن مثل هذا التعميم كلف لا يقله الحياة بأكملها من وجه البسيطة.

التنمية إذن معركة مزجج جوسياسية تعترض تركيب لكتلات القدرة على إيجار الدول النامية على مر لائحة حدود التباين والتشعب أليات توزيع الثروة الدولية أو ما أسميه بالأسلحة الحضارية للثقافة والفن والفن والفن والفن والفن، وهي كذلك معركة ثقافية طويلة المدى لتبديل نمط الحياة

ونموذج الاستهلاك الحضاري الذي نشأ وتطور في سياق سيطرة مطلقة لبعض الدول النامية الاستعمارية على موارد البشرية بأكملها خلال أكثر من قرنين من الاستعمار. وهي كذلك معركة ضالعة، أي لا يمكن استورها على مستوى قطر لوحده أو عدة أقطار، ولكن على مستوى العلاقة الرئيسية بين الشمال والجنوب. وهي كذلك معركة داخلية خاصة بكل مجتمع وكل قطر لتحريره من الشلل والاحباط واليأس والعزلة والاستسلام للصمبر وتعميق فقراته على التفاعل في ما بين أفرادهم ومع طامع وإخراجهم من حالة قسوة وانعدام الثقة والالتصام للثروة وللأمل الواقع للفردوس على باطنياً من قبل فئات محدودة وعارضة. والفن يقتضون أن التنمية أو حتى الخروج من الانكماش والتدهور وتراجع الفقر صوب حصول أجرة الانشغال على السوق المالية أو الانزلاق عنها بملعون تماماً للرهانات المبتذلة للتنمية. إن الصراع على الموارد وهي أساس تنمية كل ولا يزال المصدر الرئيسي للحروب المعاصرة التي يرفعا البشرية والبشرية الحديثة بشكل خاص. وليس هناك أي شك أن استمرار الإضراب كما هي صوب يكون إلى إعادة تقارب القوي في الاستثمار الأقوي من أجل السيطرة على الموارد. إن التنمية في البلاد الفقيرة هي باختصار الحرب على أجل الحظا على الموارد التقنية وتطويرها وتنميتها والتفاز مورد جديدة خاصة في المجالات التقنية والعلمية. وما عدا ذلك وهم لا يسر له.

إن اختيار التنمية بدل الانسحاب والصون المالية، أعني التحقق لنسب الخلية بالخارج، يستلزم، إذن، قبل الحديث في الخصخصة والتحرير، ومن أجل الاستفادة منهما كأدوات وروافع للتنمية، تغيير للحدود الجوسياسية والسياسية والاقتصادية والمعنوية. ليس لهذه السياسات قيمة في ذاتها مستقلة عن السياقات التي تطبق فيها. وفي عصر أموال ليس هناك التصام ولكن جيوالتصام. ومن لا ينجح في إعادة هيكلته نفسه ضمن سياقات وجير استراتيجيات تنمية تسمح ببناء أسواق جيوالتصام وصناعة تولد الموارد وتضع على توطئتها، وفي إعادة بناء مجتمعه بما يمكن أفراد من التفاعل فيما بينهم وتفسير مواجههم وطوائهم، والتواضع مع المجتمعات الأخرى، وفي تأسيس سلطة سياسية قادرة على ترسيخ روح المسؤولية الجمعية والفردية والتضامن والاستقرار والامن الشخصي والقمي، وأي بث الثقة والطاقة والتقاليد والفهمية في أعضائه، أول من لا ينجح في كل ذلك لا ينبغي أن يظل في أي تنمية ذاتية، ولا بد أن يتحول إلى وقد يضل فتدول نمو الانكساعات القوية ويساعده على تعزيز سيطرتهما وتلكوتها.

» مركز دراسات الشرق الأوسط - بيروت - باريس



المصدر: الحياة

النشر والذخبات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٩

## أقنعة العولة: نحو حيوية الميراث

الياس سحاب \*

له مخيبل في أي زمن سابق. ومن اسموا ما لتحيه وتسهيل هذه الثقافة البشرية غير المبوقلة نمط البرمجة الإعلامية بالظعان هائلة من الكتل البشرية التي يتزايد فيها عدد أممي القراءة في الجنوب، وأممي الثقافة في الجنوب والشمال، وفقاً لما يفضيه سلم القيم للناس، يركز الصورة الحبيبة، والبرمجة الاقتصادية للسوق الاستهلاكية القائمة كآلة مركز (أو مراكز) الإنتاج الأساسية في منظومة العولة الحديثة. كل ذلك في إطار تزايد اختلال التوازن بين الموارد الطبيعية والتمتاع والكتل البشرية المستهلكة، واختلال التوازن البيئي للتراجع أمام انتماء التصنيع الذي لا يبدو حتى الآن سلف نهائي لتراثها وشراسها.

٣ - نهج كامل لم يسبق له مثيل أو شبيه في حواجز المواصلات الطبيعية والاتصالات الطبيعية، وهي الحواجز التي كانت تسمح في كل الأزمنة الماضية بخصوصيات أنماط النمو الحضري والظلال والاقتصاد لكل شعب داخل حدوده الإقليمية التي أوجد حالياً وشماً كامل الجدة، تأتي إليه الشعوب والأمم من ماضٍ مثلاً والعناصر الخاصة بكل شعب وأمة، وتنتج فيه نحو حاضر ومستقبل تتناص فيهما الخصوصيات شيئاً فقيداً، وتزايدها فيها العناصر المشتركة شيئاً فليداً.

غير أن هذه الظاهرة التي يمكن أن تكون ذات إيجابية هائلة أو كانت ثورة المواصلات والاتصالات (في التقليل وفي المعلومات) تتم في إطار تفاعل حر طبيعي طلق من أي قيود أو أي برمجة مفروضة، كتمو للأصق للشديد عكس ذلك تماماً.

على سبيل المثال، جميل جداً أن تستمع البشرية بفسرها، كل معمار إلى نظرية اختيار موحدة أو شبه موحدة من خلال الأعمار الاصطناعية، ولكن مرعب جداً أن تكون هذه النظرية للوحدة (أو شبه الوحدة) تصنع وفقاً لرغبات ومصالح مركز القرار الأعلى في منظمة العولة الجديدة، فتقتصر التفسير وتظهر فيها الاختيار والمغاسبة للقطر، وتترأج أو تختفي الاختيار، بغير المغاسبة.

أصبح واضحاً أن هذه الحال تنتج (بل هي انجنت لئلاً) قاموساً موحداً للقيم والدلالات، ولكن وحدة هذا القاموس ليست ثمرة لتفاعل حر للقيم والدلالات في سائر المجتمعات البشرية، وإنما نتاج مجتمع واحد مسيطر هو مجتمع القوى للتمتعة في مركز القرار، في منظومة العولة الجديدة، وفي حال بروز

■ يأخذ بعض التكتاب العرب الذين تناولوا موضوع العولة، باخون على بعضهم الآخر عدم الوضوح الناتج عن التشتت الفكري في عرض الموضوع، أو عن التركيز على جانب هامشي من جوانب العولة على حساب جانب (أو جوانب) أكثر أهمية.

ويصل نكل الكتابة في العولة إلى لروته مع نقي مشروعية هذه القضية الكتابية وهذا الزحام الكتابي في موضوع العولة على اعتبار أنها ظاهرة قديمة كانت دالمة التلازم مع المجتمعات البشرية من أيام الإمبراطورية الرومانية، وفنوحات الاستكشاف، والفنوحات العربية، إلى آخر هذه المحطات التاريخية المتعاقبة، التي كانت دالماً تشهد ضد قوة بولاية، أو قوى بولاية، على نطاق واسع، كما كانت تشهد، فاعلاً وبياداً ثقافياً واقتصادياً بين الشعوب في كل العصور.

وإذا كانت هذه الملاحظة صحيحة، فإنها لا تفعل ظاهرة العولة الحديثة في نهاية القرن العشرين بل تعيدها إلى جذورها التاريخية، وإلى سبيلها التاريخي، بمعنى أن فترات سابقة في تاريخ البشرية كانت تعرف مركزاً أو مراكز ذات لشعاع عالمي، يغطي مساحات واسعة من الكرة الأرضية.

غير أن هذه العلاقة المؤكدة بين ظاهرة العولة الحديثة، ومسارها التاريخي عبر مختلف العصور، لا يفي، ولا يجوز أن يغمض العين عن خصوصيات تتميز بها الظاهرة الحديثة عن محلاتها في عصور سابقة.

أهم هذه الخصوصيات:

١ - التوسع لدى الجغرافي لظاهرة العولة الزاهية، بما يشمل الكرة الأرضية بأسرها، بل بما يتجاوزها إلى الفضاء الخارجي، وهي حال جديدة لم يسبق لها مثيل حتى في زمن فنوحات الاستعمار الأوروبي في القارة الأميركية (شمالها وجنوبها)، ثم في القارة الآسيوية (بلاد الشرق الأقصى)، وإذا كانت وانتفن في مركز ظاهرة العولة الزاهية (مع وجود مراكز فرعية كثيرة)، فمن الصعب إيجاد بقعة في الكرة الأرضية خارجة عن التناقص السياسي (المباشر أو غير المباشر) للإمبراطورية الأميركية.

٢ - تضخم تمعدد البشرية للخرطة في ظاهرة العولة الحديثة، إلى مستوى لم يسبق



## المصدر: الحياة

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٦٥

الأكثر بساطة والأكثر شمولاً في وصف ما يحدث من تحولات، فإن تأمل شكل الحياة داخل هذه القرية الكويتية يظهر لنا أن نشاطات هذه الحياة تكاد تنحصر في يومين لا ثلاث لهما دور المنتج وبور المستهلك.

ومع أن كل أشكال الحياة القديمة كانت تجعل تدخل بشية معينة بين الاقتصادي والثقافي، فلا اعتقاد أن الحياة البشرية شهدت في أي حقبة سابقة تدخلًا كاملاً بين الاثنين. يصل حد التعاضد كما هو حاصل الآن، فمفجع المضاعف الاستهلاكية الأساسية هو نفسه منتج القيم الثقافية المسافة.

غير أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزته في حتمية تطور أساليب توزيع وتسويق السلع الاستهلاكية ومواجهة التماسك المضمون في هذا المجال إلى حلول كثيرة من النشاطات الإنسانية التي كانت تمارس في إطار الهوية العربية أو الهوية الفنية أو الهوية الثقافية العامة. أما إلى أدوات مباشرة بيد مؤسسات التوزيع والتصوير (مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة المضرب في مجال الرياضة والموسيقى والغناء والرسم في مجال الفنون)، أو تمارس هذه النشاطات تحت ضغط حوافز ترويجية وضوئها كغاية للاستهلاك، وليس كتعبير عن حاجة إنسانية لتجاوز الحاجات الغريزية المباشرة.

إن أزمة العرب الكبرى لزاء هذا النمط الجديد في الحياة لتعمل في أنهم دخلوا عصر هذا النمط وهم قايمون في مقلد استهلاكه. فإزاء ذلك الضغط عليهم بين «سندان» أرثهم الحضاري الذي وصلهم بنحائب الأجيال من أيام أجدادهم الملتحيين «ومطرقته» والفهم لرائع الذي تتداخل فيه عوامل إنتاج السلع الاقتصادية وإنتاج القيم الثقافية. وهذا في رأيي هو جوهر الأزمة التي تحصل اسم أزمة الهوية.

وبعيداً عن صراع الكناز والمثقفين العرب المعاصرين حول هذه الأزمة، بين متحسين بالهوية كأداة حلف على الشخصية المبرزة، ويمتد بها كحلز أكبر في وجه التفاعل مع عالم لا يترك عن التطور وعن انخراط أشكال جديدة للحياة البشرية في كل يوم، بعيداً عن هذا الصراع الفكري يفيدنا جداً تأمل مواقف المواطن العربي المعاصر الذي هو لا يرفض التطور الجديد في الحياة البشرية مخوفاً، من التغير الحاد بل (على ما اعتقد) قلقاً، من أن هذا التغير الحاد يدم في إطار ميزان تاريخي للقوى (إذا صح التعبير) لا يسمح إلا بمثل واحدة من التفاعل هي التي تقيمتها (مجتمعات القراءة) في مواقع المستهلك ويستند اعتقادي هذا إلى أن الموروث الشعبي العربي يجعل من غير شك وعياً كاملاً

أي التباس أو اختلاف في تفسير محتوى تعبيري قيمي أو أخلاقي أو قانوني ما (مثلاً: السلام - الزهاد - التذمية - الشاؤون - الأخلاق) فإن التفسير الوحيد للتمسك هو ذلك الوارد في قاموس منتقاة العولة الجديدة وهو قاموس أصبح يتلمع في العقد الأخير من الحياة الدولية بصفاته محدثة - فهو قاموس ذو تعابير متطابقة قابلة للتمسك والتمسك، بل قابلة للانتقال من معنى محدد في حال معينة إلى معنى مضاعف تماماً في حال أخرى وفقاً لتقلبات مضطحة مركز الأثر العالمي.

- وهو قاموس ذو سلطة مطلقة لا مجال للاجتهاد في تفسير معانيه، خصوصاً إذا كان المتجسد من خارج «الطبقة الحاكمة» في منظومة العولة الجديدة. وإذا حدث أن انتزع أحدهم عنوة حق الاجتهاد، فإن اجتهاده لا يمكن أن يتجاوز حدود الشرارة الكلامية العاجزة عن أي فعل في إطار شكلي من يتكون «الرأي والرأي الآخر».

٤ - مع أن الاقتصاد كان دائماً قوة أساسية من بين القوى التي تحرك التاريخ (حتى قبل أن يتكلم ماركس ذلك ويعبر عنه في نظريته الكونية)، فإن المرحلة الراهنة في الحياة الدولية تشهد طغياناً (وايس هيمنة أو سيطرة لفظ) للعامل الاقتصادي حتى تحوت كل العوامل الأخرى في الحياة البشرية، إما: ملحقات ذاتية للاقتصاد، أو من أدوات التصديق والترويج الاقتصادي.

ومن اللافت للتأمل والتدبر (على سبيل:

المثال، لا الحصر) مقارنة حجم وقتانية وعقود الدور الذي تلعبه مؤسسة البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي في الحياة الدولية (إن) في الحياة الداخلية لكل دولة معاصرة، بل أحياناً في حياة كل بيت) يجمع والفعالية وعقود الدور الذين تلعبه مؤسسة الأونيسكو الثقافية الدولية، صندوق المؤسسات الاقتصادية والأزدي في الحياة الدولية، أخذ في التزايد والتنامي والاكتسار بلا سلف محدد حتى الآن، بينما دور المؤسسة الثقافية الدولية أخذ في التضمين، بل إن دور المؤسسات الاقتصادية يتحول توريا إلى صاحب القرار الأساسي (إن صاحب القرار الوحيد أحياناً) في تحديد شكل الحياة البشرية (الجماعية والفردية) في العصر الحديث، بينما يتراجع دور المؤسسة الثقافية الدولية في تحديد شكل الحياة البشرية المعاصرة، وهو تراجع يصل في معظم الحالات إلى حد التلاشي.

ومن الجدير للقلق الشديد أن نلاحظ أنه إذا كان شكل الكرة الأرضية في إطار العولة يتخذ شكل «القرية الكويتية» (وهو الدجيب



## المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٠

إن عصر الإنقار الحضاري العربي، قد قامت أصلاً على قاعدة التفاعل الحضاري بين الشعوب (في كل المجالات) الأتنية والثقافية والاقتصادية والعلمية) وليس على قاعدة الانغلاق. بمعنى أنه إذا كانت الهوية العربية تعمل بين مكوناتها الأساسية الأثر الحضاري العربي، فهذا الأثر لم يكن يوماً مرافقاً للانغلاق الحضاري بل مرافقاً للتفاعل والتفاعل.

أما اليوم، فإن أبلع القمة العولة للحدود، هو هذنا، التفاعل الإنساني والتكامل الإنساني والتعايش الإنساني، الذي يغطي الوجه الذي يريد تثبيت الحياة البشرية وإيقاد سامتها على اللحظة التاريخية إرثهم. ولقد ميزان القوى الحضاري الراهن: منتج إلى الأبد، أو مستهلك إلى الأبد. وإذا كان من فائدة واحدة يمكن أن يجنيها العرب المعاصرون من ملامح العولة المعاصرة شديدة التفرسة والتفريسة فهي أنها تضعهم أمام مآزق تاريخي ليس له سوى مخرج واحد: أن الانكشاف بالقيام عن النفس بمجرى التمسك الجامد بمواعل الشخصية للعربية كما ومثلنا عبر ميراثنا الحضاري يسفر بنا حتماً نحو تآكل هذا الإرث حتى فقداته الكامل لأي زخم وأي حيوية. أننا محكومون بأن نختلف في عصرنا هذا، مسيرة الإنجاز الحضاري والإنتاج الحضاري الذي صنع لنا هذا الإرث في قرون غابرة.

ومن الآن وإلى أن تصل البشرية إلى أوتوبياء تكون فيها كل شعوبها منتجة وكلها مستهلكة (اقتصادياً وحضارياً)، فإن ميراثنا الحضاري يصلح لأن يكون سداً لنا ومرجعاً، ولعنه لا يصلح لأن يكون ديناراً، حيوية معاصرة، في كل ميادين الحياة، هي وحدها الكفيلة بإخراجنا من مقعد المستهلك التوسل إلى أحد مقاعد المنتجين المدعين للتفكير في كل مجالات الحياة البشرية المعاصرة.

لحرب المعاصرون محكومون بوعي كامل لكل محالهم ومآزلهم هذا، وبانغلاق القرارات الخاسية بشأنهم، وبانزاع حلقهم في تلبية هذه القرارات وأن يقوم أحد بهذا العمل نيابة عنهم، فمصلحة مركز القرار في منظومة العولة الحديثة، تقتضي بأن تبقى الخططة العربية مصيراً أدنياً للخدمات الرخيصة وسوقاً مستهلكة أدنية للمضائق والقيم المستوردة، ومنجماً أدنياً للأيدي العاملة الرخيصة، ولا بأس، وأحياناً هذه، من تحويل ما تبقى من الخصوصيات الثقافية العربية الموروثة إلى ديكور خارجي يزوق ملامح هذا الوضع القبيح.

• كاتب لبناني



المصدر: الحياة

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٢

# دلالات تظاهرة واشنطن ضد العولمة: نحو وعي مدني غربي جديد

فريدريك معلق

الاسرار العام للزعمار الغربي كما هو مبعث حاليًا في شمال إفريقيا والأندلس وضع خطة عمليّة للتصدي لهذا الانتماء المزعوم، اللاتسائلي، بالأساليب المناسبة وديموقراطية، لجعل من المستمكك القانوني والإعلامي رأس حربة لها.

فالتنظيمات المشاركة في تظاهرة واشنطن لا تلميذ أولئك الأفراد الذين يكتبون هنا وهناك ضد العولمة، غير العالم، أنهم معنيون بالعولمة، ويجدون فيها ما يفتح عقولهم من حيث للمبدأ. حيث إن فهمهم للديموقراطية شديد الالتزام بفهمهم للإنسانية والعلاقات بين البشر وعموميتها. فالعولمة إن صحت، بإمكانها أن تتحول إلى راحة حقيقية للبشرية خلال الألفية الثالثة، إلا أن اعتراضهم عليها اليوم هو في عدم التزامها بهذه المثل العليا.

فلو قارنا بين التحركين الغربي والعربي ضد العولمة، نتكشف مباشرة أن الأول ينطلق من معرفة موضوعية كما تعنيه العولمة (ومن هنا تركز هجومه على المؤسسات الكبرى الثلاث للولادة لممارسات العولمة كما نعرفها، وهي منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي) في حين أن الثاني يتعامل مع الموضوع تعاملًا شبيهيًا ونظريًا، في نقل معرفة ذاتية طائفية.

شعار التظاهرة الأساسي، في واشنطن، كان المزيد من العدالة العالمية، وأولفوا هذه العبارة الاقتصادية، غير أن التصريحات التي أطلقها المشاركون ومسؤولو التنظيمات الطلابية (كالطلاب للتحدثين ضد محذرات اليونسكو في جنوب إفريقيا) والتنظيمات المهنية الأميركية الشائكة على التوجه العشوائي للرسائل والأعمال الأميركية إلى بلدان سوف تأخذ منهم ونفائهم (كالمصنعين مثلاً) لا تعيد أبعد من ذلك مطالبة منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بتصفية أوضاعهم كليًا أو بتغيير سياساتهم لأساليب عقلانية من خضعت منبرهم بربدها الجميع، محذرين أن العالم بصيرير العالم ينبغي أن يكون شفافًا وصافيًا وصحيحًا.

لما لم يعد البلدان الصغرى الخارجة عادةً من أزمة (كما حصل في آسيا خلال السنوات الأخيرة على سبيل المثال) أن تعتمد سياسة إصلاحات اقتصادية بنويّة تجعلها مقبولة

■ التظاهرة والاشتباه الحاشية التي ألهمت قبل ثلاثة أسابيع، مثل تظاهرة سيئات التي سبقتها والتي شكّلت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام المنصرم، دلالات بالغة حول التحول في أشكال التحرك المدني ضد هيمنة النموذج النيو-ليبرالي على الاقتصاد وسياسة العالم. فبحث اسم العولمة بتفكيك وإفاعة تركيز كبرى أنظمة سيطرة بلدان تقع كلها في جنوب الأرض (منها ما هو كبير، كالبرازيل، ومنها ما هو صغير، كتونس والإكوادور) على نحو يتناسب مع مصالحه الاقتصادية والسياسية، في سياق استراتيجي غير معلنة لأدبي عمليًا إلى مفاعلة ثروات بلدان الغرب والمغار بلدان الجنوب.

واجتمع الإعلام الغربي على نهج تظاهرة واشنطن التي نظمها وشاركت فيها كوكبة من تنظيمات المجتمع المدني في الولايات المتحدة، بالتنسيق مع تنظيمات منبئية أخرى والحة خارج القارة الأميركية. حيث أن هذه التظاهرة كانت ترفع شعارات متماثلة للعولمة في صيغتها الزائفة، في عقر دار المؤسسات الكبرى التي كانت تعيد نفسها حصون العولمة العتيبة.

بعد أن الإعلام العربي قد تعامل مع هذا الحدث في شكل سطحي، وكأنه قضية مجردة، مولفون ظهر في بلاد الله، علمًا أن ما حدث في واشنطن يصح في ما يدعى إليه الخلقون العرب في سوانهم الأعظم من ضرورة اقتصادية للعولمة المتنامية الأطراف اليوم.

لكن هنا أيضًا، يختلف مفهوم التصدي عند العرب، عن مخيلة في الغرب، وربما تكمن هنا أسباب بؤس الموقف المحلي، الكلاسي والخطابي، الذي كسفت عنه وقصوره المولف للعالمية للتظاهرة التي سبقت وواشنتظ، لما اجتمع المدني الغربي، لتزجج هو أيضًا، وأسباب تتعلق بلهجه للديموقراطية ولحقوق الإنسان، لا الرز شريحة سياسية جيدة (من أنصار الطليعة وحماة البنية ومن اصقفاء الديموقراطية) تميز بخاضعين: أولها رفض



## المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٥

انزواجية ولا استخفاف لسان بإنسان آخر،  
لحده أنه يملك القوة والأخر يفتقر لها.  
للمتطلبات المهنية الأميركية والاتحادات  
الوطنية الديموقراطية والمناصرة للبيئة قد  
كشفت البديل النظري أساس العولة الحالي.  
وهذا ما ليس بالأمر السهل. فالإرجحة في  
العصر كتي طرحت في هاتين الميثلتين  
الأميركيتين الكبيرتين (والتي كانت المظهرين  
٢٤٥ معقلاً في سبيل ٦٠٠ و واشنطن)  
تدوير بوضوح إلى أضرار مبنية ومسؤول من  
قبل محارضي العولة المتأخرة الحالية.  
جرائهم الفكرية جعلتهم يتكلمون أنفسهم إلى  
حد الحساسية من نون شمسو والغلب أو  
بالخيانة اليومية.

الجدير ذكره هنا أن مشوق النقد الدولي  
كان قد شرح منذ الأسبوع الأول الذي تلا  
تظاهرة سبيل إلى تاليف لجان لبحث الكثير  
من الشؤون التي أتت على لكرها المظهرين:  
أما مع تظاهرة واشنطن فبعد تناسفت  
المصروف أكثر وتحدثت القواسم المشتركة في  
شكل أصغر مع منظمات المجتمع المدني  
الأميركي والعالمي. ولذلك سوف تكون النتائج  
أكثر جدية ونقطة فالمجتمع المدني المبني على  
أسس ديموقراطية. يتابع مطالب أفراد  
باحتراق كما أنه يفرض احترامه على الأطراف  
الرسمية حيث أنه وكما يرونه النقاب  
الأميركي رالف تاني، وضعية المواطنة هي  
الأهم في البلدان الديموقراطية.

لا بد من الإشارة أخيراً في مسند هذه  
التجسيرة التي هي معكوسة بالشماع  
الديموقراطي، أنها مدينة لعصر الانترنت الجديد  
الذي دخلنا فيه. إذ أن هذه الشبكة الاتصالية  
قد سمحت على مدى الظهور الماضية - وسوف  
تصبح مستقبلاً - للملغيات المجتمع المدني  
لوجود أيتها كان يتسوق مسجوناً لها  
وضعية اتصالها وتبادل مقترحاتها على  
صعيد واسع وسريع وفعال. حيث أن النتيجة  
كانت في كل مرة ناجحة.

فالمجتمع المدني الواعي والسوق يعرف  
كيف يستفيد من إيجابيات العولة الحاصرية  
سلياً لها.

هـ كاتب

من المعايير التي تفرضها عليها الإجراءات  
سوى إلى نظام الأزمة الاجتماعية فيها.  
لما يطالب به طلاب ومهنيو المجتمع المدني  
الأميركي الجديد هو انصاف مزيج داخلي  
وخارجي. حيث أنهم يشعرون (زبدا أكثر من  
سواهم لأنهم يتمتعون بآزهار استثنائي لكن  
هنا ويمسكوا الشكاض في البطالة لم  
تلتهمها البلاد من قبل، ولكن غير مألوفة في  
الذي المتطور) بصعوبة المعاملة العامة التي  
يقوم عليها ازدهارهم الاقتصادي الشارح.  
فقط الصعبد الداخلي يفسح للمهنيين أن  
الستقبل يتهديم ولا يبدو زاهراً لجهة ضمان  
استمرارية عملهم. وعلى الصعبد الخارجي  
يفسح الطلاب أن ضميرهم غير مزاج. ذلك أن  
وقع ضوابط العولة للملحة والاقتصادية  
تنعكس أزياراً مشكلاً عليهم وإفكاراً مفرطاً  
على الدول الصغيرة.

فالحلم الأميركي الذي لم يكن ليتم  
بمعدلاته أحد في بلاد العم سام أضفى  
اليوم - وأخيراً - موضع تساؤلات مبنية من  
قبل جيل جديد من المهنيين والمطالب. وثلاث  
هاتين الميثلتين في تظاهرة واشنطن على نحو  
خاص (ميت أن كل واحد كان قد تظاهر على  
حده خلال تظاهرة سبيل) يكرنا إلى حد ما  
بما حدث في باريس في أيار (مايو) ١٩٩٨.

للضحايا العولة برمتها مطروحة للتفكير  
العالم، وليس للاختصاصيين فقط ضمن جدران  
الإنبيد الحديثة. معا يعني أن الأزهار يستلزم  
السلام حول تقيضه. الفكر من منطق أن من  
هو معني بالأزهار معني به أيتها كان على  
قاعدة العولة المسلكة على خطين. أما عندما  
يكون الأزهار من حملة بلدان الشمال والفقير  
(كما بينه تقرير البنك الدولي الأخير بذاته) من  
حملة بلدان الجنوب فهذا يعني أن العولة قد  
ضلت طريقها. أو أنها خادعة.

وفي الصالحين على المؤسسات الكونية،  
يقول مستطاهرو واشنطن وسبيل (وغيره)  
بروكسل وجنيف وميلانو وبراي. بحسب مفكرة  
منظمات المجتمع المدني في القرنين الأميركيين  
والأوروبية للأشهر القادمة) أن يعمدوا إلى  
مراجعة جديرة لكاناتهم ولهويهم السياسية.  
فإن أريدنا للعولة أن تتجج فعلاً وأن ندم  
ينبغي أن يعتمد القيمين على شؤونها مستكاً  
يؤدي إلى الهدف العالمي المرسوم من نون



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحياء ذكرى مؤتمر باندونج

## أول من دعا إلى العولة على قاعدة الفائدة للجميع

□ جاكارتا - عبد الجليل دمي

طرف كبار السياسة في العالم من الولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفياتي الذي لم يدع إلى المشاركة في المؤتمر على رغم أنه قوة عظمى إقليمية، مروراً بأوروبا، واعتبره كل الملاحظين بأنه «قمة في التاريخ» وللأسرة الأولى في التاريخ يتعمد مؤتمر يمثل هذا الحجم من دول مشاركة أي رجل أبصره لا أميركي ولا إنكليزي ولا فرنسي أو هولندي أو بلجيكي ولا روسي، ودعت لأعضائه «سوى كولومبوس الضخم» اندونيسيا والهند وباكستان وبرماتيا وسيلان لتعديد سياسة موحدة لدول العالم الثالث، وجاء المشاركون في هذا المؤتمر وهم يمثلون وقتها بلجون ونصف بلجون من البشر كان معظمهم قبل ذلك لا يقلل لا يتخسرون إلى دول حرة وإنما إلى امبراطوريات استعمارية، وما إن عدد سكانهم

■ أحيى اندونيسيا أمس الذكرى الخامسة والأربعين للمؤتمر باندونج، وجرى الاحتفال برئاسة الرئيس عبدالرحمن وحيد في مدينة باندونج نفسها في قصر سافوي القاعة التي أقدم عليها المؤتمر يوم الاثنين ١٨ ديسمبر (ابريل) ١٩٥٥ الذي صنف وقتها اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان ١٣٧٤هـ. وفي حساب المسيحيين اليوم السادس والخمسين من الشهر الثالث القمري لعام الكبش الذي يخلف عام الحصان. أما المسيحيون فكانوا يومها يحتفلون بعيد سان برنابي وحضر الاحتفال إلى جانب الرئيس وحيد سفراء كل الدول التي شاركت في ذلك المؤتمر التاريخي وسفراء تونس والجزائر والمغرب وهي الدول العربية المشاركة الثلاث التي حضرت المؤتمر بصفة ملاحظة لأنها لم تكن في ذلك العهد حصلت على استقلالها بعد. ولذكرى فإن الدول التي شاركت في ذلك المؤتمر التاريخي الذي اعتُبر آنذاك «صوت القرن» كانت كلها من آسيا وأفريقيا وكانت كلها مستقلة وعندها ٢٩ دولة من بينها ١٤ دولة إسلامية هي: اندونيسيا والعربية السعودية والفلسطين ومصر والعراق والاردن ولبنان وسورية واليمن والسودان وبنما وإيران وتركيا وباكستان أما الدول الشيوعية الجنوبية والشرقية فهي: الصين، الهند، اليابان، الفلبين، تايلاند، برما، كوريا الشمالية الجنوبية، سيلاو، نيبال، كمبوديا، يضاف إليها دولتان شيوعيتان هما الصين وفيتنام الشمالية وثلاث دول أفريقية هي: الحيفة وليبيريا وساحل العاج. ومن كبار زعماء العالم الثالث الذين غابت أصابع وانتظار العالم نتيجة إهمهم باعتباره من أبرز الرؤساء المشاركين في المؤتمر اندونيسيا أحمد سوهارنو، والهندي جواهر لال نهرو، والصيني شوان لي (نيابية عن ماوتسي تونغ) والمصري جمال عبدالناصر.

يتضاعف اليوم مئتي وثلاث فائضين وحدها تعد حوالي المليون ونصف. ومع هذا فإنهم كانوا يمثلون في سنة ١٩٥٥ أكثر من نصف سكان العالم. أما عن الحجم الاقتصادي لذلك البلدان ٢٩، فهي كانت تفتح في ذلك العهد عامل الإنتاج الدولي من الحياض ٢١ في المئة من إنتاج النفط ٩٥ في المئة من الشاي ٩٠ في المئة من التز ٥٥ في المئة من الزيوت النباتية. وكانت كل تلك البلدان باستثناء اليابان تنتمي إلى لعالم الثالث الذي سمي لاحقاً بالدول النامية، أو التي في طريق النمو. وكان ٧٠٠ مليون من سكانها يتخون إلى أنظمة شيوعية قائمة في بلادهم و٢٠٠ مليون إلى أنظمة مهيمنة إلى الغرب و٥٠٠ مليون إلى أنظمة تريد أن تكون محايدة ترفض الانتماء إلى هذا أو لعسكر ذلك.

إنه إذ عالم القرون الكبرى وفي الوقت نفسه عالم الجياع والفقراء والحرمان والمضطربين بعد مؤتمر الهند مؤتمر الشعوب للثورة هكذا وصفه بعض الملاحظين من الملاحظين في «دول المقامات» المؤثرون من القول إنه صورة لحرب العصابات، فاستعجلوا القول إنه صورة لآخر إنه مؤتمر في حال من الجياع الذين سقطهم الحرمان والمغاب والمضطربين الذين يبرتهم الراحة

بلغ هذا المؤتمر قمة في التنمية العالمية له من حيث الإجماع والتطبيق والتفصيل سواء عن طريق مختلف أجهزة الإعلام العامة أو من



# المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ / ٥ / ٩٠٠٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلنا، إننا مع الأسف لم نكن نحس إلا جيلًا واحدًا، جيل زعمائه، ولعل الرئيس التونسي الحالي عبدالرحمن وحيد يريد أن يوجه الصراع في مناسبة تكري للناشدين إلى صراع ضد الاستكارات الكبرى، وحال خمس إجراءات ذات ضرورة قصوى، نزع السلاح للمد، الانتخا، في الأمم المتحدة معناه الانتخا، في ميقاتها قلاً وقلياً وليس مواصلة المظالم على مرأى منها، مقاومة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وإلغاءه الدفاع عن حقوق الأمم الضعيفة وإقرارها، وتنشيط الاستعمار.

أما الذي كان الدفاع الرئيسي والمصيح عن الشعوب المناضلة ضد الاستعمار فكان بلا منازع السياسي العربي محمد فاضل الجمالي الذي قام خطابه على ثلاثة محاور أساسية: تصفية الاستعمار الفرنسي من شمال إفريقيا والاستعمار عموماً، وسمي الانشياء باستثناء، وتدني الدول المصرة على الصفحات على، استعمارها للام الأخرى، والصور الثاني مقاومة الصهيونية وصحوها باعتبارها أسوأ فصل في تاريخ الإنشياء، والصور الثالث مقاومة الصهيونية وهي في ماري ينكر وجود الله والبركات الروحاني للبشرية وبيت الحقد في صميم الشعوب وتطعن على أحكام نظام استعماري جديد اقل من القديم من ذلك هيمنة

والاستكارات، لكن تطرأ أن من المؤثرين «البعض» من استنيط وصفاً مستخدماً من تهنيتهم قالوا إنه مؤتمر التعصبة العنصرية ضد البيض، واستنيطات الفلاهم الأحداث لتدعو الولول والثبور وضرورة النفاذ عن الحضارة... صفاتهم الاستعمارية جورج كترسن أحد المؤثرين لم يجد للدفاع عن هذه الحضارة إلا هذا اللجيج، وإذا كان المصينون يفتلون اليوم على غربة أو راحة ويستخدمون الجرار ويشادون بالينسديل، وإذا كان الشياميون (أهل تانلاندا) يتناولون الفخام، والأنونيسيون يتخلصون من الحمى الصفراء وأوبئة أخرى... أنيس ذلك بفضل عبقريه الذين يجهون إليهم الخنا، بهرين ووكس اللذان قالوا الفيوس واحضر النواد كوع الذي اكتشف جرثومة الدن، إيسر الذي اكتشف مكنونات حمى الاستنطعات، وكذا أريش، فلامن، روتنجن اليسوا طعم أبناء هذا الجنس الأبيض الذي يفل في ريادة مقاومة الأوبئة والمناصر الذي تهدد الجنس البشري، ونسي هذا اللجيج أن العلم ليس أبداً من إنشاج شخص واحد أو طرف واحد وإنما هو ثراث تتركه فيه البشرية كلها من عمر آدم إلى الحاضر مروراً بجميع الصفارات، وتجنسده وتطور الصفارات

لليلة لتكون فيه هي أيضاً شريكة، وتأسيس هذا اللجيج أن الجنس «البعض» الذي يعرفه موضع كاتيل الاختراع على هامته ما كان يستطير أن ياتيه أو أن يأتي عصره لولا الثورات العظيمة المنهوبة من «اللونين» ما ألبه الليلة باليارحة، فهل هذا اللجيج كثيراً ما نسمعه اليوم من أمثال هذا الزم

بمناسبه كل حدث كبير. وكما هو الشأن اليوم أيضاً ما زلتنا نجد في مقابل هؤلاء المؤثرين والمصين عقلاء القارين على الفهم والتمييز بين الحق والباطل من هؤلاء من وصفوا مؤتمر بانونغ بأنه مؤتمر الأمل، وقالوا إن بانونغ ليس محكمة ولكنه ندوة تاريخية لشعوب أشتهاها اليونس جعلت اليوم لكل في قواها وفي حقوقها وفي روحها المتفردة.

وعلى كاتب فرنسي قصص: مهما كان الصال محمكة أو صلل ندوة أو مؤتمر، فيبانونغ «الحدث» أثار كل الخشيات والتصورات منذ أن حدثت حقاً إنه محمك كوني، كوني، كوني، ثم كل أم للضرورة المتصورتين الخاصة والعامة، إنه في مستوى مائة أو الثلاث. ربما أيضاً في مستوى الثورة الفرنسية والثورة الروسية أو استقلال الولايات المتحدة الأميركية... إنه سيمضي طويلاً وسيطبع بطابعه أجيالاً وأجيالاً

الاتحاد السوفيالي لاطلاق على نول أوروبا الشرقية وشعوبها وعلى كثير من الشعوب الاسيوية فالشوعية مع هذه الحقيقة الابتغارية هي أيضاً نظام امبريالي، واعاد دفاع محمد فاضل الجمالي للقوى من شعوب شمال إفريقيا (تونس والجزائر والمغرب) الروح إلى مقبضها صالح بن يوسف عن تونس وحسين أيت أحمد عن الجزائر، وعلا الناس من المغرب الذين كانوا أصيبوا بخيبة أمل أمام بروك من أحمد سوكرانو وجمال عبدالناصر في القضية الاستعمارية ربما لانها كانت براعنا قاعدة الامجابية، ولم يدعوا أيضاً متعلما فعل محمد فاضل الجمالي لضرورة نزع السلاح

الانديواويجي جاء مؤتمر بانونغ ليقول لنظام التي تمك تصاية كل شيء، ما أصبح يميز أم الجياح بعد الحرب العالمية الثانية ليس فقط جوع البؤس، بقدر ما هو جوع المعرفة وأن الذي يتنشر فيها ليس مواء الأراضي بقدر ما هو انتشار القطع إلى الفهم والمعرفة بسرعة اللوابع. وجاء مؤتمر بانونغ ليكون أول من دعا إلى الفعولة لكن على أن تستفيد منها كل الأمم، ومن وجهة نظر الفهم الوطنية لأن





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٧/٥/١٩٥٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعجلة لا تزهر إذا لم تكن متجذرة في الروح الوطنية، ولأن الوطنية لا تزهر إذا لم تثبت في بستان العجلة.

وإذا القينا نظرة على خطب الزعماء في ذلك المؤتمر أوجسناها نصب كلها في هذا الحوض حوض العجلة لفائدة كل الأمم ونشر العلم والمعرفة لكل البشرية.

شوان لاي الشيوعي المخلوق الذي جاء إلى بانغونغ في أغلب ثورة ثقافية عذبت بالثقافة وكل لغونها كما لم يحدث في التاريخ، انتقارته بقية الوفود نمرًا فجاء واحدًا من العلماء، يقول لصحافيي الدنيا كلها جعلنا إلى بانغونغ ممثلين بزيارة السلام والصدقة، فهذا المؤتمر يقدم للشعوب الآسيوية والأفريقية الفرصة للمرة الأولى في التاريخ لتناقش معًا القضايا ذات الاهتمام المشترك وتخدم السلام في العالم كله.

وكان شوان لاي في ملتقى الهوى معًا جدا ياحد السفسراء أن يلاحظ، فتمسك بطق الصيني صيحات تهديد لا تخفوا شيئًا إما عندما يلزم للهوى خيلوا حرككم لما نسالة جديًا.

لكن الصيني يضيف عندما يسمع من أحد الصحافيين عبارة الخطر الأصفر ينبغي الإطلاع أن نصبر عن الإشكال الإنسانية والحجوة ويحيرات الحاد والحدوث... ليس الوفاق يبدأ، إنما بداية لغوية.

أحمد سوكارنو يصف مؤلف بانغونغ بأنه مومضة إيمان مفسس أكثر منه بريق سياسي، ويضيف: «إننا نجيب الآن متعلقًا جديدًا في التاريخ العالمي، إننا نفتح عهد التصرف السياسي الجماعي بلا خوف، فالخوف خطر القسي من الخطر نفسه، لهذا ادعو المؤتمرين أن لا تكونهم المشاغل، فالإنسان قد تعلم السيطرة على القوى التي طالما استعمرته وتعلم تقريب المسافات، مخلصًا من الخوف وتعلم كيف يجعل صوته وصورة ويحمران القارات، هذا أسرار الطبيعة وسيطر على الأرض في أقل جزئياتها، لكن هل أن فكرته السياسية قد نمت مثل ما تقدمت به فكرته العلمية والثقافية». ويضيف سوكارنو:

مؤلفنا هذا يقدر ما يدعو إلى الصرية إلى تحرير الشعوب من الاستعمار وتمكينها من تقرير مصيرها، إننا لا نستطيع أن نكون انصافًا لحرار كما لا نستطيع أن نكون انصافًا لأسياد، فهو يدعو إلى الصداقة والمساواة ويظهر للعالم أن كل الناس وكل المذاهب لها مكانتها تحت الشمس، مؤلفنا هذا لا يدعو إلى المواجهة إنه اجتماع للأخاء، ليس مؤلف إسلاميًا ولا مسيحيًا ولا بونياً، ليس اجتماعًا عربيًا أو مالويًا، ليس اجتماع ناد أو مجموعة تحاول أن تجابه مجموعة أخرى بل نحن هنا

جسم متطور متسامح يدعو العالم إلى دين الحقائق وإقرار الحقوق ويسعى أن يوضح للبشرية طريق الأمن والسلام.

جمال عبد الناصر ركز على ضرورة التعاون الاقتصادي والاجتماعي والمضام أن يكون كل لهم حصصًا داخل الإطار السياسي، وإذا لم يستجب العالم لهذه الضرورة التحية فإنه يفشي أن يؤدي ذلك إلى «عولة القارة».

إذا ونحن إذ نعود اليوم مع تكري بانغونغ ١٤ سنة إلى الوراء لا نقول فقط ما لقيه اليوم

بالباحرة في ما يتعلق باستمرار تسلط الدول الكبرى على دول أخرى تمثل ٨٥ في المئة من سكان العالم تسهلها كالمعنى للحرية وتجرب

من خلالها إسلحتها وتبعضها إنداجها الأساسي في الحركة الاقتصادية العالمية وفي التقدم العالمي في مختلف المجالات، ولعلنا

نزيد فنقول: الباحرة الفضل، فإذا تمكن زعماء العالم الثالث من تنظيم مؤتمرات بانغونغ، التاريخي الذي كان بمثابة ميلاد عظمية جديدة

لنظام عالمي جديد على أساس عولة لفائدة الجميع وكان أيضاً بمثابة وفاة عقدة القس لدى الأمم الضعيفة، فهل يستطيع اليوم ذلك

العالم «النامي» أن يجمع على عقد مؤتمر في هذا الوزن ويصغر كعظمة في هذا المعنى

العجلة، أو أن يقر بشأنها مؤلفنا فعلى مستوى العالم العربي مثلاً عجزت جامعة الدول العربية عن جمع قمة عربية لتوحيد

الوقوف في أخطر مراحل التاريخ في المنطقة المؤكف في الحرب العربي عن أحياء ميثاق وعجزت دول المغرب العربي، هذا فضلاً عن

طبيعة أو جمع قمة مغاربية، هذا فضلاً عن تلتت الدول الآسيوية والأفريقية، فالواقع أن ولعل تكري بانغونغ تخفف للزرة وتحسين

الأمم



المصدر: **الشيخ محمد**

النشر والخدمات الصحفية والعلامات التاريخ: ١٩/٥/٢٠٠٠

الفكر الإسلامي د. رشدي فكار - «الإيمان» :

# فكر العولمة يمهّد لفرض سيطرة القطب الواحد وقانون التدافع يحمي البشرية من موجات الفساد

كتب عبد الله محسن عبدالفتاح:  
يطلق اسم «رشدي فكار» تاريخه  
وقلة الفكر والأكاديمي يمثل عزاً  
مضيوا بصاحبه إلى اعادة اكتشاف  
مسترة.

فالأرجل معاشي لهوم استه  
الإسلامية ومعه للعبة الحظوة  
التاريخية التي تعيشها، كما أنه مال  
الجراح يؤمن بأن أفضل طريقة لإزالة  
الآلم هي للتبريد لا للتسكين، ومع ذلك  
فهو يرى أن بعض الهوم لا يصلح  
معهو بل إن الأتراج في العلاج.

ورغم شؤله المسيدة، إلا أن  
حرمه على قوائم الحوار معالإيمان  
جعلتها تشجيع وتلقية، تلعب معه  
صفحات من كتاب امتنا الإسلامية  
وثبتت معه من حصول للكثير من  
مواجهه.

يقول فكار في مستهل مقاله:  
الأولية التي توجب كل الأوكويات هي  
العقيدة الخالدة، ولذا فليس لأحدنا  
تشكالية عضوية، فلابد بل ومليارات  
الأراء هذه الأمة يعشرون بحقيقتهم  
وأرسلهم ومختلف انتمسائهم  
الأساسية، ولكن هناك اشكاليات  
وقطعية متخذة منها ما فرض على  
الأمة فرضاً ومنها ما الفعل ربما يحسن

نية، وكما يقول الشاعر التونسي:  
لا يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه  
وهناك نوع ثالث من الإشكاليات  
فرضه طبيعة العصر الذي نعيش فيه  
لأن في أنساناً أن يعيش داخل عصره  
لا خارجه.

ومن هنا الهروب بالجسود إلى  
للغنى، وربما يحسن نية أو إلى  
للتسكّل، أو ما يؤوله الآخر عنهم فهذا  
كله يمكن أن يقلل من باب التماثل مع  
لشاعر التلقية.

ولكن الإنسان في هذا العصر وبذلك  
مطالب بأن يعيش في نخل العصر،  
ولكن كيف؟

ويطرح الدكتور رشدي فكار سؤالاً  
آخر: كيف يتكيف الإنسان ليحيش  
تناقضات متعددة دون أن يفقد هويته  
أو غايته أو غايته الكبرى؟

هنا قضية تكيف ولا نذكر في هذا  
أنا في حاشية التي كسار للطلح  
الشمسيين ليشرح جوانباً منه للقصير  
باهر ما نخفي رمزاً لهذا التكيف فيما  
نكره بلقياً اعترافاً بالاستاذ الأرحل  
مجان يبايسته عبيد علماء النفس،  
ويخاضه - أظن - في القرن العشرين.

فكار وجّه مراحل التكيف في ثلاثة:  
بهم بطرح الفاء وكسر الهاء، وفتحهم،  
بشديد وفتح الهاء، وفتحهم.

التأقّم والتعايش

ويؤكد رشدي فكار أن هذا البعد  
يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في طرح  
واقع التأقّم والتعايش مع العصر مع  
أقل قدر ممكن من الانعكاسات التي قد  
تسبب عليها انعكاسات أخرى  
ومتتالية.

لإنساناً العربي المسلم مطالب بأن  
يعيش عصره وفي حضور ذاته لا في  
غيبتها فيكر ويكول، ويسأل نفسه  
والآخرين: أنا كيف أقيم هذا العصر؟  
ولا كيف كيف يفهمي هذا العصر؟



د. رامي فخر

فيها، يحرس على أن يكون عظيم.  
حاضرة أمنا

ويصل الدكتور فخر إلى نقطة مهمة يتبنيها إليها في هذا الخصوص وهي العلاقة بين التكوين العلمي ومثاليات الحياة أو لغة المحسن أيقونة. لأنه إن الأول لأن ترتيب الأنسبة للرسالة والتربية بالواقع، أي أن الذي يلعب ليكون أو الأسرة التي تكون لا ينبغي أن يكون الهدف هو تكيف لتأخذ ولكن كيف تعطي لأن الأمة مجموعة عظماء. وهذه حضارة ينبغي أن يسهم في بلورتها للتخصصين كل في إطار تخصصه، إلا أنه لهذا الأمة أن يبنى انتمائها.

ويتعلق دكتور فخر إلى صلتها لثقافة الأمة لجذور: أن لثقافة الأمة يجب أن يكون في إطار شامل لا أن يذلي كل فرد على إلهام فمن الخطأ أن ترتقي أمة في إطار التمزق والحزبات، وإنما عليها أن تحترم تسلسل الإيجابية وأول حرفة فيها هو الانتماء في تنام الأولويات: دالة - محبة - الفخر الوطني - عزة هذا الإنسان وتطبيقاته للضرورة وكلها أمور مختلفة.

ثم يتلهم ما أسماه من أمور وقضايا ياله وما عليه ليصل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة وهي مرحلة التخرج أي للتأهيل. والتأهيل هنا يعني تكاملاً لا سداً ولا مسود، وليس تكاملاً للمساكن أو الحديث، وليس تكاملاً للتفكير الذي يعتقد أن الدنيا منه بدأت وبه تنتهي. وإنما كما يقول الشاعر العربي الأصمعي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم». ولأن التكاملية التكيف في مذهبي الخطورة والأهمية، وسأذكر في موضع الحديث مختاراً لتكثير الدكتور رشدي فخر فإنه يقول: لو كان الأمر بيدنا لأعطينا أولوية أن يصبرون على بناء الإنسان لا بناء الأشياء من أجله، فيصبر ما ويظهر بها.

وأما يجب أن نبني الإنسان فيحيى أنه قد يدل كل طائفة وفكراته لينبني فيحرس على البناء، ولهذا كانت الدعوة للثورة لأشياء وازرات مهمتها السهر على الحفاضة وعلى الطفولة لا على اللعب وأوجه التعليم، فمن يتعب لهم الذي له الحق في أن يستريح، أما من هو أساء في الاسترخاء فتكون قضية استرخاء تعميلاً للاسترخاء ولا نتيجة. لأنه إن الألوان لكي تعطي الأهمية بار، وعزائات العولة إلهام الإنسان من حضارته لا يجعل مفيدة من مجتمعا وخيسر: يبدئنا الإنسان سبيني الإنسان، وإنما بتأسيس فلسفة ديناجوية أي مرسية فكرة على أن تحقق التجانس والتآلف بين ما يربى للظلم ويبتدئ التي يعيش فيها. وحتى تكون الثقافة متعادلة دون استغلال عوامل وتعبيرات لا تضمن ولا تفني من جوع.

ويتساءل الدكتور رشدي فخر: لم لا تكون هناك ثقافة تربية عامة واتسعة مرسية خاصة حسب إلهام كل القيم ومخبراته وتطبيقاته لتتألف هذه المجتمعات وتقدم لنا مثال ما حدث في الدنيا الضووف الصالحين الذين قال عنه (جوته) عظمة للتبني في عظمة كل فرد.

ويؤيد الدكتور فخر أن من الخطأ تجاهل فترات الإنسان السليم، وإمكاناته التي لو استغللت ووفقت لحولته إلى هذه العمليات الذي إلهام البشرية في جانب النور الضال ما يتجاوز سبعة أقرن من التأخيرات والأشعاع في كل اتجاه. أمة في مرضها مرسية كما أن في عايتها وأرثاها مرسية لأكثر لأنهم وعوا وقروا التاريخ فعرسوا أن هذه الأمة تربت الأرباب والتأثير في البشرية جمعا وأن كانت هناك حضارة تستقيم بحق تدبير حضارة إنسانية فهي حضارة أمنا.

#### القطب الواحد والإفساد

وعن حضارة الأشياء يقول دكتور: هذه قضية أخرى، للحضارة المعاصرة لركلت الأيدياء زعماء أن في ذلك ارتقاء للإنسان الذي تحول إلى لامت ومثقف يريد كل شيء ويسأل أن الزمن قد قلته ودخل إلى بشره ولم يحقق ما كانت شهية تروجه وثامه. إن قضية تحول الأيام والسنين هي التي في النهاية تجميع أي طموح يريد أن يبلغ البشرية، وقد سبغت الأشارة في محاضراته في تحت عنوان «تألف الحضارات» التي تألف تعاقب أنها باقية، الأهمية حتما يذكر الحق سبحانه وتعالى التنافع على أنه إلهي وعلى مستوى كل الكائنات وأي تطبخها الإنسان البشر، لذلك في قوله سبحانه «ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض».

ولست الأرض - كما يقول دكتور - هذه مهمة للحياة فإياها كان التنافع ملموسا بيانا من الوجهات للوضعية الإنسانية مع الإنسانيات للضرورة، فيحارب العالمة ولكن إلهامها هو فساد الأرض حين توقف التنافع ففسدت الأرض. وباقول البشير نحن نحيش في عصر السلام والحب وحقوق الإنسان وما لجعل منه مثل لتعبيرات للهمة



المصدر: الحديث

التاريخ: ٢٩/٥/١٤٠٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغاية، ولكن كيف نافع من حقوق الإنسان لا حقوق له أساساً علينا أن نعطيه حقوقاً ثم ي طرح بعد ذلك ما تبقى له.

فالتفاهع حينما يدخلني من فوق الأرض تكون الحركة انسانية فيطلي قلب واحد ارادته على لتكون باجمعه بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وهنا نطرح القضية التي لفتت منها الانسانية وهي الاسيرة الاولى - الملتصقين - الوحشية حينما بدأ الانسان في اطار الفيتيشية وتعني لكل قبيلة انه سواء كان حراً او ثباتاً او حبيوالة ثم مع التطور تحول الفيتيشية الى بولانتزم الى الاشراك او تصدد الالهة لانه لم يصد في العرة الفيتيشية الواحد ان يقوم بكل الانوار فصيح هناك فيتشيد للحرب والفيتيش للعب ومكث.

هنا التمدد الى الاشراك ثم جاء الوحي والاصطفاة والملك البشريه بان سالت الخالدة.

ويلعب ما خطا الانسان الى الاسم القرب من ربه فكانت معالم الوحشية بشرى للبشرية وتصلت عبر الانبياء والرسول وتكونها بموضوعة الذي آمن وصل بالاسلامية كان مسلماً واكتفى مسلماً.

وهذه قضية خطيرة للغاية - كما يقول مرشدي فكر - بمعنى انها تصو او القضي على اي ختلاف في وحدة العقيدة للدين واحد لاله واحد ورسالة متكاملة ليس بينها تناقض وجاء الاسلام ليكمل هذه الرسالة ولا يقول يتوقف حول الارض مع السماء وانما تكمل الوحشية لهذا الاله الخالق الذي اسست للقائمة الالهانية به على الخشية وهذه يوضع تحتها خط نزول - عاد لول الحق سبحانه - بالدين يشنون ربهم بالخبيث جال وعلا وهو خالق للكون وعارف محيط باساره يعطي اليقين وما لوني الانسان من العلم الا قليلاً - ويجهل ما فيه صلاحه لا لا فيه اسامته وخراجه.

وبالتالي فإن هذه الدعوات الحديثة المستحقة التي تنادي بتوقف التنازع وسيادة القلب الاحادي الواحد وان هذا الداعين الى هذا الاتجاه سيؤول الى هباء الارض لا اصلاحاً.

ولهذا كان موثقاً من البداية ان تدعم الدعوات الخالدة للسلام والفرحان وللحواسل بين الحضارات، وهذه كلها امور يتأمة ولكن حساس من ثلوث هذه المناهض للعربية برايات السيطرة والاستغلال واشباع الفهم الاستيعابي كما يقول للتل.

### قوة متواضعة

ويطالب د. فكار هؤلاء الذين يريدون لهذا العالم ان يشعروا في قرية متواضعة تتحرر بإيقاعها على انغام الوسملي ان يتحلقوا قليلاً وينظروا للامور بمعنى جاد وهو الخيار الخالد الذي جسد في القرآن - موجهلناكم شعوباً واثبات لتعاروا.

ويقول مفتكر: ان الان لهدم الدعوات الجميلة في مظهرها الخلة في جوهرها ان تتجه بنا لاتجاه الصحيح الذي فيه اسعد البشرية.



## للشعر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأخصيار

التاريخ : ٢٠٠٧ / ٥ / ٢٠

### كلمات

ولقد جعلنا قاريين على أن نواجه القرب ونواجه ما يسمى الآن بالعزلة ويجعلنا نملك الدليل على أن القرب أن يهزمتا وأن تلكنا العزلة فيما نكل وأن نهضمتا إذا نكلنا، فاذي يجعلنا القاريين على ذلك وأكثر من ذلك هو أن نحفظ بهويقتنا وطريقتنا في الحياة ونطرقنا إلى الكون بلا انهيار أو انخداع بما يقدمه القرب لنا من مظاهر، بينما يخفى عنا ما يقع ويفيد، ذلك أن القرب لديه ما قد يقع ويوجد فعلا بجانب ما لديهم من مظهر خارج وقشر فارغ، ولعل بالملاي والحسن نون ما يبقي في جذور من فكر وعقيد.

وليس لدى القريب الفكر والحيات، وإنما لديه اللغة الحسية من طعام وشراب وفكرته إلى المرأة والحيات المزرعية مختلفة تماماً لتفكر القري إنهم. فإفراة عنه هي لغة الجنس حتى أنها لا تعبا إلا قليلا بنور المرأة في حقله النوع واستمرار الحيات والنزل لا يعني له إلا إفراة قليلة من النوم للتعلق للحناج إلى الجيوب الكونية أو المفرد.

إن لدى القري في مخزونها استن للحيات ضخمها من التراث الإنساني والقيم العليا الماضية التي لا يختلف حولها إلا المحيئون في الأرض. أما الراسخون القري فيهم لا يزلون يحسبون أن عن الغنى هو غنى النفس لا بمال. فسيكات وفي القرب لا يعرف العيب إلا بأنه الفقر والحجز عن

تحصيل ثلث ولكنا هذا تسمية بالقرى الذي يوجد به قرب ومن هنا لا يمكن أن يكون سرسقة أو استغلالاً أو ما لا حراماً. نحن في الشرق نقسم بالخيز والمخج وإذا وجدنا كسرة خبز ملقاة في الطريق لاطناهاا والبناهاا ووضعناها في مكان آمن لتؤمسه الأقدام، ومع في الغرب يرمون في صناديق الزبالة بالخيز والحصى والأزبد ويقايا الطعام التي تكفي لإطعم فقراءهم الصغيرة وأسداجنا تقول أنهم اغنياء وينبغي أن نخدمهم على أرواحهم أما نحن فإنا نأخذهم لتكتم العيون والمساعدة حتى كانت من طب الأطعمة المصممة الكلاب يقول بينما نحن قوم لا ناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع. أما هم فيأكلون بلا حساب ويصابون بالخمرة وشيكن من السممة وتقل اللون ولرقاع ضلعت الدم ووجع القلب من كثرة الجري وراء المال نعم نحن فقراء ولكن في قلوبنا رحمة وسواد كرجس من القري انتشرت لدينا في شهر رمضان لا تقام كما يقول القبط ربة في الظاهر بالقري أو الدين ولكنها تلم إحصاءا بمسؤولية القري أزام غير القاريين وأصبحت أقدم العزاء للضيفاء أو الفقراء أو للحنجين ولكي نقول أننا لسنا لثراء

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٥٥

# في ختام المؤتمر البرلماني الأوروبي متوسطي انتقادات حادة للمعاهدة

**رئيس اللجنة الاقتصادية والتمويلية  
رئيس برلمان اليونان** **تأخذ موقفاً الدفاع عن النفس**

أعلن مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأوروبية متوسطية تأييده لدعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة لمعالجة ظاهرة الإرهاب من مختلف جوانبها ودعوة كافة دول العالم لإبرام وتطبيق الاتفاقات الدولية القائمة لاستئصال هذه الظاهرة.

دعا المؤتمر في بيانه الختامي أسى الإسكندرية والرئيس العام الدكتور أحمد قنص سرور رئيس المؤتمر إلى ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وإلزام جميع دولها بتنظيم الدعاية والأمنية واتفاقات الحد من التسليح والتشجيع على أن تخضع جميع الأطراف بلا استثناء، مشفهاً الدولة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أكد المؤتمر على أهمية تعزيز كداس عملية السلام في الشرق الأوسط وبخاصة تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الأوسط وفي مقدمتها قرارات ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٣٥ وإطلاق أسرى

وقد أعلت مصر أسى خلال الجلسة الختامية للمؤتمر في الكلمة التي القاها الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعرض القياد المصري أن مكتبى الأورومتوسطي جاء انطلاقاً من مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنها عام ١٩٩١ من أجل خلق مسار بين دول حوض البحر المتوسط.

طالب الدكتور عبد الله بشروط تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المتوسط وتنفيذ استثماراتها خدمة لخلق فرص عمل حقيقية في البلدان النامية والعمل على معالجة مشاكل الهجرة المهاجرين وانتقال الأفراد من مناطق لتسريع تحقيق الإنسان وتكثيف الاستثمار حول مشاكل الهجرة بين البلدان الصاعدة والبلدان المستقبلة للهجرة بتوقيع اتفاقيات تبادل حر بين البلدان المصدرة والمستقبلة للعمالة.

## الإسكندرية محمود نضادى معتضى عبد الغفار

اقترح أحمد أبوزيد ممثل الحزب الأوربي ومقرس الوفد المصري تطبيق مؤتمر أوروبى متوسطي متخصص لبحث قضية الهجرة العمالة وتنميط ظروف الحياة للمهاجرين المستقرين غرباً في دول الاتحاد الأوربي والإسراع بتنفيذ معدلات الشراكة التجارية الأورومتوسطية ودعم الاستثمارات في جنوب وشرق المتوسط.

بيانا الشرق غاد محي الدين رئيس حزب التجمع للعارض في كلمته عقد مؤتمر سنوي بين الشباب الأورومتوسطي بدعم الجامعة الأوربية المتوسطية والتي تشارك فيها ٢٢ جامعة منها ٤ جامعات مصرية

واقامة برنامج تدريب مشترك لتكوين كوادر شبابية وإقامة محمد قنص عيسى في أوروبا وأخير أوروبى في إحدى الدول العربية.

وقد شهدت مناقشات المؤتمر انتقادات المهدوم العملة حيث أظن الدكتور خلال السعيد ورئيس مجلس المستشارين للفرنسي أن العملة يمكن أن تتحول إلى هجرة اقتصادية وإغالية ويؤدي ذلك لزيادة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الدول قنصية وبحضر من تزايد الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين دول جنوب وشمال البحر المتوسط حيث أن معدل الدخل السنوي في أوروبا يقدر بنحو ٢٠ ألف دولار وفي دول جنوب المتوسط يبلغ نحو ٢٥٠٠ دولاراً



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فدخ

وأعلن رئيس برلمان اليونان أن تهديد الحولة مسوق، يؤدي إلى أن تدفع مولاك النخاع عن الفصاع والسعي إلى حثول وسيل أخرى والصودة إلى الجلود. ووجه الدعوة لعهد المؤتمر القادم في أثينا خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ حيث قبل المؤتمر الصعة اليونانية.

وأعلن محمد أبوالمعين عضو الوفد المصري ضرورة المساواة بين الثقافات لضمان نجاح الحوار الأوروبي وسط إقامة جسر من الاتصال وأن تهم أوروبا بصحق الإنسان في البلاد العربية والاتق بالآ انتهاكات حقوق

الإنسان الفلسطينيين حيث يروج هناك في إسرائيل قانون يثن التملج ولا بد أن يفتح الحوار الثقافي بالعلاقات بين الشباب رجال الأعمال والعشاء والإعلاميين وأن يمتد الحوار إلى

جولو المجتمع بحيث يشمل كل فئات. وأكد كد -رئيسا- بولندا الدول الأوروبية للتوقيع في استوكهولم على أن جعل منظمة الجوس للتوسط وأوروبا منظمة سلام وأن يتعين أن يكون ممكنا دون التوصل إلى حل عاجل ودام وشامل لمشكلة الشرق الأوسط ولذا للتأمين الدولي وقرارات الجمعية الدولية فإنهم يدعون إلى -

- العمل الجاد من أجل تسوية الصراعات الرامية في المنطقة والمتعاون والتكامل بين الأطراف المشاركة وبين الأطراف الدولية الأخرى.

- التشديد على إعلان برشلونة بشأن الالتزام بمروجها مفرد كعناصر أساسية للسلام في الشرق الأوسط وخاصة تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الأوسط والأراضي المصرية - المحتلة وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ واتفاق أوسلو وكذا كافة الاتفاقيات ذات الصلة التي أبرمت من قبل الأطراف المعنية وبمسان جفوق للشعب الفلسطيني وخاصة حله في تقرير المصير.

- البدء في إعداد رؤية برلمانية لمشروع "البيان الأوروبي - للتوسط في السلام"

## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠١

والاستقرار على أن تتضمن هذه الرؤية أسباب مصادر الصراع في للتوسط بالإضافة إلى مداهي ضبط التصالح والتوسط القبلية للصراعات الرامية - السعي إلى جعل منطقتي الشرق الأوسط والميسر للتوسط منطقتين خاليتين من أسلحة الصار الشامل والالتصية والتفقيات العد من التصالح ونزع السلاح مثل اتفاقية منع الانتشار النووي والتشديد على أن تضع جميع الأطراف بلا استثناء منشأتها الذرية لتصرف للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة لصالح طامرة الإزالي من مختلف جاراتها والعمل على إبرام وتطبيق الاتفاقات الدولية القائمة لاستتصال هذه الظاهرة.

- العمل على مكافحة انتشار وتزعم الجفوات للشعاب والتصدى لمشكلة الحرية لكل جاراتها.

- الاتفاق حول البرات محددة ومنهجية للتعاون بين أطراف للدراسة لتنضيد الصلات بين مؤسسات للوضع المدني.

- الاتفاق حول أسباب أفع المدنيين في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومكافحة العنصرية وكراهية الأجانب وضد التمييز الدولية مع

التشديد على ضرورة احترام خصوصيات مجتمعات الأطراف للمشاركة، وكذا على ضرورة أن يشمل الاهتمام بحقوق الإنسان لعضاء مماثلا يحقوق كخاضعين لطريق الاحتلال.

- الإسراع في تنفيذ للتدويرات التي يضعها إعلان برشلونة كى تشكل أساسا لتعاون للتصالح في المنطقة لاسيما في إطار الحقن للتصالح الشعبي، وجها في

تقرير للمصير يبرج أصناف وميلاني ميداني الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترام سلامة لوحدة الأراضي وتسوية

للنزاعات المسلحة، ودعم التهاد باستخدام القوة ضد سلامة لفرنسي الدول.

- توليد فرص التوافق والعدالة وبعم دول جانب للتوسط في إتمام عمليات الإصلاح الاقتصادي وبرامج التكوين

لجفوكا للتدويرات بالتصالحات كما تكون شريكا متوازنا في عملية لتعاون الأوروبية.

- يرحب بالمشروع المصري لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة للتفدية ويتكلم من هذه المكتبة أن تعمل على القيام بأعمالها الجوهري في الحوار الثقافي والمضاري بين الدول الثنائي على ضفتي للتوسط ويعد هذه الدول على دعم هذا الدور.

- الاهتمام بإقامة برامج تربية مشتركة بين الشباب لخلق كوكرة شابة قادرة على استشراف المستقبل وإغلا وتنير لتعاون الأوروبية، فضلا عن عدد للتغيرات

القانونية والمكتسبات بين الشعب الأوروبية.

- التشديد على مبدأ حرية الاعتصامات للخاصة بالمرارة في البلدان الأوروبية.

الأوروبية عبر مكتب البر للثبات



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كل يوم

بقلم

مرسي عطا الله

## إنها ليست معضلة!

من بين أهم مظاهر التقدم التي تمكس جبهة أي دولة في مواكبة روح العصر نجى مظاهر النظام والانضباط والجنسية واحترام القانون في كل مشاهد السلوك العام. وهذه المظاهر التي تمكس جوهر التقدم والتحضّر في أي مجتمع لا تنتشأ من فراغ وليست عادات متوارثة لها أكثر الدول والتسحوب والأمم التي كانت متخلفة ومتخلفة في أزمنة سابقة ثم أصبحت الآن عنواناً للتخلف والفوضى.

وأيضاً فإن مظاهر التقدم في أي دولة ليست رهناً بالغنى والثروة لأن كثيراً من الدول قفمت نماذج حية على قدرتها في صنع الحضارة والتقدم رغم ضعف مواردها وقلة إمكاناتها وأصبحت عنواناً للإرادة التي تقدر على تخطي المستحيل.

وإنّ فإن هناك سبباً وراء ذلك الذي نشهده بأعيننا وتحار في فهمه بعض عقولنا التي قبلت بأن تحصر رؤيتها في قوالب نمطية ثابتة تربط بين الفقر والتخلف وبين الغنى والتقدم.

إن سبب ركيزة التقدم في أي مجتمع يكمن في شيء أساسي هو مزيج بين فن القيادة ومرونة الإدارة.

وإذا كنا قد عشنا لسنوات طويلة نتخلفد بأن القيادة موهبة - وذلك بالفعل صحيح - فإنها في ظل ظروف العصر أصبحت علماً وموهبة ومن رحم هذه القيادة الموهوبة التي سلحت نفسها بالعلم والمعرفة تولد الإدارة السليمة.

إن الإدارة في ظل عصر المعرفة لم تعد مجرد علوم نظرية أو وسائل تطبيقية وإنما أصبحت رهناً بمدى تواضع الكوادر القيادية التي تملك الألق الواسع والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح في اللحظات الصحيحة. وإمامنا أمثلة كثيرة تؤكد أن الفارق بين كثير من





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات العلمية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ٧٧

الدول للتقنية والدول المتخلفة تكمن في قدرة هذه الدول المتقدمة على أن تعوض نقص الإمكانيات والموارد بحسن الإدارة السليمة، بينما يرجع سبب التخلف في عدد من الدول ذات الثروات الهائلة والكنوز المكنونة في باطن أرضها إلى افتقارها للكوادر العلمية المؤهلة.

والغلب الدول المتخلفة لا تنال جهدها في بناء الكوادر القيادية السليمة وإنما تترك هذه الأمور للمصداقية البحتة ومن ثم يجهل الاختيار فيها عقوباتها، ولكن حالة ظروفها لهذا موقع بلائمه صاحب خبرة وموقع آخر يحتاج إلى موضع ثقة... الأمن الذي يعكس غيابا للرؤية الصحيحة وتغيبا للمعايير العلمية المعيار عليها علميا.

والحقيقة أن المعايير العلمية وحدها هي التي تستطيع أن تفرز الفئ من الضمير، وأن تضع خطوطا فاصلة بين المؤهل وغير المؤهل... وهذه المعايير للمعارف عليها عالميا تشمل الكفاءة المهنية وعمق الخبرة والسن والمؤهل العلمي والشخصية الكاملة التي تجمع بين المظهر والحسن ووفرة الثقافة وفن التعامل مع الآخرين.

وهو ما يعرف باسم فن القيادة. ولكل معيار من هذه المعايير قيمة يجوز أن تختلف من موقع لآخر، ولكنها كحزمة واحدة هي العامل الأهم الذي ينبغي من الاختيار شبهة الفرض والهوى من ناحية، ويجنب عملية الاختيار أية ملاحظات تتعلق بالعشوائية أو غياب المصداقية من ناحية أخرى.

أن قيادات المستقبل هي القيادات المؤمنة بجوهر الفكر والممارسة الديمقراطية والتي تملك القدرة على تفجير طاقات العطاء لدى العاملين باعتبارهم شركاء في المصلحة والصير تحت مظلة من احترام المبادرات الفردية والتشجيع الواضح للإدارة الذاتية.

والمفاد الناتج هو الذي يقدم نفسه على أرض الواقع كنموذج حي للتميز بالثبات بالقيم الأخلاقية والانفتاح على الآخرين وتعزيز إمكاناتهم وحلهم على العدل لأن الطريق المباشر لكسب الولاء في عصر المعلومات يمر عبر القدرة الحصنة من خلال السلوك الطيب والتصرف العاقل والعطاء المتصل.

وليس هناك تحد يواجهه قيادة المستقبل قبل تحدي اليات القدرة على تمكين أي عامل مؤهل ومجتهد لكي يفسر ما بداخله من طاقات وإبداعات، ولذلك فإن المطلوب مواجهة تحديات الغد... والذات في بلاتنا... فإبقاء بالعنى السليم



المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٥ / ٥ / ٢٧

والصحيح المفهوم القيادة وعلى كل مستويات  
العمل الوطني. ومن المؤكد أن فهم احتياجات الفرد من القيادة الذين  
يقفون على فهم ومجارة التحديات المقبلة التي تفرضها  
الثورة العلمية والتكنولوجية واكتسبت بعدا مضاعفا  
في ظل أجواء العولمة يمثل إحدى أهم أولويات العمل  
الوطني في أية دولة تريد أن تحتفظ لنفسها بمكان آمن  
في القرن المقبل.

وذلك في اعتقادي ليست معضلة

وغدا نواصل الحديث!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/٩/٢٠٠٢

## النشر والخدمات المصرفية والمعلومات

### في انتظار السياسة !!

الأصل في «السياسة» أنها أداة لتغيير الواقع في المجتمع ونقله من حالة إلى حالة أخرى أكثر رفاهاً ورفعة ولكن عندما تكون «السياسة» هي الانتظار والرقب كما سوف تأتي به الأيام فإن الحيرة والاضطراب عادة ما تلم بالجهات المختصة وتشتت فيها الأولويات الوضعية وتصبح مدعاة لتجربى وراء حدث هذا أو محاولة منقذ منها كانت جذرة هذا أو تلك ويتخاضع الجميع السعي نحو الأهداف القومية ويصبح الجميع أسرى لرب قبيل كما تأتي أو لا تأتي به الأيام ويأخذ بالقدرة الأخيرة تجمعت قضايا كثيرة في بلدنا وخارجنا كانت السياسة إذا ما هي انتظار مأسوف لتصبح عنه من تطورات لها ما تكون مولاتي ومناسبة للمصالح الوطنية وهو ما يعني في الحقيقة والجوهر استبعاد السياسة ذاتها من التدخل لكي تأتي الأمور وفق مآثرها وتحدد ونحن نتحدث تطورات غير ممنوعة بعد ذلك ندعي أنها تلجأتنا على غير توقع، وبعد ذلك نشرب الخسافا في أساس بحثنا عن طريقة للخروج من مأزق كان يمكن عدم الوقوع فيه أو توجيهه مخاطر كان يمكن تجنبها.

وقد سبق في هذا المكان أن تعرضنا للمشكلات الاقتصادية الراهنة في المجتمع المصري وبيننا أننا كنا على علم بالتكاليف الهائلة للمطروحات القومية وكنا نعرف أن هناك أزمة اقتصادية طاحنة في أسوأ، وكنا نعرف معرفة جيدة بعمق أسوأ التخطي وكنا نعرف أكثر بأن حاشيت الأضرار الزهري سوف تكون له آثار جسيمة على السياسة المصرية. ومع ذلك كانت السياسة الاقتصادية هي الانتظار فيما من كل ذلك نحن نقول على سيرة الأمور المصرية التي لم تستطع مدروس على مدى السنوات الخمس الماضية ولم يتدخل أحد في الوقت المناسب والسياسة الاقتصادية المناسبة لكي يضمننا مخاطر ما تترك أن حالت علينا حلول الصاعقة والأفكار الحزينة وشغل ما لقد كان الخطأ السائد هو أن الانتظار وتراكم الأمور على اعتنا سوف يبقي المسيرة في اتجاه القاصد، والحركة الذاتية في اتجاه التعديل. وقيل لنا أن المشروعات تكاليف عليها للقيام الخاص في التدخل والخارج ومن ثم فلا أعيا على لوائنته. ويقدر من خلف الظل قدونا أن أزمة أسوأ مبعدة عنا للغاية وتخص غيرنا، بل أنها في جانب منها تدل على سلامة الطريق الذي اخترناه، أما حاشيت الأضرار فقد نلت تأثيراته الصور التي التعلقت لكل سائح هبط إلى مطار القاهرة، وأخيراً فإن مهبوط أسعار النفط على أهميته لم يكن كافياً للحد من تحت لوحة الانتظار. وعلى أي الأحوال لقد بدأت الأزمة بعد أن أخذت أسعاره في الزوال.

ومرة أخرى وكأننا لم ندعم من الدرس وبعد الاعتراك بحوث الركود أو الخباط في الاقتصاد أيا كان التغيير الذي اخترناه فقد وصلنا إلى الحال وهو أن نقول الحكومة تحرك أثناء الأزمة عن طريق شبح أصول تصدده التي موارد خفيفة. وبعد ذلك عكفا على الانتظار مرة أخرى في انتظار أن تأتي هذه الحقيقة في القوي كلها ويستعيد الأرض مسحة من أخرى. وفي هذا العلاج كالي لم يأت لم تعد القضية حتى يبدى الاستجابة من عندها. وقد قلنا الشراء إنه ما هي إلا شهور قليلة حتى نرى التأثيرات الجارية، ولكن ماذا لو لم يستجيب الاقتصاد؟ ماذا عما قيل من نون المؤسسات العامة في الوصول إلى الركود؟ وهل هناك تغيير في سلوكها؟ وماذا عما قيل من ضرورة دفع الصابرات؟ وهل تنتظر معجزة فيها خلال الشهور القادمة؟ وإذا كانت الأزمة في بعض جوانبها على الأقل نفسية كما ذكر الدكتور محبت حسين وزير المالية لماذا لم نلحظ حتى نتعامل مع هذه الأوضاع «النفسية» والتي لا يستطيع أي وزير للعالية مهما تكن مهارته التعامل معها لأنها تتعلق أساساً بأوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية ليس له فيها يد ولا حيلة. لا إن أن أحدنا لم يلم بغير بل ارتكبتا جميعاً في انتظار ما سوف تحضر عنه سياسة «الشبح» التي لم ولم ونسى تأتي فكرة وحل ويستعيد الاقتصاد معبرته الأولى ويضع الجميع السياسة والجمهور.

ولكن ربما كانت المعطلة الاقتصادية والانتظار حلها أكثر تقليداً مما نعتقد. ومع ذلك إننا جميعاً في انتظار انتخابات مجلس الشعب القادمة. وقد طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه أمام مجلس الشعب أن تكون هذه الانتخابات تنقلية وسليمة وتكمل مشاركة مؤنونة للقوى السياسية في المجتمع. وبعد ذلك جلس الجميع في انتظار الانتخابات وكأنها سوف



## النشر والخدمات والمعلومات والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٩ / ٥ / ٢٠

تأتي تغطية وحدها دون غسيل وكأن الأوشاخ التي أتت إلى عدم تغطيتها في الماضي قد تغيرت أثناء الانتظار لاسباب لتغيرها. فلم يعد أحد يتذكر قضية تغطية الجداول الانتخابية التي تحدثت عن عدم تغطيتها بعد كل انتخابات لم تنتقل حتى الانتخابات التالية ليذكر الحديث مرة أخرى. ولم يعد أحد يذكر أن أجهزة محلية وأمنية عرفت نوعية الانتخابات المسبقة وتحتاج لسياسة من نوع آخر لتفرب عليها حتى تختلف هذه الانتخابات عن الانتخابات المسبقة بل إن أحدا حتى لم يلتفت إلى أن الانتخابات المسبقة عادت من نوبات من مجزوة أتت إلى سقوط العشرات مصرعي الانتفاضة الانتخابية غير لأحد. ومع ذلك فإن سياسة التجنب تلك لم توضع حتى ولو من باب إعداد الانتخابات لحالات استثنائية أو حتى لتوعية الشعب والمجاهدين أن الانتفاضة الأتية أفضل كثيرا من الانتفاضة العنيفة. إزاء ذلك كله مع وجود ما هو أكثر لأن السياسة القمعية في مصر لدى الحكومة والأحزاب في الانتفاضة لربما يشكل ما لا يتفاهمه لمعنى الأسور كلها في طريقها السليم والبشري دائما على العمل للسمع من التغير.

ولكن الانتظار ليس سياسة معتمدة فقط في العمل الداخلي بل إنه يشمل المساحة الخارجية كذلك فمن في الانتظار ما موقوف تسفير عنه عملية السلام صحيح أن جهود مصر معروفة ومرسومة في هذا الشأن ولكن ما نعيه هنا أن كثير من الأتاري في المنطقة بالأمم معلقة بما حصل إليه أطراف خارجية. وهناك قضايا معقدة تصبنا مسأ مياضرا تنتظر قرارا من أربابا يقع في مقدمتها المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط المقرر له الاجتماع في شهر محرم القادم فهل بدأ في الاستعداد للمؤتمر حتى يكون ناجحا وتحصل مصر منه على فوائد أو تنتظر حتى يتجسجج التمهيد الأتري من الشدح الأسود من القبح. وتذكر الأطراف المعنية أنتموهل تأتي السلام أم تاتري استمرير الصراع سنوات أخرى تطول أو تقصر. أم نضع بين هذا وذلك إيراد كان هناك سلام كان هناك مؤتمرا. وإذا لم يكن هناك سلام فلا داعي له وساعتها ماذا سوف نقول لمؤسسات كبرى في العالم معوماتها لحضور المؤتمر أم أننا لن نعوها حتى تظهر للبشرية فإذا ظهرت لآل ما للعدوى إن لنهم ارتباطات أخرى.

مفيدو لنا حتى الآن هو أننا قربنا الانتظار والتفريق باعتبارها الاستراتيجية المناسبة ولكن هل هناك من يقول إنها الاستراتيجية المثلى التي تعظم مصالحنا وتحقق أهدافنا؟

ومهما تكن عملية تسلام معقدة بما يكلي للانتظار. فإن كل القضايا الأخرى لاتل لمعقدنا وتلق للانتظار بتورها. فكنا ننتظر ما الذي سوف يحدث في العراق وهل سيولي صدام أو يرحل. فكنا ننتظر ما الذي سوف يقضى إليه الصراع بين الأملايين والمحافظين في إيران وما بين الشيعيين والأتري في السودان وما بين أطر والجزيرين الذي لطعت فيها قطر حبال الواسطة بينما تضرر بجد من أجل الواسطة مع العراق. باتل هذه في القضايا المعلقة وثقتها ننتظر السياسة منذ زمن طويل ونحن هناك لأضبا أخرى لاتل الحاحا. ولكنها استخمدت منذ وقت طويل ألقوى في خزانة الانتظار مثل إصلاح النظام العربي والجامعة العربية وإنشاء السوق العربية المشتركة وإقامة إعلان دمشق من لغوته الطويلة. وعلى أي حال لقد استخمدت يوما انتظار تنتج الانتخابات الأمريكية وموعها نوفمبر القادم. وبعدما ننتظر حتى يتولى الرئيس الجديد. والباله ومن بعده ننتظر حتى يشكل حكومته بعد ذلك بشهور. وربما نضيق لذلك الآن انتظار ماذا سوف يفعل بولتون بروسيا حتى نعرف رأينا من أرجلنا في النظام العالي الجديد. لقد أن الأوان استخمدت سياسة الانتظار باستعلاء الضيقة من انتظارها الطويل.

د. عبد المنعم سعيد



## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٩ / ٥ / ٢٠

### مؤتمر عن العولمة:

# لقد وصلنا على العولمة التي نستحقها

هي أن عددا كبيرا من سكان كوكب الأرض يعيشون في فقر. وهذا يثبت أن النظام الاقتصادي الجاري أو غير الصحيح هو الذي يسبب.

ويتأثر أكثر من النظام الاقتصادي الصمدية أو العنصرية والفساد. هذا بالتحديد الإجرامى هو عوائد الأموال من المضاعفات غير المشروعة وغسيل الأموال. وبالطبع هذا النوع من الاقتصاد يعم لتغيير على لغة معينة من المجتمع، نوع الأخرى وهو من سمات مجتمعات العلم الثالث.

ويضيف انتقاداً أن ما حدث في الواقع هو إرتوالية العولمة. فهذه عولمة ظاهريّة وعولمة خفية. والنظم الاقتصادية التي أوجدتها الفقر ولكنها سافراً على العولمة أن تأتي للتعامل معها. ولكن العولمة هو الذي حدث حيث جاءت العولمة لتزيد الفقر لفرار ودعم الأنظمة الاقتصادية غير الصحيحة والإجرامية. وإذا لم تفعل شيئاً إيجابياً لآراء ما يحدث فإننا لن نصير في اتجاه سوق موحد بل عالم منقسم. ويجب الانقسام هذه المرة أن يكون انقساماً الإيديولوجيات أو الحزبية ولكنه سيكون علناً يقسمه الفقر والجوع والجريمة والإرهاب والفساد. وأضاف قائلا أن السؤال الصريح

الذي يترأى أصلاً الآن هو كيف نتجنب ظهور عالم أكثر ظلماً وأكثر عنفاً مما هو عليه الآن. لا نستطيع سوى أن نتخيل سيناريو وهما: وتتوقع أنتم من مختلف الدول من أجل مكافحة الجريمة. وهذا بالطبع قد يكون له بعض الجوانب السلبية مثل ازدياد تشفيرات الأمن في الدول والحد من الحريات. وبالطبع ازدياد قدرات جميع المخابرات وتقليل النظام الأمنى في كل دولي للحد من الاحتفال في بلاد تلك التي الحد من الحريات الأساسية والصحة العامة ليس مستبعداً. إن محاولة مكافحة الجريمة والعنف قد تتحول إلى انتهاك في بعض المجتمعات إلى تربية للحد من

التي تليق لتجاهلها. الأستاذ بجامعة في الأمريكية، محاضرة خلال مؤتمر القيم في باريس بعنوان «الاقتصاد غير صحيح». وقد نشرت صحيفة بلوموند الفرنسية مقطوعات من المحاضرة التي اعتبرتها من أهم المحاضرات الاقتصادية التي أقيمت عن العولمة. ويبدأ المحاضرة بقوله: إن العولمة المعاصرة قد ترجمت عبر تضاعف العلاقات بين الاقتصاديات والشركات والتفاعلات المختلفة.

وبالنسبة لعهد كبير من الناس تمثل العولمة أحد إنجازات التقدم الغربي. ولا شك أحد نتائج الرأسمالية.

ولكن العولمة الحقيقية أو العولمة كما كان يجب أن تكون، هل هي تلك التي نراها ونسمع عنها الآن؟ اعتقد أن الإجابة ستكون غالباً بالنفي.

وفي الواقع يجب أن نضع في اعتبارنا أن واقعاً كبيراً من العالم تعيش خارج نطاق التقدم. ويمكننا تجميع هذا المفهوم على جزء كبير من العالم. نحن أن نهم باللعن. وإذا بعض الدول التي لا شك مهو مثل كوريا الجنوبية، أستراليا، سنغافورة، ماليزيا، والهند الصينية والصين والهند، يجب ألا يجهلنا ننسى أنه ونحن في مطلع الألفية الثالثة هناك على الأقل ٢

مليار إنسان يعيشون داخل أقل من دولارين في اليوم. في العولمة لم تغير شيئاً من هذا الواقع المرير. وإن كان لا أحد يعتقد أن عولمة الأسواى مستحسب التجهيز للجميع، ولكن كان شيئاً أقل من أن تضيق الأسواق، يجعل على تحقيق الدول من مستويات المعيشة التي لا تتوافق مع الإزدياد. ولأننا نعيش في عصرنا في الواقع، أجريت أخيراً إلى أنه لم يحدث إرتداد على مستوى الفقر الذي ارتفع العالم. وإذا كنا في عام ١٩٧٧ نقول أن متوسط الدخل في الولايات المتحدة يقوى متوسط الدول في الدول الفقيرة بدواً في ٤٠ مرة. تستطيع أن تقول الآن ممتدني اللغة أن هذا الفرق قد ارتفع إلى ٨٠ مرة. ومبدأ العولمة بدورها يتناقض بديلاً في الحقيقة. ويتناقض الأستاذ الأمريكي ما هي القوية. ويجب قتالاً العولمة



## النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

الحريات الشخصية والالتزام  
الديمقراطية وحقوق الإنسان.  
ويقول الأستاذ أن على العالم أن  
يتصالح ما هو مدى جدوى حقوق  
الإنسان للإنسان النساء والرجال الذي  
يعيشون أصلا في ظروف غير  
إنسانية وما جدوى الحقوق  
والاخلاق إذا لم توفر لولاها للإنسان  
مضمونا معيشيا حقيقيا- أو بمعنى  
آخر مضمونا اقتصاديا ومضمونا

سياسيا ملاما لهم.

ولذلك فليس البداية يجب أن  
نؤسس عقدا للشعبيين مع الدول  
الفقيرة يقوم على تدميرهم: الأولى  
توفير خدمات وسلع بأسعار  
معقولة والثانية دعم السوق  
الداخلية واعطاءه دفعة قوية.

وأضاف أنه في القمة الأوروبية-  
الافريقية التي انتهت يوم ٢ إبريل  
الماضي، تحدث المجتمعون بما فيه  
الكفاية عن مكافحة الفقر. ولكن  
مستثمرين في ارتكاب نفس الخطأ  
منذ عقود وهو استمرار الربط بين  
النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر.  
وهذا الربط خطأ وبلا معنى. لذا  
يجب أن نلجأ للعكس لنجعل  
مكافحة الفقر بمثابة دافع للتغيير  
الاقتصادي والاجتماعي

والسياسي.

والى النهاية اعتقد أننا قد نكون  
في الواقع نعيد إيجاد نظام  
الاقتصادي راسمالي له طبيعة  
جديدة ونقوم بتحميله على العالم.  
وهذا في الواقع أبعد ما يكون عن  
الحسنة التي كانت في خيال  
اصحاب النظرية. ولكن يبدو أن  
الواقع يصنع الجميع نظاما  
[عن صحيفة اليوم، ١٩٩٩]



المصدر: سبيل السلام

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٥/٢٩

# القوميون العرب يلحقون جراحهم بين الحريين

توزعت الطاقة  
القومية خلال  
النصف الأول  
من القرن بين  
نضالات قطرية  
وطنية والتأصيل  
النظري للفكرة  
القومية

الأولى هو أن بكية لعلم العربي في الشرق، والذي ظل إلى عام ١٩١٨ جزءاً من الامبراطورية العثمانية الإسلامية، وقع بدوره في براثن الاحتلال الغربي، الانجليزي والفرنسي.

## الحصار المؤ

وكان ما حدث خلال وبعد الحرب العالمية الأولى نرساً أو صفة معوية، للقوميين العرب، فقد رموا بتخليهم إلى جانب الطغاة ضد السلطة. الخلافة العثمانية. وانعصر الجانب الذي تصلفوا معه. وانتظر العرب المشاركة بعد النصر ولكن لا فقط غير رجالهم، ولكنهم وجدوا أنفسهم تحت وصاية أو استعمار شرقي أو خلفه الأمن. لقد سميت بالشرق في وثائق الطغاة فجأة. لا «العلم العربي» أو «البلاد العربية»، وإنما «أراضي الأسماء المحتلة» (Occupied Enemy Territories, OET) إن ما حدث خلال وبعد الحرب هو كما أطلق عليه أحد الكتب الانجليز للتصنيف، «الخدعة الكبرى» (The Great Deception) والمشاركة للسلطنة هي أن تركيا التي هزمت في الحرب الأولى خرجت وهي أحسن حالاً من العرب الذين كادوا في كافة الطغاة للتصميم.

على أي الأحوال، باستكمال الهيمنة الغربية على شؤون الشرق، تدهورت أحلام قوميين العرب من الوحدة العربية والاستقلال والتمسك للأمة العربية أسرها في الحكم ونضالات قطرية من أجل التحرير الوطني، أي استقلال كل قطر من نير الاحتلال الغربي الجديد الذي ابتلي به. وللأسفة أدت ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الأولى إلى «بقعة» وتجزئة للشرق العربي، فاصبحت بعدد خمسة أقطار جديدة وهي: سورية،

بمناخية الحدود قسرية ميلادية جديدة أكتب سلسلة من المقالات أيام فيها العمل العربي، والقومية العربية في حالة علم تنتج فيها نضالاً معهود القومية العربية وسيرورة والركلة للثقلية. لحظات الزهو التي تعطف فيها، والعزائم التي ملي بها، وتعمل المتكلمين العرب دمه الذي ترواح بين اعتباره معهوداً مقدساً لا تطوله يد النقد، وبين اعتباره معهوداً ينتمي إلى حفرات الماضي الخار لكنا في هذه المسألة نكتشف أن هناك عملية جارية مستمرة تشرق فيها شخص القومية العربية من جديد. وفي كل مرة بمعنى أكثر تضجداً، وتقدمها طغيات أكثر عياً. ورغم أنني لا أريد أن استبين سياق هذه المسألة إلا أنني مسرف



د. سعد الدين إبراهيم \*

أثبت أن البرجوازية العربية الجديدة هي الأكثر قدرة على بيع الحلم العربي والشرق القومي العربي على اسم ليهبرالية سياسية، ومن خلال آليات الديوان الاقتصادي. بالإنهاء الحرب العالمية الأولى أصبح الحلم العربي كله تقريباً، باستثناء السمودية واليمن، تحت الاحتلال أو الهيمنة الأجنبية. طبعاً كان جزء كبير من العالم العربي محتلاً فعلاً قبل تلك الحرب، الجزائر وتونس والرب وحتلها فرنسا، موريتانيا ومدينة ومغيلة وحتلها إسبانيا، وليبيا وحتلها إيطاليا، ومصر واليونان ومحتلها بريطانيا. وما حدث في الحرب العالمية



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٩ / ٥ / ٢٢٢٢

مقل ذبيب عزوزي، في كتابه «الحركة العامة العربية» (١٩٠٥)، لا فقط لم يدخل مصر وبلدان المغرب العربي في نطاق الأمة العربية، وإن كان قد ناقش هذا الأمر واستخدمه، ولكن لم ينظر بعمق أبداً أن ينظر جيموتي أو جزر القمر، وأغلب الظن أن نجيب عزوزي، لم يعرف أين يقع تلك البلدان، وربما لم يسمع باسمها، متعلماً لم يسمي بهما أو يعرف موقعهما معظم العرب للمصريين في أواخر القرن العشرين. ونحن نتمتع الآن بالثروة التي هذا الأمر لتأكيد مقولة ضمنية في نياها هذه الفقرة وهي أن الخصائص اللغوية واللغوية العربية هي، ولغوي بخاصة «لغوية» مفرقة، وجدنا، وسلوكاً هو شيء آخر... وأن عملية تستغرق وقتاً، وتتضمن ظروف تاريخية ولغوية، وتصرفاتها تحديثات اجتماعية واقتصادية وسياسية. ولذلك لا ينبغي أن ننشأ كثيراً إذا ما تأخر الوعي بالهوية، فإلا عند بعض الحالات وفي بعض الأقطار، ولا ننشأ حيناً نقرأ أو نشاهد أرقاً وأرباعاً مختلفة من «الوعي» تتلار، ويصارع بعضها بعضها من أجل الصغرة في الحديث «العامة» الأولى والفاعلة في علاقات الأقطار الإقليمية ودولها.

### بداية الصراعات العثمانية

كان ما فعلته فرنسا في سورية وفي لبنان، وما فعلته بريطانيا في فلسطين، وهو أديها العراق وما فعلته بلور بدور الصراعات العميقة للعثمانية في الشرق العربي. لفتنكيات البشيرة والعربية والعينية والطائفية والتوتارية والتنافسية في هذه الكليات الأربعة، كان من شأنها أن تخلق صراعات داخلية طويلة الأمد. وقد حدث نفس الشيء على يد فرنسا في لبنان أعقاب الانتداب الكبير في الحرب العالمية الأولى، حيث أعلن لبنان استقلاله كدولة مستقلة، ولكن في سورية الكبرى، بما أعلن لبنان وفلسطين، وعلى العراق، وفي ظل هذه الظروف، تعقدت الصراعات بين العراق وفرنسا ونظام المذاهب القوميين المهيمنة على تلك الوقت، وحدث ذلك في صوره حالاً صاعقة في دمشق نظمه حزب جديد القوميين العرب هو حزب الاستقلال العربي في شباط ١٩١٩. وهذا هو حزب بريطانيا ككتلة واحدة في سورية عامة في ضمير آل فرنسا معاً من قبله في المجلس القومي العربي، خاصة وأن بريطانيا كانت قد واجهت أوجاً شعبياً عربياً في مصر قبل ذلك بعدة شهور، واستندت البوليثان، لذلك «الجميل» إلى باريس على عدل في نوفمبر ١٩١٩. وبعد تفويض فيصل مع الرئيس الفرنسي كليمنصو، ووصل معاً في كل وسط، وتركوا بمقتضاه كل لبنان والسمائل العرب في اللطائف في تحت مبررات السيطرة الفرنسية بينما يكون الداخل السوري تحت سيطرة ذلك فيصل وعلى أن تكون فرنسا هي القوة الخارجية الوحيدة التي تقدم الحيرة والمؤسسة للسياسة في الداخل السوري. وعندما وصلت أخبار هذه الاتفاقية في شبك حزب الاستقلال العربي (أعضاء جمعية العربية الفتاة، ووكيل الثورة العربية الكبرى سفيان غصيباً ورفسوا، وعدوا المؤتمر كبير عدل في دمشق في مارس ١٩٢٠، وأعادوا الرأى رغم الصعوبة مع شجب وإعانة لكل من فرنسا وبريطانيا معاً.

ومرة أخرى كان رد الفعل البريطاني - الفرنسي سريعاً. فقد رفضت البوليثان اعترافاً بقرارات المؤتمر العربي في دمشق، وعرضا للجان الاعتراف لمعية الأمم، فالتى أخضع وأصدر قراره في شباط ١٩٢٠/٥/١٩٢٠، فالتى أفسد بتدعيم سورية الكبرى في دولتين، لبنان وسورية، ورفضها تحت الانتداب الفرنسي صراحة، وكذلك ورفض فلسطين والعراق تحت الانتداب البريطاني. وأخذت فرنسا هذا القرار

ولبنان وفلسطين، وشرق الأردن، والعراق هذا إلى صلبها الجزيرة العربية واليمن والشياخات العربية على سطحي بحر العرب والخليج العربي - الفارسي، كانت هذه الأخيرة جميعاً تحت الهيمنة البريطانية المريحة أو الضمنية. وقد حاولت بريطانيا أن تفرش أيدى الشريف حسين نوعاً من تكفاه بدويها، فعملت على تعيين أحد أولاده وهو فيصل، ملكاً على سورية، فلما رفضت فرنسا، عينته ملكاً على العراق. وتطلعت بريطانيا أجزاء من شرق فلسطين وجنوب سورية وشمال الجزيرة العربية، وخلق منها كياناً سياسياً جديداً، سبسته مصر بعد ذلك، أسرها على هذا الكيان الجديد، وأصبح كل من العراق والأردن كياناً سياسياً أصغر، ملكة عربية، ولكن تحت الانتداب البريطاني. أما فلسطين فقد وضعت مباشرة في يهود البريطانيين، وهو فاسد هربرت صامويل، ليكون أول مندوب سام على فلسطين، وكانت مهمته الأولى في فلسطين، وقد ولور، أن يتسجل إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، رغم أنهم طبقاً لأحكام ميثاق الانتداب نفسه عام ١٩٢٠ لم يتجاوز عددهم مائة ألف من إجمالي السكان البالغ عددهم ٨٠٠٠٠ (العلاقة قلب لعمرك).

أما فرنسا، التي كانت تعين على أقصى الجناح العربي لمواطنيها، مثل ما فعلت فرنسا في لبنان، فقد أصبحت بعد ذلك تعين على الجناح الشرقي في هذا الوطن تحت يد سورية الكبرى. وكان من أول ما فعلته قبلية شافان الاستعماريات هو الاتفاق على فصل الجزء الذي وقعت به بريطانيا الحركة الصهيونية والعلمانيين، وهو جنوب سورية الكبرى، وهو الذي أصبح في ما بعد فلسطين وشرق الأردن، ولكن ما تبقى من سورية الكبرى، جزأه فرنسا مرة أخرى في أربعة كيانات، وهي لبنان، وسورية، وجبل النوروز، وجبل العلويين، وبستانة لبنان اللبناني، فقد رفضت الكيانات الثلاثة الأخرى أن تكون بلداً أو أقطاراً مستقلة عن بعضها البعض. حتى الكيان اللبناني كما حدثه فرنسا، كان يضم أغلبية مسيحية، قبلت هذا الترتيب على أمل أن تكون لها الهيمنة السياسية، ولم تقبله الأقلية المسلمة في لبنان لمدة عود، كما لم يقبله السوريون إلى الوقت الحاضر (١٩١٤).

بالفصل، في عشرينيات القرن التاسع عشر كانت أقطار الوطن العربي (من مستقلة (لغربي، والجزيرة، واليمن)، أو هي جميعاً أجزاء من امبراطورية إسلامية واحدة هي الدولة العثمانية. في عشرين القرن الثاني ومع عشرينيات القرن العشرين أصبحت كل بلدان الوطن العربي تحت وضع دولتين حيثما أبرع دول امبراطورية، بلداً من واحدة. لقد تم استبدال الامبراطورية العثمانية بكل من الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والاسبانية والاطالقية.

وقد أخذ الدول في الاستعمار العربي، من أجل الاستقلال القطري أو الوطني صوراً مختلفة. وأخذ الاستقلال في تلك زمنية مختلفة. فاطون العربي يضم في أواخر تسعينيات القرن العشرين ٢٢ دولة. تمتع بصفوية في كل من الجامعة العربية والأمم المتحدة. التفت من هذه الدول لم تستعمر أبداً وبواسطة قوى عربية، وهذا المخطط العربية السعودية واليمن، أما البقية فقد استقرت بصورة الاستقلال فيها أكثر من سبعين عاماً. فليما حصلت مصر على هذا الاستقلال، وأصبحت في عام ١٩٢٢، حصلت عليه جيموتي عام ١٩٢٢، وجزر القمر عام ١٩٦٢، وما زالت فلسطين تتأمل من أجل تولدتها الاستقلالية التي كانت كتابتها هذه الأربعة (أبريل ١٩٤٨)، ومن بعد بالكرة عدة عقود، أو حتى عدة صناديق في هذه الأربعة، لابد أن يصبح خطا كيف أن التفكير الرواد الذين نشأوا في الجزيرة والقومية العربية،





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

التمام، ومثلت معاهدة ١٩٦٦ محطة لغري تحت حقبة الناحية وكثفت الحصة الثقافية لا بد وأن تنتشر نشرو ونشأته الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، وقلة هذه النماذج من طرف واحد عام ١٩٤١، وبواسطة حكومة وطنية متناحية بأقلية شيعية. وشحن حزب الشيعاء الوطني للتخمس حرب عمليات ضد القواعد البريطانية في أفلا القسوس، وساموت مصر بالمرات الاجتماعية وسياسية والاقليمية والاقبال داخلية كان لها مخرج الخفرة (١٩٦١/٦٢) واستغلة وزارة حزب الوفد، وتبدل الوزارات ثلاث مرات خلال فترتي الستة لثقافية، وحدث انقلاب عسكري في ٢٢ يوليو ١٩٥٢، تطور بمرمعا إلى الثورة، أجرت فلول ملك مصر على القنزل من العرض (١٩٥٢/٧/٢٦)، ولم يتدخل على الاطلاق، في الثورة، الا وكان انقلاب الملك في القلي، ولتحت مصر «مصريون» لأول مرة في تاريخها لتسليم الذي يمتد حوالي ٦٠٠ سنة. خلال النصف الأول من القرن العشرين كانت مسألة «القومية العربية»، مسألة ثورية أو غاشية في الوعي الاجتماعي الوطني، نعم كان هناك التفتون والصحفون القضاة، وصنعهم وتكليفهم تروج الأفكار والقضايا العربية. ولم كان هناك لصلح مصري شيعي مع هجوم الاطراف العربية. ووقف المصريون مستخدمين مع كل الانكشافات العربية في فترة ما بين الحربين. ولان أكبر شعراء مصر أوى قصائدها نصائحا مع سورية عندما هبت في ميسلون لتقام قوات الاحتلال الفرنسية، وتذكر الجهاد السورية، بل والعربية، والفرنسية بيت القصيد الذي تاجى فيه احمد شوقي دمشق الباسلة.

### والحرية العمراء باب بكل يد مشروحة يدق

ومع ذلك فله ظل الرأي العام المصري مشغولاً لساناً بفحشيه للباشرة، وهي التخلص من الاحتلال البريطاني. وزعماء الميسامين الذين أحوا في النصف الأول من القرن العشرين، مصطفى كامل، ومحمد فريد، ومحمد زغلول، وميخائيل الخلمس، لم تكن العربية، أو القومية العربية، أو الوحدة العربية، شغلهم الشاغل. وينطبق نفس الشيء على كبار المفكرين للمصريين خلال نفس الفترة، محمد عنبه،

ومحمد حسين هيكل، وأحمد لطفي السيد، وبعده حسين وسلامة موسى. كذا هذه الصورة لتاريخها بعد معاهدة ١٩٦٦، فطيل الثاني من ألباء حزب الوفد المعاصر، فأمر اهتماماً متزايداً بالقضايا الفلسطينية. وأقام أحد التجموع للمصلين في الحرب وهو مركز عبيد، بالشارع بطنية ليويلاند الشراك المصري فلسطين وسورية ولبنان، واكتشف مركز عبيد عن الفروطين الثقافية والفردية، وفي في مصر يمشي بالشارع المصرية واسمته في ذلك الآخرون. كانت لتدفع فيروجرارية المصرية السابعة، كحلة في مجموعة شركات بنك مصر، التي أسسها طاعت حزب باشا في أن العالم العربي يمثل معاً اقتصادياً وثقافياً معاً مصر. فتألمت مصر في تلك الفترة من مظنة مدن لشرق، لم تكن هي المصري المصرية التي ظهرت العالمية ثقافية، ومع تعلق الأخبار والمعلومات عن الحرب العالمية ومخططاتها لاتنام فلسطين، لم تفرز الوعي المصري بالعربية حفرة توعية كبرى لأحضانهم مصر المشرق البريطانية لتثبت لتأسيس الجامعة العربية... بل وبدا الأمر طبيعياً أن يجمع العرب أن تكون القاهرة هي مقر الجامعة العربية، والتي تأسست في عام ١٩٤٥.

كرخصة للتدخل العسكري المصري في سورية، وكل ما هناك انما كانت بحاجة إلى علم، وقد قدم الشيعاء العربي هذا العلم، بهجومهم على حامية حدودية فرنسية على الحدود الانارية بين جبل لبنان وسورية، وعندما أرسل الجنرال الفرنسي جورو قائد حامية بيروت، الفاراً إلى السلطات المصرية في سورية وبالغري غير الخرووط بفرات عسبة الأمم وقبل الاحتلال العسكري الفرنسي لجديدة حلب ولان الرئيسة الأخرى في الداخل السوري، ورغم أن اسميل توج في الفناء الجوزي القومي العربي يقبول الفكر الفرنسي، إلا أن الجنرال جورو كان قد قرأ أرحف على سورية، حيث وصل بقوته وبقائه وطرقته في عواشي دمشق يوم ٢٦ يوليو، لم استولى عليها يوم ٢٤ يونيو بعد معركة حامية وغير متكافئة مع القوات العربية. وكثت للفرقة الاسنافية من أن معقل قوات الجنرال الفرنسي جورو كانت من عرب شمل سوريا ومن معلمي السلف، الذين جلدتهم فرنسا للخدمة في قواتها الفارية وراء البحر.

وكان من القرارات المبكرة لسلطة الاحتلال الفرنسية لتغيير الحدود الأردنية للبنان، ومعضلة حجمه ثلاث مزارع بفساري تاري يوم ١٩٦٠/٨/٢٦، أي بعد معركة هذا دمشق بشعر واحد، وبمقتضى هذا القرار التاريخي، أصبحت في جبل لبنان مدن طرابلس ومغلا وصيدا ومصور وجنوا وسعل البقاع شرقاً، ورغم أن القلبية السكان في لبنان الكبير هذا كانت مسيحية، إلا انها كانت أغلبية مطلقة للبلدية، وبمعل موفيد المسلمين للعالية، كانت المسألة مجرد وقت قبل أن يصبح المسلمون أغلبية في لبنان. وهو ما حدث في سنوات هذا القرن وأدى إلى مصراع أعلى مسلح من أجل إعادة توزيع السلطة والأدرة في العالم، قام حوالي خمسة عشر عاماً (١٩٦٥ - ١٩٦٠).

وهذا أيضاً ما حدث في العراق، الذي لتأخرته الصراعات القبلية المسلحة، وخاضعة بين الأكراد والسلطة المركزية منذ بداية سنوات هذا القرن إلى أواخره. أما الصراع في فلسطين فاستحدث ولا حرج، وقد بدأ صراعه بين اليهود الفلسطينيين والوفاديين وعرب فلسطين الصليين في فترة ما بين الحربين. ولكنه تحول إلى صراع عربي - اسرائيلي القيمي دولي طوق النصف الثاني من القرن العشرين - أي بعد إيفان قيام دولة اسرائيل على أشلاء فلسطين عام ١٩٤٨.

### مصر المستقلة لتكشف عرويتها

ولتحت السلطة القومية خلال الأربع قرن الثاني بين ثلثات أطرية وطنية مشغولة لتسليم على استقلال وطني لغري، وبين التفتين والتفتير الفكرية القومية العربية. فطغرت ثورة ١٩١٩ في مصر، ومصلحت مصر على استقلال مقنوس في ٢٨ فبراير ١٩٢٢، لم تصدرت اهتماماً كبيراً، مع توجه الأحزاب وحكومات متناحية في ظل النظام الملكي والنفوذ الانجليزي الذي توارى عن الأنظار، ولكنه ظل وراء الستار، يجره الأمور من بعد، ويضبطها لصلحها، ولم يفت تلك على المصريين حكاماً ومحكومين، لذلك وأصلوا الكفاح من أجل استقلال واستقلال



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩/٥/٢٠٠٠

المصدر: الأمانة

### استقلال بلدان المشرق

رغم أن الوعي العربي كان أصبق وأوسع في بلدان المشرق العربي، إلا أنها شهدت أيضاً، مثال مصر، بطبيعة استقلالها الفطري خلال فترة ما بين الحربين (١٩١٨ - ١٩٢٩). وبلدان المشرق المعنية هنا هي تلك التي خاض الاستعمار الانجليزي والفرنسي لها حدوداً، وفرض عليها لثديهما، للسيطرة، الأرذل، العراق، وسورية ولبنان. أما بلدان الجزيرة العربية

لهذه قصة أخرى.  
كان العراق هو أول بلدان المشرق حصولاً على استقلاله الطبيعي. بعدتصير معاهدة ولقعتها الحكومة البريطانية مع حكومة الملك فيصل عام ١٩٢٠ (أي بعد مصر بضع سنوات) وبتمسك الشروط التي تبني بريطانيا مستعملة في مغاليد الأمور العراقية من إزاء مصر. وكان العربون البريطانيون على التفاوض في مصر هو وثيقة السويس، أما في العراق، فقد كان الأساس المبرهن، الذي تلحق بكميات مائة من حجيل الموصل وكركوك والديالقية (شمال العراق). ومرة أخرى كان على العراق أن يواصل فضيله من أجل استكمال مستبيرة الاستقلال، وهو الأمر الذي لم يتم إلا بعد انقلاب عسكري في عام ١٩٨٨، حيث أنهى ذلك الذي وقع في مصر عام ١٩٥٢. ولكن العراق شابه شمال عند من كسكتات القوية التي صنع الاستعمار، لا جوهراً، ولكن خنوعاً، حيث كلفها إلتزاماً ثقافياً، عربياً ودنياً غير متوازن أي أن الاستعمار الانجليزي في حالة العراق، كما الاستعمار في حالات أخرى عديدة، لم يرام، في تخليطه الحدود، وإعراج واستيلاء الجماعات الداخلية دماً لكل ذلك، فقد كونه بريطانيا بمؤده عشية الإلتحاق، من ثلاث ولايات عثمانية سابقة، كان كل منها وحدة إقليمية قائمة بذاتها، وهي الموصل في الشمال، وبيدات في الوسط، والبصرة في الجنوب. بريطانيا كانت تريد الشمال من أجل البترول فقط، وتريد الجنوب (البصرة) كمينه على الخليج لتضيق هذا البترول، وكمركز استراتيجي لحماية

«الصحاري» و«الصحاري» العربية المتصلة (معها). ولم تكن بالضرورة تريد الوسط (بيدات) ومناطق المشاكل والقبائل المحيطة بها). هذا رغم أن الشمال كانت تسيطر عليها كبرية غير عربية، وكانت جزءاً من كيان كروي أكبر، يمتد بشريا وجغرافيا في كل من تركيا وإيران. وكان الجنوب لقائه أغلبية شيعية، ذات امتدادات بشرية في إيران والبحرين وشمال شرق الجزيرة السورية. لم تراخ بريطانيا كل امتيازات التتوهم هذه، وأعلنت بالقوة كل محاولات الاحتياج على فرض «الحكومة المركزية» الجديدة على بشر لم يشعروا بها ثقافياً أو يتم تعليمهم واعتدالهم لها على أي الأحوال، حيثما استأصل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، كان الكيان العراقي ما لبثا بالتناقصات التي أرسى «الاستعمار البريطاني» بأدورها عشية

الإطالة لأراضيها. وسيطسلي العراق كثيرا من لاملل هذه للتناقضات طوط التسم التي من القرن العشرين.

• ويتضمن تنسيق شعريه هذا، استقلت لبنان عام ١٩٤١، وسورية عام ١٩٤٦. وكذلك أول جمهوريتين في قرطاني التي كانت معيطة عليها وهي فرنسا (الجمهورية). وأملنا نذكر أن هاتين الدولتين كانتا في الأصل كليا واحداً، ومعهما المسلمين وشمال الأردن، وكان يطلق على هذا الأقليم توطيليا اسم «بلاد الشام»، وعاصمتها دمشق. وهو نفس الأقليم الذي كان يطلق عليه في الحرب العالمية الأولى اسم «سورية الكبرى» (Greater Syria). وقد كانت بلاد الشام، أو سورية الكبرى، هي الوطن الأصلي للفكرة القومية السامية القديمة، ككترة كما رأينا في مقدمات هذه الحرب، لم يكن أصل العروبة. فهدا الأصل تعريب بلاد الشام شأن تعريب كل من العراق ومصر وبلاد شمال أفريقيا (للعرب الكبير) بين القرنين السابع والعشر الميلاديين. وتطور نمو القومية العربية، بمعناها الحديث، في بلدان لم تكن في الأصل «عربية»، لعب أدلة دلتلجلى أن مفهوم «العروبة» ليس أوطيا أو عرقيا، وإنما هو مفهوم طوطي-ثقافي-عقاري، مكتسب أساساً. بل إن غلبة غير المسلمين في لبنان (٢٥٠٠) وأكثر وقت الاستقلال، ووجوههم بديسة كبرية في سورية (حوالي ٢٥٠٠). وبرز بعض الفكريين المسلمين كمتكلمين ومفكرين ودعاة القومية العربية، كما رأينا وكما سنرى، رغم أيضا أبلغ دليل على أن العروبة والإسلام ليسا شيئا واحداً، وإن كان أغلبية العرب يطمون بالإسلام، لهم أفضوسعا هو أن مواطني «سورية العصرية» أثناء وصبيحة الاستقلال لم يتسوا أن يلهمهم الذي حصل على استقلاله من فرنسا، هو أصغر ما كان عندما أعلنته فرنسا «كنولة استعمارية لغاية (١٩٢٠)». وهو أصغر كثيرا من الدولة العربية القديمة الكبرى التي كانوا يطمون بها قبل الحرب العالمية الأولى، وخلال الثورة العربية الكبرى (١٩١٦ - ١٩١٨) ضد الدولة العثمانية (التركية). لذلك حرصت العتصير السورية المتتالية منذ أول دستور لها على تأكيد عروبة سورية، وأنها جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وأن هدفها هو الجاز وحدة هذه الأمة. وقد سالت على نهجها معظم العتصير العربية منذ الخمسينات.

ومن الجدير بقتويته انه رغم الإلتحاق الفرنسي، وقبضته على السلطة العليا في البلاد، إلا أن كل من سورية ولبنان مارستا حياا دستوريا، شاركت فيها القوى السياسية والأحزاب الحدية. من ذلك أن سورية شخبت ما لا يقل عن عشرة اعلانات دستورية بين عامي ١٩٢١ و١٩٢٦، بما في ذلك التي سمدرت لتطبيق الصيلا السياسية في كل من جبل المورين وجبل المروز. ورغم أن هذه الإعلانات الدستورية كانت تصير من سلطة الإلتحاق، إلا أن القوي الحدية ألتخمتها مألذ الود، وسعت ورغم انقراض الاستقلال والسيدة بتشقة طريقة سياسية إمبراطورية عربية. وكانت هي نفس الطريقة التي قامت الرحلة الأخيرة من الإنهاء بعد سلطات الإلتحاق نفسها إلى أن حصلت سورية وأردان على استقلالهما. ومن الأسماء التي لمت في هذا السعد في سورية: سلطان باشا الأتروش، ومحمود أربوخر، وجميل مرد، وفارس خوري، وشكري القوتلي، وهذه الطم. كما كانت في لبنان خلفا لثديها ما بين الحربين أسماء مثل: رياض الصلح، وشفيعة الخوري، وحليمه فرجية، وعبدالله الثاني، ومجيد أرسلان، وشفيعة





المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٥/٢٠

يسجلون فلسطين مسلحاً فالصالح لهم على العربية

والعلم المنصوص من المنظمة الدولية وقوة الانتداب من  
بريطانيا العظمى، فإن الحركة الصهيونية كسبت لثني معركة  
انتداب فلسطين لئلا اكتمال هذا الانتداب، وأعلان  
اسرائيل، بتلكين علماً كترتيباً، وجاء السطوح اليهود في اللان  
النازية في لشرة ما بين الحريين ليخفي إلى قوة الأناح  
الصهيوني لتعاطف الدولي مع اليهود لئلا يعلن قوم لهم،  
وفي الترويج للقومية العربية، ربما يكون لغتصاب فلسطين  
بعد الحرب العالمية الثانية أعنف وأعنف من الفرية التي للفتها  
بعد الحرب العالمية الأولى.

ه استاذ علم الاجتماع السياسي  
ورئيس مركز ابن خلدون - القاهرة



المصدر: القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/٥/١٩٧٤

إنها الحق الذي أريد به باطل

# إذا كانت العوامة نبيلة المقصد فلماذا يراد فرضها بالقوة؟

## د. عاطف كشك

عندما كانت أبهى تنظم الرماة الجول للخدمة كان الطيارون يمرض مسلسلًا يقدم شمسية ناجح جرح يقيم دائما سرعة زلاته وغشيه وكان يتنفس بالثدي والعضلات، مسلحا في صدره شكله لوحة فنية تحمل شعار «الفتاة كزن لا يرضى» وبعد عرض السيليل بعدة أشهر كانت ابنتي تسير بهائني في لحد شوارع القاهرة، بأجعة ثوبت وصحبتني من يدى لثالة وهي تشير إلى لحد التكاكبي بيانا يائسا.. حواسي ادهت وعندما ترفقت أحاول استطلاع الأمر وجنتها تشير إلى القياضة الفضية المظلة في صدر الدكان لأول «الفتاة كزن لا يرضى»

إننا نحتاج اليوم مثل هذا الاستنتاج الطويل البسيط والبالهر لنعرف حقائق الأمور كثيرة في مثلنا.

وهذه تلك على اعتبار فون جديد والية جديدة لتأريخ بالتدريج مسجوعة من المفاهيم والقيم التي يمكن أن تصممها إحصاءا لمفاهيم أو قيم العوامة، وهي في الواقع قيم ومفاهيم الهيمنة الأمريكية والقيم لسوق، تفرضها مؤسسات التمويل الدولية التي تسيطر عليها الرأسمالية العالمية.

والقيم والمفاهيم التي نوه فحسمها هنا قد صيغت بمثابة شديدة لتدوير يراد لا يمكن رفضها، فهي في الظاهر شعارات خيرة وبديلة وتهدف إلى مصالح البشرية، ولكن عند إعادة فحصها بديلة والذات ضمن مايركيب في ظاهرها من مفاهيم عميلة، يتضح أنها مثل جيد لما يلقى عليه «العلم» الذي يريد به باطله. وهي تدوير مجرد حلقة جديدة من حلقات الهيمنة والسيطرة والاستغلال لتتصحب المفهوم الأكثر فحصد أن أصبح الطرق العسكرية غير ممكن وغير مطروحة قامت محاولات للسيطرة على القرار والانسحاب جزئي تدخل عسكري، ووصلت هذه المحاولات إلى درجة لم تصفها من قبل من حاكمي المفاهيم والحركات الدولية التي يراد لنا ليس فقط أن نقيها وأما أن نروج لها باعتبارها نتيجة منا وتحقق مصالحنا.

ومن المفاهيم والشعارات التي نضل في هذا الباب نذكر ما يلي على سبيل المثال ٧

١- الهيمنة

٢- التنمية المستدامة التي تقتضي أن تحقق احتياجات الأجيال الحالية دون التضحية باحتياجات أجيال المستقبل.



التاريخ: ١٥/١٢/٢٠٢٠

[illegible]

• • • 173



المصدر: ١١٢ هـ ١٣٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٢١/٥٠٠٠



### العولة ليست قدراً

البعض يعتبر ما يسمونه العولة قدراً لا يريد حتى لو كانت مصيبة لها باب للدخول وليس لها مخرج للخروج. وهذا استعمال خاطئ للعولة حتى لو كان عنواناً على التصريح والحقوق.

وهذا ضد مبادئ ممارسة التصراع الذي هو عبارة عن محاولات لرفض الأمر الواقع مواجهها محاولات لرفضها لرفض محاولات لرفضها إلى إرادة والرفض يحتاج إلى إرادة، لأن العولة السياسية تركز أولاً وأخيراً على إرادات للعب مع بعضها البعض أو على بعضها البعض أو هي القدرة على توجيه الضرر الأولى والقدرة على امتصاصها ثم توجيه الضرر الثلاثة.

كانت سيئات في الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام الأولى من القرن الحالي ميداناً لخبرة بين حرية التجارة وعدالة التجارة انتهت بدون العدالة على البعض، ولو تخفى في ثوب الحرية. وفشل البعض في استيعاب الدين، وهو أن الإرادة الشعبية سلاح فعال لا يجوز وضعه في غمده والاستسلام لما يعلفه أقوى. ونسوا مبدأ مهماً أيضاً وهو قوة الضعف وضعف القوة الذي ظهر بطريقة أو أخرى في المؤتمر الإفريقي الأخير الذي عقد في القاهرة منذ أسابيع، حيث نادى القراء الإفريقيون من أهل الجنوب بالعدالة وبالغاء الدين ومشاركة من أهل الشمال في التنمية. فتحويراً عن النخب الذي قام به الأوروبيون لثرواتهم لتستغل طويلاً.

وأي حالاًنا عصاة كويا، ترتفع صوت القراء في اجتماع مجموعة الـ ٧٧ مطالب بمضاربة الدول النامية في صناعة القرارات الدولية في المؤسسات المالية ومنظمة التجارة العالمية وجلس الأمن الدولي ويظن أن القضاء العولة أدى إلى سقوط الملايين من البشر في مستشفيات الفكر وطايت بقاء النيون منتج منتجاتها فرصة أكبر للوصول إلى أسواق الدول للتقدم وعن المؤتمر مندوباً عنه يتولى طرح قضايا الدول الأعضاء في التحلل الدولي.

وانتمت المظاهرات في واشنطن ضد العولة أثناء الاجتماع للشرطة لمشوق النقد والبنك الدولي هاتكة بسقوط السياسة المالية لهما والتي أدت إلى تراجع جهود مكافحة الفقر؛ إذ أصبح ١٢ مليار نسمة يعيشون على ما يوازي دولار واحد يومياً في الوقت الذي تبلغ فيه حصة ٢٧٪ من سكان العالم ٧١٪ من إجمالي الدخل العالمي.

وأي هزائركه تصدى روبرت موجابي رئيس زيمبابوي أي شغوب توجه إلى بلاده، حيث احتل المواطنون السفارة لرفض البيض الذين يملكون أخصب الأراضي إذ أن المستوطن النظام الذي منحه بريطانيا للبلاد - حين أعطتهم الاستقلال عام ١٩٨٠ - سكن ١٪ من السكان البيض من تلك ٧١٪ من أراضي البلاد.

من تلك ذرى أن الذين يبيعون العولة لنا هم لجانهم إرادتهم ونسوا أن القصور إرادة تلاوم أخطاء التهديدات حتى لو كانت المهمة متخفية في ثياب العولة.

والهكرة مسفرة بين الذين يمكن ويعرفون وبين الذين لا يمكن ولا يعرفون حتى ولو رجع البعض الرابات البيضاء.

أمين هويدى



**المصدر : الجمهورية**

التاريخ : ٢٠٠٤ / ٦ / ١

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## العولة وشماعة المؤامرة

سبكت مشاعر الانزعاج والخوف من العولمة بين كتابات معظم اللغويين المصريين، العرب، والمشتغلين على خط الحجاب العربي والدفاعي في التفرقة العنصرية الاقتصادية في التغيرات الدولية في التغيرات العالمية في التغيرات العالمية في التغيرات العالمية. قرأنا سيلان من اللغات والثقافات الأجنبية العربية على أن ما عليه هذه اللغة التي ينتقد بها الجميع وما يجد أن تعولن أن عمليات أخرى التي تتم في الجيوب الجيوب، والربح والربح، لكني أعتقد ذلك كما نفعل نفعل منها سبعة من تلك كتابات اللغويين العرب، لكن لا إيمان فربما يكون ذلك هناك هناك وهناك كتابات العرب ١٠٠٪ من تلك التي فسرهم ليست هي الفرصة الاقتصادية العالمية والفرق العنصرية ضامن أن العالم فسرهم بصورة أعمق أن التقى وبذلك الفهم

[illegible][illegible][illegible]





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٤ - ١٩٧٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاحتجاج على العوالة من مظاهرات سياتل إلى اضطرابات عيد العمال

# قليل من النبل وكثير من العشوائية وغياب البديل

صحيح لنا في عصر دار العوالة وبالمعنى من مساهمة، وبين  
 مجموع في الشمال بعيد إلى عالم الأحياء الأملاك لصواء  
 بمطالبا بدوا كيهنا وبالمشرد الأمية.  
 كما كبرت الأرقام بشأن حجم الاحتجاجات وما يمكن  
 أن يترتب عليها. والحق أنها بدأت كبيرة من المسطحة الأرضية  
 عندما تصير أصحابها أن مظاهرات سياتل هي التي  
 اعطت لاجتماع منظمة التجارة العالمية ورؤس العلاقات  
 المسوقة بين الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وأعمال  
 الأوروبية واليابان. وهي خلافات مبرهنة أمهيا من جولة  
 أوروبية في المفاوضات التجارية، وأبست رابطة اليوم ولا  
 الأسس الغربية.  
 صحيح أن العنف خارج فضاءات الاجتماعات أدى إلى  
 زيادة التوتر في مناخها. ولكنها زيادة طفيفة لأن التوتر  
 موجود من الأصل. وكان كخيلا بأن يترتب عليها على  
 للاضطرابات حتى إذا لم تحدث احتجاجات.  
 ظم يمكن لحد بديلا أن يوافق الأمريكيون في ساعات  
 على تقديم المقترحات الطويلة منهم بشأن قوانين مكافحة  
 الإغراق للدول بها في الولايات المتحدة. أن أن بديل  
 الأوروبيين التخلي عن دعم الزوارعين والمصارف الزراعية  
 أو التنازل خلية جالة نحو تدوير تجارة السلع الزراعية.  
 علينا. لا مئة

عنما يؤكد الزعيم الياباني ماسهارو إيتو أن  
 الاختلافات العالمية شملتنا أنا وإنييا) وأن (إنييا  
 اليوم ليست لديها الأمن لأن عالم اليوم ليس عالم  
 الأمن). ينبغي أن نأخذ هذا الكلام فهو يصدر عن  
 رجل أمضى عمره في مقاومة كل ما يأتي من  
 الغرب. قبل أن يظهر تعبير "العوالة" التي يظنها  
 كثير من العرب ظاهرة جديدة أو مؤامرة كبرى أو  
 نزعة إيديولوجية أو روحا شريرة، بينما هي في  
 حقيقتها لحظة من لحظات تطور العالم التي فيها  
 معدل الاتصال والانجماع بين أجزائه بما في ذلك من  
 خير وشر.  
 وأهم ما يلفت الانتباه في الحديث الذي أدلى به القذافي  
 لصحيفة (يز آر إس) في (تريبيال) الأمريكية وتنتشر يوم ١٢  
 مايو الماضي هو طابعه اللطيف على العالم وما يتحلى عليه  
 من أدراك أكثر حسنة من ذي قبل للوضع الدولي. ولا يقل  
 وأني بروز خلال أشهر الأخيرة، رغم الذي كان أحد  
 أكبر رموز حركة القوم في فترة سابقة.  
 أوهاجم عربية  
 وربما يعني ذلك أنه متحذر من الأرقام التي يحملها  
 بعض العرب حول مظاهرات الاحتجاج ضد العوالة منذ أن  
 بدأت في سياتل أثناء الاجتماع الوزاري لثلاث لجنة  
 التجارة العالمية في أول ديسمبر ١٩٩١. وتزامنت في  
 واشنطن خلال الاجتماع الدولي لصندوق النقد والبنك  
 الدوليين في منتصف أبريل ٢٠٠٠. ثم انتشرت في عدد من  
 الدول ومن بينها ليبيا عيد العمال في أول مايو.  
 ومع هذا الانتشار، زادت الأرقام العربية في مظاهرات  
 الاجتماعات. وتراجعت بين ألسنة في أن هذه الاحتجاجات



## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ١ / ٧٠

تأدية، ولكنها لا تنال سوى القليل، وأنها تلك التي تطالب باستقلال الدين لأنها تشارك كامل البلاد الأكثر ثلثاً وهذا أيضاً منظمات وجماعات لا صلة البتة لها باستجاباتها على الدعوة غير أن مؤازراتها تفسر للجميع، خاصة القوميين الجند الذين ينادون الدعوة بمعتريين أنها فرع من الهيئات المركزية التي هي محور رفضهم، أهم شيء كل هيئة بما في ذلك هيئة الحكومات التي يشاركون دون تمثيل بين حكومات طاسية وأخرى ديبلوماسية.

### عولة متضادة

والطريف في هذه الاحتجاجات للجهة ضد الدعوة أنها هي نفسها أحد مظاهر هذه الدعوة. فكم بدأت تتسابق بين عدد من التكتلات في بلاد مختلفة، رغم القسَم الأكبر من هذا التسابق بين شركة 'الكثرت' التي تفتقر من أهم موزع الدعوة، وذلك لفراد أن هذه الاحتجاجات تكتفي الدعوة، فليها تركب بل ربما تدمر وجهها.

غير أن بعض هذه التكتلات الجاهل، في استغفلة لشركه الاستراتيجي، إلى

أسلوب خجس  
أسلوب خجس  
أسلوب خجس

الغالبية، فلهذا أُنشئت مواقع منبلة على شبكة شبكات في هذه المنطقة وقتلت فيها تصديق مؤلفها الفرنسي ودفعت فيها مطويات غير صحيحة كان الهدف منها إثارة القريب شتمها.

### بلا ديلا

وربما يكون أهم من هذا كله أن الاحتجاجات المستمرة من مطاوعات سبيلاني في أول ديسمبر ١٩٦٩ التي انطردت جده أول مايو ٢٠٠٠ لا تقدم دلائل، فهي مجرد تدوير لا يراعى إلى مستوى حركات الطلاب في أوروبا في أواخر الستينيات وحركات الشباب الأوروبي في حرب فيتنام.

والاحتجاجات الرافدة على الدعوة تبدو أبعد من هذه الحركات التي ملكت أنوارات أوروبا واستطاعت العجوبة في فرنسا وألمانيا، صوب فلتان، إنها أقرب إلى ترويض شبابي مشروطي في القالب الأم.

وأما احتجاجات مشروطية فهي لا تنال متعاقبا من تقاليد شعبية في بعض الأحيان عندما تخرج شعارات جذبة حتى إذا كانت خالية من الشفون مثل (شعارات اليمين). وهذا صيغ العتاق به تطاول وأبهر حساساً لا تتصل للظواهر جذبة، ولكنه لا يولد في تصديق حياة البشر لأنه إذا تنكح الحافظ دون أربع نسل الاستعداد والرفق الكفاف البشري على دسة الحياة ونزاهة الجو، وبما تفرص العدل وذاك المتعاقبين - أي باختصاصات قدمت الحياة يوم الفرس وهذه هي إحدى أهم خلاصات القرن العشرين، ومع ذلك فإن الفلاسفة في أيديهم لا يشعرون بالظهور بدروس اللغوي حتى إذا كان فرافاً ولكن لأنها احتجاجات مشروطية، كما سبق في مقالين بسحق من الرأي العام في أحيان أخرى كما حدث في أشهر أوقات الأول من مايو للأنبيى خاصة في بريطانيا عندما شوب للتطويعين رأس تمثال رئيس الوزراء الأديين وستون تمثالين وأربعة بكران رؤوس 'البلانك' وروسوا

## النشر والنفوذ الدعاية والمعلومات

والثانية تصادم معلوماتها مع مصالحها، وأخلاقاً فذلك التي يمكن أن تتسهم طروحات جزء ضخم من منظماتها مع أوروبا.

فما المجموعة الأولى فهي تضم منظمات يهودية محافظة (أمريكا أساساً) ترفض الدعوة أصيبوع (أحماً يتعارض مع مصالحها)، وهو أن هذه الدعوة تعمل القويارات للحد من تآكلها لا مجرد لها. ولكن العنصر الذي تركب عليه هذه التكتلات أكثر هو أن الدعوة ترفض التزامات على أمريكا تتعارض مع سيادتها الوثيقة وتقول في التلويط في هذه السيادة.

وهذا عنصر وخمسم أكثر مما يخشى، وذلك لأن تطاير طروحات هذه المجموعة مع مصالحها أكثر منه في حالة المجموعة الثانية التي تضم التكتلات المالي والنفقات الزراعية الأمريكية. وبعض التكتلات الكندية والعنصر يساري يندمج على رفض فتح أسواق بلاده أمام منتجات أجنبية لأنها ستكون على حساب العمال الكنديين وليس العمل للخاصة لهم من ناحية وبند مصالح للتجديد الزراعيين من ناحية أخرى.

وتألي هذه التكتلات بأشكال تباين أكثر صرامة بشأن شروط الدعاية في سائر أنحاء العالم ويختمون الاستراتيجيات في البلاد الثانية التي تنال فيها أجور الدعاية بل وتختلف الجهة صندوق البلاد ولكنه الدواين لتتضمن هذه البلاد على تطوير صناعات موجهة للتصدير لأنها تثار على فرض عمل في الدول الأجنبية.

وهذا الدواين يرفض ويصوغ موجه ضد البلاد الثانية ويختمونها، ومع ذلك ومطفي بعض العرب بأصمها.

ويشبهون بهم في هؤلاء الخمسين ممانين الشركات الكبرى متعددة الجنسية، ولكن لا بد من ضجعا لأنها تحصل على مواد خام الآن صمرا من البلاد الثانية ويستفيد عمالة أجنبية لوجر الإنتاج مبلغ يتراوح في الدول للتدعم بأعمال أدنى من التكتلات المحلية في هذه الدول، مما يثار سلباً على الصانع التي تصنع هذه التكتلات وبالتالي على الممانين فيها.

وهم يتفقدون زيادة استثماراتهم الدواينات الأمريكية في الخارج لأنها تحول دون إيراد مزيد من قوس العمل التي ترتب على قروية هذه الاستثمارات في القليل.

### حتى انصاف البيئة

والواقع أن منظمات هذه المجموعة الثانية، التي تنال فضل الأكبر بين معارضي الدعوة، تلتزم من مصالح قريبة شديدة الأثافي ويتناقضه مصالحها. وأكثر من ذلك تضم هذه المجموعة منظمات لسياسة البيئة تتصدر بلداناً يورقة دائرية وأند بيشطة الدعاية للبيئة لأنها لوغر فرنسا ليدخل سلم لا تتهم بالأمراض البيئية بالجملة كسلبية التي اسواق الدول للتقدمة التي خدمت حولاً كجبرا في اتجاه حماية بيئتها.

ومع ذلك تسعى هذه التكتلات إلى التمسك والحرص على الحماية الحالية، والآخر إثارة للشملة أن يسمتها بيشطة ويؤمنون بعيداً في الحيند من مجتمع عالمي على رفض الحاسرات التي تتعارض مع ما تنظم على الشعوب، في كل مكان ليست هناك مصالح مشتركة تهيض كل الخصومة بل أن تتنافس المصالح مع الأسس بين صمرا ومصر ومصر أمريكا على سبيل المثال في حين أنه من الممكن أن تكون مصالح شركة أمريكية في متدعة الجسديات التي في مصالح العمال والمستهلكين في مصر وأبعد عن مصالح

عمال القويارات للحددة وبعض رجال الأعمال في بلدانها. لقد عسارت المعسورة شديدة التفتيح.

ومع ذلك لهذه منظمات تطاير أمصارها ضد الدعوة بداعيا عن مصالحها كجلا



## النشر والخدمات المعلوماتية والمعلومات

الطرق والتدخل على لسانه.

وسجلات الاستطلاعات سطحا واسم التعلق على هذا السلوك الذي يتجاهل مكانة تضليل لدى شعبية الذي يعتبره بطلا قوميا حقق للتنصير في الحرب العالمية الثانية. ولم يكن هذا السطحا إلا بل أكثر عندما اعتدى للتكلمين على الحبيب التكراري للجيش الجهول الذي يبرز لدى كل شمس إلى أبنائه الذين ضحوا بحياتهم من أجل العراق.

علاوة على ذلك:

وتراجع هذا المصداقية التي تصف مركز المستجيب على التوجه إلى أنهم يعمدون ما لا يبرهن، ولكن لا يعرفون ما يبرهنون. ولكنه فهم يعمدون إمبركيا بهذه التبرع الضعيف في اقتصادهم سواء الاقتصادي أو الفكري والسياسية بما يحبه ذلك من اختلاف يصل إلى حد المناقشة في نهجاتهم وهذا النوع والاختلاف ليس من نوع الكفاءة الإيجابية للنشر فالإيرادات المربوطة لديه بمناخين مبعثرة لا رابط بينها ولا معنى يمكن تلخيصه فيها يتجاوز الرغبات والأحاديث. وأما أكثر ما يجمع بينهم هو أنهم يتشربون من مجهول فاعلم الصديق أن وضع واغن والتجسس من مجهول فاعلم لا يثبتون لديه. ولذلك فهم يبدون وديكتاتورين أو أصحاب مؤلف عجيب، ولكن بلاء رؤيا وأخسمة ليدل يمكن أن يجد فكري لياقته هذه الزلية.

ولذلك كان من السهل عليهم إثارة الانطراب في هذا المجال من منظمة التجارة العالمية في سبيل إلهام اجتماع صفير القند والبيت القديسين في واشنطن وكان في مقصودهم لخلق الطريق. بل منع بعض الوزراء والسياسيين من الوصول إلى مقر الاجتماع، وذلك ما كان الفاعل في إلهامه. وهذا تأثير رئيسي بل أحسن بل يجمع بذلك وهذا هو بالفعل ما يستعمله في أنظمة الرأسمالية ويمكن التناظر على البقاء وإدراكه ليس إلا وهم على الخير، ولكن لأنه يحوسر على تصحيح نفسه إلى أن يفسد الحسنة العالمية والرأسمالية تحتاج بالفعل إلى هذا التصحيح.

حدود التناظر

ولذلك فبالرغم من شدة تأثير الاحتجاجات ونهايات الجويل، فقد أعظم للمستشارين من صفير القند والبيت القديسين بإعلان أن الرمثا بالمقهم والهم معجون وأخسمة أولوية لحاضرة الدخائر الذي كان عنوانا بارزا في لاقات المستجيب في واشنطن في منتصف أبريل الماضي. وفكر هذا المعنى وأخسمة في بيان اللجنة المالية والفنية الذي ركن على تحسين أوضاع البلاد المالية. ولكن عندما حدد البيان الآلية الرئيسية لتحقيق هذا الهدف أسسهم بالآراء الذي في أوساط المستجيب والذي يوشح أسسهم صفيرات إصدارات البلاد المالية بدى بطلب برفض مزيد من القبول بطيح.

ولكن اللجنة التي تمتعت على التناظر في تحميل الدين من البلاد الأكثر ذكرا لم تجد بدلا من حيث القول المستعامة للتمتع على (القيام بالتكثيف للتمتع في شوية الإلتزام الدول المالية للاسواق العالمية بمصارفها، وما فيها الصابرات الزراعية ومصارف الدول والتجسس، وإيجاد الطريق التي ضاعده البلاد المالية على زيادة حصتها من الاسواق المالية) وهذا من أيضا ما كتبه ليدت التنمية في أوجه أعماله أبريل الماضي استخلا من عدم مطابقة مالية البلاد التنمية بتطبيق محلا ذو مغارة مع حزمها.

## المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠ / ٦ / ٢٠

في الوقت نفسه من دخول  
الأسواق المالية.

كما شكل الصندوق والبيت  
الذي كان ليوافق لدراسة أساليب  
لمعالجة للديارات وكيفية إمداد  
تجديد مائش في سياسات  
للمستعامة وإعتم البنك الدولي.

بفعل مفاوضات رئيسه جويس والفتن (برنامج المد من  
اللقب) بعد أن تم إجراء استطلاع تضمن مقابلات مع ٦٠  
ألف شخص من الخبراء حول العالم ونشرت نتائجها في  
كتاب بعنوان "صوت القراء".

اصلاحات لازمة

وهذا اتجاه ليس جديدا في سياسات البنك الدولي التي  
تكتسب بها اجتماعيا وأخسمة منذ أوائل لمدادات القرن  
الضخمين أهم مظهره نجيب. فهوون الأكثر من قروض  
والعوائد غير المدادات الأساسية من تأكل ويمكن زيادة  
تجديد. بعد أن كان التكرير قبل ذلك على المصداقية  
الاصلاحية والبنية الأساسية. أن ترمز هذا التعلو في عهد  
الاصلاحية غير رادة الاضمان بخسمة القراء.

وبعد ذلك مازال هناك من الاختلافات التي تحتاج  
إلى اصلاحات جادة وصورية، وخاصة على صعيد منظمة  
التجارة العالمية التي أصبحت للصور القريسي نظام  
الاقتصاد الدولي. فهي تحتاج إلى مزيد من المصداقية  
والوضوح في أهدافها بدءا من قواعد الاستثمار إليها  
ويوصلا إلى أهدافها الملائكة للتجارة الدولية. كما أن هذه  
الملائكة نفسها تحتاج إلى اصلاح بعدد من الزيادة  
السرعة في معدلات المدادات التجارية غير للتجارة ويوفر  
فرسا أفضل للبلاد المالية.

ولا بد أيضا من ذلك بل تتناظر جيكي في مائلا  
الديارات بين إزلة الصابرين والتاريخ المسلمات على صعيد  
التنظيم المسير والبراق والخدمات والمطويات وبين فرض  
مزيد من الملائكة أمام لتناظر البس.

إلزاما ضروريا

فهذه وغيرها، اختلافات قائمة في كل العارة ويغني  
اصلاحها. يستطيع البلاد المالية أن تلمس مخططا من  
أجل هذا الإصلاح. ولكن لقمصلا لا يمكن مواصلته من  
بعد. ولكن يمكن فعلا ليد أن يلتزم بأوضاع حالية في  
نظام العالم.

فلا يمكن على سبيل المثال اصلاح منظمة التجارة  
العالمية بدون الانضمام إليها. وهذا الإصلاح ليس مستحيا  
لأنه لا يمكن البلاد المالية رؤية وأخسمة وإزلة واستطاعت  
التنسيق فيما بينها. أن التصديق في هذه الملائكة يتم  
على أساس محدود وأخسمة لكل دولة يمكن صندوق القند  
وإيرك الجويل التي يحدد التبعات والتبعات إليها على وزن كل  
دولة. ويتبين أن يكون هذا التبعات من الدين الأول على  
جويل أسس لإلتزام مجموعة للتمتع على الدين الأول على  
بالقارة في الضيف الثاني من شهر يونيو الحالي.

ليس هناك خيار إلا أن البلاد المالية بين الامتصاص  
والتمتع. وهذا الخيار بين الأتم والتمتع بين أوجه  
والترجيح. بين المسور والديارات بين دور للام والتمتع  
للتعلو.

فالعملية التي يفتتصرها تزيد معدلات الانضمام الذي  
تضاعف منذ عام ١٩٩٠ - أي خلال هذه رايعد من الزمن  
- ثلاث مرات من حيث عدد الامتصاصات (٢٤ بلد عام  
١٩٩١ مقابل ٩٠ قبل عام ١٩٩٠). ولذا يمكن تلمس عام  
حيث حجم الامتصاصات في قريبا (أزلة إيراين بوزار عام  
١٩٩١ مقابل حوالي ٢٤٠ قبل بوزار عام ١٩٩٠). ولكن  
الطاقة فإن مائش السياسة الاقتصادية في مصر الآن  
اصحوا أكثر إمبركيا لأهمية الانضمام في الاقتصاد العالمي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧/٩ - ١٩٧٠

## للشعر والحدوات، المعقبة والمعلومات

وبمعرفة بلل الشعر، جود لادعيم لكتابات هذا الاجتماع  
وتعزيز مركز مصر في العالم  
ولا يفتي هذا الاجتماع لتحويل لكل قواعد اللعبة أو  
الفرسوخ لها، وإنما العمل من داخل النظام المالي على  
تحويل هذه القواعد وتحليل الإصلاحات التي تدعم مصالح  
البركة الثانية سيما إلى تلبية الوجه المشرق للمعولة على  
وجهها الآخر المشفق  
المعولة ليست جميعها، ولكنها ليست جزء أيضا وإنما  
لحظة من لحظات التطوير المالي يمكن لنا أن نذكر عليها  
ولكن بالعمل الجاد وليس بالاحتياج الظهري، وليس من  
أن يوجد مالي هذا الاحتياج في سياق وواضحة وتوضيح  
ولكن علينا أن نعرف أن هذا الاحتياج ليس من المستحيل  
لتحقيق مصالحنا، نأفك من أن جزءا صغيرا منه يتغير  
هذه المصالح أصلا.  
الطريق واضح يبدأ من القاهرة وعملان وأواس وإيرينا  
من موانعنا، وليس من سائلين وواضحة ولكن.



المصدر: المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٥

## المجتمعات العربية والإسلامية في عصر العولمة

دور الثقافة:

- (1) تخير وتبني نماذج للتبويب العلمي وتقديمها كقنوات للأفراد.
- (2) أحداث توازن إعلامي بين احتياجات الجماهير الإعلامية فلا يسطوي الجانب الرياضي مثلا في صحيفة ما أو الإذاعة ما على الجوانب الأخرى.
- (3) التخفيف من نشر الجرائم - بتفصيلها - في الصحف ما لم يتم الالتزام بالضوابط الأخلاقية والقانونية للنشر.
- (4) تقديم ثقافة متنوعة (سياسية - اقتصادية - تربوية) للجماهير بهدف زيادة وعيها بفضائها مجتمعا.
- (5) عدم الانسياق في قيادات الخبز الثقافي الوالد والحفاظ على الهوية القومية.
- (6) محاربة التفكير الخرافي بفتح أنعمائه الثقافية جانب ن جوانب التنمية الاقتصادية أو وسيلة لتحفيظها:
- الحلقة النجح وسيلة من وسائل تحقيق التنمية بجوانبها المختلفة وليس التنمية الاقتصادية فقط، لأن تعجيلة الجماهير للبني قضية التنمية تتوالف إلى حد كبير على مدى وعيهم، والوعي أول درجة من درجات سلم الثقافة. لم يتحول تدريجيا إلى سلوك فاعل وفعال.
- أما القول بأن الثقافة جانب من جوانب التنمية الاقتصادية فإنه يتطويع على قدر كبير من الخلل والرومانسية يجعله أقرب إلى (الأيديولوجيا) منه إلى الواقع.
- الثقافة غاية للتنمية البشرية وهذاها أم وسيلة لتحفيظها؟
- لا يصح - في رأيي - أن نعتبر الثقافة غاية للتنمية البشرية، ولكن الأصوب أن نعتبرها وسيلة لتحفيظها، فالتنمية البشرية ليست ثقافة فقط، وإنما هي - كما أشرنا في تحديد مفهومها - محض كل العلاقات وتنميتها واستثمارها للتحديد وتحقق وتحمل كل ما نستطيع من عطاء. ومن ثم فإن الثقافة عليها أن تعمل في اتجاه تحقيق التنمية البشرية لتحقيق - بالتحديد - كل جوانب التنمية.
- العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في التنمية البشرية بوجه عام:
- العوامل الثقافية التي تؤثر في التنمية البشرية:

في هذا العالم الذي أصبحت فيه الأمم الصناعية مبعدا للتسويق، وصارت فيه المصنعات الصناعية مرفقة - في المهمة - للتحليل. وتشيريل غريوت العولمة بمسوح الرهمان وتفتح الاستعمار الجديد بأفئدة الصوفية، لم يعد أمام المجتمعات العربية والإسلامية خيار - للعيوض - سوى أن تقتلن بهويها من خلال إعادة النظر في هسلتين الثقائيتين الذين لا تملك غيرهما وهما: التربية والثقافة وعكاز العلاقة بين التربية والثقافة في المجتمعات العربية والإسلامية بوجه عام هي:

أ - تأسيس التربية العربية: بمعنى إعادة دراسة الفكر التربوي للهممن على المؤسسات التربوية العربية وتحليله في إطار منظومة ثقافية تسلمد جذورها الثقافية من الثقافة العربية الإسلامية.

ب - تنمية روح الإبداع والعناية بالهويين في مدارسنا وجامعاتنا.

ج - إحياء نور الأسرة التربوية وإعادة النظر في جوانبه المختلفة ليصبح نورا متغيرا يواكب متطلبات الإعلام المتباين وغير المتباين بحيث تصبح (التربية الإعلامية) أهم وسيلة للأسرة حاليا.

د - تسخير الإنتاج الإعلامي العربي في اتجاه إبراز نماذج السمو والتفوق في ثقافتنا العربية - الإسلامية بتقنيات وأساليب مبتكرة متماز بالجاذبية والتشويق.

هـ - إشاعة جو من الحرية الأكاديمية في مؤسساتنا التربوية لتشجيع روح المبادرة وتنمية الابتكار.

دور التربية والثقافة في التنمية البشرية وأعداد الأفراد للمساهمة بدور فعال في المجتمع:

نور التربية:

١ - أعداد الكوادر البشرية للتربية مطالب سوق العمل.

٢ - تسويق الخدمات التعليمية من تدرب

وإعادة تأهيل وتغيير الاتجاهات. الخ

٣ - تنمية البحث العلمي ليصبح مدخ حياة لكل مواطن.

٤ - إثارة وتشجيع الحماس العام للمشاركة

في القضايا المحلية والإقليمية والعالمية

بداعية.



## للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٧

المصدر:

البيانات

١- الخنوع والوحدة: بمعنى أن عناصر الثقافة العربية يجب أن تقدم على أساس الخنوع في إطار الوحدة حتى لا تكون معيلاً للتمعية البشرية.

٢- الذاتية: يجب أن تختلفي من الثقافة العربية ظاهرة الذاتية بحيث لا يكون السلوك البشري متناقضاً فالإنسان العربي يستحل لنفسه ما يحرمه على غيره أحياناً، وفي هذا خسر شديد على السلوك الإنساني.

٣- والفعل التضييق: وهذه التسمية التي اقتبسناها من كتب اللغة تعني ضرورة إختفاء استخدام صيغة (أحسن، اكبر، اجمل... الخ) من عبارات التعامل اليومي في حياة الأفراد، كما يجب أن يسعى الإعلام لاستئصالها لأنها معوق من معوقات التنمية البشرية.

العوامل الاجتماعية - الثقافية التي تؤثر في التنمية البشرية:

- أ - تختلف الاقتصادي
- ب - تختلف الثقافي.
- ج - التفكير الحضاري.
- د - الإعلام الحضاري.
- هـ - سوء فهم معلول (تعليم الكبار).
- و - الأمية العيسائية.
- ز - الأمية البدنية.
- ح - القزرد.
- ط - العدم روح الحياة.

ي - الموسمية الثقافية (ومعناها أن يتبنى الإعلام في موسم ما قضايا يعينها مثل بدء العام الدراسي - الامتحانات - الحج - الخ) بعيد ويزيد ويكرر نشر نفس الأفكار وينكس الطريقة فيخلق بذلك مجتمعاً مطلق الفكي، نمطي التفكير.

كيفية خدمة التربية للثقافة والشروط والمتطلبات التي يحتاجها النظام التربوي ليكون نظاماً فعالاً وأكثر مساهمة في التحول الثقافي والتغير الحضاري: تخدم التربية الثقافة من طريق دروسها، التراث الثقافي من جهة، لإختيار الصالح منه لتأكيد الهوية الثقافية للأمم، ومن جهة أخرى عن طريق تربية (فلسفة الانقياد) لتصحيح سلوك أي صفة، بمعنى تمكين النظم من فرض المعايير الثقافية المتاحة والفرصة على تعيين ما يناسبه ومتطلبات ذلك في أي نظام تربوي قد يكون منها:

- ١- أن يكون النظام التعليمي يمتثل لفيها يسمح بالحوار الفعال بين المعلم والمتعلم.
- ٢- أن يشمل المنهج والمحتوى والطريقة المستخدمة في التعليم على عدد من البدائل دائماً.
- ٣- أن تقوم المدرسة بإجراء حوار دائم

إطاره:

(أ) تولياء الأمور

(ب) العاملون في وسائل الإعلام

(ج) التلاميذ والمعلمون

يستهدف هذا الحوار (الذي قد يكون على شكل ندوات مسكروية أو ورش عمل أو مؤتمرات أو لقاءات دورية) بصورة ما يخص المنهج وخصائص نمو التلاميذ في وسائل الإعلام المختلفة لإقرار أو تصويب أو تحسين - طرق معالجته.

أ- تصنيف التلاميذ وفقاً لغيراتهم في فهمهم الدراسية وليس وفقاً للحروف الأبجدية أو غيرها من المعايير العشوائية. أ- ربط المناهج بمتطلبات التغير الثقافي وتوجد محلها عاماً بعد عام وليس كل عدة سنوات.

كيفية المحافظة عن طريق الثقافة العربية الإسلامية على عناصر تراثها الإصيل في المناهج الثقافي الذي تبصره وتنفذ له فاعلمه الدولة:

هـ - لكي تطلع الثقافة العربية الإسلامية ذلك لابد أن تقدم للإبصار في صور عصرية جذابة تستطيع منافسة الثقافة الغربية أو الوافدة أيا كان مصدرها.

فعل سبيل للثال، لا يستطيع الطفل أو المراهق أن يترك شائفة تعرضه للمأسا ومسلسلات وأعداء مليحة بالحركة والمزج، ويواجه أفعالاً تاريخية يعطيه الحركة يالغب عليها الضموم والجمود والبيلاء.

و - ولابد في هذا السياق من إنتاج اعلام مطب يأتج في نوادي الفيديو للناس ياربهم من تراثهم ويتميزين أيضاً بالجدانية والتشويق.

هـ - ولابد من تشجيع استعمال القصص في كل المستويات بقر الأكتان.

هـ - ولابد أن تتحول توصيفات مؤتمرات الجامع القلوية بشأن تعريب أسماء المجال التجارية، وتعريب التعليم إلى قرارات ولجنة لتتخذ.

هـ - ولابد أن تتحقق الوحدة الثقافية العربية قبل أي نوع آخر من أنواع الوحدة. الإشكال الجديد للتغير الثقافي والتي من شأنها المساهمة في التراء ثقافات الشعوب: من هذه الإشكال:

- الاستيراد السريع للتكنولوجيا.
- الفيديو.
- الانترنت.
- الحواسيب الآلية وأكشافها المتجددة.
- ثورة الاتصالات.

وتسديم ثقافات العربية الإسلامية موالها للتميز بما يلي:



المصدر: البيان

التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- أن توحيد الشعوب العربية ثقافتها لتكون - في مجموعها - نموذجاً تحتضنه العولم الإسلامية الأخرى. ولا تفرق بينها خلافاً بسبب رغبة كل منها في الانفراد بالزعامة وبغاوها الزائلة.

٢- أن تعمل الحكومات العربية والإسلامية جاهدة على أن تصبح اللغة العربية لغة رسمية في كافة للحلل الدولية.

٣- أن يوجد نوع من التنسيق بين المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية حول القضايا المثيرة للخلالات لتصنيفها وبثورة المؤلف حولها بحيث يتم حصر الخلالات في أضيق نطاق.

٤- إيجاد منظمة عربية للانتاج الإعلامي تكفل لها الحرية ويتم تحويلها وإدارتها وتسويق برامجها من خلال مجلس للأسماء ينتخب له - بنفسه - رئيساً ومجلساً إدارته وتتولى الحكومات - ميثاقاً - دعمه مالي إلى أن تكون للمنظمة موارد ثابتة خاصة بها.

٥- دور تكنولوجيا المعلومات خاصة شبكات الإنترنت والقنوات الفضائية في دعم الخلالات المحلية أو الأضرار بها:

أما من حيث الأضرار بالخلالات المحلية فهذا دور وارد وقائم بالفعل ولا يمكن إنكاره.

أما من حيث الدعم فإن يتألى أن يكون لتكنولوجيا المعلومات دور فيه، إلا أن وجد سياسة إعلامية مخططة لمخططة علمياً بأيدي الخبراء وغير خاضعة لنظام واحد من أنظمة الحكم بل تكون ذات توجه قومي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل تتأثر الخلالة بالبيئة؟

لا شك في ذلك بالطبع - فالتأثير بين الخلالة والبيئة متبادل وقائم بالفعل لتكون الإنسان هو منتج الخلالة ومستهلكها في آن واحد، وهو الذي يدمر البيئة ويأط به الحفاظ عليها في آن واحد كذلك.

٦- دور الجامعات العربية في دعم التنمية الثقافية:

يمكن أن تدعم الجامعات العربية للتنمية الثقافية من خلال:

١- عقد المؤتمرات العلمية لهذا الغرض.  
٢- تبادل الوفود من الأساتذة والطلاب.  
٣- عقد ندوات تسعى لإشغال الخبرات الأكاديمية في مجال التخطيط وتطوير وتقديم المناهج التعليمية.

٤- تشجيع الأنشطة الطلابية المتعددة كوسيلة لتحقيق التجانس الثقافي.

٥- تبني سياسة واحدة في تعريب التعليم الجامعي.

٦- تبادل الإصدارات والطبوعات ذات الصلة بالتنمية الثقافية.

٧- الاشتراك في أجزاء مسابقات فكرية بين

الأساتذة ومعاونتهم والطلاب كل في مستوى مختلف وينظم لكلمات ثقافية للحوار.

٨- التواصل مع أجهزة الإعلام ومؤسسات الانتاج الإعلامي للتنسيق بين لوائحها وأبوابها في خدمة التنمية الثقافية.

٩- لقاء الأعضاء على البحوث التي تجري في الجامعات فيما يخص بالتراث العربي - الإسلامي.

١٠- تبادل المخطوطات وإنشاء هيئة عربية قومية لاصيحتها وجمعها وتيسير تبادلها أو إتاحتها للباحثين.

١١- عميد كلية التربية - سوهاج - مصر



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦/٨٨

# الجودة في ظل النظام العالمي الجديد

تحلله مع الجوهز لكل المتقصر  
الاتحاجي لهما يصراف بالجودة

وابداً الشاملة والمركبة بغيره  
لعمها الصلح التكلفة التكلفة

التغيرات العالمية المادية الآن في ظل ما يعرف بالنظام العالمي الجديد، خاصة في المجالات الاقتصادية، خاصة في التصنيع والتجارة والتطوير، التام للأنشآت الجاهز والانتظام، أنظمة التجارة العالمية ISO 9000، والصراع القائم بين التكاليف الاقتصادية والربحية الهجيمة، الفرسة للمنتجات الأجنبية بأسواقنا المحلية ودعم قدرتنا التنافسية في الأسواق العالمية.

ولي ظل تلك التغيرات أصبحت الجودة والسعر هما الخيار للكل، مراعاة لكل فئة وحجم علاوة على: هجومة من العوامل الأخرى التي تلي ذلك في الأهمية ومنها سلامة البئية وحماية الأطفال وحقوق الإنسان.

لذلك فإن الجودة تعني الانتاج الجيد، لكل اللواصمات لدى السمر المناسب في ظل بيئة تنافسية غير مواتية وفيها يتطلب الارتفاع بأسلوب تخطيطي المتنامية ودلماً كلاً منها وكفاءة ومهارات العاملين بها، بالتدريب المستمر للقطعة له جدياً، لأن الصناعة المصرية - وللحزبات طرية - أصبحت في تلبسها على عناصر القيمة لعمول الانتاج

التقليدية الأرض الصالحة، رأس المال، لكن التشغيل الصالح في ظل التغيرات العالمية، يعتمد على أسس السرة والتكنولوجيا ومهارات الإبداع والاستجابة لطلبات حالية الجودة علاوة على ضرورة الخروج بالمنتجات التنافسية من داخل التكاليف الممكنة للأرض الصالحة والسكان إلى مناطق صناعية جديدة ذات تخطيط جيد كما هو الحال حالياً في المدن الصناعية الجديدة كطاهر من رمضان والاساس من أكتوبر وجرجا، الغرب الجديد.

يؤدي بنا الحديث عن الجودة وكيفية الرقابة عليها وأثر الجودة الاقتصادية لأن الاقتصاد حالياً أصبح عبارة للحدود ومصار التغير والتطوير التكنولوجي والإدارة الجديدة في العناصر المساهمة في معرفة الانتاج والجودة وبمصرفها

الشاملة وفي مجموعة من الإجراءات التي تؤثر ويتأثر كل منها بالآخر من أجل خدمة هدف واحد هو سلامة جيدة ذات جودة عالية مع مراعاة معايير التكنولوجيا الحديثة والتطوير والبيئة وتحسين في ذلك مجموعة من أي طلاف منها قسمين والتطوير والتخطيط والتدبير والتخزين كذلك

التفصيل لدى العملاء الجودة الشاملة فلسفة ادارية ويعمل عام للتصنيع المستمر وتتم الجودة الشاملة تحقيق اللواصمات القياسية الجيدة بالايزو 9000 "ISO9000"

وتم اعتماد سلسلة من هذه اللواصمات بواسطة لجنة فنية لتأكيد الجودة بالقطعة العالية للواصمات القياسية ISO.

ومصدر عام 1978 للواصمات القياسية ISO9000 لتوزيع كيفية إنشاء أحدى مواصمات الجودة التي تناسب طبيعة عمل الشركة من

لواصمات قياسية: & ISO9001، كالأولي ISO9002، & ISO9003، تحقيق في حالة التصميم والتطوير والانتاج والتزكيب والتفتت.

والقائية في حالة الانتاج والتزكيب والتفتت في حالة التفصيل النهائي على المنتجات ثمة الصلح أم، للواصمات ISO9004 عبارة عن خطوط إرشادية لإيضاح عناصر الجودة وتتم الجودة الواردة بالواصمات الثلاث الصالحة. علوم

على اللواصمات ISO14000 الخاصة بالبيئة وسلامتها ذات حالياً بعض مصاصم الصلصات الخلائية تطبيق نظام المصص وهو نظام تصنيف MACCP.

مصابير الخطر ونقطة التحكم العرجة لضمان منتج عالي الجودة وصالح للاستعمال الأمر، من الدراسات تبين أن تطبيق نظم

الجودة الشاملة أدى إلى حل المشاكل الاقتصادية خاصة لكل العالم القاسي.

لدى تصحيح الجودة إلى القاب

واهتمامها. وبالتالي يصلح لنا اقتصاداً قوياً.

وحتى عهد قريب كانت الرحلات الصناعية للسفرة تقتل في أيما بينا على الانتاج الكمي في ظل مجموعة من القرارات والقوانين التي حسنت الصلحة من التكلفة الخارجية مثل الصلحة البيئية وبيع الاستيراد وفرضه وجعل أسسها للتجارات الحديثة من المنتجات الصناعية كل ذلك الصوائل أدت إلى تخفيض

مسئوري الجودة ويوجه الانتاج الكمي وكذلك الانتاج الفراد بسبب عدم استجابة الأسواق للإنتاج المفرط طويها مما أدى لزيادة

الإيمان للقاء على الوصلح الانتاجية. بما يتطلب دراسة مفهوم الجودة والعمل على تخفيض التكلفة ولذا لملير ومواصم تزدى إلى سيدة للنتج في الأسواق المحلية والتوليد والتنافس في الأسواق العالمية

يتطلب ذلك الاسراع بتطبيق نظم الجودة وتزكيبها وإدارتها بإمطار فاعلية في الولد بفرصات واحتياجات المستهلك المسلمة مع مراعاة اختلاف أذواق المستهلكين للصلحة الجديدة تقى قبول المستهلكين، وفعل الجودة يعتبر مؤشراً للجودة والصمر المناسب وهناك علاقة طردية بين الصمر والجودة فكما ارتفعت الجودة ارتفع الصمر، لكن لا تنطبق إلا على الصلح النظري لا تنطبق على سيدة الراسمالية وهي نظرية سلبية بالتصنيع الصلح الاستهلاكية والقطائية.

ويكمن انتاج سلمة غذائية ذات جودة بتكلفة مقبولة للبعد من بنود كثيرة من بنود التكاليف الصناعية لأن الجودة تبدأ من أي مراحل الانتاج حتى خلقت ما بعد البيع لأن





المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦ - ١٩٦٦

على الانتاج للطبي بالتالي حد من  
الاستيراد وأولف استنزاف العملات  
الصعبة وشجع التصدير مع الامتياز  
كعملال لذلك- أن دول الاتحاد  
الأوروبي تمنع الاستيراد من الدول  
إلا إذا كانت متجهة بجهة مستوردة  
مطلبي أنظمة الجريبة.  
مهندس محمد نجيل محمود  
مدير عام الصناعات  
الخطائية مطبعة الرقابة



المصدر: الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٨٠ / ٦ / ٢٢

## المخطط الحمراء

### الهيمنة الاميركية في عصر العولمة

الجديد في كل من أوروبا واليابان يدور في تلك الولايات المتحدة والخضاع منابع النفط وتوزيعه في مختلف دول العالم لتفوقها. وقد بدأت عملية السيطرة هذه في وقت كانت فيه اميركا اكبر منتج للنفط في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اكتملت الحلقة الاخيرة من عملية السيطرة هذه بفضل حرب الخليج وانتهاء عقد الاتحاد السوفييتي السابق. وقد مرت عملية لسيطرة هذه بمراحل تضمنت حينها النفط الإيراني، والآبار النفطية المكتشفة حديثا في ليبيا، وبعد حرب الخليج أصبحت الولايات المتحدة تتمتع بوضع فريد من نوعه، حيث أصبحت القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد الانسحاب السيلخفي في الاتحاد السوفييتي، ومن ثم أصبح موضوع السيطرة على النفط العالمي أكثر إلحاحا في العهد الجديد.

هكذا بدأ الاستعمار الجديد بالظهور في واقعنا المعاصر، والأمة الإسلامية في سبات عميق عما يدور من حولها من أحداث ومراحل، واعتقد أن العالم العربي والإسلامي لن يتحرر من هذه التبعية الاميركية الا من خلال التمسك بعقيدته ومبادئه الإسلامية، التي وضعت لنا منذ ١٤٢٦ سنة خطر الانقياد إلى أعداء الأمة الإسلامية في الشرق أو الغرب، حيث قال تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، قل إن هدى الله هو الهدى ولن تتبعهم لو اهتمهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير». د. سعد العنزي

نصت أوراق الدراسات الاميركية عشية الحرب العالمية الثانية التي اقترحت راية العولمة الاقتصادية وتطوراتها من خلال (خطة للمنطقة الكبرى)، نصت صراحة على ضرورة ربط الاقتصاد الاميركي بطريقة تسمح له بالوصول إلى احتياجاته من اسواق أو مواد أولية بلا عوائق أو ضغوط، ويتم ربطه بآني ذي يده بالمنطقة الكبرى، ويقصد بها: النصف الغربي من الكرة الأرضية، نول الشرق الاقصى، والشرق الأوسط، وبالقوة دول العالم الثالث، والعالم بأكمله طيفا لما تسمح به الظروف، وكان على ما سمي بالعالم الثالث ان يضطلع بالهمة الرئيسية المحددة كمصدر للمواد الخام وكسوق يستوعب السلع والمنتجات الاميركية، وذلك ولما ورد في مكررة صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية عام ١٩٤٩، وقد اقترح جورج كينان الذي ترأس فريق التخطيط في وزارة الخارجية حتى عام ١٩٥٠ وجوب (استغلال) هذه المناطق النامية غير المتقدمة، وعلى الأخص منطقة جنوب شرق آسيا وقارة أفريقيا، من أجل إعادة إعمار أوروبا واليابان. وقد لارنت الولايات المتحدة لهما أن يتفهما من تحت النصار الذي حل بهما إبان الحرب العالمية الثانية، ولكن بشرط واحد هو: أن تسيطر الولايات المتحدة الاميركية على الاسادات النفطية لهما، وبذلك تحتكر حق النفث (النفط)، حتى يكون في يدها زمام الأمر في حالة قرنا للخروج من لفظ الذي رسمه لهما الولايات المتحدة، ويتمثل هذا الهدف في إبقاء النظام الرأسمالي





## للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧٨ / ٢٠٠١

الإفراج، إشياء، إنها تفتى في نظره  
إحداث ثورة في العلاقة بين أجهزة  
الحكومة والوزارة والمواطنين.  
فالمعرفة في الحياة، هي أول أهدافنا.  
تستند قولها من اختبار المعلومات.  
غير أننا اليوم على شفا ثورة في هذا  
الجال، معانها نشر للمعلومات  
وتوزيعها وليس حجزها، ومن ثم  
ستتخلص علاقة جديدة تماماً بين  
المواطنين وأجهزة الدولة.

وفي إطار موضوع التقدم العلمي  
والتكنولوجي جاء سؤال، أين التقدم  
للتكنولوجيا والطبي قد غير جوهرنا  
في العلاقات بين الناس، وأد من  
إمكانيات للتقدم الذاتي، إذا كان هذا  
صحيحاً فما هو مصير الجنس  
الإنساني في الألفية الثالثة.

وجاءت الإجابة مؤكدة لا ورد في  
السؤال من أنه أول مرة في تاريخ  
الإنسانية استلهم التقدم  
التكنولوجي أن يؤخر إمكانات  
التقدم الذاتي، ويبدو ذلك من  
استخدام الأسلحة النووية والأسلحة  
الكيميائية.

غير أنه يمكن القول إن الصراع  
للتقدم الذي بدأ أثناء أربعين عاماً،  
هو عمر الحرب الباردة، قد انتهى.  
هذا الصراع الذي كان في بعض  
الاحتمالات يدمر الإنسانية كلها  
بالعودة إلى أسلحة القتل الشامل.  
غير أنه يمكن القول إن قوة العالم  
لأت جنون الحرب.

ويمكن القول إن الإنسانية لم تعد  
معرضة الآن لخطر التقدم الذاتي  
غير أن ذلك لا يعني عدم وجود أخطار  
أخرى أهمها مخاطر التقنيات الحديثة  
على البيئة المائية، خاصة فيما  
يتعلق بالأنكا، وهناك مخاطر الفضاء  
على نوع النباتات والحيوانات،  
والاحتمالات وقوع أزمة في الغذاء.

نتيجة للزيادة السكانية، والاحتمال  
وقوع مجامعات واسعة النطاق ولا  
يتفق أن نأسي القوة الواسعة بين  
الشمال والجنوب والفرق الضخمة  
بين الأغنياء والفقراء على مستوى  
العالم، إن حل كل هذه المشكلات  
يتطلب في المقام الأول بضرورة إزالة  
جسمانية، غير أن هذه الإزالة  
الجسمانية لا تكفي من ضرورتها.

القصوى أن تفي بذاتها، لأننا نحتاج  
إلى ثورة معارف جديدة، وإنتاج  
تكنولوجيات مستحدثة تساعد في  
مواجهة هذه المشكلات، والتقدم  
العلمي والتكنولوجي إذا كان لا يمثل  
في حد ذاته شمساً لنا للتقدم  
الاجتماعي، إلا أنه مع ذلك يعد

ضرورة للتقدم.  
وولدينا في الاعتبار الدور الهائل  
الذي يلعبه الاقتصاد في عالم اليوم.  
طرح سؤال: هل تعتقد أننا في يوم ما  
سنرى المواطن مؤلفاً في شركة

مجموعة الجزيئات بدلاً من أن يكون

مواطناً في دولة

وكانت الإنسانية من عهد من

السلطات التي تطلعت حياتنا

اليومية مثل الدولة، أصبحت تشير

مخاوف شتى، ويشهد على ذلك ما

نلتقي عليه السرايل من أن هناك

احتمالات أن تخلف الفرق بين

الدول، والطبي، وتصبح أسرى لحكم

عسكرة واحدة تحت الحكم في

الشركات متعددة الجنسيات، غير أن

ماسبو دائماً لا يرى هذه الاحتمال

الأمم، لأنها زالت قوة هذه الشركات

في الدول والمؤسسات الدولية

سبقت لها دورها، ولعل هذا الاعتبار

هو الذي جعله محمداً إصلاح الأمم

المتحدة، بإدخال دول مثل البرازيل

والهند واليابان والمائدة إلى عضوية

مجلس الأمن، ولكن يبقى السؤال عن

الطريقة التي يمكن للإصلاح أن يتم

بخطتها؟

وفي نهاية هذا الحوار للخبير

بين ماسبو دائماً وفيما وفيما العالم

والذي لم تستطع لأحد أن يتم بكل

تفاصيله، طرح عليه السؤال

بين القديري، ما الذي يستطيع أن يتضح

به شباب العالم؟

اجاب رئيس الوزراء الإيطالي الذي

يتلقى في جبل البسار الأوربي في

السكندرية، والذي شارك بالفعل في

ثورة الخليج، أن لديه أملاً بتمثيل في

قوة الشباب بحكم لتسايرهم رؤية

كونية للعالم بفضل ثورة الاتصالات

الجديدة، على إيراد حلول خالصة

لشغلة فجوة بين العمال والجنوب

ذلك أنه من الخاصية الأخلاقية

والاجتماعية على السواء لا يمكن

للعالم أن يجمع باستمرار الفرق

الضخمة بين الأغنياء والفقراء على

المستوى التوتني



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠/٦/٢٢

### لعبة العولة الجديدة

يعدل كل يوم جديد اختياراً جديدة عن الاتصاجات كبرى تتوخى إقامة شركات عملاقة أخرى على المنافسة في السوق الكويتية. وقد اكتمل عملاق النجلى - هوانلي من معاملة صناعة الاندية، للوه، شراء شركة منافسة اميركية، مما جعله يشكل شركة ضخمة بإمكانها السيطرة على صناعة الاندية عالمياً. وفي مجال الاعلام تتكاثر الاتصاجات لتحتل عدد المؤسسات والاعيين إلى نحو نصف نزيئة. وهناك نزوع محال في صناعة المعلومات الجديدة مثل الهواتف النقالة والاتترنت.

ويسيطر الآن عدد متناقص من المعالقة الذين يزدادون ضخامة بفضل الاتصاجات، على قطاع للمنافسة. وفي مجال صناعة النخل الجوي، أدت الاتصاجات الكثيرة خلال العقد الماضي إلى اختفاء الكثير من الشركات الصغيرة، وبخسوع السوق لعدم قليل من الخطوط الجوية الضخمة. أما في صناعة السيارات، فإن السوق العالمية مرهقة لأن تخفيض للسيف نزيئة من كبار الصانين خلال العقد المنفل. وامتدت اتصاجات الاتصاج إلى اليورومات ايشاء، وبشتت يورومتا لنين وفرانكفورت هذا الاتجاه الجديد. والمعروف أن صناعة النفط كانت، ذات يوم، خامسة لويئة المشتقات السيه، وهي للشركات التي سيطرت على زهاء نصف انتاج الطاقة في العالم. أما الآن فقد انخفض عدد الشركات إلى اربع، وأهل العدد سينخفض لاحقاً.

لا يمكن لبلدان الشرق الأوسط أن تبقى في مجالية ازاء هذا الميل العالمي القارم نحو توسيع الشركات بفرجة اكبر فأكبر. مع ذلك فإن معظم بلدان المنطقة ما يزال يتوزع سياسات الاتصاجية على أساس تحليات قائمة قبل جيل أو أكثر، رغم أنها لم تعد سارية. وإن هناك مزجاً من التماسد القديم، والمشاعر القومية البالية، والاستعداد للتخسعة والمستقبل على منبج امتيازات عابرة، يتنافر كل لبعده على صانعي السياسة فهم قواعد اللعبة الجديدة لعالم العولة الكويتية.

والحصول أن بلداننا تجد نفسها بمواجهة شركات عالمية عملاقة اعني والصين من ككثير من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، وإن مشاريعنا الاقتصادية تفتقر ببساطة إلى القدرة المالية والتقني التكنولوجي اللازمة للمنافسة هذه الشركات العملاقة.

ولا ريب أن هذه القضية جديدة بالتوفيق عنها من جانب صانعي السياسة في الشرق الأوسط معزوا في إطار الحكومات أو في إطار للمنظمات الاقتصادية، مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة للتعاون الاقتصادي.

«الشرق الأوسط»



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١١/٢٠

# العملة ومعايير «بازل» الجديدة تحديات تواجه البنوك

شهد القطاع المالي العالمي العديد من التطورات خلال العقد الحالي مثل التقدم التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية واستحداث أدوات مالية جديدة تستخدمها البنوك وخصوصا البنوك في الدول المتقدمة بدرجة كبيرة، هذا بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في الدول المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل وكذلك كثرة حالات الاندماج بين البنوك وخصوصا في الدول المتقدمة، حيث أصبحت البنوك العملاقة ظاهرة تستحق الدراسة والاستفادة من تجاربها.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٦٠ / ٦ / ٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات الطبية أو التطورات الاقتصادية والتجارية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على القطاع المصرفي. لذلك أن القراءة الجيدة للمستقبل والتنبؤ بالمخاطر الاقتصادية والمالية والمصرفية من قبل إدارات البنوك (وهذا يستلزم أن يكون لدى البنوك خبراء وسوفطون لكشف للقيام بهذه المهمة) وصورة يساهمها في رسم استراتيجية واضحة المعالم وأكثر واقعية. ويجب أن يتم التنبؤ بهذه المخاطر في إطار الخطط والمقررات الاقتصادية والمالية من خلال تحديد سيناريوهات مختلفة يمكن أن تحدث في المستقبل.

إن للتنبؤ والرصد لأعمال البنوك والمالية بلاخط لها لا تعمل في بيئتها وديرة طول الوقت، ولكنها تتغير في كثير من الأحيان العديد من التحديات وخصوصاً أنها تعمل في إطار دائرة التقلبات الاقتصادية التي تتراوح بين الفرج والركود، هذا بالإضافة إلى أنها تتأثر بالتطورات الاقتصادية والمالية والاقتصادية والتجارية.

ويمكن رصد أهم التغيرات التي

تتأثر بها  
البنوك المصرفية  
في البلدان  
المصارف  
والمصرفين فيما  
يلي:

### ١ - تسارع

خطى المصارف الاقتصادية والمالية وفتح الأسواق المالية في الدول المختلفة على بعضها البعض. ويمكن القول أنه كلما زادت درجة انخراط القطاع المالي والمصرفي في ما في العولمة المالية، فإنه يصبح أكثر عرضة لانطلاق الأزمات المالية فيه من الدول الأخرى، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن أيضاً عرضة لمخاطر أزمات إذا لم يتبع سياسات جيدة تجنب المخاطر للأزمات وتتصلب لهم تلك السياسات في السياسات التي تعمل على عدم وتقوية الخطوط المالية والمصرفية ليحصل بكفاءة أكبر قبل فتح هذا القطاع أبوابه للتدخل بخلافه مع العالم

شهد القطاع المالي العالمي العديد من التطورات خلال العقد الحالي مثل التقدم التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية واستحداث أدوات مالية جديدة تستخدمها البنوك وخصوصاً البنوك في الدول المتقدمة بدرجة كبيرة. هذا بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في الدول المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل وكذلك كثرة حالات الاندماج بين البنوك وخصوصاً في الدول المتقدمة، حيث أصبحت البنوك العملاقة تسيطر على الدراسة والاستفادة من تجاربها.

على الرغم من هذه التطورات الإيجابية، إلا أن هناك بعض الأساليب التي شهدت تراجعاً في الدول النامية أو الدول المتقدمة وتركزت أهمها في الأزمات التي أصابها وقت بالتالي إلى التأثير السلبي على الاقتصادات تلك الدول. ومن الجدير بالذكر أن معظم الدول التي شهدت أزمات مالية واقتصادية كانت أزمات البنوك قاسماً مشتركاً ويمكن القول إن أزمات البنوك كانت أحد الأسباب الهامة التي أدت إلى حدوث أزمات مالية واقتصادية وكانت إحدى نتائجها في نفس الوقت، وهذه النتيجة تأتي متسلسلة مع موقع القطاع المصرفي في الاقتصاد باعتبار أن هذا القطاع مرآة تعكس الظروف والمخاطر الاقتصادية وتؤثر فيها وتتأثر بها.

تعتبر الصناعة المصرفية من أكثر الصناعات تأثراً بالتطورات الاقتصادية والتكنولوجية وتداول ومخاطبات أن تطور لها بسرعة حتى تجذب مزيداً من العملاء وتتضمن بدرجة عالية من المنافسة في ظل تسارع خطى العولمة الاقتصادية والمالية وإذا كانت تلك هي طبيعة القطاع المصرفي في الدول المتقدمة وخصوصاً تلك الدول الحرة على تطوير لها على مستوى عامة وبنوكها وصلة خاصة، فإنها يجب أن تقرأ المستقبل لتدعم له المدة وترصد التحديات المستقبلية وتتصلب أن تضع لها الحلول المناسبة حتى لا تفلت مواردها المتناثر من التحديات التي تواجهها ومن ثم يتأثر اندثارها سلباً من جراء ذلك. إن الأداة الجيدة لأي بنك لابد أن تكون لديها استراتيجية واضحة حاضرة ومستقبلية تأخذ في الحسبان التطورات المالية والمصرفية والاقتصادية الأتية والمستقبلية سواء



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٦ / ٢٠٠٠



يقام  
الدكتور  
نبيل حماد

لها أيضا بعض السليبات التي تتدفق أمامها في خروسة المناسة من قبل البنوك الأجنبية الكبرى والأهلية جميعا لتقديم خدمات مصرفية متطورة مقارنة بالبنوك المصرية. هذا بالإضافة إلى تأثيرها على السياسة الانتخابية بطريقة غير مرغوب فيها.

- المشروع الجديد لجنة بازل والمتعلق بكفالة رأس المال بالقيمة البنوك والذي من المتوقع أن يتم تطبيقه في نهاية هذا العام ليعمل مثل معيار عام 1988 للتطبيق حاليا. ومن الجدير بالذكر أن للمشروع الجديد لجنة بازل لا يتضمن تطبيق نسب كتمية فقط كما هو الحال في المعيار للتطبيق حاليا، ولكنه يتضمن اعتبارات كثيرة تتعلق بمراجعة وتطوير الشواهد الرقابية والأشرفية والرقابية الداخلية والتصنيف الجديد للأصول مع تطبيق أوزان مخاطرة مختلفة عن الأوزان السابقة وذلك بسبب تطور أعمال البنوك في السنوات الأخيرة وتزايد درجة المخاطر التي تواجهها هذا بالإضافة إلى المخاطر الجديدة الناشئة بسبب استخدام أدوات مالية جديدة.

هناك أيضا مختصر ثالث وهام من أسس المشروع الجديد لجنة بازل وهو متعلق بانضباط السوق والذي يتمثل في الشفافية، وتمثيل الشفافية في الوقت الراهن وإلى المستقبل من الأمور الهامة التي يجب على البنوك بل على الحكومات أن تتبناها وخصوصا مع تسارع خطى العولمة.

كانت تلك أهم التحددات الخارجية المتعلق أن تواجد البنوك المصرية. أما بالنسبة إلى  
١ -

الداخلية. فيتمثل أهمها

١ - فيما يلي:  
- يعتبر تاريخ البنوك في مصر تاريخيا معقدا. أرسيت قواعده منذ فترة طويلة. ولكن من اللافت أن عدد البنوك قد تزايد بدرجة كبيرة بعد عام 1974 وذلك بعد تبنى مصر

الخارجية  
2 - تطبيق الاتفاقية العامة للخدمات في إطار منظمة التجارة العالمية، والتي تمثل الخدمات المالية محسب الاتفاقية العامة للخدمات. وعلى الرغم من أن هناك بعض الزايا التي تغطيها هذه الاتفاقية للبنوك إلا أن





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٦/١٩٨٢

استجابة الانتعاش الاقتصادي ويعتبر حجم كثير من البنوك العاملة في مصر صغيراً (بحجم رأس المال) ومن المعروف أن التحوط المالي يتجه نحو الكيانات الكبيرة والتي تكون لديها القدرة على إدارة أعمالها بدرجة أكبر كفاءة بالإضافة إلى قدرتها على المنافسة.

2 - على الرغم من أن البنوك المصرية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجيا ملحوظاً، إلا أنه ما يزال أمامها الكثير لتطويع في هذا المجال والاستفادة من تجارب البنوك في الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا المصرفية.

3 - يعتبر المصنوع البشري من أهم منفعات الصناعة المصرفية ونظراً لأن الصناعة المصرفية صناعة متطورة، فإن العاملين بها يجب أن تكون لديهم الخبرة الكافية لإدارة الأعمال المصرفية بكفاءة، وعلى الرغم من وجود كفاءات مصرفية مصرية متميزة، إلا أن البنوك المصرية بحاجة إلى المزيد من تلك الكفاءات.

بعد أن استعرضنا أهم التحديات الخارجية والداخلية التي سبقتها البنوك المصرية في القرن الحادي والعشرين، يبرز سؤال هام وهو كيف يمكن للبنوك أن تتغلب على هذه التحديات والأجابه؟ على هذا السؤال يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

1 - إعادة هيكلة بعض البنوك بما يتسق بالتطور والمطبات الاقتصادية والمالية القائمة والمستقبلية وأجراء بعض حالات الدمج بين بعض البنوك وتخصيصها بين البنوك الصغيرة (إذا كان هذا الدمج ذا جدوى اقتصادية، حيث أن اللون الساري والمضوين هو قرن الكيانات الكبيرة).

2 - إعداد البنوك لتطبيق المشروع الجديد الجية بأقل وما يتقنيه ذلك من سراحة وتطوير الرقابة والإشراف على البنوك وكذلك التشغيلية والتي تستلزم الأداة الجديدة لأصول البنك وتخصيصه حتى يكون جوداً.

3 - الانضمام بالمصنوع البشري والعمل على تنويعه بصفة منتظمة نظراً لحيوية العمل المصرفي للتطور بشكل مستمر والاحتفاظ بالكفاءات المصرفية للعمل في البنوك المصرية.

4 - متابعة التطورات التكنولوجية والأدوات المالية الحديثة التي تستخدمها البنوك في الدول المتقدمة، وتطبيق ما يتسق منها والوضع الاقتصادي والمالي في مصر.

خبر مالي ومصرفي



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/٦/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المؤسسات المالية العربية والنظام العالي الجديد



باسنت أحمد  
شامي

البنوكية القديمة من مدارس الفكر الحديث. وهذا يتطلب في أغلب الأحيان تغيير القيادات المصرفية القديمة. نسبياً: تقلص أهمية دور الفروع الشاملة مع ازدياد أهمية استخدام التقنيات الحديثة للمعالجة لأتمام العمليات المصرفية بكافة أشكالها. وهنا سوف يؤدي التغيير إلى تحول أغلب فروع المؤسسات المالية إلى مراكز بيع وتسويق الخدمات المصرفية أكثر من كونها مراكز إيجاز العمليات للمصرفية الكاملة. وهذا الأخير سوف يؤثر تأثيراً مباشراً على ترسيخ حجم الأنشطة الاستثمارية بالمؤسسات المالية. ثالثاً: التركيز على تعظيم تلك التي تحقق للكيكة للمؤسسات المالية وهو نتيجة للمتحكم الرشيد في التقلبات الاستثمارية والتشغيلية. رابعاً: حيث إن نشاط الاقتراض والاستثمار سوف يستمر بارزاً وينظم دوره في المساهمة في تنمية الاقتصاد العالمي فإن هذا سوف يضع في اللمحة القادمة مشكلات جديدة على إدارات المؤسسات المالية وخاصة في مجال

يشهد العالم حالياً توجهها واضحاً نحو تحرير التجارة والخدمات المالية وذلك تطبيقاً للتطبيقات منظمة للتجارة العالمية. ويتوقع أن هذا التغيير والتطور سوف يؤدي بلا شك إلى ازدياد حدة المنافسة بين كافة المؤسسات العاملة في الاقتصاد وعلى رأسها المؤسسات المالية سواء في الأسواق المحلية أو الدولية. ولكي تستطيع المؤسسات المالية العربية مواجهة هذا التغيير الذي سوف يطرأ على مناخ عملها فإنه يتعين عليها أن تستعد لمواجهة التحديات والتغييرات التي سوف تتمتع في الناحية الاقتصادية مع دخول الألفية الثالثة بهذا الخصوص، هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب التركيز عليها في المرحلة القادمة. أولاً: تغيير ثلاثة إدارات المؤسسات المالية العربية من فلسفة المركزية في اتخاذ القرار إلى منهج اللامركزية في اتخاذ القرار مع العلم بأن تغيير ثقافة وفلسفة ومنهج الإدارة ومواقف قيادات المؤسسات المالية الحالية من ذلك أمر في غاية الصعوبة ذلك لاختلاف الناس



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٦/٩/٢٠٠٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراجعة الدورية للسياسات للنظمة للعمل المصرفي وخاصة سياسة الإقراض والاستثمار مما يحتم على الأقسام التالية في الرحلة القادمة التركيز على الآتي:

- ١ - مراعاة الاحتفاظ بحفظة ائروس تنتج بأعلى جودة إثنائية ممكنة.
- ٢ - تنويع مخاطر قاعدة الإقراض.
- ٣ - رسم سياسات وحدود وأسلف

للمخاطر الائتمانية للقطاعات المختلفة بحدود شديد.

- ٤ - التأكيد من أن نسبة القروض المخدرة لإجمالي المحفظة تتوافق مع المعدلات المتعارف عليها عالميا وفي عافة ٧ تتعدى ٣٪ من حجم المحفظة. من أجل الوصول إلى ذلك يجب وضع سياسات واستراتيجيات واضحة لحظها وإدارتها.

خامسا : وضع سياسات داخلية للمراجعة الدورية لإدارة القروض والاستثمار والتأكد من أنها تتم طبقا للنظم والاحاس المتعارف عليها عالميا. بهذا

المقصود، أكد أن إدارات الاستثمار والائتمان والإقراض سوف تستمر في النمو والتطور في الرحلة القادمة مراعية الخطوط العامة المذكورة سابقا.

هذا نود أن نؤكد بأنه يتعين على إدارات المؤسسات المالية في الرحلة القادمة القيام دوريا بالخطوات الآتية:

- ١ - إعادة بحث وإعادة السياسات النظمة لعمليات الاستثمار والإقراض مع التركيز على دراسة الأساليب الحديثة والحديثة عالميا في رسم هذه السياسات لتتواءم مع ظروف المناخ الاقتصادي المالية الناتجة.

٢ - وضع استراتيجية واضحة لتدريب الكوادر المصرفية خاصة القائمين والممارسين بإدارات الائتمان والتصديق والاستثمار بصفة عامة وذلك لتأهيلهم المنافسة للخدمات المالية محليا وعالميا. والإخلاص على أحدث النظريات الفكرية الحديثة في التصديق والإقراض والاستثمار. هذا بالإضافة إلى وضع استراتيجيات عامة لتدريب القائمين على الإدارة بكافة مسؤولياتها للتأكد من إمكانية تطبيق فلسفة لامركزية الإدارة الحديثة. هذا ولا يغفل هنا أيضا العمل على رفع مستوى أداء العاملين بشكل دوري



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٦٦/٦/٢٠

## النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

وشامل.

3 - وضع استراتيجية وسياسة عامة للاتفاق الاستشاري مع وجوب التأكد من أنه يؤثر تأثيراً مباشراً على رفع الأداء وتحسين العائد على حقوق الملكية.

4 - التخصيص المخطط للسوق - MAR- KET SEGMENTATION

هو المبادئ الأساسية لوضع الاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسات المالية، فتجميع العملاء ذوي الاحتياجات والطلبات المتماثلة من أجل سهولة الوصول إليهم.

رسم وتطوير الخدمات المختلفة مع وضع الأساليب اللازمة لتقديمها للعملاء بالسعر والخدمة المطلوب بالإضافة إلى

تقسيم المناسب فإنه جدير بالذكر أنه في هذه المرحلة وأكثر من أي وقت مضى أن العلماء لديهم القدرة بما يتيح السوق من تنوع في الخدمات والتنافس بين المؤسسات المالية لتحقيق ذلك، فإنه لدى

العملاء القدرة على اختيار نوع الخدمة والشحن المناسب لهذا، فإنه يجب على المؤسسات المالية أن تركز على هدف

أساسي في هذه المرحلة وهو تقديم الخدمة المناسبة بالسعر المناسب للعميل المناسب في الوقت المناسب.

وخلاصة الحديث فإنه يجب أن يراعى عند وضع الاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسات المالية العربية عامة والصغيرة بصفة خاصة والخاصة بالاستثمار والأرباح مراعاة النقاط الأتية بمتنهي الدقة:

1 - فهم الواضح لكافة السياسات الاقتصادية والمالية، المحلية منها والعالمية ومدى تأثيرها على أداء المؤسسة المالية فيما يخص القرار الاستثماري وجنوى الدراسة الائتمانية بغرض الأرباح.

2 - المساعدة في الاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي تساعد على النمو الاقتصادي للبلاد والتي تتكامل مع الاستراتيجية الاقتصادية العامة للدولة

وخاصة تشجيع وتحويل الأنشطة التي تساهم في تنمية قطاعات السلع المالية للصناعات أو السلع التي تتمتع بميزة تنافسية محلية تحد من الاستيراد.

3 - العمل على تحويل النشاط الزراعي وما يقوم عليه من صناعات مشتقة غذائية، صناعية، استثمارية، إلخ، وذلك لما تتمتع به البلاد من مناخ وظروف تساعد على ذلك مما مع التركيز على استخدام

واستخدام التقنيات الحديثة التي تساعد على الوصول إلى ذلك.

4 - الاستثمار في دعم وتنمية المشروعات السياحية بصفة عامة والنشاط السياحي بصفة خاصة وذلك لتشجيعه لليازر على زيادة حجم العملة الأجنبية الواردة للبلاد بالإضافة إلى

المساعدة في تنشيط السوق بصفة عامة.

5 - تمويل الصناعة للخدمة بكافة أفرعها لمحاك بركب التطور الذي وصلت إليه الأسواق المالية.

6 - حيث أن تحويل النشاط الصناعي سوف يقلل العبء الفكري للاستثمار والتحويل فإنه يتعين على إدارات المؤسسات المالية التركيز بدقة شديدة على الخطوط الكفيلة في تورات النشاط

ناتجا منها: مصادر المادة الخام، حجم الاحتياج للعملة الصعبة للتغطية المالية والمحلية، أثر الاتفاقيات العالمية الجديدة على ذلك، إلخ.

من العرض السابق يتضح أنه على المؤسسات المالية العربية وضع استراتيجيات واضحة تتكامل مع التقنيات التي طرأت استناداً للمرحلة القادمة وذلك من أجل تعظيم العائد على

حقوق الملكية، القدرة على المنافسة، تقديم الخدمة المناسبة للعملاء، والأهم من ذلك من أجل البلاد.



المصدر: صوت العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

## ويساتونك عن العولة

# التعامل الإسلامي مع واقع العولة

إن عظم المخاطر، وشراسة التحديات - التي تواجهنا بها العولة - لا تعني أن الصورة قاتمة، ولا أننا أمام طريق مسدود.. ونقطة البداية - في مخاطر العولة.. ومواجهتها والتعامل معها - هي أن تعي قوى البقعة والأصالة الوطنية والقومية والإسلامية - هي عالم الإسلام حقائق الموقف، دونما تهوين ولا تهويل، وأن تحدد نقاط قوتها، والفرص المتاحة أمامها في مواجهة

هذه التحديات.. أي أن تعي حقائق وقوى وتضاريس الموقف الداخلي والخارجي على السواء. فالغرب، الذي تأتي منه أعاصير العولة، ليس كتلة واحدة مصمتة ولا صماء.. وإنما يجب أن نميز فيه بين «الإنسان» الغربي.. والعلماء الغربيين و.. «المشروع» الغربي.. فالإنسان الغربي لا مشكلة لنا معه، بل قد يكون هذا الإنسان ضحية «صناعة الصورة» في مارد الإعلام المتحيز ضد

قضايانا العادلة ومن ثم فهو بالنسبة لقضايانا يمثل إمكانية صداقة ومعاونة.. بل إن هذا الإنسان يفتح عقله وقلبه حتى لإسلامنا إذا نحن أحسنّا خطاباً، وعرضنا عليه بضاعتنا بمنطق العقل والعدل والمصلحة.. وإلى قضية العولة.. قد يكشف هذا الإنسان الغربي أنه هو نفسه - معنا - ضحية لمخاطر التوحش الرأسمالي الذي تهددنا عولته



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٠ هـ

وكانت العلم الغربي. ليست  
بيدنا وبينه مشكلة. بل إنه -  
بالتمية لنا - هو الحكمة المتقوية،  
التي هي ضاللتنا، والتي يجب أن  
نسمى إليها التي وجدناها. نحن  
الأحق بها. فهو سلاح من أمضى  
أسلحة قولنا، التي بدولها لن  
نستطيع مواجهة ما يتهددنا من  
مخاطر وحديدات.

أما بشكلنا مع العولة الغربية  
السهي مع «المشروع الغربي»  
والأمريكي بالبرجة الأولى، وبالفقه  
الصهيوني على أرض الصلطن.  
فعلينا أن نميز بين غرب وغربي  
وأن نضع على «المشروع الغربي»  
وباللات جولييه العالمة - بما  
في الغرب من إكبات وبالقسات  
يمكن الاستفادة منها، والاستعانة  
بها، أو على الأقل تخصيصها  
ولذلك تلك السنة الحسنة  
لغرضها إلى القومية وحركات  
تحررنا الوطني - إبان الاستعمار  
القليبي - عندما كانت أوانا الحية  
والقائمة تختلف مع قوى العمل  
والحرية في الغربية أو تحسن  
الاستفادة من التناقضات الغربية.  
صنع ذلك محمد علي باشا ١٢١٨ -  
١٢٦٥ هـ - ١٢٧٠ - ١٢٩٩ م، وجمال  
الدين الأفغاني ١٢٥٠ - ١٣١٤ هـ،  
١٨٣٨ - ١٨٩٧ م، وفتحعلی شاه المعروف  
الوطني، ومصطفى كامل باشا  
١٢٩١ - ١٣٣٦ هـ، ١٨٧٤ - ١٩٠٨ م،  
وحزبه الوطني. وكذلك كل العقلاء  
عندما يخوضون للأوجهات مع  
الحديدات. ولقد كانت لنا تجربة  
في مواجهة عولة القوم، عندما  
تصالحنا مع الكنيسة الكاثوليكية  
ضد سلبات وثيقة مؤتمر السكان  
والتمية سنة ١٩٩٤ م. وعندما  
وجدنا أنفسنا في خلق واحد مع  
مئات منظمات المجتمع المدني  
الغربية ضد العولة ومنظمة  
التجارة العالمية في مدينة سيالته  
- الأمريكية - في نوفمبر ١٩٩٩ م  
لكل المنظمات التي هبست  
مظاهراتها؛ نريد تجارة عالة لا  
جائزنا. فكانت عوناً لتدوين دول  
الجنوب ومؤتمر سيالته وسيدا  
حال بين قوى العولة وبين تحقيق  
ما نريد.

كذلك على قوى العقلة والإصالة  
في عالم الإسلام أن تميز في  
مكونات ظاهرة العولة بين  
التقنيات التي تحول العالم إلى  
قرية واحدة، والتي هي بالتمية لنا  
أمرض متاحة للتطوير والتقدم  
والعلم، إن نحن أحسن استغلالها  
وتوظيفها، وعلماها بالمشامين  
للحسد مع هويتنا وعلماها

الإسلامية. علينا أن نميز بين هذه  
التقنيات وبين العولة كأيديولوجية  
تشرع وتبرر وتكرس لهيمنة الغرب  
والشغال على العالم بأسره.  
وأيضا، أن نميز بين هذه التقنيات  
وبين المصالح الغربية غير  
المشروعة التي تسمى إليها شركات  
الغرب العالمة للقرارات من وراء  
العولة. إن تحول العالم بتقنيات  
ثورة الاتصال، إلى قرية عالمة، هو  
حقبة وواقع. ولكن أيديولوجية  
هيمنة العولة الغربية لتجسد  
بيوت هذه القرية وسكانها سواء  
لأن أيديولوجية العولة تريد  
السبابة، التوازن القوي - وهو  
مختل خلا فاحشا - بدلا من  
«توازن المصالح» والتناقضات  
والخضارات، التي يحلق بالعالمية  
الإنسانية بدلا «العولة الغربية».  
فنحن نريد، القرية العالمية التي  
يسودها هذا التوازن في المصالح،  
والفاعل في الشافقات. ونرفض  
«القرية للعولة» التي فيها القاتل  
والقتول، ومن تترج سيادة عن  
أرض وطنه، ومن يترج هذه السبابة  
من أصعابه، ومن يجرع من حله  
الطغرى في تقرير الصير ومن يقر  
مصالح الآخرين، ومن يحمي -  
بالقوة - طفيلان الاستكراكات  
الرأسمالية العالمية على حساب  
الحضارات الوطنية للاقتصادات  
الدول الثمانية. فموقفنا يجب أن  
يكون ضد «القرية للعولة» ومع  
«القرية العالمية» إننا لسنا ضد  
التقنيات التي تلحق الحدود، وتزيل  
السدود، ولكننا نريد استخدام هذه  
التقنيات لتلحق الحدود بين دول  
عالم الإسلام، لا أن يكون الفتح فقط  
لحدود كل بلد مسلم مع مركز  
الهيمنة الغربية. فالتقنيات التي  
تلحق الحدود - رأسيها - مع  
الضمان يمكن ويجب أن تلحق  
حدودنا - طبقا - مع دول الجوار  
الإسلامي للحصول العالمية التي  
تتمتعا من تحمل رياح الشمال  
وكذلك الحال بين عالم الإسلام  
وبول وحضارات الجنوبي لاسلاد  
داركنا الحفسارية مع هذه  
الحضارات هو جزء من ترتيب  
الإمكانات لتحقيق شروط التوازن  
في هذه المواجهات.

كذلك على قوى العقلة والإصالة  
- الوطنية والقومية والإسلامية -  
أن تكشف زيف التثريب للقرى في  
بلادنا، لك الذي رخصت ومروته  
بالعولة بأعديها، و«العلم»  
وقطرا - ركوبة قضاه وقدره  
والاستماع عن للحاق به سبوى  
بالرأسميين والبردين إلى مصير



## المصدر : صورة الانزهر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٦ - ٢٠٠٩

الإسلامية التي يكرهونها  
● كذلك علينا أن نذكر ونلمن  
ونعظم وعي كثير من حكوماتنا  
ونظمنا ومؤسساتنا الاجتماعية  
بمخاطر العولمة وسعيها إلى ترتيب  
البيت الإسلامي في مواجهة  
تحدياتها.. وأن نعين بين مواقف  
صانع القرار.. وبهذه في الفكر -  
وبين شرائح التخريب الثقافي  
للحسوبة لصبغة على صانع  
القرار.. ففي الوقت الذي كان نذر  
من سوال الحقيقين في مصر  
يحفظون مع فرنسا بمرور مائتي  
عام على غزوها - بقيادة - بونابرت -  
- مصر والشرق - أي يحتفلون  
بالاحتلال بدلا من الاستقلال -  
كانت الحكومة المصرية تتعامل  
شاكبة من العولمة.. لآتي جعات  
أوروبا.. وفي القصة منها فرنسا..  
ترجع على مصر قضية إفراق  
الأسواق الأوروبية بفسلح  
المصرية.. الأمر الذي قضى على  
مصرية مصر ٢٠١١ من تجارتها مع

اليهود الحمراء مؤادة الذين زعموا  
أن الحداثة الغربية عموما.. والعولمة  
للماصرة خصوصا.. وما المرزقه من  
لغاغة.. في طريقها إلى أن تصبح  
لغة عالمية أو كونية شاملة بكل ما  
في الكلمة من معنى فلا شيء قابل  
على الواسف في طريقها.. وأن  
تستطيع اللغات الثقافية أن  
تصنع شيئا أمام لغة العولمة..  
أحيانا ذلك أو كرهنا.. ولحقنا أو  
رفضنا.. (١)

علينا أن نكشف زيف هذا  
المنطق للتخريب والمعيذ بين  
الواقع.. وبين.. التسلح بهذا  
الواقع.. فالعولمة - تطور جديد في  
واقع وعلاصة النظام الغربي..  
وخاصة الأمريكية.. بالعالم - هي

حقيقة لا نكرها إلا ولعمرك ونحن  
نلحظ هو - التسلح به هذا  
الواقع.. وليس للتسلح والمقبولة  
بهذا الواقع..

لقد جاء على عاتق الإسلاميين  
حين من العصر عتقه بلوى  
الاستعمار الأوروبي الحديث.. ومن  
قبل واقع هذا الاستعمار الحديث  
عاش عاتق الإسلاميين واقع الفوضى  
الصليبية.. التي دامت - هي الأثيرة -  
قرنين من الزمان ١٨٩٠ - ١٩٩٠م.

١٩٩١ - ١٩٩١ م.. وإسان نكس  
ونجحت أصتنا واقع الاحتلال  
العسكري والتهجير الاقتصادي  
والاستعمار الاستيطاني.. وفي  
مفردات ذلك الواقع حيوات القس  
إلى مدينة لاثنية صليبية..  
والمسجد الأقصى إلى تخيصة..  
والأزهر إلى اصطبل لخيول  
ميونخ.. والجزائر إلى قلعة من  
فرنسا.. إلخ.. إلخ.. لكن الأمة  
تصاملت مع هذا.. الواقع.. حتى  
غيرته.. ولم تقبله بذلك الواقع أو  
لنحج.. بام أو متختم.. ليس..  
فلا تعارفا بالواقع شيء والقول به  
شيء آخر.. ذلك حقيقة يجب أن

نكشف بها زيف التخريب للقرى  
التي جعل نارا من ملقطين الله  
حماسا للعولمة الغربية والتحرير  
التجارة العالمية من جاهل غريبة  
تغلغلت - في سبيلها.. وبديفوس..  
١٩٩٩م.. وبناكوتة سنة ٢٠٠٠م -  
شهد هذه العولمة واصفة إياها  
بإلزامية الجديفة

كما لا بد من كشف كصفة  
الحضارية للذين لم يشبهوا  
بالعولمة فقط وإنما رخصوا بها  
باعتبارها الإيجاب للقيم والثقافة

أوروبا.. في حين أن واقع أرقام  
الشجرة كان يقول إن مصر قد  
صنعت إلى فرنسا بـ ٤٠ مليون  
دولار.. وأصورت منها بـ ٧ مليارات

١١ (٢)  
ولقد كان خطاب مصر الدولة في  
مؤتمر ديلفوس ١٩٩٨ دعوة لوقف  
موجد ضد مخاطر العولمة.. لا على  
القناعات الجنب التامة وحدها..  
ولمما على التسلصات النول  
.. المتكلمة في المدى الطويل.. ذلك أن  
لقد دول الجنوب - وفيها ٢٨٠ من  
مكاتب العالم - معناه اعتماد القوة  
الغلبة لمبلغ ومنتجات هذه النول  
.. المتكلمة وتحول رأس المال  
الحالي إلى المشايخ.. بدلا من  
الإنتاج.. أن تلك كوارث وزلته عند  
النول التامة وحدها.. لأن عولمة  
الاقتصاد.. ستجعل الكوارث عاكية  
إياها..

ولقد تطلى هذا الوعي بمخاطر  
العولمة الاقتصادية في السعي  
الحديث - رغم المعوقات الخارجية  
والداخلية - لترتيب البيت العربي  
والإسلامي.. بالتمثل الاقتصادي  
والخارجي الحر.. والسوق المشتركة..  
وشهدت السنوات الأخيرة لسانا  
للغة العلاقات والتكامل والتساند  
بين الدول الثماني - الإسلامية -  
والدول ١٥ .. والكوميسا -  
العربية الإفريقية - إلخ..  
كذلك ومع التجارب التنويرية



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٩٠ / ٦ / ٩

المصدر: صوة المهر

القيمة. وخارج المال المؤسسات الاقتصادية للمولة الغربية - صندوق النقد الدولي. والبنك الدولي.

ويستطاع التعامل الاقتصادي أن يجعل عالم الإسلام حراً في مصادر غذائه فليس أطول أنهار الدنيا، والحد فلاح علم النشأ في الزراعة ومئات الملايين من الأفراد التي يمكن أن تزرع واستثمار الفواكه النقدية الغربية. والشيء في موك المولة الغربية. والتي تتكاثف هناك بالخطر والاقتصاد أن ويستطاع التعامل الاقتصادي أن يفتح حدود عالم الإسلام أمام التجارة البينية - التي تملك الآن عند ٨٪ من حجم هذه التجارة. بينما ٩٢٪ منها قائم بين كل دولة. فطرية وهي للشعالي - استثمارات المولة يمكن وأولى بها أن تحول عالم الإسلام أول. لتخضع حدود التجارة الإسلامية للتكامل والتكامل الصناعي. وبعد ذلك يمكن التعامل مع الشمال ككتلة اقتصادية. فذلك هو قانون المعس الذي تطيقه أوروبا، فكار، وأمريكا.

عقارة. ونحن أولى بتطيقه لثنا دماء. وأما مجرد مساحة في الجرافيا. ومنقطعات الإقتصادية - العربية - والإسلامية. والأفريقية - لو تأخذ فيها الروح. ولم تعطيلها. يمكن أن تمثل الشكل الخاص لوحدة الأمة الإسلامية الجديدة - التي تذهب الإسلامي إلى طائر جواسعها القديمة وأربعة ومصلحتها الملتصقة الدولة الفطرية والصوفية. هذه الشكل وهذه الصيغة التي أدرك لها الروم. الخليفة عبدالرازق المشهور أيضاً ١٢١٣ - ١٢١٤ هـ ١٨٩٥ - ١٢١٣ هـ. هذه القضية عن طرفة الخلافة الإسلامية. التي تصبح عصبية أم إسلامية. والتي سوف في الإثارة إليها جعل الدين الهفافي. في - العمرة الدولية - قبل سلة المسلمين عامة عندما قال: بأن الأتباع والتضليل على تعزيز كوازية الإسلامية من أشد تركيز الدولة للحمية والاتحاد. من به التوحيد العقائد. واسلمين. الدول الإسلامية مصلية الأراضي الجديدة العقيدة بجمعهم القرآن. هم لا يتفقون على الدين والإمام

العالم بدلاً من هؤلاء. إن عالم الإسلام. ومع حضارات الجنوبيه يمكن من الإعانات ما فيرى المخلصين والواعين بتزديدها وتحظيها. لا للعزلة بها والأخلاق عليها. فذلك وهم غير ممكن وغير مفيد. وأما لتحديد موازين القوى الدولية. وتحقيق العالمية الإسلامية. بدلاً من المولة الغربية.

للعالم الجنوبي يستورد. هؤلاء المصنعة من الشمال - وأكثرها سفحلية. والتحديث منها هو الاستهلاك لا الإنتاج. يستوردها الجنوبي باعلى الإسكان. بينما يصدر للشمال - بأخص الإسكان - ٢٤٪ من المصنوع - ٨٥٪ من النفط - ٧٤٪ من القطن. والعالم الإسلامي وحده يصنع وطناً مساحته ٣٥ مليوناً من الكيلومترات المربعة. تعطي فيه إمة يبلغ تعدادها نحو ربع البشرية ١.٣٨٤.٨٠٠.٠٠٠ نسمة - بينما يعيش في الصين أربعة هذا العدد على مساحة هي ٢٨٪ من مساحة العالم الإسلامي.

وغير الإعانات الوحشية والحضارية والثقافية التي يملكها العالم الإسلامي - وحدة العقيدة. والشريعة. والأمة. والحضارة. ودار الإسلام - فإن هذا العالم هو: العالم الأول في البترول والغاز والمخزين والكروم والقصدير والبوكسيت.

وهو العالم الثاني في الخحاس والفوسفات. وهو العالم الثالث في الحديد. والعالم الخامس في الرصاص. والسابع في الفحم. وإذا كانت أغلب ثروات العالم الإسلامي إنما تستخرج من باطن الأرض - وهي مركزة فيها - فإن باباً واحداً من أبواب زكاة الركن ٧٠٪ من قيمة ما يستخرج من باطن الأرض - يمكن أن يقدم صنوفاً - لتلبية كل العالم الإسلامي - بالحق - ولما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولى الركن الخمسة» رواء البخارى ومسلم والترمذى وأبو داود ومالك وإمام أحمد - - ومبيد عن الربا الذي فاء في فضحه ربا الجاهلية

الاسيوية - وخاصة الجزيرة الحبيزة - نور المولة. وراس المال الحالي. بجواراته الساخنة الهائلة في الجورسات والضرائب. هي إجهاض هذه الحضاري القديمة وتخريب فترات المغارة التي بدلتها شوب تلك البلاد في سبيل التقدم والنهوض والرخاء.

ووقت أفريقيا مساهم المولة. فجاء إعلان الجزائر للمصار من قمة منظمة الوحدة الإفريقية - في ١٤ - ٧ - ١٩٩٩م - ليحدد المساهم الخمسة التي تواجبه القارة. وعالم الجنوب. فإذا بالمولة هي الشطر الأول. ومعها تهيم الأمم للتحدة - وهو من آثار المولة - ... ونزع السلاح النووي - والإرهاب - والتجربة المنظمة - وانحسار الماء - التنمية لتلول التنمية في ظل الاقتصاد العالمي - وهو أيضاً من آثار المولة.

فهاذا الوعي بمخاطر المولة. عند مصالح القرار. وهذه المصالح غير الكافية حتى الآن والتي لا تتناسب مع دراسة التحدي - جسدية - بأن تكون في وعي وحسابات قوى البلقلة والأصالة - الوطنية والقومية الإسلامية - في بلانها. وليك تدعمها وتحظيها.

والعصر من طغيان التناقضات الثابتة بين قوى البلقلة هذه وبين صناع القرار على التناقضات الرئيسية والعنانية بين الأمة - حكاماً ومحكومين - وبين قوى «الهيمنة العالمية».

لقد عرفت بلانها. في مواجهة الاستعمار التقليدي والمبشر. إنظر «الجبهة الوطنية» العربية. التي جمعت قوميات الأمة وطبقاتها ومذاهبها وثيراتها الفكرية والاجتماعية. ضد الاحتلال الأجنبي. ومطلوب اليوم الدعوة إلى جبهة وطنية عريضة لمواجهة الاستبداد الجديدة - المولة - التي تحتاج عالمنا بون جيوشها. وما استغنى من تقنيات القوة الصناعية الأوروبية - التي أفرزت ظاهراً للاستعمار - في مواجهة هذا الاستعمار. في تغيير واقعهم. علينا - اليوم - الاستفادة من تقنيات عصر المولة في تدريب البعث الإسلامي لتحقيق عالمية







المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٥٥

للنشر والخمسات العنقبة والمعلومات

كل يوم



بقلم

مرسى عطا الله

## قراءة ضرورية لأوراق المستقبل

كل أمة معرضة لأن تواجه الأزمات وأن تعاني المشكلات، سواء كانت هذه الأزمات والمشكلات من النوع العويص الذي يتعلق بالاستقلال والسيادة، أو من النوع الأمل حدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي... فلكل أمة هي قوانين الحياة ولكل أمة هي دورة الزمن.

ومن حسن الحظ أن التاريخ يؤكد لنا أنه لا توجد مشكلة ليس لها حل، ولا توجد أزمة يستمر استحكامها إلى ما لا نهاية، وأن كل شيء - مهما بدا مستعصيا - يمكن تجاوزه بالتخطيط السليم والجهد المنظم والزمن الكافي.

شيء واحد فقط هو الذي يمكن أن يخرج من هذه القواعد والأسس للتعارف عليها - علميا وتاريخيا - وهو إصابة أمة بآزمة الكفة في النفس وآزمة غياب الضمير الحي.

هنا تكون الأمة في مأزق صعب ورهيب... لأن غياب الثقة في النفس مع غياب الضمير الحي في المجتمع يؤدي تلقائيا إلى فوضى تشمل كل شيء... فوضى في المال والفكر... وفوضى في الاقتصاد والمال... وفوضى في السلوك والتعاملات... وبذلك تتوه المعالم وتتلاشى الفواصل ويختلط الحابل بالنابل ويتراجع الحلم والطموح.

والذي نشم رائحته الآن صبرا، من بين الغبار للسام لرياح العولمة شيء يمالئ تلك شكلا وموضوعا هناك - فيما يبدو - رغبة في استعادة عصور الهيمنة والسيطرة وإحياء الامبراطوريات القديمة بغض ما حاجة لرسائل الجيوش وإطلاق الدافع وتغيير الجنود... وهناك - فيما يبدو - مخططات جديدة تضمن سيطرة الاقوياء على الضعفاء بدون الحاجة



المصدر : الأهرام المسمية

## للشعر والخدمات المسمية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١١ / ٢٠٠٠

لاستعراض القوة والعضلات، والاحتفاء فقط بشعر الحروب النعمانية التي تؤدي إلى هزيمة الروح المعنوية وهز الصحة النفسية وتخريب الثقة في القدرة الذاتية وتجميع الانتهاك الصريح للوعي الضميري في الأمة المستهدفة غزوها وتكريعها والسيطرة على مقدراتها.

والسبل إلى تلك كثيرة، وطرق للوصول إلى هذه الأهداف عديدة ومتنوعة.

هناك طريق مسح الذاكرة ومطمس التاريخ وتثوية الماضي وإغلاق كل أبواب الأمل نحو المستقبل.

وهناك منهج إثارة الشكوك في كل شيء، ويبدأ يؤدي إلى أن يفقد المجتمع المستهدف توازنه، وقد يفقد معها بصره ويصيرته، وبالتالي يقع تلقائيا في بحر هائج من الحيرة لا يعرف أين يذهب، وماذا يراى منه، وإلى أي اتجاه ينبغي أن يسير، ونحو أي هدف يجب أن يشق طريقه.

وهناك الدروب المعرجة والمثوية التي تسرب الأكاذيب على أنها حقائق وتبيع الأوهام وكأنها أحلام ممكنة لكي تلفد الأمة المستهدفة قدرتها على الرؤية السليمة والحكم الصحيح على الأمور.

لعلني أكون أكثر وضوحا وأقول إن بعض ما، تستهدفه القوى الكبرى الطامعة في استعادة عصور الهيمنة والسيطرة القديمة على مقدرات العالم باسم ظاهرة «العولمة» كسبيل لظاهرة الاستعمار.. هو أن تززع في النفوس إحساسا بأن العصر لم يعد عصر الاعتزاز بالأوطان والقوميات أو التباهي بالتجارب والابتكارات، وإنما هو عصر له قواعده ومقاييسه الجديدة التي تلزم الجميع بخيارات محددة لا مناص من قبولها في السياسة والاقتصاد وفي الاجتماع وحقوق الإنسان.

والأمم العظيمة هي التي تملك القدرة على قراءة المستقبل بنفس قدرتها على امتصاص صدمات الحاضر وتجاوزها بالنمى درجات الأمان، وعليها ألا ننسى أن ما شهده العالم من متغيرات عميقة في السنوات الأخيرة قد فتح الطريق أمام احتمال ظهور متغيرات أكثر عمقا في السنوات المقبلة.

باختصار ينبغي أن نعتز بأن بعض ما تتوالى مشاهدته أمام أعيننا على خريطة الدنيا تبدو أمورا مفزعة لكنها ليست مستعصية على الاحتواء والصمد بجنون الحماية والوقاية الذاتية.

وقد كان قدر مصر.. ولا يزال.. أنها المؤهلة لقيادة امتها في مواجهة أي جديد.. بالمعقل والحكمة.. وبالعلم والحساب.

والتصور أن الوقت قد حان للإسراع بالاحتشاد كامة واحدة من أجل قراءة ضرورية وعاجلة لأوراق المستقبل.



المصدر: العالم الجديد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/٨٨

# العمولة والتحدى للمؤسسات المالية



يقول  
فathi السباعي  
مصور

بدخول الألفية الثالثة، زلزال الحديث عن موضوع العمولة والتحديات التي تواجه المؤسسات المالية العربية، والمخاطر للتزاييد من عدم اللقطة على المتابعة في ظل النظام المالي الجديد، وحتى تتمكن من تحديد موقفها من هذا الجورول، يجب علينا تعريف ما هي العمولة؟  
العمولة تعني تزايد التبادل الاقتصادي بين بلدان العالم بوسائل مختلفة، منها زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات عبر الحدود، ومنها للتحولات الرأسمالية الدولية، وكذلك من خلال سيطرة ومدى انتشار التكنولوجيا الحديثة في المنتجات والخدمات والاتصالات، ومن هذا المنطلق فإن الوسائل لحماية الموجهة حالياً في معظم البلدان العربية والتي تضعها الدول لحماية التاج المحلي، السليم، أو الشخصي، سوف تبدأ في الانحسار، مما سوف يسمح بموجهة انتقال رؤوس الأموال والسلع والخدمات من البلدان الأكثر ثرة إلى البلدان الأخرى دون وجود عوائق أو حواجز تحد من حجم أو الكيف لهذا الحزو القادم الخافضة رأس المال لأغنى الدول الفقيرة والمتنامية

تحدث منافسة مع السلطة والخدمة المتجربة عليها، وكما هو معروف فإن السوق العربية لديها القدرة المالية الكبيرة ولكن يتلخصها عنصر التقدم للتكنولوجيا والتمسك والهازي لأدراك الموجهة، ونتيجة لذلك فهناك تحديات كبيرة تواجه المؤسسات المالية العربية وعلى وجه التحديد للصيرف منها، واستعرضنا فيها جانباً من هذه التحديات:

- 1- إلغاء الحماية المقررة على منح تراخيص لإنشاء بنوك أو فروع جديدة.
- 2- إلغاء القيودات الصارمة من قجحات الرقابة بفرض حدود لاصطاف الصيرفات الصيرفات الصيرفات.
- 3- القدرة المالية الضعيفة للصيرفات المالية تؤكد قدرتها ونفوذها في التقاتل مع البنوك العربية.
- 4- التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الاتصالات ونظم المعلومات البنوك المالية تنحصرها سيطرة تكنولوجية في قدرتها على غزو الأسواق العربية وتقديم الخدمات المصرفية بتكلفة أقل وكفاءة أكبر من تلك القائمة من البنوك العربية.
- 5- والأسوأ الذي يمارح نفسه الآن ما هي الإجراءات الواجب اتباعها من الصيرفات العربية للتعامل مع هذه التحديات لتتمكن من الصمود أمام المنافسة الشديدة فيها في ظل هذا النظام المالي الجديدة والأجابه على هذا السؤال لنا لاء.

عضو مجلس إدارة  
اتحاد بنوك مصر



المصدر:

المصدر:

التاريخ: ١٦/٦/٢٠٠٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انطلاقة الغرب في تأكيد الذات وعالية الحضارة



د. تيسير الناشف

المعايير الغربية ليست متقدمة ليست بالضرورة معايير عالمية. وقول بعض الغربيين بأن معايير التقدم في العالم معايير غربية يشير إلى نزعة التركز على الذات لدى أولئك الغربيين.

والقيم ومعايير التقدم عالمية ومجردة، غير أنها تتخذ معاني أكثر تحديدا عند تطبيقها في سياق اجتماعي ثقافي معين.

لطاقم وللقيم والمعايير أزمات لابد من أن تختلف الواحدة منها عن الأخرى باختلاف القارئ والسياق الاجتماعي والثقافي والتفسي وفنانيه.

ومن المستحيل أن نزل المفهوم من حالة التجريد إلى حالة التحديد دون أن يكون العامل الذاتي والسياسي قد دخل أثناء هذه العملية. ولهذا العامل جوانب سياسية واقتصادية وثقافية. وبالتالي إلى دخول العامل الذاتي السياسي خلال عملية النزول من التجريد إلى التحديد. تأتي قراءات المفهوم مختلفة ويخذ للقيم الأعم أشكالاً مفاهيم أقل شمولاً وأكثر تحديداً، ويخضع المفهوم للتفسيرات المختلفة تبعاً لاختلاف القراءات والاختلاف المفاهيم.

حق الإنسان مثلاً، مفهوم مجرد، وكلما تحركنا به إلى مستوى أكثر تحديداً ازداد خصوصاً للقرارات المؤثرة بالبيئة الاجتماعية النفسية التاريخية للإنسان. قد يعني حق الإنسان في دول غربية حق التملك الذاتي أو الذاتي الذي لا حدود له. وقد يعني حق الإنسان في دول نامية حق التملك الذاتي أو الذاتي إلى الحد الذي لا يتضرر عنه المجتمع من تلك التملك. وعلى هذا النحو يمكن حشد

كثير من الأمثلة على الحقوق التي تبدو غير خلافية، ولكن تخطوي محاولة تطبيقها على قدر أكبر من الخلاف. بسبب دخول عنصر القراءة والتفسير عند نقل تلك المفاهيم من مستوى التجريد إلى مستوى التحديد.

### خلل الانتقاء

وننتقي جهات حكومية وغير حكومية في الغرب عدا من المفاهيم في الحياة وتؤكد على أهمية هذا الانتقاء والتأكيد يخطو بيان أيضا من قنحية الموضوعية على خلل جوهري في نهج تناول القضايا المطروحة، وهو النهج الذي تنتهجه تلك الجهات خادمة لأغراضها السياسية والإستراتيجية والاقتصادية.

والخلل الذي يتصور هذا النهج هو انتقاء أو اختيار مفاهيم معينة، وتوليف تلك الجهات خادمة لأغراضها، الأولوية.

وبني هذا الانتقاء أعمال مفاهيم أخرى لا تحمل أهمية من المنظور العلمي أو منظور شعوب العالم الذاتي.

وبني هذا الأعمال نتيجة رغبة تلك الجهات الغربية في تسليط الضوء على مفاهيم معينة، ترى تلك الجهات أنها تجني من الكلام عنها فوائد، ولي إبقاء مفاهيم أخرى في إطار الظل أو الخسوف لأن تلك الجهات ترى أن تسليط الضوء عليها لا يفيد بل يضرها.

لنأخذ على سبيل المثال انطلاقة في التأكيد على مفهوم الحرية أو النزعة للحرية. لا يختلف الثقلان العالميان على أنه ينبغي أن توفر للإنسان بوسعة فردا حقوق معينة. وبينما يتفق في التأكيد على قيمة الحرية في العالم الغربي، وتكون أمه للانطلاقة على حساب مصلحة الجميع، لا تحصل هذه الحرية على هذا القدر الكبير من التأكيد في بلدان العالم النامي.

لقد أدت ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية وتاريخية إلى نشوء هذه الحرية المعالي فيها في الغرب. ولم تمر شعوب العالم النامي بهذه الظروف، وبالتالي لم يروج في صفوف تلك الشعوب استنساخ أو استحداث تلك الخلاصة. وقد فكت تلك الخلاصة في النزعة الغربية بالمجتمعات الغربية لأسهمت إسهاما كبيرا في تفكيك الأسس وكرارة حالات الطلاق وانحلال الناس بعضهم عن بعض وفقدان الطعامة الاجتماعية والنفسية والانتشار الاحاد واليأس والاعمان على استهلاك الخيرات. وليس من مصلحة الشعوب الخامية أن تحو حقو المجتمعات الغربية في الخلافة أو النزعة الغربية. ولو روجت الجهات الحكومية في البلدان النامية الحرية المعالي فيها لأسهمت في الحاق الضرر بالمجتمع. ومن المعلوم أن تتعلم الشعوب النامية من أخطاء البلدان متقدمة النمو في هذا المجال.

### تكامل الحقوق

وتستلزم طبيعة لرحلة الإنمائية التي تمر بها شعوب قعالم الثالث شواغل أكثر من تلك الخاصة بالاجتماعي اللازم للمساعدة في تنمية المجتمع وفي توطيد أركان الدولة. ومن شأن ترويج النزعة الغربية المعالي فيها في صفوف تلك الشعوب أن تتعارض مع هذين الهدفين، أو على الأقل، ألا تساعد

على تحقيقها. وفي ضوء ما تقدم نذكر بعضه فيحق الزعم الغربي إلى الأساس الفكري والأخلاقي السليم والأساس المنطقي، إذا تضمن ذلك الزعم القول أن بلدان العالم النامي



## المصدر: البيان

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٦

### إهداء مقلوط

والقيم والمفاهيم العالمية قائمة ليس فقط في ثقافات غربية ولكن أيضا في ثقافات رئيسية غير غربية. في الثقافة العربية الإسلامية تتأصل مفاهيم القيم أسس من مفاهيم القيم للثقافات الغربية.

ومن المفاهيم والقيم الإسلامية العربية الفكرة الإنسانية والظفر العالمية إلى الوجود، والوسط بين العالمية والروحانية، والتكامل الاجتماعي والفرام والتساوية بين البشر كعلم والأفضلية بتقوى الله، والبركة وسيت كمال والشورى وخلافة الإنسان لله على الأرض، والطف بالبيئة (الله) عن النفس، كآرج على الأرض، والشخص عن الإنسانية الاقتصادية، ومفهوم العمل لإنشائه كأنه تحديش أبدا وأصل آخر كونه كونه تحديش أبدا وتوجد أيضا مفاهيم القيم كثيرة متأصلة في ثقافات غير الثقافات الغربية والعربية الإسلامية.

إن إشاعة الرّغم بمعاية القيم والمفاهيم الرئيسية الغربية أفضت من التحية العلية إلى التفتيم على قيم ومفاهيم رئيسية أو جعلها ونمطها للثقافة الرئيسية غير غربية. ولا يراعي هذا الرّغم تأثير الثقافات والحضارات بعضها في بعض عبر القرون. لقد أشرت الحضارة العربية الإسلامية على سبيل المثال تأثير كبير في حياة الشعوب الأوروبية، مما أسهم في إيجام الحضارة الغربية كما نعرفها اليوم. ويمكن للمفاهيم والقيم غير غربية أن تسهم في ثقافة الثقافات الغربية وأن تكون من الأسس التي تقوم عليها الحضارة العالمية. ومن منطقي مصلحة البشرية عموما، من اللازم أن يكون عالمنا عالمًا يقوم على العدل والإنصاف، علما يفتخ به النظم والفكر، وتتم فيه المساواة ويتمتع فيه الاحساس بالكرامة الإنسانية. وهذه مثل من

متخلفة في ميدان أعمال حقوق

الإنسان لأنها - أي تلك البلدان - لا تقبل

للخلاف في النزعة

الفردية. ويمكن حشد أمثلة كثيرة

من قبيل هذا المثال في شتى مجالات

النشاط الإنساني.

والحقيقة أن مفهوم حقوق

الإنسان قابل للتوسع إلى أن يصبح

شاملا لكل النشاطات البشرية ولكن

مجالات الحياة. فيوسع نطاق هذا

المفهوم يشمل مجالات من قبيل

طريقة التعامل بين الدول الكبرى

والصغرى، وشعبية السياسات

والخارجية والاقتصادية التي تنتهجها

الدول الكبرى حيال الدول الصغرى،

وسياسات تصدير التكنولوجيا التي

تنتهجها الدول المتقدمة للتكنولوجيا

وسياسات الهيمنة التي تتبعها دول

على السلطة الدولية، وحالات الفقر

والأمية والجهل والمرض التي تعاني

منها الشعوب الفقيرة وقضايا

كبيرة من شعوب العالم متقدم

النمو، وغيرها كثير من مجالات

النشاط البشري.

وعن طريق توسيع نطاق مفهوم

حقوق الإنسان لتصبح طريقة

الصعب تحقيقها، ولكن يمكن للبشر أن يسعوا إلى تحقيق أكبر قدر منها. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بدون مفاهيم وقيم رئيسية غربية فقط، ولكن أيضا بقول قيم رئيسية غير غربية أيضا.

إذا كان الكلام عن مصلحة البشر ووحدة البشرية - ويبدو أن جهات غربية لها منطقتان أخرى - فيجب الاعتراف بتكامل القيم الرئيسية الأساسية التي تحتضنها شعوب كثيرة من الشرق والغرب والشمال والجنوب، وما الكلام عن مراعاة قيم حقوق الإنسان دون مراعاة وجود قيم حقوق الإنسان الرئيسية في العالم غير الغربي، سوى شرب من السم؟ وإشاعة الوقت ومسمى التسوية خاصة خبيثة الألف.

أستاذ دراسات الشرق الأوسط - الولايات المتحدة



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٧٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة استراتيجيّة تعتبره ضرورة للأمن القومي العربي

# تحديات العربي لمواجهة التكتل العولمة

على الرغم من ذلك الورد التنبؤ لآلة التوحيد  
استراتيجية عربية موحدة للاستغناء من ثم  
الاتصالات العربية توليه مخاطر عديدة تقريبا  
العلة التي أصبحت واقعا لا مفر منه إلا أن تشكيد  
مها في عمل مخاطر غير معروفة وبمستوى كذا  
في فوكسه من مخدرات العلة لها تقوم على  
أسس منها تبنى مبادئ نظام السوق وفتح الأسواق  
والاقتصاد الحر والاقتصاد في نظام الاقتصاد  
العالي وإدارة الدول على تكون صفقات جديدة فما

أكدت دراسة اقتصادية صدرت بالأمم المتحدة  
أهمية التحديات التي تواجهها العولمة على الأمن  
القومي العربي لأن العالم العربي يحتاج إلى سياسة  
مترتبة تهدف إلى تزايد من للمشاركة الاقتصادية  
والاجتماعية بين البلدان العربية لتحقيق تنفيذ  
التجارة البينية وإعادة هيكلة اقتصاداتها حسب  
متطلبات الدولة الجارية وتزايد الأكتيات للبلاد  
والاكتوارية والبشرية وكل بلد عربي لا توجد  
للمشاركة من تكامل بين للخدمات ويحتط لمشاريع  
البحث التنوير والتي بدورها لا يمكن التحول للعلم  
إلى صف البلدان للصحة وهو مستهدف إليه  
استراتيجيات كتنمية الاقتصادية البلدان العربية  
صدرت الدراسة من المركز الدراسات والبحوث  
الاقتصادية والبحوث والبيانات والبحوث  
للمركز كذا والتي تحمل عنوان «العولمة والتحديات  
على الأمن القومي العربي» متضمنة عدة محاور  
ومفاهيم أساسية تناقش الأمن القومي وسياسات الدولة  
وتأثيراتها على والخدمات الاقتصادية والسياسية  
وتكيفية الاستفادة من الفرص  
الاقتصادية وتكيفية البرامج لدعم  
استراتيجية عربية عربية تنمية  
العولمة

بعدت من تطور سريع  
في ظل نظام العولمة  
والعولمة لا يفرق لم يعد  
في استغناء شركة  
تلف في وجه المنافسة بل  
عليها البحث من طلاء  
إستراتيجيا ويوجد  
مواكبا في عالم التكتل  
وكذا تبنى العولمة على  
أسس مالية وتكيفية  
جسيمة للاقتصاد  
والاقتصادات



أشرف كذا

وما تحته العولمة على دول العالم فكل إن لها  
تأثيرات متعمقة حيث لخصت تأثيرات في فوكس  
الإنتاج التي تعدد نوعية السلع والخدمات التي  
تتجهوا للخدمات البشرية وكذا في الهيكل المالي  
للاقتصاد من بعدد الأهمية الدول في إطار أسواق  
مالية تربط بنظام واحد، ولذا لك ذلك سياسة دولة  
تتلاقى وتتأثر بها بعد  
توسيعها لأن الدولة  
واستقرارها بعد أن يطور  
جاليا لتقديرا في عسفة  
اقتصاديا في مواجهة ذلك

محمد عبد الرشيد

الشركات المالية المتعددة البنية وبأشرف الدراسة  
على تلك الدولة المالية التي تزايد درجة أنها تعد  
الاقتصاد المالي، وتقدم للكثير من الدول إلى اتحاد  
الارواح التي تبدل إلى الاتصالية والمالية تقارب  
ما جات به العولمة من تزايا وفوائد لم يتم تزيينها  
على دول العالم والمعالجة التي تكفل للتكامل الدولي  
للمطوب حيث استغلت كل مجموعة من الدول من

والتي كذا في لوسته حول مفهوم  
العولمة الاقتصادية والتأثير على الاقتصادية الدول  
العربية ومنها الاقتصادية العربية أنها لعدم  
الاستغناء بما تحمله من قيد للتجارة الحرة والاقتصاد  
مكتنفة ذلك ضمن أمر دولة لها الاقتصادية  
لجأت التي تبنى للتكامل التجاري بين أطراف غير  
مكتنفة لا تكفي الإشارة إلى أن ذلك ٢٢٠ من دول  
قارم تشتمل على ٢٨٠ من الناتج المالي الإجمالي  
وعلى ٧٨٠ من التجارة المالية، ويملك سكانها ٢٨٠  
من مجموع البشرات في العالم  
وأخساف أن البلدان العربي يستحق بمرونة  
اقتصادية جديدة فكل رة على سياسيات كثير  
سكان، ويقدّر الألفي كدموية للزراعة والصيد  
لأغراض بحالي ١٢٥ طوبون كذا ويضم دول  
قومي بحالي ٢٨ من جلة ماضي العالم، كما توجد  
مواكبا الاقتصادية لغير مديعة ولكنها غير مستغلة



**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٦ / ١٩

[illegible]

الفرع في سوريا في ١٠ ملايين دولار كان نصيب دول  
البحرين ١٠٠ مليون دولار والكويت ١٠٠ مليون دولار  
وكانت البحرين من استثمرت النسبة الكبيرة في  
الزراعة مثل العراق والكويت والقطر في الزراعة  
في الوطن العربي الاستثمار العربي بشكل عام لم يكن  
يشاء زيادة إلى وجوده في مصر حيث استثمرت  
إيطاليا إلى شكل كميات عديدة في مصر في  
الزراعة أرضا شاسعة في مصر استثمرت  
الكويت في مصر الخبز من شأن أن يزيد  
الزراعة العربية وتكون في تجمعات كبيرة في  
مصرها العربية في كثير من المجالات المالية يستثمر  
في الولايات المتحدة حوالي ١٠٠ مليون دولار  
سوريا في حين أن حجم الاستثمار في مجال  
التجارة والزراعة العربية بلغ ٩,١ مليون دولار  
في عام ١٩٩٠، حيث تم استثمار في الاستثمار في  
الزراعة وتغير السياسات المصرية لزيادة الاستثمار  
الزراعي

وأشارت الدراسة إلى مخاطر إقليمية تتمثل في:  
- الاقتصاد العربي نتيجة العولمة أهمها مخاطر  
- التهميش المالي والاقتصادي ومخاطر القيمة ومخاطر  
- فقدان الهوية ومشكلة الفئتين الخارجيتين الدول العربية  
- والتي تصل إلى نحو 70% من إجمالي الفئتين  
- الخاصة بالعالم الثاني علاوة على ارتفاع معدلات  
- التضخم

وبالنسبة لوفد الاقتصاد الفليجيني من الدولة  
فكانت الدراسة إن دول الخليج شهدت طفرة بالي  
فهم العربية والثانية ستذكر ما بها ويمكن تحديد  
هم الدراسة أن تزايد الاقتصاد النسبية للعمرة  
في الظروف الاقتصادية والاجتماعية واتجاه نحو  
نكولات الاقتصادية الاقليمية لمزالت دول الخليج  
في علاقاتها الخارج تزداد من مشاكل البعض  
أخيرا الاعتماد على سلطة استيرتيجية واحدة وفي  
بالم تزايد وفي حمى المنافسة وتزيد فيه الحركة  
الاقتصادية

قضى الدراسة في اللاهية وإن الفضل استرجاعه  
أولوية احتياجاته لتدبر في تلك قيام عربي  
متهن والتي تعرضه عمله الهوائي والانتعاش  
والتشويق مع أهل القوم العربي، والمصالح  
الاقتصادية المشتركة، ويمكن أن يسبق تنمية  
الاستثمارية مستمرة تكاملية وشاملة لتنمية  
الاستثمار الكليانية العربية وتنميتها وإثرائها  
بما ينضم مصالح الدول العربية  
الكل، أمراً، أن يستعمل الفرد في الدول  
للمصلحة، فقد شهد فتح ١٠ آلاف دولار في الولايات  
المتحدة وكندا، وأهل الدول العربية تعد من أهل  
الاستثمار من إسهامات الدول، واكثروا تقديراً من  
سبلها، حيث تؤكد جميع التقارير





## للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٥/٧٠

### حقائق

الحديث عن المسألة والديمقراطية والسوق الحرة أن تكون له قيمة أو شخصيات ما لم يكن مضموماً بالحديث عن الحالة والحديث عن نظام الاقتصادى بولى عامل يشغى القرا من التصالحية على تحديث المسألة وينفذ العالم مما هو مقبل عليه من تفاوت صارخ يقسم سكان الكرة الأرضية إلى أقلية مستغلة (أشد التلزم) وأغلبية فقيرة (فقر) صارخا يحيط من كرامة الإنسان ويقعد العالم ما يصور إليه من تعاون وانسجام واستقرار.

وهذا هو جوهر ما اكتم مباركة أمام القمة العالمة. مجموعة الـ ١٥، وهو كذلك. جوهر أهم العالمى الذى يحمله التطوير من الحريصين على مستقبل البشرية بما فى ذلك أصوات إنسانية عاقلة ورصينة داخل العالم الرأسمالى نفسه. بل داخل امريكا وأوروبا الغربية، وأبست خافية على أحد فالات الأحداث الدامية التى تنفجرت فى سويسرا وعدد من عواصم أوروبا، ثم فى سبيل الأمريكية، حيث ظهرت موجات واسعة من الاحتجاج على الوجوه السلبية للعولمة التى بدأت تكتلح من الحشد من وجوه أسوأها، وأن يلقى العالم منها سوى أن تتكاثف القوى الخلصة للمعوية إلى تأسيس نظام الاقتصادى عالمى، لا يكون فيه الشراء الملاحظ حركاً على الأقلية الضئيلة من رموز الرأسمالية العالمية بشركاتها ومصانعها العابرة للقارات، بينما تعيش الأغلبية البشرية فى عز وقر بلا حدود.

إن العالم الذى تحول إلى قرية صغيرة، لن يتجهى له الاستقرار، ما لم يكن العمل شريفة دولية ثابتة ومستقرة، وحرية الأسواق لا تخطو - بالكيفية - على قيم العدل بل هى، بطبيعتها، تخطو على قسمة الأثرة والأناجيسة والاستحوالة، وإذ كانت القوى الرأسمالية الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية تروج لفكرة سوق عالمية حرة واحدة، فحين لا تعترض على ذلك، ولكن تعرض بسرديات تستمسك بهولا لتقبل التراجع عنه، وهو أن تكون هذه السوق سوقاً عالمية حرة وعادلة أيضاً فى الوقت نفسه.

والحديث بقية.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

الناشر : ٢٠٠٢ / ٦ / ٢٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاستفادة من الانفتاح والتطور

على المستوى الخاص ليشكر أحد ان الانفتاح والحوار بين الثقافات ييسر من قدراتنا وامكانياتنا على فهم العصر الذي نعيش فيه وكيفية التعامل مع التغيرات التي تحدثنا.

وعلى المستوى الاقتصادي أصبحت المنافسة أساسية والانفتاح الاقتصادي الذي يأتي بالثقافات المختلفة لتجارة عالمية يخلق صعوبة من أجل تطوير التجارة الدولية ولا طر من الانفتاح في الاقتصاد العالمي ونحن نعلم ان العالم الآن في عصر تحول من أجل الاندماج لهذا الانفتاح الاقتصادي العالمي ولا طر من إيجاد فائدة الإنتاج الحديث الجيد مع تطوير البات التسويق وذلك من أجل مزاياه للفائدة المالية الفردية وإن تحقيق ذلك لا يتسبب الفوائد المالية وتغيير العمل متاح للاستثمار لجلب الفوائد متعددة الجوانب.

وعلى المستوى السياسي أيضا تغير الكثير من المفاهيم ولم تعد نظريات الأمن القومي والسيادة كما كانت خاصة بعد ان نشأت الحدود الفكرية من الدول ولم يعد هناك حيز يمكن إحصاءه كما ان تغير السلطة التقديرية وأسلحة القطار الدائم جعل من الدول كلفة في خطر جسم لها فإن دعوة القاطن من أسلحة القطار الشامل هي المستوي العالمي التي بدأت بالفعل ولكن الترويج والقرارين بحيث أصبح من الممكن التصور بإمكانية التخلص من هذه الأسلحة. وعلى المستوى الاقتصادي فإن مزايا الرئيس مبارك الخاصة ببلاده منطقة الشرق الأوسط من أسلحة القطار

الخاص في خطوة مهمة وإيجابية ويتفهمها الجميع سواء على المستوى العالمي أو المستوى الدولي لأنها تتماشى مع متطلبات العصر. وعلى إسرائيل أن تلتزم بالتصديع برنامجهما الدولي العسكري.

ولذلك أن سياسة الانفتاح العالمي ستكون مفلا إيجابيا لتكثيف الجهود والتضيق والتخفيف لأسباب القطار الجميع خاصة أن التطورات التي تحدث في هذا المجال لم يستعمل إلا مرة واحدة في التاريخ كما أن إرشادات الاتحاد الأوروبي التي أتت في سنة ١٩٩٠م في شأنه من التفتت أن أسلحة القطار القطار باعثة التلوث فوجها

كثير من الأيدي والشباب على أيدى جرحا جميعا سواء من يفتت أو ابتكاد هذه الأسلحة. ويجب تكثيف الجهود الدولية من أجل التخلص منها حماية البشرية.

إن من حسن الملمح أن القيادة في مصر قد تبت سياسة الانفتاح على العالم وتغير بنظرات مهمة في هذا الطريق. إن الدور المصري يتطوّر من لاقة الداية مصر. ولأن كان الدور المصري الحالي قائما بسبب دورها الرئيسي في تهيئة عملية السلام فإن دورها في المستقبل ستحدها مكانتها القارية ودورها في التطور التكنولوجي والانفتاح على العالم الجديد وبمظهره الجديد. ولا خوف من التطور ولا خوف من الانفتاح ولا خوف من فضاء هوية وانها الانسراح للاستفادة من الانفتاح والتطور.

كثرت القنوات والمقالات والمجلات في الفترة الأخيرة والموضوع واحد. فعولمة التكنولوجيا وكيف تحتلها بالهوية مع الانفتاح الثقافي وكيف تحمي الاقتصاد مع تحرير التجارة العالمية وكيف تحمي السياسات في ظل عالم مفتوح بلا حدود. ولا سبق النبل التماسية أن تروت بعهده الحصرية بشكل أو بآخر في فترة الاستبداد عندما بدأت في الانسراح فكرة الاستفاد.

من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وبدأت الدول تتسابق وتتفاخر بتسليم في تجهيز

سفيرة عادل العدوي

متصانين: (الأول) يعتبر هذه الاستثمارات وسيلة من وسائل الاستثمار الجيد الذي يهدف إلى استغلال اقتصادات دول حية للاستقلال (الثاني) اعتبر هذه الاستثمارات مصيرا فعالا في تنمية الاقتصاد القومي. وسد للفن في رأس المال والتكنولوجيا ويخلق من حدة البطالة. ولتحت ثابون ومروج كينج وستالوني وكبرا واتجاه الثاني واستأثمت هذه الدول أن تسعي من القوى البشرية في العالم والتفتت على دعم الخدمات وأصبحت تتنافس في مجالات متعددة. وقد ساعدنا على ذلك أن بداية الدول الثانية في تلك الزاوات كانت تلحد بالتجاه الأول المتزالي. لذا كانت لفائدة محددة.

وبعد سنوات عديدة شامت في التفتتات والمخالفات عادت عالمية الدول تحت من جديد. عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تقدم لها التفتتات للتفتت لتستفيد منها في صادرات القطار. ولكن لفائدة لم تعد سهلة كما كانت في الماضي وأصبح التفتت على مدى التفتتات التي تقدم حيث سيطرت الشركات متعددة الجنسية على عالمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأصبح الأمر أكثر تعقيدا في ظل منافسة شروسة وفتتاح على مستوى العالم وكما.

إن القطار التكنولوجي وسرعة الاتصالات في السنوات الأخيرة قد غيرا الكثير من المفاهيم وأصبح على الأفراد أن يركب هذه العجلة حتى لا يتخلفوا عن ركبها من الركب المصرية الفتاة انسيابا لتحقيق التغيير لتكاملها القارية لتصل عصر العولمة.

و مع ذلك فقد ظهر في مصر الكثير من الأراء التي تتشكك فيما يحدث حوله. وبدأت من جديد بعض الأفكار التي تحذر من الاستثمار الجديد والهوية والتجهيز. ولا تصور أن الانفتاح العالمي يهدف في تهميش أحد. إنما يساعد على زيادة الثابون والتكامل بين الأمم من أجل تعظيم الفائدة من الامكانيات المتاحة بالفعل الأساليب لتتطوّر في الوقت. وكما رأينا الأساليب القديمة. زالت حركة التعامل واستفاد الجميع.

إن تلوحت في الملمح الجديد مفاهيم ظم أعد السامعة وبعد السكان والقرارات الخفية في القوميل. ولما فلتطال الإيجابي واستعمل وسائل المصدر والقدرة على الانسراح والجدد. في الانسراح.

